








تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الجمعة ١٣ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ١٦/٦/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٥٣

London - Friday, 16 June 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3853

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

**اليوم — العملات:** بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٥١٧٥، المارك ٢,٠٢٣٠، الين ١٤٩,٤٠، الفرنك الفرنسي ٦,٨٦٠٠، الريال السعودي ٣,٧٥٠٢، الدينار الكويتي ٠,٢٩٩٥.

**الطقس:** شمال اوروبا: يستمر الطقس الصحو المعتدل. منطقة البحر المتوسط: حار مشمس. الجزيرة العربية: تقل حدة العواصف الترابية وتتحسن الرؤية.

**يحدث:** يصل الى القاهرة في نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي ادا موشبين نائب وزير الخارجية السوفياتي في زيارة لمصر يجري خلالها محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.

**أسرارنا:** تصدر في عاصمة عربية خلال ايام حركة دبلوماسية محدودة تشمل اعادة سفيرها لدى دولة غربية وتعيين سفير جديد محله سيكلف بمهمة محددة تتعلق بقضية اقليمية.

# اتفاقية عسكرية مع النمسا مقابل بتروكيماويات سعودية

## الأمير سلطان: هولندا متفهمة لقضية فلسطين

امستردام - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

دخلت الجولة الاوروبية المهمة التي يقوم بها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي مرحلتها الخامسة بوصوله امس الى مطار شيبول في امستردام في زيارة رسمية لهولندا تلبية لدعوة من رود لوبيرز رئيس الوزراء الهولندي الذي كان على راس مستقبليه ومنهم بولكستاين وزير الدفاع الهولندي والسيد عبد الله سليمان الحمدان القائم بأعمال السفارة السعودية لدى هولندا وفي ليبسا سفير هولندا لدى السعودية.

وكان مسك الختام في زيارة الامير سلطان للنمسا التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية عسكرية بين البلدين. وأبلغ الامير سلطان «الشرق الاوسط» ان هذه الاتفاقية تشتري بمقتضاها المملكة المنتجات العسكرية من النمسا وتنص على ان يكون تسديد قيمة تلك المنتجات العسكرية بالمنتجات البتروكيماوية السعودية.

ووصف الامير سلطان الاتفاق بأنه يدل على التعاون الجيد بين البلدين كما يدل على جودة وقوة الصناعات السعودية من هذه المواد.

وقال ان زيارته للنمسا كانت ودية وتمت بين اصدقاء وانه وزملاءه كانوا في منتهى السعادة على ما وجدوه من اصدقائهم في جمهورية النمسا. وقال ان جميع اللقاءات كانت جيدة.

وقد توجه الامير سلطان بعد الاستقبال الرسمي في مطار شيبول في امستردام الى «كاتس هاوس» وهو المقر الرسمي لرئيس الوزراء. ويعود تاريخ هذا القصر الى القرن السابع عشر حيث بناه الشاعر الهولندي الكبير يعقوب كاتس قبل ان يتحول الى مقر رسمي لرئيس الوزراء.

وفي الرابعة بعد الظهر بدأت جلسة المباحثات بين الوفدين السعودي والهولندي برئاسة الامير سلطان ورئيس الوزراء الهولندي الذي اعرب عن ترحيبه البالغ بزيارة الامير سلطان ووصفها بأنها بداية عهد جديد في العلاقات السعودية - الهولندية خاصة والعلاقات العربية الاوروبية بصفة عامة.

(التتمة على ص ٢)



الامير سلطان لدى وصوله الى امستردام امس وفي استقباله رود لوبيرز رئيس وزراء هولندا

عون لـ «الشرق الأوسط»

# قادة الثلاثية يشكلون ضمانة والمساعي تصطدم بالشروط الجديدة

بيروت - «الشرق الاوسط»:

**بعد لقائها رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص الذي اعتبر ان جهود مبعوث اللجنة العربية الثلاثية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي قد حققت تقدما ملموسا التقت «الشرق الاوسط» رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون الذي اعرب عن امله في انهاء الازمة اللبنانية على نحو يعيد للبنان وحدته واستقلاله وسيادته.**

واضاف عون ان الضمانة الفعلية لمعالجة العوائق التي تعترض الحل تتمثل في الضمانة التي يشكلها وجود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وهم يتمتعون بثقل شخصي يضاف الى ما تمثله بلدانهم. يضاف الى ذلك ان اللجنة الثلاثية تحظى بدعم واضح من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن واوروبا والمجموعة العربية.

وعما حققته مهمة مبعوث اللجنة الثلاثية الى لبنان السيد الابراهيمي، الذي قال رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص لـ «الشرق الاوسط» انها حققت تقدما ملموسا، قال عون: كل لجنة تتألف لحل مشكلة بهذا الحجم يلزمها بعض الوقت لتعمل في صورة ايجابية وفعالة وللاطلاع على اراء الفرقاء وعلى العوائق ثم تحدد موقفها.

واضاف انه من الطبيعي ان تأخذ اللجنة العربية بعض الوقت لاسيما وان طرفا رئيسيا في المشكلة اللبنانية هو سورية ولم يترجم عمليا بعد ما اقربه نظريا.

وقال ان السيد الابراهيمي ينقل وجهات النظر بين المسؤولين اللبنانيين والسوريين ومن جهتنا سبق واعلنا اننا سنتعاون معه الى اقصى الحدود.

واضاف عون: المشكلة ليست معنا. فنحن تجاوبنا دائما مع المقررات العربية فعندما دعت الجامعة العربية الى وقف اطلاق النار في لبنان كنا اول من تجاوب ولانزال عند التزامنا. واتخذنا الموقف نفسه حين قررت القمة العربية الدعوة الى وقف اطلاق النار.

(التتمة على الصفحة ٢)

جون كيلي لـ «الشرق الأوسط»

# واشنطن تدعم جهود اللجنة الثلاثية وتساعد على انهاء الأزمة اللبنانية

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

تابع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مباحثاته ومناقشاته التي اجراها في واشنطن خلال زيارته التي استغرقت ٢٤ ساعة في اطار جهود واعمال اللجنة العربية الثلاثية العليا لحل الازمة في لبنان. فعقد قبيل مغادرته اجتماعا استغرق حوالي ساعة ونصف الساعة مع جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا، وذلك في الفندق الذي كان ينزل فيه الامير سعود الفيصل.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» عقب الاجتماع اكد كيلي دعم الولايات المتحدة لجهود اللجنة وعزمها على الاستمرار في العمل والمساعدة لانهاء الازمة اللبنانية مشيرا الى ما ورد في البيان الذي اصدره البيت الابيض بعد مباحثات الامير سعود الفيصل مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

(التتمة على ص ٢)

### مصر تخرج لاستقبال الحسين وصدام وصالح على طول الطريق من القاهرة للاسكندرية

# مبارك إفتتح رسمياً أمس قمة مجلس التعاون العربي

زعماء الدول الاربع يتبادلون حديثا وديا عقب وصول الضيوف الى القاهرة امس

الاسكندرية - «الشرق الاوسط» - من جمال عنايت:

افتتح الرئيس المصري حسني مبارك امس رسميا اعمال الدورة الاولى للهيئة العليا لمجلس التعاون العربي بقصر المنتزه في الاسكندرية حيث القى كلمة افتتاحية عقدت بعدها جلسة مغلقة استمرت حتى قبيل حفل العشاء الذي اقامه الرئيس المصري تكريما لضيوفه الملك حسين عاهل الاردن والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

ومن المقرر ان يستأنف القادة الاربعة محادثاتهم صباح اليوم قبل اداء صلاة الجمعة في مسجد المرسي ابو العباس، كما يعقدون جلسة اخرى بعد الظهر بمشاركة اعضاء الوفود.

ويتضمن جدول اعمال اجتماعات قادة دول مجلس التعاون العربي سبل استكمال هياكل المجلس ووضع تفاصيل اتفاقات للتعاون والتنسيق في مختلف المجالات اضافة لمناقشة اهم التطورات العربية والدولية وبصفة خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والجهود المبذولة لتحقيق التسوية.

وقد صرح الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية بان الدورة الحالية لمجلس التعاون العربي تشمل اربع جلسات اساسية بين القادة الاربعة.

واضاف الباز في تصريحات صحفية: ان ثلاث جلسات منها مخصصة لبحث القضايا المتعلقة بالمجلس والرابعة لبحث المشاكل والقضايا العربية، وفي مقدمتها تثبيت وقف اطلاق النار بين العراق وايران والوضع في لبنان ومتابعة قرارات قمة الدار البيضاء وتطورات القضية الفلسطينية.

وكان القطار المقل للقادة الاربعة قد وصل الى محطة سيدي جابر في الاسكندرية في الساعة الرابعة بعد الظهر

(التتمة على الصفحة ٢)
(التفاصيل ص ٣)
راجع راي «الشرق الاوسط»

# اسرائيل تزحف على الخط الأخضر في القدس بمشروعات تجارية وعمرانية

القدس المحتلة - خاص بـ «الشرق الاوسط» من الن جورج:

بدأت السلطات الاسرائيلية مشروعا يتكلف ملايين الدولارات لاحداث مزيد من التغييرات العمرانية في القدس بحيث تختفي تماما معالم «الخط الاخضر» ويكتمل ربط القدس (العربية التي احتلت عام ١٩٦٧) مع القدس الغربية. ويبرز هذا المشروع الجديد نوايا اسرائيل في مواصلة احتلال القدس العربية.

ويركز المشروع على ضاحية ماميلا غربي القدس حيث تقرر بناء مجمع تجاري عملاق وعدة مجمعات سكنية وشق عدة طرق جديدة، كما يمتد جزء من المشروع الى الشرق بجوار الخط الاخضر في حي سمي «الكرتا» يشمل بناء جراج متعدد الطوابق بجوار بوابة يافا خارج سور المدينة القديمة مباشرة بالاضافة الى بناء كوبري للمشاة من البوابة الى المجمع التجاري في ماميلا.

وتستغرق عمليات بناء هذا المشروع ٨ اعوام وسيتولى تنفيذ القطاع الأساسي من مخطط ماميلا - باستثناء منطقة الكرتا في

(التتمة على ص ٢)

القدس

أمير طاهري يكتب لـ «الشرق الأوسط»

# ٧ بلايين دولار لإنشاء مقبرة للخميني

بدأ فريق من الخبراء الايرانيين والايطاليين العمل لوضع خطة لبناء مقبرة، من المتوقع ان تكون الاكبر في العالم كله، للخميني. ومن المتوقع ان يتكلف المشروع ٧ بلايين دولار، وأن ينتهي العمل فيه عام ١٩٩٨.

ويدخل ضمن المشروع بناء مدينة جديدة قد يصل عدد سكانها مستقبلا الى ٤٥ الف نسمة يختارون من بين الحرس الثوري وعائلاتهم. وسترتبط المدينة الجديدة بمطار دولي، وتحيط بها مرافق يتم تشييدها لخدمة مليون شخص.

ويتحدث الاعلام الايراني بالفعل عن المدينة التي يتم التخطيط لها، على انها «واحدة من أقدس البقاع».

ويقول آية الله انصاري كرماني، وهو عضو في الفريق المكلف بوضع الخطة وتنفيذها ان «المدينة المقدسة» الجديدة ستصبح بمرور الوقت «نقطة جذب حقيقية للناس في كل اركان المعمورة».

وسوف تعلو الضريح اعلى قبة في ايران، تغطيها صفائح الذهب لتحاكي القبة التي تعلو ضريح الامام رضا، وهو الامام الثامن للشيعة، في مشهد. ولكن حجم قبة الخميني سيكون اكبر من حجم قبة الامام رضا مرتين.

وحسب ما ذكره مجيد حاجي زاده، المعماري الايراني المشتغل بالمشروع، ستصمم المقبرة بأسلوب مبتكر يشتمل على «موتيفات» من مسجد اصفهان، وتاج محل بالهند، وقبة الصخرة، بحيث تمتزج كل هذه الموتيفات في اسلوب عصري وان كان كلاسيكيا تماما.

كما يجري الاستعداد لانشاء متحف يضم الاشياء التي استخدمها الخميني في منزله وسجلا مصورا لمسيرته الدينية والقيادية في ايران، ومعروضات من بينها مخطوطات بقلم الخميني، تشمل قصائده وكذلك عمائمه القديمة ومجموعة من مسابحه تضم ٨٠٠ مسبحة. وعلى مقربة من المتحف ستقوم كلية شيعية جديدة.

ويشرف على هذا المشروع الطموح آية الله محمد علي اراكي الذي يتحكم في الوقت ذاته بأصول مؤسسة الخميني، والتي تقدر حاليا بما يزيد على الفي مليون دولار، وتشمل مساحات من الاراضي، والمزارع والمصانع والفنادق والمطاعم والعمارات السكنية والمكاتب وشركات النقل وخطا ملاحيا وسلسلة من ورش نسيج السجاجيد. ومعظم هذه الاصول تمت مصادرتها بعد هرب اصحابها من البلاد خلال السنوات الماضية، ولكن بعضها جاء كهبات.

وفي الحساب الشخصي المصرفي للخميني ما يزيد على اربعين مليون دولار، حسب آخر التقديرات.

وبمجرد ان تسربت انباء تشييد مدينة جديدة للخميني قرب طهران، ارتفعت اسعار الاراضي في المنطقة ارتفاعا جنونيا. وهناك قلق في طهران من ان تستولي مؤسسة الخميني على كل الاراضي المطلوبة للمشروع دون تعويضات.

ويقول حاجي زاده، الذي يقضي وقته بين طهران وروما: «اننا نريد ان نشيد واحة للسلام والتأمل، وسوف تمتلىء المدينة الجديدة بالحدائق الفارسية».

وفي الوقت ذاته بدأت «صناعة» تدور حول الخميني الميت، تعمل بطاقة كبيرة. فهناك مزق من القماش يقال انها اخذت من ثياب الخميني، معروضة للبيع في مغلفات من البلاستيك بحوالي ٣٠ جنيها استرلينيا للقطعة. ومن ضمن ما يعرض للبيع ايضا تماثيل صغيرة للخميني وطبعات جديدة لقصائده، وأشرطة لمواعظه، وأشرطة فيديو صورت للاجتماعات التي حضرها. ويعرض الباعة ايضا قطعا من الطين يقال انها اخذت من تراب المقبرة التي دفن فيها الخميني، ويشتريها الايرانيون ليضعوها امامهم اثناء الصلاة. ويقول الملالي المحليون ان من يحك جبهته اثناء الصلاة بهذه القطع تمسح كل خطاياه!

ومن المشاكل المعلقة حتى الآن الاسم الذي يجب اختياره للمدينة. وتقول التقارير ان آية الله اراكي يفضل ان تسمى «ماركاد ايملم - مرقد الامام» بينما يرى حجة الاسلام احمد الخميني، ابن الخميني ان الافضل ان يطلق عليها اسم عام مثل «روهي أسلام - روح الاسلام» ويقترح آخرون اسم «مدينة ناو - المدينة الجديدة».

(التتمة على ص ٢)

أبو اياد لـ «الشرق الأوسط»

# علاقات جديدة ايجابية مع سورية لن نسمح لأية جهة أن تخربها

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

**رحب مسؤول فلسطيني كبير امس بخطوة دمشق اطلاق سراح مجموعة من كوادر حركة فتح وعناصرها كانت معتقلة في سورية منذ عدة اعوام. وقال: انها مبادرة ايجابية تؤكد تفاؤلنا على ان المرحلة المقبلة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسورية ستطوي كل الصفحات القاتمة التي شابت العلاقات بين الجانبين.**

وقال السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المنظمة الآن بصدد عقد لقاءات مع القيادة السورية في دمشق. واضاف ان الخطوة التي اتخذتها سورية في الأيام القليلة الماضية جاءت لتعزز الثقة وتفتح آفاقا جديدة للحوار البناء.

واوضح ابو اياد: ان القيادة الفلسطينية تتطلع الى العلاقات الصحية والايجابية مع سورية والتي ستوضع اطرها في الاسبوعين المقبلين من خلال تطور الحوارات واللقاءات مما يسمح بايجاد مناخ لعودة الامور الى طبيعتها.

وقال: انه ليس غريبا ان تكون الصفحة الجديدة التي ستفتح مع سورية عزيزة على كل المناضلين فلا يسمحون لاي جهة ان تخربها.

وفيما لم تبد دوائر سورية مطلعة اتصلت بها «الشرق الاوسط» اي تعليق على الانباء التي تحدثت عن اطلاق سراح ١٨٥ معتقلا من حركة فتح، قالت هذه الدوائر «ان دمشق رحبت بعودة الحوار بينها وبين المنظمة من منطلق الحرص على توحيد كل الجهود العربية لدعم الانتفاضة الشعبية المستمرة في الاراضي المحتلة على قاعدة رفض المشاريع الاسرائيلية التي

(التتمة على ص ٢)

رحلات كازانوفا
العطر الذي سيغزو أريجه كل الشعوب
وتسعد نفحاته جميع القلوب
ليفوايـاج
Les Voyages
J. CASANOVA
PARIS
MAHMOOD MS SAEED
محمود سعيد

## جبهة التحرير الوطني تطالب بملكية صحيفتين

# الحركات السياسية في الجزائر تنتظر قانون الإعلام الجديد

باريس ـ «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

طالبت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية بان تشرف على الصحيفتين اليوميتين «الشعب» الناطقة باللغة العربية، و«المجاهد» الناطقة باللغة الفرنسية. وهما الصحيفتان الوطنيتان الوحيدتان اللتان توزعان في جميع انحاء الجزائر، بينما توجد صحيفتان اقليميتان او محليتان في وهران في الغرب وقسنطينة في الشرق وهما «الجمهورية» و«النصر»، والاثنتان تصدران باللغة العربية بعد ان تم تعريبهما قبل سنوات.

وتأتي هذه المطالبة في الوقت الذي لم يصدر بعد قانون الاعلام الجديد وقانون الجمعيات السياسية وهما القانونان الرئيسيان والضروريات لتنظيم الحياة السياسية في مرحلة التعددية. والمعروف أن جبهة التحرير الوطني تملك مجلتين اسبوعيتين وهما «المجاهد الاسبوعية» باللغة العربية و«الثورة الافريقية» باللغة الفرنسية.

وكان الامين العام لجبهة التحرير الوطني قد اوضح اثناء اجتماع اللجنة المركزية الاخير بان الجبهة تكتفي بالحصول على حق «التوجيه السياسي» لصحيفتي «الشعب» و«المجاهد» وان هذا الامر لا يقتضي بالضرورة اجراء تعديلات قانونية.

وقد فتحت مطالبة جبهة التحرير بالصحيفتين اليوميتين الباب امام العديد من التحليلات السياسية التي تغذي كلاما يتردد في الجزائر عن خلاف حول وضعية الاعلام بشكل خاص في الفترة المقبلة، في وقت بدأت الصحافة الجزائرية تلعب دورا متزايد التأثير في الحياة السياسية. فمن خلال صحيفة «الجزائر الاحداث» الاسبوعية يستشرف المراقبون تطور المناخ السياسي العام، ويتم ذلك بتحليل كل ما تكتبه هذه الصحيفة بدءا من افتتاحية مديرها كمال بلقاسم وحتى بريد القراء المعد باتقان شديد. والمعروف ان هذه الصحيفة تعبر عن وجهة نظر رئاسة الجمهورية. وكانت في الاسابيع الماضية قد وجهت انتقادات عنيفة للحكومة ادت الى نشوء جدل بين جهات في وزارة الاعلام ومديرها كمال بلقاسم.

ومن جهة ثانية تستعد الكثير من الحركات السياسية ومن الشخصيات لاصدار صحف خاصة بها بمجرد صدور قانون الاعلام الجديد بما في ذلك حركة الرئيس الاسبق احمد بن بلة، حيث ان مدير تحرير مجلته التي تصدر في اوروبا «منبر اكتوبر» جمال عيادي قد زار الجزائر اخيرا في اطار التحضير لاصدار المجلة وتوزيعها داخل الجزائر، وسيكون التعدد الاعلامي القاعدة الاساسية للتعدد الحزبي ذلك ان اغلبية الاحزاب الجزائرية لا تملك اجهزة ومؤسسات حزبية حقيقية، كما لا تملك التفافا جماهيريا واسعا الامر الذي سيجعل من الاعلام والصحافة اداة العمل السياسي الرئيسية في المرحلة المقبلة.

## إصابة خمسة فلسطينيين واسرائيلي بجراح

# بروفسور اسرائيلي وطبيبة بريطانية يدينان ممارسات اسرائيل واستمرار الدعم الامريكي لها

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وجهت امس شخصيتان اسرائيلية وبريطانية انتقادات عنيفة وشديدة اللهجة ضد الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وضد الدعم الامريكي المتواصل لاسرائيل وعدم ممارسة الادارة الامريكية للضغط الكافي على السلطات الاسرائيلية. وصدرت هذه الانتقادات عن البروفسور يسرائيل شاحاك، وهو داعية سلام معروف ويراس رابطة حقوق الانسان، وعن الطبيبة البريطانية سووي شاي انج المستشارة الطبية لدى الامم المتحدة. وفي هذه الاثناء اندلعت امس مواجهات عنيفة في عدة مدن وقرى فلسطينية نتج عنها اصابة خمسة مواطنين فلسطينيين بجراح، كما أصيب مصور اسرائيلي يعمل مع شبكة تلفزيون امريكية، ولقي متعاون فلسطيني مع سلطات الاحتلال مصرعه في خان يونس امس.

ففي واشنطن، وامام حشد من الصحفيين في نادي الصحافة الوطني، اتهم كل من يسرائيل شاحاك والدكتورة سووي شاي انج السلطات الاسرائيلية بانتهاك حقوق الانسان وممارسة أساليب نازية ضد المواطنين الفلسطينيين.

ووصف البروفسور شاحاك الوضع في اسرائيل بانه «اسوأ من جنوب افريقيا» وقال ان السلطات الاسرائيلية «تستخدم اساليب نازية لاضطهاد الفلسطينيين». وأضاف ان الطريقة الوحيدة للتأثير على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي باطلاع الامريكيين على حقيقة ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويتمتع شاحاك بمصداقية كبيرة في اسرائيل لمواقفه اولا، ولانه احد الناجين من معسكرات الاعتقال النازية خلال الحرب العالمية الثانية ثانيا.

وتحدث داعية حقوق الانسان الاسرائيلي عن الاكتظاظ الذي يعيش فيه الفلسطينيون في قطاع غزة فقال ان هذا الوضع نجم عن مصادرة ٤٠ في المائة من الاراضي واعطائها للمستوطنين اليهود الذين يبلغ عددهم الآن ٢٥٠٠ مستوطن. بينما يبلغ عدد سكان القطاع ٧٠٠ الف فلسطيني. وأشار الى ان سكان القطاع «يعيشون في اماكن محاطة بالاسلاك الشائكة، ولهم الآن بطاقات هوية تعطى او تؤخذ منهم بطريقة عشوائية».

وأضاف: «اود ان أؤكد لكم ان المواطنين السود في جنوب افريقيا، في سويتو، يستطيعون أخذ حمام والسفر الى جوهانسبرج العاصمة ولكن مواطني قطاع غزة لا يستطيعون مغادرة القطاع بدون موافقة الجيش او الحكومة الاسرائيلية. فاسرائيل ليست جنوب افريقيا، بل اسوأ من جنوب افريقيا».

وخاطب البروفسور شاحاك الحاضرين في نادي الصحافة الوطني بواشنطن قائلا: «بينما اعترف اننا في اسرائيل نحمل قبل غيرنا الذنب فيما يحدث ولكن الذنب بالدرجة الثانية يقع بالتساوي على الولايات المتحدة». وأضاف قائلا: «على سبيل المثال فان الهراوات التي تكسرت على اجساد الفلسطينيين كما ذكرت سابقا استبدلت بغيرها بأموال امريكية». وندد شاحاك بوسائل الاعلام الامريكية لانها «فشلت في نقل ما تنقله وسائل الاعلام الاسرائيلية على الأقل».

ومن جهتها فان الدكتورة سووي شاي انج، التي تعمل مع الأمم المتحدة، ومع جمعية العون الطبي للفلسطينيين، طالبت الادارة الامريكية بوقف مساعداتها الضخمة لاسرائيل، للضغط من اجل وقف ممارساتها الارهابية ضد مواطني الاراضي العربية المحتلة، وقالت ان هذه الادارة «تدفعها ثلاثة بلايين دولار كمساعدة مالية لتل ابيب سنويا تعمل على اطالة امد الاحتلال وتدعيمه».

وتقوم الدكتورة سووي حاليا بجولة في المدن الرئيسية الأمريكية بدعوة من جمعية صندوق القدس والمجلس الوطني للعلاقات العربية الامريكية، وقالت ان على الشعب الامريكي ان يضغط على ممثليه في الكونجرس للتأكد من ان «المساعدات تستخدم في الاطار الصحيح».

وسردت الدكتورة سووي حالات كثيرة من الممارسات الارهابية الاسرائيلية منها اطلاق قنابل الغاز على الاطفال الفلسطينيين اثناء الاحتفال بعيد الفطر وتحويل الاحتفال الى يوم دام، بعدما اطلق الجنود الرصاص على اهالي هؤلاء الأطفال وجرحوا ٣٤٣ شخصا. وانتقدت الطبيبة البريطانية «موقف العالم اللامبالي تجاه المجازر اليومية التي تقترف ضد الفلسطينيين يوميا» وقالت «ان ما احزنني اكثر هو انه لم تكتب ولو كلمة واحدة عن هذا اليوم الدامي في الصحافة الغربية». وأضافت ان جنود الاحتلال لا يترددون في اقتحام المستشفيات واعتقال الجرحى وضرب المرضى والأطباء، وإلقاء بعض الجرحى من الأدوار العليا كما ان السلطات الرسمية تمنع استيراد سيارات الاسعاف والمعدات الطبية، والمحزن ان كل ذلك يجري والادارة الامريكية مستمرة في ضخ بلايين الدولارات في الخزينة الاسرائيلية.

وعلى صعيد المواجهات بين المواطنين العرب وسلطات الاحتلال قالت امس مصادر فلسطينية ان متعاونا لقي مصرعه في الاراضي المحتلة وجرح خمسة آخرون بالرصاص خلال مواجهات مع القوات الاسرائيلية. وأضافت ان زهدي احمد الامام (٤٩ عاما) المتهم بالتعاون مع الاستخبارات الاسرائيلية طعن في صدره على ايدي مجهولين فجر امس في مخيم خان يونس ومات متأثرا بجروحه. وأصيب ثلاثة فلسطينيين بالرصاص خلال مواجهات مع القوات الاسرائيلية في خان يونس بينهم فتاة اصيبت بجروح خطرة في رأسها ونقلت الى مستشفى تل هاشومير في تل ابيب، كما ان فلسطينيا رابعا أصيب في مخيم الشاطىء، وجرح آخر بالرصاص في مخيم عايدة قرب بيت لحم. وقام الجيش الاسرائيلي بحملة اعتقالات ليل الاربعاء ـ الخميس في مخيم الدهيشة للاجئين. وأضافت المصادر نفسها ان منزلا في مخيم الدهيشة نسف صباح امس، ومن جهة أخرى جرح امس ايضا مصور في شبكة التلفزيون الأمريكية «أي.بي.سي» برصاصة تلقاها في عينه في رام الله في الضفة الغربية المحتلة، وكان شلومو ترانكو وهو اسرائيلي (٤٢ عاما) موجودا مع فريق تلفزيوني في مدينة رام الله. وذكرت مصادر اسرائيلية ان المصور واجه مجموعة من المتظاهرين ثم وجد نفسه في مواجهة جنود اسرائيليين فتحوا النار على الفلسطينيين وأصابوه في عينه.

واقدمت سلطات الاحتلال امس على اغلاق مكتب اعلامي يملكه سري نسيبة الاستاذ في جامعة بيرزيت والذي تتهمه السلطات الاسرائيلية بانه يشرف على تحويل اموال لدعم الانتفاضة من الخارج.

## ٧ بلايين دولار لانشاء مقبرة الخميني

تتمة المنشور ص ١

والتمويل مشكلة تواجه المنشغلين بالتخطيط للمشروع، فالحكومة بما تواجهه من عجز متصاعد في الميزانية يصعب عليها توفير كل المال المطلوب للمشروع، ولهذا تم اللجوء الى طلب التبرعات من الشعب الايراني مع التفكير في قروض داخلية وخارجية. وتأمل السلطات الايرانية ان تصبح المدينة موقعا سياحيا مهما يدر دخولا تعوض ما انفق عليها اصلا.

وقد تم انجاز قسم كبير من العمل في هذا المشروع بأيدي المتطوعين، كما سيطلب من الايرانيين استقطاع اقسام من اجورهم ورواتبهم لبناء المدينة الجديدة. وقد بدأ الدعاة فعلا معالجة موضوع التبرع في مواعظ يلقونها في مختلف انحاء البلاد.

وحتى الآن فلايزال جثمان الخميني ممددا في مقبرة اعدت على عجل، تحيط بها صناديق من خشب ومعدن رتبت بحيث تشكل هيكلا مكعبا، ومغطاة بقماش اسود عليه شعارات دينية وكلمات اخذت عن الخميني.

وقد بدأ الزوار يأتون بالفعل الى المنطقة التي دفن فيها الخميني بقرب ٣٠٠ الف شاب راحوا في حربه مع العراق. ويدعي المشعوذون الذين لمسوا قبر الخميني انهم قادرون على شفاء القرويين من كل الامراض. وكل شيء بما في ذلك المناديل والعصي والمسابيح التي لمست مقبرة الخميني المؤقتة توصف بأنها تملك خواص مميزة.

وتتردد في قرى ايرانية حكايات عن العلاج المعجز ويتحدث الناس عن عميان استعادوا البصر فجأة وشباب مشلولين استعادوا القدرة على المشي بعد ان لمسوا الاشياء المرتبطة بقبر الخميني.

ولكن اتساع الانشطة المرتبطة بوفاة الخميني يثير شعورا بالانزعاج لدى كثير من الملالي التقليديين الذين يخشون انبعاث عدد من الممارسات الوثنية بهذه الطريقة. فما من واحد من المراجع الدينية دفن في ضريح فخم ولا تشد رحال الشيعة الا الى مكة المكرمة والمدينة المنورة ومقابر الائمة الاثني عشر.

وقد اظهر كبار زعماء الشيعة سخطهم على هذا الامر برفضهم حضور مراسم ارتبطت بوفاته في طهران في الثالث من يونيو (حزيران) الحالي. آية الله جلبايجاني وحده هو الذي وافق على ان يصلي على قبره. اما آية الله ابو القاسم موسوي خوي، اعلى زعماء الشيعة الذين يعيشون في العراق مكانة فلم يعلق حتى على وفاة الخميني.

## شاهد عيان

بيروت من وائل نصار

### وسيط تسبقه القذائف الى مواعيده

ذهب الابراهيمي وعاد الابراهيمي.

كان المدينة وجدت في النهاية من تعلق عليه آلامها وآمالها.

يرصدون تحركاته حين يعبر بوابة المتحف متنقلا بين مكتب الدكتور ومكتب الجنرال. يطاردون الاذاعات بحثا عما يطمئن ويفتشون عن اخباره في الصحف. ويتصاعد انتظارهم حين يسلك طريق بيروت ـ دمشق على امل العودة.

ويقولون ان الاخضر الابراهيمي ينطلق من الرصيد الواسع للدول الثلاث التي اوفدته ومن الرصيد الواسع لقادتها ويثقون انه سيجعل ممكنا ما كان يبدو مستحيلا.

يخافون عليه. فاحيانا تسبقه القذائف الى موعده مع احد القياديين اللبنانيين. ويخافون كثيرا على مهمته. وتأخذهم الحيرة لانهم لا يعرفون النتائج الاولية ولانهم يدركون انه مكلف باقناع من يصعب اقناعهم.

والابراهيمي هادىء. دبلوماسي عريق ويعرف ان مهمة الاطفائي تستلزم صبرا طويلا، واقتراحات، واقتراحات بديلة، ومواعيد في منتصف الطريق، وكلمات بديلة، وصياغات عمومية، وتصل احيانا الى حد تربيع الدائرة.

متفائل. لكنه لا يشفي غليل الصحفيين الذين يطاردونه كلما خرج من منزل الدكتور سليم الحص او من بين اطلال القصر الجمهوري حيث يقيم العماد عون.

وسيط بارع من بلاد باتت صاحبة خبرة طويلة في الوساطات. سبق وجاء الى بيروت لاطفاء نيران حروب اخرى. وهو جاء في ايام اللجنة الثلاثية. واقعي يدرك ان الخطوات الصغيرة افضل من لا شيء. وحين تعذرت عليه بلورة وقف شامل لاطلاق النار هندس وقفا يقتصر على البر وحده وهو يحاول حاليا توسيعه الى الجو والبحر.

يتقدم بحذر. ربما لانه يدرك خطورة السباحة بين الالغام. وربما لانه يدرك ان الجانب الاسهل في مهمته هو مصالحة الحص وعون في حين ان العقدة تكمن في مصالحة جنرالات آخرين.

يأتي الابراهيمي. ويذهب الابراهيمي.

واللبنانيون يعلقون عليه آمالا كبارا تنبع من ثقتهم بمن اوفدوه.

يطالبونه بكل شيء ويقولون ان كل المسائل معلقة على نتائج مهماته المكوكية.

الابراهيمي في احدى مهماته في بيروت

ربما لهذا لا تجد في بيروت الان غير جواب وحيد هو الابراهيمي. فكلما سألت عن موعد الصمت الكامل للمدافع يشيرون اليه. وعن استعادة اللحمة بين شطري العاصمة يكررون اسمه. والامر نفسه حين تسأل عن عودة التلاميذ الى صفوفهم، وعودة الطائرات الى المطار، والسفن الى موانئها.

ويقولون ايضا ان الهاتف لن يعمل طبيعيا الا اذا نجح الابراهيمي، وان الكهرباء لن ترجع الا اذا تكللت مهمته بالنجاح، وان الصفوف الطويلة امام المحطات ستستمر الى ان يتصاعد الدخان الابيض.

والابراهيمي يعمل بلا كلل. فعليه توزيع الانتصارات وتوزيع الهزائم على نحو يحفظ لكل طرف ماء الوجه. وعليه ايضا ان يقنع الاقوياء بالانحناء لرياح السلام. وعليه ان يقنع المدينة المدججة بالقذائف واكياس الرمل والمخاوف، ان لبنان لا يتسع لانتصارات ولا لمنتصرين.

## اتفاقية عسكرية سعودية مع النمسا

تتمة المنشور ص ١

وقال الامير سلطان عقب المحادثات ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط»: لقد تم بحث القضايا الراهنة بصورة عامة والقضايا السياسية وفي مقدمتها موقف هولندا من قضية فلسطين ومشكلة لبنان وكذلك العلاقات بين البلدين.

واضاف بقوله: وفي ما يتعلق بقضية فلسطين فقد وجدت موقفا جيدا متفهما للقضية وحقوق الشعب الفلسطيني.

وقد اقام رئيس وزراء هولندا حفل عشاء امس على شرف الامير سلطان في بيناهوف حضره عدد من الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي.

ومن المقرر ان تستقبل الملكة بياتريكس ملكة هولندا الامير سلطان في القصر الملكي «هاوستن بوس» ومنه يغادر الى مبنى وزارة الشؤون الاقتصادية حيث يلتقي بوزيرة التجارة الخارجية ايفون فانردي ومن هناك يتوجه لحضور حفل الغداء الذي يقيمه تكريما له الامير برنارد.

وفي الخامسة بعد الظهر يستقبل الامير سلطان في مقر اقامته وزير الدفاع الهولندي حيث يجريان مباحثات تتناول العلاقات الثنائية في مجال التعاون العسكري.

## واشنطن تدعم جهود اللجنة

تتمة المنشور ص ١

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما دار في الاجتماع قال كيلي: «لقد اطلعت على البيان الذي اصدره البيت الابيض بعد المباحثات هذا الصباح، وكما تعرف فانني انتظر التصويت في مجلس الشيوخ الامريكي لشغل منصب ريتشارد ميرفي. وقد وجدتها فرصة للاجتماع مع الامير سعود الفيصل وتقديم نفسي له ومتابعة المناقشات التي اجراها مع الرئيس بوش هذا الصباح».

وعن الدور المطلوب من اسرائيل بالتحديد، وغيرها وما ستقوم به الولايات المتحدة في هذا الخصوص قال: «انني اعتقد ان دور جميع الدول في المنطقة مهم جدا لانهاء المأساة وهو ما نقوم به».

ومن جهة اخرى اكد مصدر دبلوماسي لـ «الشرق الاوسط» ان مباحثات الامير سعود الفيصل كانت جيدة ومفيدة للغاية خصوصا في ما يتعلق بتأييد الرئيس بوش لقرارات القمة العربية حول لبنان.

وقال المصدر الذي كان من بين سفراء دول الخليج العربي الذين التقى بهم الامير سعود الفيصل قبل اجتماعهم مع كيلي: لقد ابلغنا الامير سعود الفيصل ارتياحه الكبير لنتائج اجتماعه مع الرئيس بوش، الذي ايد قرارات القمة المتعلقة بحل الازمة في لبنان، واكد على ان الولايات المتحدة ستعمل من خلال النهج والصيغة اللذين تقوم بهما اللجنة العربية الثلاثية وقرارات القمة لحل الازمة باعتبارها الصيغة الوحيدة الموجودة حاليا.

واعربت مصادر اخرى عن الامل في نجاح الجهود التي تقوم بها اللجنة وقالت انه لولا ضمان وتوفر شروط النجاح لما القت الدول المعنية بثقلها واضطلعت بهذه المهمة.

وتؤكد اوساط دبلوماسية وسياسية ان هناك تقدما في مواقف الاطراف المعنية واستعدادا للبدء في السير على طريق الحل المنشود وانهاء المأساة. الا ان بعضها اشار الى وجود عقبات و«اشكالات» مازالت قائمة من جهة اسرائيل وان العمل يجري لالزامها بقرار الهدنة الصادر عام ١٩٤٩ وتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان.

وعلى صعيد آخر يقوم ممثلون عن الحكومتين المتنافستين في لبنان بزيارات لواشنطن ويجرون اتصالات مع المسؤولين الامريكيين في اطار البحث عن الحل ومعرفة آخر التطورات.

## علاقات ايجابية بين سورية والمنظمة

تتمة المنشور ص ١

تحاول اجهاضها.

واكدت مصادر فلسطينية في دمشق لـ «الشرق الاوسط» نبأ اطلاق سراح هذه المجموعة من المعتقلين قائلة انها ليست المجموعة الأولى التي يطلق سراحها خلال الاسابيع الثلاثة الماضية، بل هي المجموعة الثالثة.

واضافت هذه المصادر ان اجواء دمشق وتوجهات المسؤولين فيها لاسيما تلك التي ابلغت لقيادات جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها ان على هذه القيادات ان تكون مستعدة للصفحة الجديدة التي ستفتحها دمشق مع المنظمة، خاصة بعد اللقاءات التي جرت في الدار البيضاء على هامش اعمال القمة العربية الاستثنائية بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولقاء الرئيس عرفات مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية بحضور الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، وبعد صدور الاجماع العربي على تأييد التحرك الفلسطيني على الصعيد الدولي في جميع المجالات وبلا تحفظ.

وقد بذلت الجزائر وجهات عربية ودولية صديقة، على علاقات جيدة مع كل من سورية والمنظمة، جهودا لتطبيع العلاقات التي توترت بين سورية والمنظمة في اعقاب خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان.

وكانت قد فشلت مساعي عقد صلح بين الجانبين بذلت بعد دفن جثمان القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير في دمشق في العام الماضي رغم عقد اجتماع بين الرئيس الاسد والرئيس عرفات.

وكانت وكالة «رويتر» قد اذاعت نقلا عن مصادر فلسطينية ولبنانية ان سورية اطلقت سراح ١٨٥ سجينا فلسطينيا ولبنانيا من بينهم ١٤٠ ينتمون لحركة فتح و٤٥ لحركة التوحيد التي كان يتزعمها الشيخ سعيد شعبان.

وقالت المصادر ان الفلسطينيين المفرج عنهم وهم من مخيم اليرموك قد اعتقلوا بتهمة تأييد عرفات.

وذكر ابو اياد ان عدد الذين افرج عنهم يفوق ما ذكره تقرير وكالة «رويتر»، وقد تأكد ذلك حين نسبت انباء صحفية الى قياديين في حركة فتح في لبنان قولهم ان حوالي ٤٠٥ معتقلين اطلق سراحهم منذ مطلع شهر مايو (ايار) الماضي على خمس دفعات.

## افتتاح قمة مجلس التعاون العربي

تتمة المنشور ص ١

بعد رحلة استغرقت ثلاث ساعات من القاهرة التي وصل اليها القادة الثلاثة على التوالي قبيل الظهر.

واستقبل القادة استقبالا شعبيا رائعا على طول الطريق حيث هدأ القطار من سرعته في محطات بنها وقويسنا وطنطا وكفر الزيات ودمنهور. واحتشد آلاف المواطنين في هذه المحطات والميادين المحيطة بها وعلقت البالونات الضخمة التي تحمل صور الرؤساء وعزفت فرق الموسيقى الشعبية موسيقاها تحية لهم.

وقدمت مجموعة من الاطفال باقات الزهور للقادة الاربعة لدى وصولهم ثم استقلوا سيارة مكشوفة شقت الطريق بصعوبة بين ابناء الاسكندرية الذين ازدحمت بهم المدينة مرحبين بمقدم ضيوف مصر.

وقد علقت لافتات الترحيب في الشوارع وخرج العديد من المصطافين من الشواطىء للمشاركة في الترحيب بقادة دول مجلس التعاون العربي ووقف المئات في شرفات المنازل وعمال البناء في المساكن الجديدة والعديد من السائحين الاجانب الذي يزورون الاسكندرية.

ثم وصل القادة الاربعة الى قصر المنتزه واستغرق مرورهم بشوارع الاسكندرية حوالي الساعة من سيدي جابر الى المنتزه حيث كانت السيارة تسير ببطء نظرا للحشد الهائل من الجماهير على الطريق.

وكان محافظ الاسكندرية المستشار السيد الجوسقي وقيادات الاسكندرية في استقبال القادة الاربعة لدى وصولهم الى سيدي جابر قادمين من القاهرة.

وقدم المحافظ مفتاح المدينة وشعارها هدية لكل من الملك حسين والرئيس صدام حسين والرئيس علي عبد الله صالح تقديرا لدورهم في العمل العربي المشترك.

## قادة الثلاثية يشكلون ضمانة

تتمة المنشور ص ١

وقال ان باستطاعة كل مهتم بالشأن اللبناني ان يعرف هوية الجهة التي تخرق وقف اطلاق النار يوميا وتستمر في فرض الحصار.

وعن المشكلات التي تعترض ترسيخ وقف النار وبدء البحث في الحل السياسي قال: المسألة ببساطة هي ان سورية وضعت شروطا جديدة، بينها مراقبة المرافىء وتشكيل لجان امنية واحياء واجهات محلية. ونحن نعرف انه حتى ولو قبلنا بهذه الشروط فاننا سنرى انفسنا امام شروط جديدة.

وقال: نحن نعتقد ان الوقت قد حان لتسمية الاشياء باسمائها. ان الحاجة ملحة لتصحيح العلاقات بين بعض الدول العربية وخصوصا بيننا وبين سورية. ولا يمكن لهذه العلاقات ان تستقيم الا اذا قامت على اساس التعاون وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واكد عون ثقته في قدرة اللبنانيين على التفاهم على الاصلاحات السياسية والدستورية مشيرا الى ان الجميع بلا استثناء يسلمون بضرورة الاصلاح. وكرر ان استمرار وجود الجيوش غير اللبنانية «يعرقل هذا التفاهم ويمنعه ويؤخره ولا يمكن ان يكون عنصر استقرار».

وعلى الصعيد الامني تعرضت الموانىء الخاضعة لسيطرة حكومة العسكريين ليلة امس الى القصف وفي مدينة صيدا بجنوب لبنان فجر مجهولون ثلاث سفن كانت تنقل الخضار الى المناطق الشرقية.

وفي دمشق استقبل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع امس الاول السيد الابراهيمي وبحث معه نتائج محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين.

وفي الفاتيكان استقبل البابا يوحنا بولس الثاني وزير الخارجية الجزائري بوعلام بلسايح.

واشار المتحدث باسم الفاتيكان الى ان الجزائر هي واحدة من الدول الثلاث التي كلفتها القمة العربية في الدار البيضاء متابعة الوضع في لبنان وان الاجتماع الذي تم بناء على طلب السيد بلسايح عقد في هذا الاطار.

وغادر الوزير الجزائري روما بعد ظهر امس عائدا الى بلاده.

ومن جهة اخرى قال البابا في كلمة القاها امام منظمة دينية انه ما زال يشعر بقلق شديد ازاء الوضع في الشرق الاوسط واعرب عن امله في ان يعود السلام والعدل الى الاراضي المقدسة والى لبنان.

## اسرائيل تزحف على الخط الأخضر

تتمة المنشور ص ١

القدس العربية ـ الفرع الاسرائيلي لشركة «جابل هاوس» وهي واحدة من خمس شركات عقارية تابعة لمجموعة «لاديروك» للعقارات البريطانية.

وفي حفل اقيم بمناسبة بدء العمل في المشروع خلال الشهر الحالي قال سيريل شتين رئيس «لاديروك» ـ المعروف بتأييده لاسرائيل ـ ان المشروع «تعبير عن ايماننا بحاضر القدس ومستقبلها».

اما الجزء الشرقي من المشروع ـ فلم يختر بعد المقاول الذي سيتولى تنفيذه ـ وهو يقع في الاراضي التي احتلها الاسرائيليون في حرب ١٩٦٧. ولذلك تعتبر اقامته انتهاكا لاتفاقية جنيف التي تنص على انه ليس من حق القوة المحتلة تغيير وضع الاراضي الخاضعة لاحتلالها.

كما يمثل ايضا مخالفة لسلسلة من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن تدعو اسرائيل لعدم تغيير اوضاع القدس العربية التي اعلنت اسرائيل ضمها عام ١٩٨٠.

وصرح متحدث باسم شركة «لاديروك» بأن نشاط الشركة سيقتصر على الجانب الغربي من القدس خارج المدينة القديمة، واضاف ان الجزء الشرقي من المشروع قرب بوابة يافا سيشكل جراجا للسيارات مملوكا ملكية عامة، مؤكدا ان الجراج وكوبري المشاة الموصل لبوابة يافا ليس لهما اي علاقة بالمقاولة الخاصة بشركة «لاديروك»، وأشار الى ان المساحة التي سيقام عليها الجراج لم يكن يسكنها احد منذ عام ١٩٤٨ مغفلا الاشارة الى ان سبب ذلك يرجع الى وقوعها في المنطقة العازلة بين المواقع الاسرائيلية والأردنية في نهاية حرب ١٩٤٨.

وقد علقت الخارجية البريطانية على نبأ المشروع بالقول ان موقف بريطانيا يتمثل في ان «وضع القدس بصفة عامة مازال معلقا ورهنا بالتسوية»، وانه «اذا كان صحيحا ان المشروع الاسرائيلي يتضمن جزءا من الاراضي المحتلة فمن الواضح انه سيؤدي لشعور كبير بالاستياء بين الفلسطينيين وبالتالي لن يساعد في تحسين الموقف».

## انفجار ناقلة نفط في دبي

دبي ـ ر: قالت مصادر حوض جاف في دبي ان انفجارا وقع في ناقلة نفط عملاقة مملوكة لباكستان خلال وجودها في الحوض امس مما اسفر عن مقتل بعض افراد طاقمها.

واضافت المصادر ان افرادا آخرين من الطاقم جرحوا في الانفجار الذي وقع في غرفة الضخ في الناقلة «سيفاء» التي تبلغ حمولتها ٢٣١,٤٣٩ طنا والمسجلة في جزر البهاما وتديرها شركة اطلس للادارة الملاحية ومقرها في هونج كونج.

وكانت الناقلة في الحوض الجاف لاجراء اصلاحات فيها عندما وقع الانفجار الساعة ٤,١٥ مساء بالتوقيت المحلي. ولم يتسن معرفة سبب الانفجار الذي قالت المصادر انه لم يلحق اضرارا جسيمة بالسفينة.

## الافراج عن رهينة بلجيكي في لبنان

صيدا (لبنان) ـ ا.ف.ب: زار الطبيب البلجيكي يان كولز (٣٣ عاما) الذي افرج عنه امس بعد ثلاثة عشر شهرا من الاحتجاز منزل زعيم التنظيم الشعبي الناصري السيد مصطفى سعد في صيدا بجنوب لبنان.

ويبدا الطبيب كولز في صحة جيدة ومرتاحا في حين قص شعره وشذبت لحيته. وكان برفقته اثنان من مسؤولي حركة فتح المجلس الثوري.

## ترشيح سفير امريكي جديد لدى السعودية

واشنطن ـ ا.ف.ب: رشح الرئيس الامريكي جورج بوش الدبلوماسي تشارلز فريمان سفيرا للولايات المتحدة لدى المملكة العربية السعودية خلفا للسفير ليون كاتلر.

وفريمان (٤٦ عاما) الذي يجب ان يصادق مجلس الشيوخ الامريكي على تعيينه، يشغل منذ العام ١٩٨٦ منصب نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية. والتحق بالسلك الدبلوماسي عام ١٩٦٥ وقضى الجزء الاكبر من حياته العملية في آسيا. فقد عمل في مدراس وتايوان قبل ان يصبح في ١٩٧٩ مديرا للشؤون الصينية في وزارة الخارجية ثم الرجل الثاني في السفارة الامريكية في بكين ثم في بانكوك (١٩٨١ ـ ١٩٨٦).

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

NOURAN
نوران
تخفيضات كبرى
تصل إلى ٥٠٪
لمدة اسبوعين
• الفضيات
• الكريستال
• أطقم السفرة
• الهدايا
• الإنارة الخارجية
شركة نوران المحدودة
شارع العليا العام ت ٤٦٥٨٦٧٤ / ٤٦٤٦٤٩٢



بشرى سارة للجمهور الكريم
بعون الله تعالى
ستفتتح
فرع
مجوهرات المدينة المنورة
الجديد
يوم الأحد ١٤٠٩/١١/١٥هـ
الموافق ١٩٨٩/٦/١٨م
وهدايا قيمة ذهبية وفضية وماسية
بشارع الأمير بندر/ السويكت
بالخبر
تليفون ٨٩٥٠١١٦
وبهذه المناسبة تقدم للجمهور الكريم هدايا قيمة.. ذهبية وفضية وماسية
لكل مشتري بـ ٥٠٠٠ ريال • هدية قطعة ألماس
• لكل مشتري بـ ٣٠٠٠ ريال هدية ذهبية
• لكل مشتري بـ ١٠٠٠ ريال هدية فضية
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
مع تحيات
محمد عودة الجوهرجي

## استقبال حافل لقادة مجلس التعاون العربي في القاهرة والاسكندرية

# مبارك يطلع الزعماء على نتائج محادثاته مع عرفات

## الضيوف يتفقدون مترو الانفاق قبل مغادرة العاصمة

القاهرة والاسكندرية - «الشرق الاوسط» - من جمال عنايت - ووكالات الانباء:

**احتشدت اعداد كبيرة من ابناء الشعب المصري للترحيب بزعماء مجلس التعاون العربي على امتداد الطريق من مطار القاهرة وفي المدن التي مر بها القطار الذي استقلوه في طريقهم الى الاسكندرية. وكان الرئيس المصري حسني مبارك في استقبال الزعماء الذين وصلوا على التوالي الى مطار القاهرة قبيل ظهر امس لحضور الدورة الاولى للهيئة العليا للمجلس والتي تعقد بقصر المنتزه بالاسكندرية وتخصص بشكل رئيسي لبحث سبل تدعيم العلاقات بين الدول الاعضاء خاصة على الصعيد الاقتصادي ولاستكمال الهيكل التنظيمي للمجلس.**

**وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك قد اطلع الزعماء الثلاثة على نتائج مباحثاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي تمت مؤخرا بالقاهرة ونتائج اتصالات وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي في اسرائيل بشأن القضية الفلسطينية ومشروع شامير لاجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.**

**كما بحث الزعماء الاربعة المستجدات بالنسبة لأعمال اللجنة الثلاثية المكلفة من القمة العربية بحل المشكلة اللبنانية.**

وقد وصل الرئيس العراقي صدام حسين الى القاهرة الساعة العاشرة وخمس وخمسين دقيقة من صباح امس للاشتراك في اجتماعات القمة الاول لمجلس التعاون العربي.

وتقدم الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلي الرئيس العراقي من رؤساء وزراء الدول الاربع ومحمد عبد الحليم ابوغزالة مساعد رئيس الجمهورية المصري والدكتور حلمي نمر المرشح امينا عاما لمجلس التعاون.

واصطحب الرئيس مبارك الرئيس العراقي الى استراحة كبار الزوار بمطار القاهرة انتظارا للحظة وصول بقية زعماء دول مجلس التعاون.

وفي الحادية عشرة وصل الى مطار القاهرة العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية حيث تقدم الرئيس مبارك نحو سلم الطائرة المقلة للرئيس اليمني وعانقه محييا ومرحبا بوصوله.

وفي الحادية عشرة والنصف وصل الملك حسين عاهل الاردن الى المطار حيث عانقه الرئيس مبارك واصطحبه الى استراحة كبار الزوار لينضم الزعيمان العربيان الى الرئيس العراقي والرئيس اليمني اللذين سبقا العاهل الاردني في الوصول الى القاهرة.

وبعد فترة استراحة قصيرة بقاعة كبار الزوار غادر الزعماء الاربعة المطار في زيارة واحدة حيث تحرك الركب الى قصر القبة وهم في طريقهم الى الاسكندرية.

وقد احتشد الآلاف من جماهير الشعب المصري على طول الطريق من مطار القاهرة وحتى قصر القبة للترحيب بالزعماء الاربعة هاتفين بحياتهم وحياة التضامن العربي.

وحملت الجماهير الغفيرة التي خرجت لتحية القادة اللافتات المرحبة بهم على ارض مصر قلب العروبة المشيدة بالتضامن العربي. كما حملت صور الزعماء الاربعة وأقيمت اقواس النصر تعلوها اللافتات المرحبة بضيوف مصر.

واستقبلت الجماهير الزعماء الأربعة لدى وصولهم الى محطة السكك الحديدية برمسيس بعاصفة من التصفيق الحاد ولوح الزعماء لهم بأيديهم يردون عليهم التحية.

واستقل الرئيس مبارك وضيوف مصر القطار يرافقهم نخبة من الوزراء وكبار رجال الدولة في طريقهم الى الاسكندرية وتحرك القطار في طريقه الى الاسكندرية ووضعت صور الزعماء الاربعة بالحجم الكبير على القطار.

وتجمع مواطنو المحافظات المصرية على طول الطريق من القاهرة الى الاسكندرية رافعين اعلام الدول الأربع ولافتات الترحيب بقمة المجلس.

وقد أعرب زعماء دول مجلس التعاون العربي عن تقديرهم واعجابهم بالانجاز المصري الكبير المتمثل في مشروع مترو الانفاق الذي ساهم في رفع معاناة الجماهير.

وكان الرئيس حسني مبارك قد اصطحبهم في جولة بالمترو من قصر القبة حتى محطة السكك الحديدية بميدان رمسيس.

وقد وقف الزعماء الاربعة خارج محطة حسني مبارك لمترو الانفاق بميدان رمسيس بضع دقائق ملوحين بأيديهم تحية للجماهير الغفيرة التي انتظرتهم ساعات طويلة منذ الصباح الباكر لتشاركهم زيارتهم التاريخية.

وقد انتشرت لافتات الترحيب داخل محطة السكك الحديدية بميدان رمسيس التي تعد اول محطة قطارات في البلاد العربية.

وصرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري بأن جدول اعمال مؤتمر قمة مجلس التعاون العربي الذي يستمر يومين يضم العديد من الموضوعات من اهمها التنظيم الداخلي للمجلس وامانته العامة بما فيها اتفاقيات المقار وحصانات العاملين واتفاقية لتبادل القضاة وتنقلات مواطني المجلس بين الدول الاعضاء فيه.

وقال الدكتور عاطف صدقي في تصريحات له عقب اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون العربي الليلة قبل الماضية ان جدول الاعمال يتضمن ايضا التنسيق والتكامل بين وزارات خارجية الدول الاربع.

وأعرب رئيس الوزراء المصري عن اعتقاده بأنه سيحدث تكثيف للعمل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون العربي في المرحلة المقبلة بما يدعم العلاقات ويقويها.

وتوقع ان تكون القضية الفلسطينية وتطوراتها بجانب مفاوضات السلام بين العراق وايران موضوعات لتبادل الراي بين قادة دول المجلس الأربع.

واضاف ان رؤساء الحكومات الأربع وافقوا على ترشيح العميد السابق لجامعة القاهرة حلمي النمر لمنصب الامين العام للمجلس وعلى ترشيح وزير المال العراقي السابق هشام حسن توفيق لمنصب الامين العام المساعد.

وشارك في الاجتماع اضافة الى صدقي رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر ونظيره اليمني الشمالي عبد العزيز عبد الغني والنائب الأول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان.

وفي صنعاء ذكرت وكالة انباء (سبأ) اليمنية الرسمية ان الرئيس علي عبد الله صالح أعرب قبيل توجهه الى القاهرة صباح امس عن ثقته بأن القمة سوف تحقق الطموحات المعلقة عليها من حيث ممارسة الاختصاصات المناطة بها ورسم السياسات العليا للمجلس خلال المرحلة المقبلة والمصادقة على جميع المواضيع المرفوعة الى القمة من الهيئة الوزارية.

وأشار الرئيس صالح الى ان من بين هذه المواضيع اقرار اتفاقية المقر وقواعد عمل المجلس وعددا من الاتفاقيات المتصلة بتحقيق المزيد من التكامل والتنسيق والتعاون على طريق بناء أسس متينة لينطلق المجلس في القيام بأهدافه المحددة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

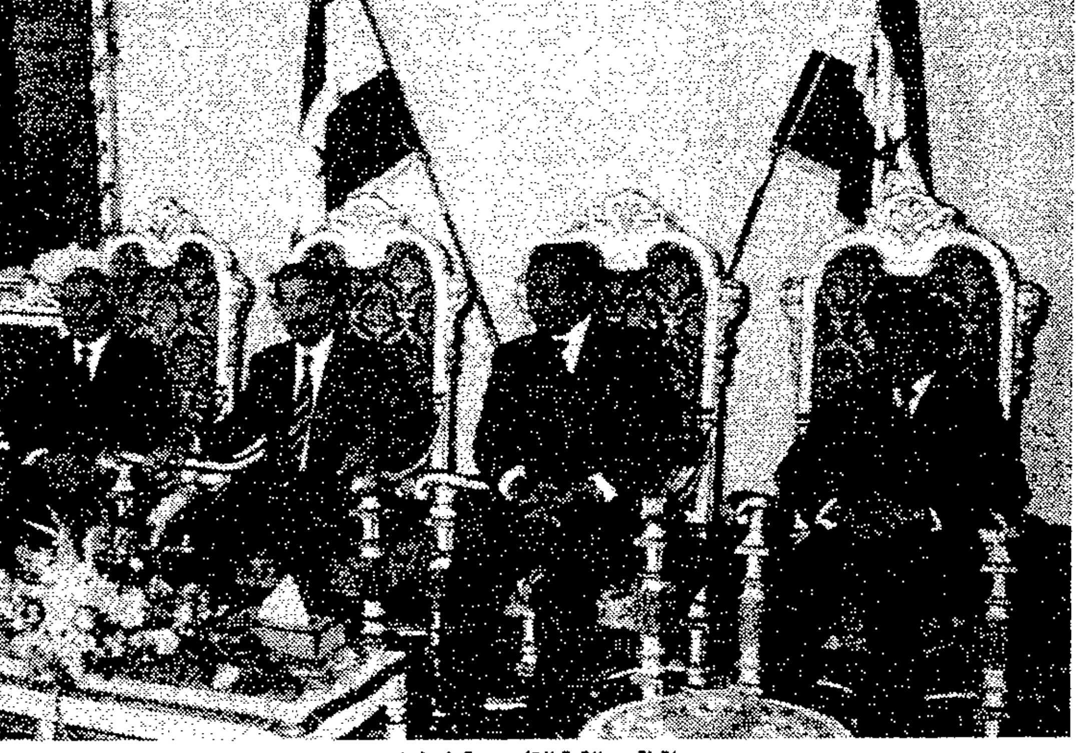
كما أعرب الرئيس صالح عن ثقته ايضا بأن المجلس سيكون قوة ايجابية مخلصة صادقة للعمل الاقتصادي العربي الموحد من خلال التعاون والتكامل بين الدول الاعضاء والانطلاق بخطوات ايجابية نحو تحقيق الكثير من الانجازات في كل المجالات في معركة التحدي التنموي وفرض وجودها الحضاري.

وأشار الى انه اذا كانت الدول العربية تعاني من معضلات اقتصادية كنقص الموارد الغذائية وتراكم الديون فان مجلس التعاون العربي سوف يكون نموذجا حيا لتجاوز هذه المعضلات انطلاقا من الأهداف التي وجد من أجلها.

وأكد الرئيس اليمني في تصريحه ان قمة الاسكندرية ستبحث الموضوعات الرئيسية التي اعدتها الهيئة الوزارية في اجتماعها امس الأول استكمالا لما اقر في وثيقة تأسيس المجلس في قمة بغداد التأسيسية في فبراير (شباط) الماضي.

وأضاف ان قادة الدول الاعضاء في المجلس يبحثون في جلسات قمتهم القضية الفلسطينية في ظل المتغيرات الدولية ودعم استمرار الانتفاضة الشعبية الباسلة في فلسطين المحتلة وتطورات المشكلة اللبنانية واهمية التعجيل بايجاد حل مقبول وحاسم لها.

احدى لافتات الترحيب التي رفعت في القاهرة بمناسبة اجتماع زعماء مجلس التعاون العربي



لقطة من القمة التاسيسية في بغداد

### على هامش قمة الاسكندرية

● تعد زيارة الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح لمصر اول زيارة لمصر خاصة منذ توليه رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٨.

● توقفت الطائرة المقلة للرئيس اليمني في مطار الاقصر للتزود بالوقود ثم واصلت رحلتها الى القاهرة.

● ازدانت محطة مدينة دمنهور بصور زعماء دول مجلس التعاون العربي واعلام هذه الدول وباقات الزهور للترحيب بالقادة الاربعة اثناء مرور القطار الذي استقلوه في طريقهم الى الاسكندرية.

● اصدر الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية بيانا رحب فيه باسم اعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب بالرئيس مبارك وصحبه رؤساء دول المجلس.

● ازدانت الاسكندرية باقواس النصر وصور الزعماء واللافتات المرحبة بضيوف مصر.

● التلفزيون المصري بدا بث ارساله في ساعة مبكرة من صباح امس لنقل مراسم وصول القادة العرب الى مطار القاهرة على الهواء مباشرة وتخلل الفقرات متوعات غنائية لمطربين من الدول الاربع حيث جرى تعديل البرنامج اليومي المعتاد.

● نزلاء فندقي فلسطين وشبرد لم تتأثر تحركاتهم حيث بدت طبيعية.

### دول مجلس التعاون العربي في سطور

● المساحة:
مصر: ١,٠٠٢,٠٠٠ كيلومتر مربع
العراق: ٤٣٥,٠٥٢ كيلومترا مربعا
الاردن: ٩٧,٧٤٠ كيلومترا مربعا
اليمن: ١٩٥,٠٠٠ كيلومتر مربع

● السكان:
مصر: ٥٠,٢٥٥,٠٠٠ مليون نسمة
العراق: ١٦,٢٨٠,٠٠٠ مليون نسمة
الاردن: ٣,٠٠٠,٠٠٠ ملايين نسمة
اليمن: ٩,٠٠٠,٠٠٠ ملايين نسمة

● العملة:
مصر: الجنيه المصري
العراق: الدينار العراقي
الاردن: الدينار الاردني
اليمن: الريال اليمني

● الموقع بالنسبة للقارات:
مصر: شمال شرق قارة افريقيا
الاردن والعراق واليمن: جنوب غرب قارة آسيا

● العلم:
تتقارب اعلام مصر والعراق واليمن حيث يتكون كل منها من ٣ مستطيلات عرضية باللون الاحمر والابيض والاسود، لكنها تختلف في الرمز الذي يتوسطها، فهو نسر باللون الاصفر الذي في العلم المصري، وثلاث نجوم خضراء في العلم العراقي، ونجمة خضراء خماسية الاضلاع في العلم اليمني، اما العلم الاردني فيختلف شكله حيث يحل اللون الاخضر محل الاحمر، بينما يوجد به مثلث احمر من جهة الصاري بداخله نجمة بيضاء.

## اتفاقية مجلس التعاون العربي

### الأهداف الاقتصادية في المقدمة والعضوية مفتوحة بشرط الاجماع

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تتضمن اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي، التي تم التوقيع عليها يوم ١٦ فبراير (شباط) الماضي ببغداد، ١٧ مادة تحدد الأسس التي يقوم عليها المجلس.

● وتؤكد الاتفاقية التمسك بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمنظمات المنبثقة عن هذه الجامعة، واقامة علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية.

● وتضع الاتفاقية ستة اهداف يطمح اليها المجلس، وهي تحقيق أعلى مستويات التنسيق بين اعضائه، والتكامل الاقتصادي التدريجي، وتشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة، واقامة سوق مشتركة بين اعضائه، وتوثيق الروابط بين المواطنين، وتعزيز العمل العربي المشترك.

اما بشأن وسائل تحقيق هذه الأهداف، فتشير الاتفاقية الى انها تتمثل في الخطط والاجراءات العلمية والتشريعات الموحدة.

● ويتكون مجلس التعاون العربي، وفقا لاتفاقية تأسيسه، من ثلاثة اجهزة رئيسية، فعلى قمته توجد الهيئة العليا التي تتألف من رؤساء الدول الاعضاء، وترسم سياساته الرئيسية وتتخذ القرارات وفق قواعد العمل وتعين الأمين العام وتقبل انضمام الاعضاء الجدد بشرط الاجماع وتعدل اتفاقية التأسيس.

● وهي تعقد اجتماعا عاديا مرة كل عام في احدى الدول الاعضاء بصورة دورية، ويرأسها رئيس الهيئة المضيفة لدورة سنوية كاملة. كما يجوز لها عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيسها او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الأقل. ويعقد الاجتماع الاستثنائي في الدولة التي يتولى رئيسها رئاسة الهيئة العليا او في اي من الدول الاعضاء مع عدم تغيير القواعد المتعلقة برئاستها.

● اما الجهاز الذي يلي الهيئة العليا للمجلس فهو الهيئة الوزارية التي تتألف من رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء او من يقوم مقامهم. وهي تختص بدراسة القضايا التي تهم المجلس، ورفع الخطط والتوصيات الى الهيئة العليا، وتنفيذ قرارات هذه الهيئة، وبحث أية قضية تتعلق بالتعاون بين الدول الاعضاء بما في ذلك احالتها الى لجان مختصة عند الحاجة، واقرار وتعديل الأنظمة الادارية والمالية للأمانة العامة، واعداد مشروع جدول أعمال الهيئة العليا. وتعقد الهيئة الوزارية اجتماعاتها بصفة نصف سنوية في الدولة التي تتولى رئاسة الهيئة العليا. ويجوز عقد اجتماعات استثنائية لها عند الضرورة بنفس القواعد المعمول بها في الاجتماعات الاستثنائية للهيئة العليا.

● تعتبر الامانة العامة هي الجهاز الثالث الذي تنص عليه اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي، ويكون مقرها في عمان، ويرأسها امين عام مع عدد من الموظفين لم تحدده الاتفاقية.. وتقوم الهيئة العليا بتعيين الأمين العام من مواطني الدول الاعضاء في المجلس لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين على الأكثر. ويتمتع الأمين العام والموظفون الرئيسيون في الأمانة العامة بالحصانات والامتيازات التسهيلات التي تمكنهم من اداء واجباتهم سواء في دول المقر او الدول الاعضاء. ويتولى الأمين العام متابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا والهيئة الوزارية، واعداد التقارير اللازمة عن عمل المجلس، واعداد مشروع جدول اعمال الهيئة الوزارية، واعداد مشروع الموازنة والحسابات الختامية للمجلس. وتشير الاتفاقية الى ان للأمانة العامة موازنة سنوية تساهم فيها الدول الاعضاء بالتساوي.

● واخيرا توضح الاتفاقية انها تسري ايضا على الدول التي تنضم الى عضوية المجلس، وان تعديلها يتم بقرار من الهيئة العليا يتوفر فيه شرط الاجماع.

## مقر القمة.. اجمل الشواطئ المصرية منذ عهد كيلوباترا

الاسكندرية - القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ مساء اليوم اجتماعات قادة دول مجلس التعاون العربي التي تعقد في قصر المنتزه بالاسكندرية ويرجع تاريخ منطقة قصر المنتزه الذي تعقد فيه الاجتماعات الى عهد الملكة كيلوباترا السابعة حيث اختارت الجزيرة المعروفة باسم جزيرة الاحلام لتشهد فصلا من قصتها الاسطورية عام ٢١ قبل الميلاد.

وبعد تعاقب القرون اختار الخديوي عباس حلمي الثاني خديوي مصر في عام ١٨٩٢ نفس المنطقة وبنى عليها قصرا ملكيا يعرف باسم قصر السلاملك ثم بنى بعده قصر آخر يعرف باسم قصرا الحرملك.

وامر الخديوي عباس حلمي الثاني بربط جزيرة الأحلام بحدائق القصر بالكوبري المشهور باسم كوبري الجزيرة ثم بنى بالجزيرة «كشك الشاي» على الطراز البيزنطي الذي يعكس تاريخ الجزيرة الاسطوري.

وبعد ان تولى الملك فؤاد الأول ملك مصر الحكم استدعى فريقا من مهندسي اوروبا وشكل منهم قسما لهندسة القصور الملكية وكان من ابرز اعمال هذا الفريق ترميم ما دمرته الحرب العالمية الاولى من منشآت قصري المنتزه واضفاء الطابع البيزنطي على قصر الحرملك وادماج العديد من الطرز الاوروبية في قصر السلاملك.

وقد انشأ الملك فؤاد برج الساعة الذي يضارع اشهر ابراج الساعات في اكبر عواصم العالم ثم ورث الملك فاروق قصر المنتزه وادخل اضافات عليه تتمشى وذوقه الخاص وكان من ابرزها كوبري الجزيرة الحالي والذي يعتبر تحفة معمارية مميزة.

وتعد منطقة قصر المنتزه ربوة مرتفعة عن البحر في منطقة ساحلية على البحر المتوسط شرق الاسكندرية. وتتجلى عظمة الجمال في طبيعة الشواطئ بهذه المنطقة حيث ينفرد كل جزء منها بطبيعة خاصة.

فمع نهاية كورنيش الاسكندرية من الناحية الشرقية تمتد اسوار منطقة المنتزه حيث احد الشواطئ الرملية المتميزة تليها منطقة صخرية كان يقام عليها ما يسمى بحديقة الشاي ويتوسطها منخفض اعد لتربية الغزلان وحول المنخفض حديقة فريدة كانت تروى بطريقة الري بالرش وبها كشك زجاجي ثم تلي ذلك منطقة تضم مجموعة كبيرة من المزروعات البحرية التي تتخلل الصخور وفي نهاية هذه المنطقة مبنى البحرية الذي يبدأ عنده خليج هادئ الأمواج رملي الشاطئ متدرج العمق شبه مقفل به مبنى لمدرسة الابحاث وبرج للقصر، اضافة الى رصيف لرسو اللنشات.

ومن اهم المباني بمنطقة قصر المنتزه قصر السلاملك ويشمل العديد من الغرف والقاعات والشرفات وحوله عدد من المباني كانت تستخدم كسينما ومطبخ ومكاتب.

ويضم هذا القصر المكيف الملكي الرسمي الخاص لاستعمال الملك خلال اشهر الصيف وغرفة سرية بها مخزن سري تحت الأرض يصعب اكتشافه بالاضافة الى الغرفة البلورية الخاصة بالملكة وهي غرفة كل ما بها من الكريستال الأزرق الفضي ولا يضاهي هذه الغرفة جمالا سوى غرفة الملكة نازلي قرينة الملك فؤاد بقصر الدقي.

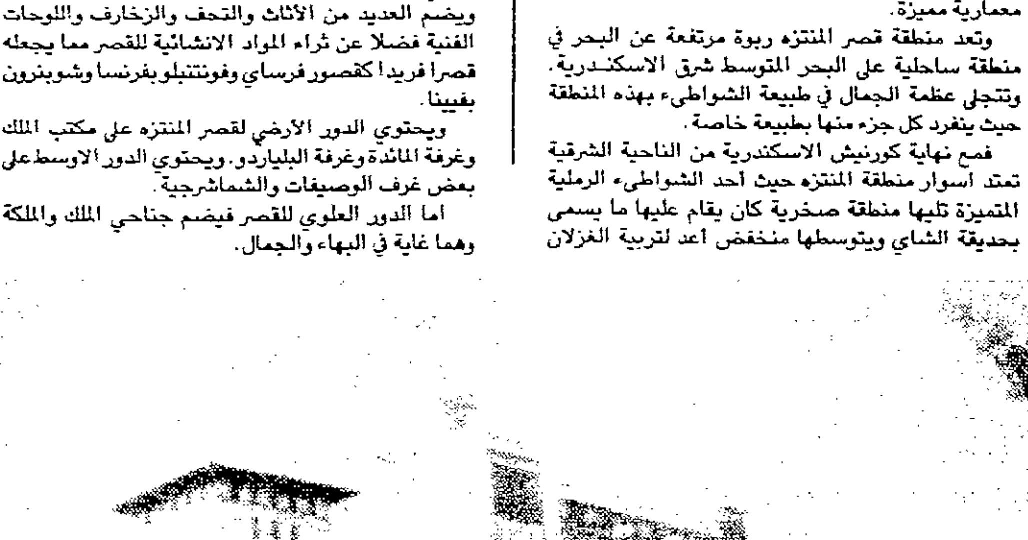
وقد استخدم قصر السلاملك خلال الحرب العالمية الثانية كمستشفى حربي للقوات البريطانية حيث كان ينقل اليه الجرحى عن طريق البحر.

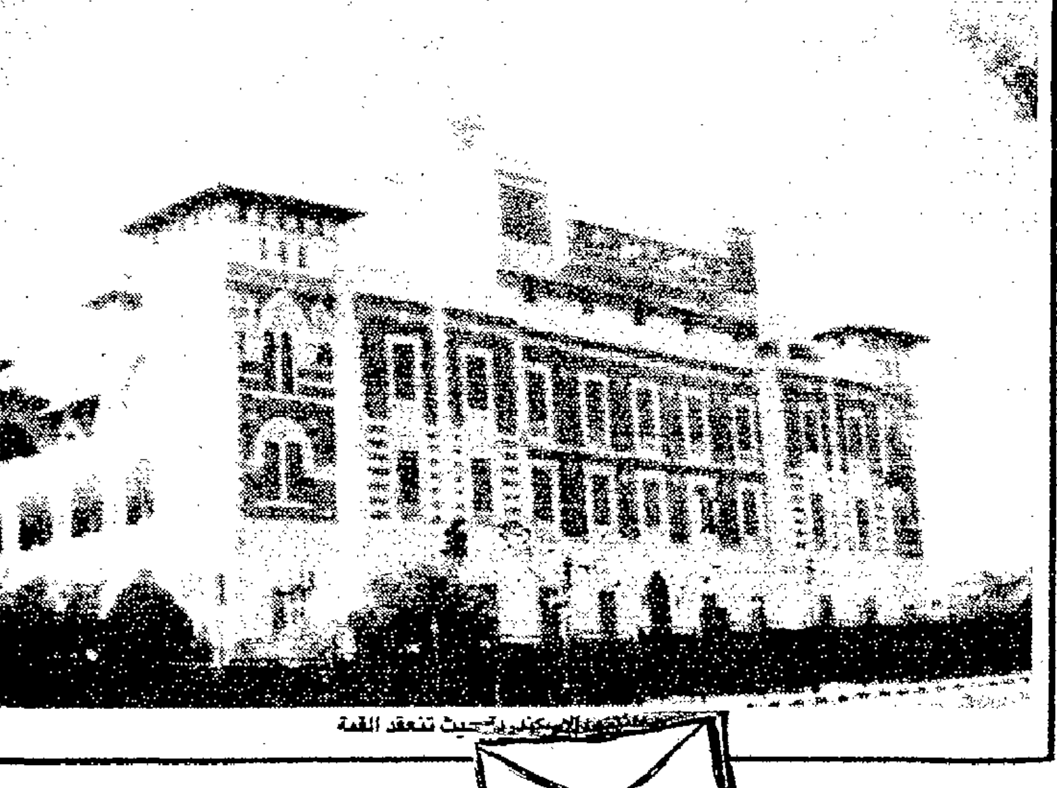
ومن اهم مباني منطقة المنتزه القصر المعروف حاليا باسم قصر المنتزه وكان يسمى من قبل قصر الحرملك وهو القصر الذي يعقد فيه زعماء قمة مجلس التعاون اجتماعاتهم.

ولهذا القصر مكانة معمارية مميزة ويتكون من فناء داخلي مغطى تحيط به اجنحة المبنى في ادواره المتعددة. ويضم العديد من الأثاث والتحف والزخارف واللوحات الفنية فضلا عن ثراء المواد الانشائية للقصر مما يجعله قصرا فريدا كقصور فرساي وفونتنبلو بفرنسا وشوبنرون بفيينا.

ويحتوي الدور الأرضي لقصر المنتزه على مكتب الملك وغرفة المائدة وغرفة البلياردو. ويحتوي الدور الاوسط على بعض غرف الوصيفات والشماشرجية.

اما الدور العلوي للقصر فيضم جناحي الملك والملكة وهما غاية في البهاء والجمال.





[illegible] الاسكندرية حيث تنعقد القمة

## فكرة

مصطفى أمين

شعوب العالم تطالب الآن بحرية التعبير، اصبحت الشعوب لا تطيق ان تكمم الافواه وتموت الكلمات فوق الشفاه. الذين جاؤوا اخيرا من الصين يقولون لنا ان الانتفاضة التي قام بها الطلبة الصينيون لم تخمدها الدبابات، انها اصبحت في كل بيت. الناس تشجعت واصبحت تتكلم لأول مرة، تنتقد وتهلجم وتستنكر. صحيح انهم يهمسون بسخطهم وسوف يتجمع الهمس ويتحول الى زئير.

والذين زاروا الاتحاد السوفياتي اخيرا يدهشهم ان الصامتين يتكلمون والذين اصيبوا بالخرس سنوات طويلة بدأوا ينطقون، والذين تعودوا ان يعيشوا مع شعب ابكم ادهشهم ان كل شيء اصبح يتكلم، واهم ما فعله الزعيم جورباتشوف انه وضع الخوف في السجن، وهكذا انطلق المواطنون يتحدثون ويثرثرون ويقولون اشياء ما كانوا يجرؤون ان يهمسوا بها قبل الانفتاح الجديد.. وازعجت هذه الحرية الذين عاشوا في صمت القبور، واصبحوا يتوقعون ان يحدث انقلاب يطيح بجورباتشوف ويقضي على ضوضاء الديموقراطية، ويطفئ الأنوار التي تعمي عيون انصار الظلام.

واللصوص في كل مدينة هم خصوم حرية الصحافة، ولهذا فهم يهاجمون جورباتشوف بأنه نحس وان المصائب والنكبات توالت في عهده، والحقيقة ان كل ما حدث هو ان جورباتشوف اصدر تعليمات بعدم اخفاء اي شيء عن الشعب وان من حق الشعب ان يعلم كل شيء، وقبل ذلك كانت تحدث زلازل يموت فيها عشرات الالوف فلا تنشر عنها كلمة واحدة ويصدر قرار ستالين بابادة ملايين السكان فلا يعلم الشعب السوفياتي عنها الا بعد حدوثها باربعين سنة. وتوقع خصوم الحرية ان الشعب السوفياتي سيثور ويغضب عندما يعلم بالحقائق وسوف يطيح بالحكومة، ولكن برغم المظاهرات والاحتجاجات والمعارضة العنيفة في البرلمان لم تحدث محاولة واحدة للانقلاب. والمجر تتحول الى الحرية وقد علت للشعب حرية النطق والكلام!

وفي بولندا كان بعض زعماء الحزب الشيوعي يحذرون من اجراء الانتخابات الحرة، ويتوقعون انه لو انتصرت المعارضة فستضع كل زعماء الحزب الحاكم في المعتقلات والسجون وانتصرت المعارضة واصبحت لها جريدة تعبر عن رأيها وتوقع رئيس الجمهورية ان الانتخابات القادمة ستزيح الحزب الشيوعي عن الحكم ولم يحدث في بولندا اخلال بالأمن العام ولا اضطرابات ولا حدث الزلزال المتوقع.. بل شعر الشعب البولندي لأول مرة بالأمل يعود اليه، بعد ان عاش عشرات السنين بلا امل ولا احلام!

حرية التعبير لا تسقط الحكومات، وانما يسقطها الصمت المخيف، والشعوب الخائفة المرعوبة غير قادرة على الانتاج وغير قادرة على الابتكار، والحكام الذين يخافون من الحرية لا ينامون الليل، واذا ناموا لا يرون الاحلام وانما يرون الكابوس!

ما اسعد الذين يحلمون... ويحققون الاحلام!

## الاستقالات تهز احزاب المعارضة التونسية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

**تمر احزاب المعارضة التونسية هذه الايام بصعوبات داخلية متعددة حملت العديد من اعضائها البارزين على الاستقالة من مسؤولياتها او التلويح بالاستقالة في حالة استمرار الخلافات داخلها وانعدام الانسجام بين اعضائها.**

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت تقارير اشارت فيها الى الاهتزازات التي اصابت العديد من احزاب المعارضة في تونس، خصوصا بعد النتائج السلبية التي سجلتها في الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في الثاني من شهر ابريل (نيسان) الماضي والتي لم تفز فيها بأي مقعد في البرلمان الجديد ولم تكسب فيها من اصوات الناخبين المصرح بها سوى نسب ضئيلة للغاية تراوحت بين نصف في المائة وبين خمسة بالمائة، باستثناء مرشحي قوائم المستقلين المدعومين من حركة (النهضة) غير المعترف بها رسميا، والتي حصلت على اكثر من ١٧٪ من الاصوات مقابل زهاء ٨٠٪ حصل عليها التجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم) الذي فاز بجميع مقاعد مجلس النواب.

لقد اظهرت هذه الانتخابات هشاشة احزاب المعارضة، بما فيها حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التي كانت تعتبر اكبر حزب معارض من حيث الأقدمية والتنظيم وسعة الانتشار النسبي، ولكن الحسابات الخاطئة التي راهنت عليها قيادة هذا الحزب خصوصا عندما قررت رفض اقتراح الائتلاف الانتخابي الذي عرضته قيادة الحزب الحاكم. قد شتتت صف المعارضة واضعفت قدرتها على المنافسة الديمقراطية السليمة.

وبعد ان اكد السيد احمد المستيري زعيم حزب الديمقراطيين الاشتراكيين عزمه على الاستقالة من مسؤولية الامانة العامة لهذا الحزب يوم ٢٥ يوليو (تموز) المقبل عند اجتماع المجلس الوطني للحزب اعلن السيد منير الباجي الامين العام لحزب الاشتراكيين من اجل التقدم استقالته هو الآخر من مسؤولية امانة الحزب، بعد استقالة اعضاء آخرين من الحزب نفسه، كما استقال حسن بالقاسم عضو المجلس الوطني للحزب الشيوعي التونسي من الحزب، ومن عضوية اسرة تحرير جريدة (الطريق الجديد) الناطقة باسم الحزب الشيوعي..

وليس امر بقية احزاب المعارضة افضل من امر الاحزاب التي ذكرناها، بل انها تمر جميعها بفترة داخلية صعبة، مردها للخلافات القائمة بين قياداتها وبين جانب كبير من اتباعها. وتعود اسباب هذه الخلافات اما لامور جوهرية تتعلق بالتوجهات السياسية والبرامج الاقتصادية والاجتماعية وبطريقة التنظيم الداخلي والهيكلي والافتقار للتمويلات اللازمة للنشاط، او تعود لامور شخصية.

الصياد
للمجوهرات والأحجار الكريمة
أسعار مخفضة جملة وقطاعي
توصيل الطلبات لجميع أنحاء المملكة
ت: ٦٥١٤١٢٠/٦٧٢٠١٩٤ جدة

Jean d'Eve
SWISS WATCHES
Collection Up Side Down

● المملكة العربية السعودية : الشركة السعودية للمجوهرات والاحجار الكريمة ت : ٤٧٧٤٥٤٣ الرياض ● الامارات العربية المتحدة : الشركة العالمية للساعات ت : ٥٣١٤٠٠ دبي - السلام ستوديو ومحلات ت : ٣٣٨٨٠٠ - ابو ظبي ● الكويت : الشركة المرفد السويسرية للساعات والمجوهرات ت : ٢٤٣١٥٤٠ الكويت ● قطر : السلام ستوديو ومحلات ت : ٨٣٢٠٥٠ - الدوحة ● البحرين : مجوهرات صادق ت : ٢٣٣٢٠٣ - المنامة ● الاردن : شركة طلال الملحس ت : ٦٣٥١٥٩ - عمان ● لبنان : شركة محمود يغمور للتجارة ت : ٣٤١٠٥٣ بيروت .

JEAN D'EVE Watches, 2301 La Chaux-de-Fonds/Switzerland
Tel: (039) 23 01 23 - Tlx: 952228 JDE - Fax: (039) 23 80 23

## اقتصاديات سريعة

### تليفزيون

● طرحت شركة سانيو اليابانية في الاسواق جهاز تليفزيون رقيقا في حجم البطاقة البلاستيكية ويمكن وضعه في جيب البطاقات في مفكرة الجيب.

يعمل التلفزيون الدقيق بشاشة كريستال سائل مساحتها ٢,٣ بوصة اما ابعاد الجهاز الكامل فهي ٩,١٥ × ١٤ × ١,٧٥ مليمتر. ويبلغ الوزن ٢٩٠ جراما.

يضاف الى ذلك ان الجهاز مزود بسماعات عالية الصوت اضافة الى سماعة اذن، ويعمل مدة ساعة ببطارياته الخاصة التي يعاد شحنها كما يمكن توصيله ببطارية السيارة او مصدر آخر للتيار الكهربائي المباشر من احجار البطاريات الجافة.

### سيارات

● طورت شركة نيسان ثاني اكبر شركات صناعات السيارات اليابانية، ما وصفته بأول جهاز للنقل التلقائي للحركة بالتحكم الاليكتروني في صندوق تروس بخمس سرعات.

نزل الجهاز الجديد الى التداول بالفعل في السيارات من موديلات «سيدريك» و«جلوريا».

### نفط

● اضخم حقول النفط الامريكية المكتشفة خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية ربما يكون ذلك الحقل المقابل لساحل خليج فلوريدا.

جاء ذلك في شهادة ادلى بها جاك شانك مدير عمليات التنقيب الاقليمية في شركة «يونوكال» للنفط امام الفريق الرئاسي المكلف بالنظر في امكانية وقف اعمال التنقيب على طول ساحل فلوريدا.

### اجور

● عجز مجلس النواب الامريكي عن اسقاط الفيتو الذي دفع به الرئيس جورج بوش في مواجهة قرار مجلس الشيوخ الذي صوت لصالح زيادة الحد الادنى للاجور في الولايات المتحدة من ٣,٣٥ دولار للساعة الى ٤,٥٥ دولار.

كان مجلس الشيوخ قد صوت لصالح زيادة الحد الادنى للاجور في عموم الولايات المتحدة، لكن بوش مستخدما صلاحيات الفيتو الرئاسية اعترض على قرار مجلس الشيوخ. واحيل الامر الى مجلس النواب الذي سعى بدوره الى اسقاط الفيتو الرئاسي لكنه لم يوفق اذ جاءت نتيجة التصويت ٢٤٧ صوتا لصالح اسقاط الفيتو ضد ١٧٨ لصالح اقراره.

لكن التصويت على هذا النحو جاء دون اغلبية الثلثين اللازمة لاسقاط الفيتو الرئاسي بواقع ٣٤ صوتا اضافية.

### عملات

● قطع العملة المعدنية الامريكية متخلفة تكنولوجيا وقبيحة الهيئة مقارنة بنظيراتها السوفياتية.

هكذا تقول مفوضة وكالة الفنون الجميلة الامريكية ديان وولد مؤكدة ان تحسين هيئة «الفكة» الامريكية لن يكلف دافع الضرائب في الولايات المتحدة الكثير.

واوضحت وولف ان مشروع قانون يبحثه الكونجرس حاليا لاعادة تصميم قطع العملة من شأنه ان يأتي بمئات الملايين من الدولارات ويكون اضافة مهمة لفن سك العملات.

### تليسكوب

● تتطلع الحكومة الاتحادية الامريكية الى مساهمات من مستثمرين اجانب لبناء تليسكوبين عملاقين في بداية القرن المقبل.. تشترك في بناء التليسكوبين الفلكيين حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا. وينتظر ان يقام احد التليسكوبين في منطقة «مونا ـ كي» في هاواي، والثاني على جبل في تشيلي قرب سيروتولولو.

### طيران

● غادرت امس مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة اولى رحلات الخطوط السعودية الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا مفتتحة بذلك خطا جديدا يضاف الى شبكة الخطوط السعودية المنتشرة في نحو احدى وخمسين محطة دولية.

وقال السيد فريد بدري مدير عام اقليم افريقيا بالخطوط السعودية ان هذا الخط الجديد يأتي تحقيقا لاهداف السعودية في تقديم افضل الخدمات للمسافرين على متن طائراتها والاستجابة للدراسات الاقتصادية التي اكدت اهمية وحجم الركاب الذين يمكن ان تنقلهم السعودية من المملكة الى اثيوبيا وبالعكس.

وستنظم الخطوط السعودية رحلتين اسبوعيا بين المملكة واديس ابابا بطائرات من طراز الايرباص الحديثة وذلك ايام الاثنين والخميس.

---

توسيع نطاق التغطية جغرافيا طلبا للزبائن

# تراجع كبير لأسعار وأقساط التأمين في منطقة الخليج أمام اشتداد المنافسة

**المنامة ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:**
**شهدت سوق التأمين في منطقة الخليج العربية تراجعا كبيرا في اسعار اقساط التأمين وحجمها، وقد تحقق هذا التراجع بفعل المنافسة الشديدة التي حملت شركات التأمين، المباشر بشكل خاص، على خفض اسعارها من اجل الخروج بحصة اكبر من الزبائن.. كذلك اسفر هذا الوضع عن اهتمام عدد من شركات التأمين واعادة التأمين في المنطقة بتوسيع نطاق تغطيتها الجغرافي.**

وجاء في تقرير للشركة العربية الدولية للتأمين (شركة مساهمة بحرينية) ان الشركة تواصل مجهوداتها في اطار عمليات اعادة التأمين من السوق العربي لتوسيع النطاق الجغرافي بحيث يشمل كل منطقة الخليج بوجه خاص والمنطقة العربية بوجه عام.

واشار التقرير الى ان الشركة لاتزال مستمرة في تدعيم العلاقات المميزة مع اسواق التأمين واعادة التأمين العربية حتى تضمن للشركة تطورا منسجما وحجم اعمال يتناسب مع رأسمالها، مشيرا الى ان الشركة واصلت العام الماضي تنمية حجم الاعمال وقبول عمليات من اسواق جديدة كالسوق اليمني والتونسي بهدف تحقيق تطور مرض رغم عودة التنافس الشديد من قبل شركات التأمين العالمية مما ادى الى زيادة كبيرة في الطاقة الاستيعابية المعروضة في الاسواق العربية.

### محفظة القبول

وقال التقرير انه لولا توسيع قاعدة نشاط الشركة وتنويع محفظة القبول لكان هناك انخفاض ملموس في حجم الاقساط بما يعادل حوالي ٩٪ من اقساط عام ١٩٨٧. واكد ان احتمالات التوسع الجغرافي او الراسي وبدخول الاسواق العالمية لزيادة حجم اعمال الشركة وصمودها امام المنافسة الشديدة من قبل شركات اعادة التأمين العربية والعالمية مرهون بحجم رأس المال الذي يعد صغيرا بالمقارنة مع باقي شركات اعادة التأمين.

واوضح التقرير ان حصة فرع الشركة من التعويضات بلغت ٢٦٨,٢٥١ دولار بزيادة قدرها ٦٤,٦٪ وعزا ذلك اساسا الى حادث السفينة الكويتية «كاروا» وبعض الخسائر الاخرى في فرع البضائع وقد اتبعت الشركة كما جاء في التقرير سياسة اكتتابية لتخفيض الحصة المحتفظ بها تفاديا لتحمل الاخطار المتكررة تحت هذا الفرع وقد حقق الفرع ربحا قدره ٣٤,١٧٤ دولار بعد رفع نسبة احتياطي الاخطار السارية الى ٤٠٪ بدلا من ٢٥٪ تطبيقا لقانون دولة البحرين.

وبين التقرير انه نتيجة لاعمال الشركة في العام الماضي وبعد ان تم تكوين الاحتياطيات الفنية وبعد استقطاع البنود الاخرى التي يتحملها حساب الارباح والخسائر واضافة الارباح المرحلة اظهر نشاط الشركة ربحا صافيا قدره ٥٠٨٠٠٣ دولارات كما يستفاد من التقرير ان مجموع الاقساط الاجمالية لجميع الفروع بلغ ٥٩٥٠٧٢٢ دولارا بزيادة قدرها ٤٩٤٤١٦ دولارا مقارنة بعام ١٩٨٧،

كما بلغت نسبة الاقساط الاجمالية لفرع الحوادث العامة والحريق ٤٦٦٣٢٢٥ دولارا في العام الماضي مقابل ٤٢٠٢٩٣٢ دولارا لعام ٨٧ بزيادة نسبية قدرها ١١٪ كما بلغت حصة الفرع من التعويضات ٤٤٠١٥٥ دولارا في العام الماضي مقابل ٤٤٨٧٣٧ دولارا عام ٨٧ كما بلغت الاقساط الاجمالية لفرع التأمين البحري ١٢٨٧٤٩٧ دولارا في العام الماضي مقابل مليون و٢٥٣٣٧٤ دولارا عام ٨٧ بزيادة نسبتها ٢,٧٪ وذلك بسبب استمرار الكساد والمنافسة الشديدة التي انعكست على تدني اسعار التأمين.

---

بسبب غياب الارادة السياسية

# مجموعة الـ ٧٧ تحمل الدول الغنية مسؤولية «العقد الضائع»

نيويورك ـ أ.ف.ب: تعقد مجموعة الـ ٧٧ (الممثلة لـ ١٢٨ دولة نامية) يوم الاثنين المقبل في كراكاس اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية وتعتزم توجيه نداء الى الدول الصناعية تطالبها فيه بالعمل على ادخال تغييرات مهمة في سياستها الاقتصادية بغية اقامة علاقات «اكثر عدلا وتوازنا».

ويتهم البيان الذي اعدته مجموعة الـ ٧٧ بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانشائها الدول الغنية «بعدم توفر الارادة السياسية» اللازمة لديها من اجل انجاز الاهداف الانمائية المشتركة. واكد البيان ان الثمانينات «كانت عقدا ضائعا بالنسبة للتنمية» وهو ما يشكل خطرا على السلام والامن الدوليين.

واعتبرت المجموعة انه من الضروري خفض قيمة وفوائد الديون الخارجية لبلدان العالم الثالث «بصورة كبيرة»، والعمل على زيادة تدفق موارد مالية جديدة الى هذه الدول.

وتابع بيان نشر في نيويورك حول الموضوع قائلا: انه يتعين على الدول الصناعية اتخاذ تدابير مهمة لوضع حد لعدم التوازن في موازينها التجارية والعامة الذي ينعكس سلبا على الاقتصاد العالمي وبخاصة على التنمية في الدول النامية. وخلص البيان الى انه ينبغي على هذه الدول ان تفي بالتزاماتها من اجل وضع حد للفوضى النقدية والمالية والتجارية.




**تجارة عبر الاقمار**

الامريكي بكنر هايتاور يمسك باثنين من قمصان الـ «تي شيرت» في معرض باريس الجوي ليلة امس.. بكنر يبيع القمصان ضمن مشروع مختلط مع وكالة الفضاء السوفياتية، وهو المشروع المسمى «شركة التجارة الفضائية» التي تستخدم الاقمار الصناعية والصواريخ لتسويق الخدمات والسلع.

---

## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٦٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٧٤ | ٥,٦٨٠٦ |
| مارك المانى | ١,٨٥١٠ | ١,٨٤٥٩ |
| فرنك سويسري | ٢,١٤١٠ | ٢,١٣٦٣ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٥١٠ | ٠,٥٤٤٦ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٥٩ | ٠,٠٠٢٥٥٨ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٥٠٠ |
| جلدر هولندي | ١,٦٤ | ١,٦٣٩٥ |
| دولار سنغافوري | ١,٩١ | ١,٩٠٤٥ |
| دولار كندي | ٣,١٣ | ٣,١٢٥٨ |
| شلن كيني | — | ٠,١٨٠٠ |
| بيزو فلبيني | ٠,١٨٥٠ | ٠,١٨٤٨ |
| شلن نمساوي | ٠,٢٦٥٠ | ٠,٢٦٣٤ |
| كرون سويدي | ٠,٥٥٣٠ | ٠,٥٥٢٢ |
| كرون نرويجي | ٠,٥١٠٠ | ٠,٥١٣٧ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٨٨٧٠ | ٠,٠٨٨٤٨ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصري | ١,٥١ | — |
| دينار اردني | ٦,٠٥ | — |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٢ | ٠,٠٢١٦٨ |
| روبية هندية | ٠,٢٠١٠ | ٠,٢٢٧٢ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١١٠١ |
| تكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٤١ |
| روبية باكستانية | ٠,١٧٠٠ | ٠,١٧٧٩٠٧ |
| دينار كويتي | ١٢,٥٦ | ١٢,٥٥١٠ |
| دينار تونسي | ٣,٩٠ | ٣,٨٩٧١ |
| دينار جنوبي | ٩,١٠ | ١٠,٨٨٥٩ |
| دينار بحريني | ٩,٩٦ | ٩,٩٥٢٠ |
| ريال عماني | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٧٦ |
| ليرة سورية | ٠,٩٢٠ | ٠,١٨٨٣ |
| درهم اماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٢٦٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٢٠ | ١,٠٣٠٦ |
| درهم مغربي | ٠,٤٣١٠ | ٠,٤٣٠٥٠٠ |
| كرون دانماركي | ٠,٤٨٠٠ | ٠,٤٧٦٨ |
| بيزتا اسباني | ٠,٢٩٠٠ | ٠,٠٢٨٨٠ |
| ريال يمني | ٠,٣٤٢٠ | — |
| جنيه سوداني | ٠,٣٠ | — |
| دينار عراقي | — | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | — | — |
| سبيكة ذهب | — | — |
| اونصة ذهب | — | — |
| كيلو فضة | — | — |
| اونصة فضة | — | — |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

---

# اجتماع عربي اوروبي لبحث القضايا البنكية

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**
يعقد في تونس اليوم الجمعة لجتماع اللجنة التحضيرية المشكلة من قبل المجلس الاقتصادي العربي والتي تضم محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ومحافظ البنك المركزي العراقي ومحافظ البنك المركزي التونسي بالاضافة الى الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون الاقتصادية رئيس ومدير عام صندوق النقد العربي.

ومن المقرر ان يناقش الاجتماع الاعداد لاجتماعات اللجنة القادمة مع مفوضين من السوق الاوروبية المشتركة والذي يعقد في بروكسل في ١٨ يونيو (حزيران) الجاري لمناقشة القضايا البنكية عام ١٩٩٢ الموعد المحدد للوحدة الاوروبية وتأثيرها على الدول العربية.

---

# تحليل مختبري للزيوت الغذائية المتداولة في السعودية

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**
يجري حاليا في مختبرات كلية الصيدلة في جامعة الملك سعود في الرياض اجراء دراسة لتحليل بعض الزيوت الثابتة المتداولة في اسواق المملكة العربية السعودية وقال الدكتور جابر موسى رئيس قسم العقاقير في الكلية واحد اعضاء فريق البحث ان المواد الدهنية تشكل عنصرا غذائيا اساسيا وحيث ان هذه المواد يكثر تداولها بين الناس لذا فاننا وجدنا انه من الاهمية اجراء بحث يهدف الى تحليل ١٦ نوعا من انواع الزيوت الثابتة الموجودة في السعودية مثل زيوت الصافي والمازولا وزيت الزيتون بانواعه المختلفة وزيت الصويا وزيت العافية وزيت العربي وزيت النخيل وزيت السمسم وغيرها من الزيوت.

واضاف ان دراسة المواد غير المتصبنة للمواد الدهنية وكذلك المتصبنة (الاحماض الدهنية) تجري حاليا باستعمال طرق التحليل الحديثة مثل كروماتوجرافيا الطبقة الرقيقة وكروماتوجرافيا الغاز وذلك للتعرف على مكوناتها من المواد الدهنية والفيتامينات ونسبة الكولسترول في كل منها وطرق التمييز بينها على اسس علمية حديثة للوقوف على مكوناتها واهميتها من الناحية الصحية.

واشار د. جابر الى ان فريق العمل نفسه يقوم حاليا على عمل بروتوكول (خطة عمل مختبر) لدراسة جميع الالبان المتوفرة في اسواق المملكة العربية السعودية سواء ما كان منها سائلا طازجا او مجففا مثل حليب الاطفال بمختلف انواعه موضحا ان الدراسة تهدف الى معرفة نسبة الدهون في تلك الالبان ومكوناتها ونسبة المعادن والفيتامينات وانواعها وما هي المواد التي تضاف اليها

---

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» من القاهرة

# قانون الاستثمار المصري الجديد امام مجلس الشعب
# الاحكام لا تميز بين جنسيات اصحاب المشاريع

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**
**في اطار المساعي المكثفة التي تبذلها السلطات المصرية لجذب الاستثمارات الاجنبية في البلاد وتشجيعها انتهت اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب قبل ايام من مناقشة احكام مشروع القانون الجديد للاستثمار ووافقت عليه واحالته الى المجلس بكامل هيئته مع تقريرها عنه وذلك توطئة لمناقشته واقراره.**
**وكان الدكتور محيي الدين الغريب، نائب رئيس الهيئة العربية العليا للاستثمار قد اكد ان احكام القانون المقترح لا تميز بين مشروع استثماري وآخر في ما يتعلق بجنسية المستثمر.. وعلى صعيد ذي صلة بدأ مجلس الشعب في الآونة الاخيرة مناقشة موسعة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي ٨٩ ـ ١٩٩٠، وهي الخطة التي تشدد على فتح الباب لمساهمة راس المال العربي.**

وكانت اللجنة البرلمانية قد عقدت سبعة اجتماعات حضرها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري والدكتور محيي الدين الغريب الذين اجابوا عن اسئلة اعضاء اللجنة واستفساراتهم عن مواد القانون الثماني والخمسين.

وطالب اعضاء اللجنة بضرورة العمل على تبسيط الاجراءات للاستثمار في مصر. واكد رئيس الوزراء المصري ان القانون درس بعناية ويتيح للمستثمر حرية العمل والاستثمار في مصر بطريقة افضل عما كانت عليه في الماضي.

واكد الدكتور محيي الدين الغريب، نائب رئيس الهيئة العربية العليا للاستثمار ان قانون الاستثمار المصري الجديد لا يميز بين مشروع وآخر في ما يتعلق بجنسية المستثمر.

وقال في تصريحات له امام اللجنة الاقتصادية لمجلس الشعب. ان العبرة بالمشروع بغض النظر عن جنسية المستثمر. فالمصري وغير المصري يحصل على كل المزايا الموجودة في القانون.

واوضح نائب رئيس هيئة الاستثمار. انه تم تجميع كل المزايا والاعفاءات في قانون واحد. وان قانون الاستثمار الجديد هو الذي سيحل محل القانون ٤٣. ولكنه لن يمس اي قانون آخر موجود. وانه يتم خلاله معالجة كل المشكلات المالية مع الضرائب والجمارك.

من ناحية اخرى قررت الحكومة المصرية اتخاذ اجراءات جديدة لانقاذ المشروعات الاستثمارية القائمة من عثرتها التي تتعرض لها بسبب زيادة حجم القروض عن رأس المال وما تتعرض له نتيجة ذلك من اضطراب وخلل في الهياكل التمويلية لها.

وفي هذا الصدد تشجع الحكومة اصحاب الاموال الراغبين في استثمار اموالهم عن طريق الاعفاء من الضرائب لمدة خمسة اعوام كاملة على الاموال التي يساهمون فيها في هذه الشركات المتعثرة. على ان يستمر ذلك لمدة ثلاث سنوات كاملة كمرحلة انتقالية لتنهض هذه الشركات.

ويأتي هذا الاجراء رغبة من الحكومة بالخروج بهذه الشركات من الازمة التي تتعرض لها لتكون بمثابة مشروعات جديدة.

كذلك تقرر تنشيط سوق الاوراق المالية في مصر ورفع الاعفاء الضريبي من ٥٪ من حصة الممول المساهم في الشركات المساهمة الى ١٠٪ و٢٠٪ للمساهمين في هذه الشركات التي تطرح اسهمها للاكتتاب العام. بحيث لا تقل نسبة هذه الاسهم عن ٤٠٪ من رأس المال.

وسيضمن هذا نصوص قانون الاستثمار الجديد الذي سيصدر عن البرلمان المصري قريبا.

وقال الدكتور الغريب ان هذا سيؤدي الى فتح الباب امام اصحاب المدخرات الصغيرة الراغبين في الاستثمار، لاستثمار اموالهم مباشرة في هذه الشركات. بالاضافة الى امكانية حصول مثل هذه الشركات على اموال لتأدية عملها وايجاد البدائل للراغبين في استثمار اموالهم.

وعلى جانب آخر. تقرر منح اعفاءات من الضرائب لمدة خمسة عشر عاما كاملة لمشروعات الاسكان المتوسط والاقتصادي الذي يقام في ضوء احكام قانون الاستثمار الجديد. شريطة ان تكون هذه الشقق للايجار والا يقل عدد الوحدات المقامة بالمشروع الواحد عن ٤٠٠ وحدة ويتم تنفيذها خلال ٣ سنوات فقط. وذلك للمساهمة في حل مشكلة الاسكان.

وذكر د. الغريب في هذا الصدد انه لن تعطي الموافقة على مشروعات اسكان في اي مدينة مكتظة بالسكان. وتمنح الموافقات لمشروعات تقام في اطراف المدن او المدن الجديدة، حتى لا تمثل ضغوطا على المرافق داخل المدن المكتظة بالسكان.

### خطة التنمية

وعلى صعيد ذي صلة، بدأ مجلس الشعب في الاونة الاخيرة مناقشات موسعة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي ٨٩ ـ ١٩٩٠ باعتبارها خطة العام الثالث في اطار الخطة الخمسية الثانية ٨٧ ـ ١٩٩٢.

وتختلف خطة هذا العام عن خطط السنوات السبع الماضية بمراعاتها لاول مرة المتغيرات الايجابية الكبرى التي حدثت على صعيد الوطن العربي وعودة العلاقات المصرية ـ العربية وممارسة مصر لدورها في الجامعة العربية مما يوفر مناخا اقتصاديا مناسبا لنجاح هذه الخطة.

وقد راعت الحكومة في اعداد الخطة الجديدة التي قدمتها للبرلمان المتغيرات العربية التي حدثت وامكانية الاستفادة من الصناديق العربية لمشروعات الخطة من خلال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. وصندوق النقد العربي وفتح الابواب لاسهام راس المال العربي في مشروعات التنمية وصولا الى تحقيق صيغة التكامل الاقتصادي بين الدول العربية تمهيدا لتنشيط السوق العربية المشتركة وقيام مشروع قومي عربي للتنمية تشارك مصر مع الدول العربية في اعداده.

### المدخرات المحلية

كما اعتمدت الخطة المصرية الجديدة على مجموعة من الركائز اهمها تعبئة المدخرات المحلية لتوفير متطلبات التمويل للاستثمارات والاخذ بمبدأ الدفع التدريجي لسعر الفائدة الدائنة والمدينة واستخدام اسعار الفائدة لضمان التوجيه الافضل للائتمان مع تحجيم الائتمان الممنوح للحكومة والقطاع العام وزيادة نسبة الائتمان لترشيد الحسابات الاقتصادية وترشيد استخدام القروض والتسهيلات المتاحة.

كما استهدفت الخطة في سياسة التعامل المصري مع العالم الخارجي مواجهة تمويل الفجوة بين المدخرات الوطنية وحجم الاستخدامات الاستثمارية من خلال استخدام المساعدات الخارجية في اضيق نطاق مع حساب التكلفة الاقتصادية والعائد الاقتصادي من وراء هذه المساعدات.

وقد خصصت الخطة ٩,٥ مليار جنيه استثمارات للقطاع العام ونحو ٤,٩ مليار جنيه للقطاع الخاص وسيتم تمويل ٦٤٪ من تلك الاستثمارات من الموارد المحلية مما يؤكد اتجاه الحكومة للسير قدما في خطة الاصلاح الاقتصادي بزيادة الاعتمادات على الذات وتقليل الاعتماد على الاقتراض الخارجي.



اعلن في نيويورك ليلة امس عن قيام شركة طيران امريكية سوفياتية مختلطة باسم «سبيت»، اختصارا للعبارة الكاملة «جهد السفريات السوفياتي لبان امريكان».
تتولى الشركة تسيير خط جوي تجاري دون توقف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ويرى في الصورة من اليسار فلاديمير كوركوف مدير عمليات ايروفلوت في شمال امريكا، يتحدث الى جيمس فانان (في الوسط) رئيس شركة «سبيت»، واناتولي ماتيتسين مدير عام شركة «انتوريست».

فرصة استثمارية

يوجد لدينا ورش لاصلاح وصيانة السيارات والمعدات شغالة ومجهزة باحدث المعدات في انحاء متفرقة من المملكة.
المواقع ممتازة وكذلك الدخل نرغب في تقبيلها بكامل معداتها وعمالتها كلها أو بعضها.

على الراغبين الجادين الاتصال على هاتف
رقم ٤٧٩٠١٩٨ الرياض
(عناية السيد/ مصطفى) لتحديد موعد للاطلاع والمعاينة الميدانية.. تقدم العروض بعد المعاينة داخل مظروف مختوم ومعنون باسم المدير العام

## أسعار النفط تصعد في نيويورك وتستقر هابطة في أوروبا

# ارتباك في طوكيو مع تجاوز الدولار ١٥٠ ينا ٥٠٠ نقطة خسارة لمؤشر نيكاي الياباني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقرت اسعار النفط في الاسواق الاوروبية امس عند المستوى الهابط الذي نزلت اليه اول من امس رغم صعود كبير حققه خام القياس الامريكي في بورصة نيويورك التجارية ليلة امس.. في اسواق المال واصل الدولار الامريكي ارباك المعادلات بصعود قوى جديد مدفوعا بالدرجة الاولى بتوقعات لدى السوق مفادها ان حجم العجز التجاري للولايات المتحدة في طريقه الى التراجع.. وامام الصعود الدولاري الصارخ امام الين بالدرجة الاولى ارتبكت معاملات الاسهم في بورصة طوكيو حيث انحط اداء مؤشر نيكاي بنحو ٥٠٠ نقطة، الامر الذي هبط بالمؤشر دون عتبة الـ ٣٣ الف نقطة المهمة سيكولوجيا بعد ان كان قد تجاوز عتبة الـ ٣٤ الف قبل ايام. لكن الاداء في بورصة الاسهم البريطانية خالف القاعدة امس اذ سجل المؤشر تقدما محسوسا رغم المتاعب التي تراكمت في مواجهة الجنيه الاسترليني الذي تراجع مرة اخرى امام كل من الدولار والمارك الالماني الغربي، وان تقدم هامشيا امام عملات اخرى.. وبهذا الشكل فما زالت الضغوط تتزايد على السلطات النقدية البريطانية التي قد لا تجد مفرا من مراجعة اسعار الفائدة صعودا ربما بنقطتين مئويتين كاملتين طبقا لتوقعات خبراء المال.

فقد بيع خام القياس البريطاني (برنت بحر الشمال) ظهر امس في الاسواق الاوروبية بسعر ١٦,٦٠ دولار وهو سعر البيع ذاته للفترة نفسها اول من امس.

بهذا الشكل بقي الاداء في الاسواق الاوروبية عند المستوى الهابط الذي نزل اليه قبل ايام بعدما وصف بانه «قراءة ثانية» لما خرج به الاجتماع الوزاري لمؤتمر اوبك في فيينا الاسبوع الماضي من نتائج، فضلا عن ما تبع هذا المؤتمر من تصريحات هزت الثقة في نتائج المؤتمر وهي التصريحات التي جاء فيها ان دولة من الدول الاعضاء لا تعتزم الالتزام بمقررات الحصص الجديدة التي اتفق عليها الوزراء ووقعوها بالاجماع.

وكانت تقارير العروض النفطي في السوق قد اشارت قبل يومين الى ان هذه الدولة اصبحت تضخ الى السوق نحو مليوني برميل يوميا، بدلا من الحصة الجديدة المقررة وهي مليون و٩٣ الف برميل.

### بورصة نيويورك

والواقع ان الاداء الاوروبي للنفط جاء مخالفا لاتجاه الواقع اليومي، من حيث ان الاسعار لم تصعد متأثرة بما فعلته ليلة امس في بورصة نيويورك التجارية.

فقد قفز خام القياس الامريكي (غرب تكساس المتوسط) في معاملات بورصة نيويورك التجارية في طفرة كبيرة بلغت ٨٩ سنتا للبرميل من عقود التسليم الحاضر الذي بيع بسعر ٢٠,٢٣ دولار، اي متجاوزا عتبة العشرين دولارا لاول مرة منذ ايام.

اما في تفسير الصعود الامريكي للاداء فيشير المحللون الى امرين اساسيين: الاول هو انباء عن تراجع المخزون الحاضر للبنزين في الولايات المتحدة، والثاني فهو احجام المشترين عن قبول شحنات من النفط المستورد الارخص.

### اسواق المال

● في اسواق المال انتابت المعاملات في طوكيو حالة فزع بالغ امام صعود الدولار لاول مرة منذ ٢٢ شهرا فوق ١٥٠ ينا. الامر الذي دفع البنك المركزي الياباني الى التدخل في الاسواق ببيع مبالغ ضخمة من الدولار في محاولة لدعم الين.

فقد اقفلت المعاملات بسعر ١٥١,٣٠ ين للدولار، اي بتراجع للعملة اليابانية لحساب الامريكية بلغ ٣,٢٥ ين.

بهذا الشكل واصلت العملة الامريكية اربك الحسابات في الاسواق وحشد المزيد من الضغوط على السلطات النقدية العالمية لمراجعة اسعار الفائدة صعودا، فضلا عما يحدثه الخلل في اسعار الاستبدال من خلل بالغ في الاوعية الاستثمارية الاخرى وعلى راسها حركة الاسهم.

كان الاداء الدولاري على النحو التالي في مواقع مختارة امس:

ـ في فرانكفورت واصل الدولار الصعود فوق حاجز الخطر اي الماركين وبيع بسعر ٢,٠٤٠٥ مارك عند الظهر صعودا من ٢,٠٢٩٠ لاقفال امس الاول.

ـ في زيوريخ بيع بسعر ١,٧٦٥٥ فرنك سويسري صعودا من ١,٧٥٢٥.

ـ في باريس بيع بسعر ٦,٩٢١٠ فرنك فرنسي صعودا من ٦,٨٦٩٠.

### الاسترليني

● كذلك تفاقمت اوضاع الجنيه الاسترليني الذي واصل التراجع امام كل من الدولار والمارك الالماني.

وكان الاداء في مواقع مختارة امس على النحو التالي:

ـ بيع الاسترليني في لندن بسعر ١,٥٠ دولار، عند الظهر اي بخسارة ١,٢ سنت من سعر البيع لاقفال امس الاول.

ـ في فرانكفورت بيع الاسترليني بسعر ٣,٠٦١٦ مارك تراجعا من ٣,٠٦٨٦.

ـ وكان سعر الاستبدال امام الين الياباني ٢٢٦,٨٠ ين للجنيه صعودا من ٢٢٥,٢٨.

ـ في باريس بيع الجنيه بسعر ١٠,٣٩٣٢ فرنك فرنسي بهبوط هامشي من ١٠,٣٩٥٢.

ـ في زيوريخ تقدمت قيمة الاسترليني الى ٢,٦٥٢٨ فرنك سويسري صعودا من ٢,٦٤٤٤.

### الاسهم

● في اسواق الاسهم منيت طوكيو بهبوط بالغ، اذ خسر مؤشر نيكاي متأثرا بالصعود الدولاري، ٤٨٩,٩٠ نقطة هبوطا الى ٣٢٩١٣,٠٩ نقطة.

لكن مؤشر الفايننشال تايمز للمائة سهم خالف القاعدة وامتص اثر هبوط الاسترليني مسجلا صعودا مقداره ٩,١ نقطة عند الظهر الى ٢١٤٢,٧ نقطة.



**علامة خطر جديدة**

اللوحة الاليكترونية في بورصة طوكيو اضاءت علامة خطر جديدة في مداولات امس حين تجاوز الدولار علامة ١٥٠ ينا.. احد المتعاملين رفع يده في حركة عفوية غير مصدق ما يحدث.

## تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط» من بون

# واردات المانيا الاتحادية من النفط العربي تزيد على حساب المصدرين من الدول الأخرى

بون ـ «الشرق الأوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

سجلت صادرات المملكة العربية السعودية من النفط الخام إلى المانيا الغربية خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي ١٩٨٩، زيادة كبيرة بلغت ضعف ما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي ١٩٨٨، فبينما لم تتجاوز واردات المانيا الاتحادية من النفط السعودي خلال الثلث الأول من عام ١٩٨٨ الماضي أكثر من ٦٨٢ الف طن، ارتفعت هذه الكمية خلال الثلث الأول من العام الحالي ١٩٨٩ إلى حوالي ١,٢٨ مليون طن، أي بزيادة قدرها ١٠٠٪ تقريبا.

وتشير الاحصائيات التي نشرتها وزارة الاقتصاد الألمانية في بون إلى أن كميات النفط التي استوردتها المانيا خلال الثلث الأول من العام الحالي قد تراجعت بصورة ملحوظة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك من ٢٢,٣ مليون طن إلى حوالي ٢٠,٥ مليون طن، بينما ارتفعت اسعار هذا النفط المستورد خلال هذه الفترة من ٢١٠,٢ مارك للطن الواحد إلى ٢٤٧,٩ مارك للطن الواحد، وذلك بسبب الارتفاع المفاجىء في سعر الدولار الأمريكي التي تحسب به صفقات النفط في العالم عادة.

ومن الملاحظ أن سعر النفط الخام في المانيا الغربية قد تابع ارتفاعه بصورة مضطردة خلال الشهور الأربعة الماضية، بل أن سعر الطن الواحد منه وصل خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي إلى حوالي ٢٧٤,١ مارك، أي بزيادة الثلث تقريبا عما كان عليه خلال الشهر نفسه من العام الماضي (٢٠٩ ماركات)، في الوقت نفسه الذي بلغت فيه قيمة فاتورة النفط الألمانية قرابة ٥ مليارات مارك، اي بزيادة ٣٢٥ مليون مارك عما كانت عليه في الشهور الأربعة الأولى من عام ١٩٨٨ الماضي.

وتشير احصائيات وزارة الاقتصاد الألمانية إلى أن المانيا الاتحادية تستورد حوالي ٣٠٪ من نفطها، من دول بحر الشمال أي من بريطانيا والنرويج، بينما تستورد ٥١٪ من هذا النفط من دول منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

وقد حافظت الدول الخمس الأولى المصدرة للنفط إلى المانيا على مركزها هذا الذي تحتله منذ عدة سنوات، وهي بالترتيب: بريطانيا وليبيا والاتحاد السوفياتي والنرويج وفنزويلا.

### النفط العربي في المانيا الاتحادية

اما بالنسبة للدول العربية التي استوردت منها المانيا الاتحادية النفط خلال الثلث الأول من العام الحالي ١٩٨٩ فهي: ليبيا، التي زادت من صادراتها النفطية خلال الفترة الواقعة ما بين أول يناير (كانون الثاني) وآخر ابريل (نيسان) ١٩٨٩، بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٨٨ من ٣,٣٧ مليون طن إلى ٣,٧١ مليون طن، تأتي بعدها مباشرة الجزائر التي تراجعت صادراتها النفطية خلال الفترتين المذكورتين من ١,٧٠ مليون طن إلى ١,٣٧ مليون طن. بينما تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الثالثة بين الدول العربية المصدرة للنفط لالمانيا والمرتبة الثامنة بين دول العالم في هذا المضمار، وقد زادت صادراتها من النفط إلى المانيا من ٦٨٢ الف طن إلى ١,٢٦ مليون طن.

وبينما لم تصدر دولة الامارات العربية المتحدة اي كميات من النفط إلى المانيا الغربية خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الماضي ١٩٨٨، صدرت في الفترة نفسها من العام الحالي ٦٦١ الف طن من نفطها، مستعيدة بذلك مركزها السابق في هذا المضمار، حيث تحتل اليوم المرتبة الرابعة بين دول العالم العربي المصدرة للنفط الخام إلى المانيا.

وقد استطاعت سورية ان تحقق زيادة كبير في صادراتها النفطية إلى المانيا خلال الثلث الأول من عام ١٩٨٩ بالمقارنة مع العام الماضي، فبينما لم تتجاوز صادراتها النفطية خلال هذه الفترة من العام الماضي اكثر من ٧٨ الف طن وصلت هذه الكمية فجأة إلى حوالي نصف مليون طن، بحيث احتلت المرتبة الخامسة بين دول العالم العربي في هذا الميدان.

وقد احتلت الجمهورية العربية اليمنية خلال الثلث الأول من العام الحالي مرتبة متقدمة في قائمة الدول العربية المصدرة للنفط إلى المانيا، فبينما لم تصدر اي كمية من نفطها إلى المانيا خلال هذه الفترة من العام الماضي، بلغت كميات النفط الذي صدرته إليها خلال الثلث الأول من العام الحالي ٤٠٠ الف طن، الأمر الذي يتطبق أيضا على جمهورية اليمن الديموقراطية التي صدرت إلى المانيا هذا العام حوالي ٣١٢ الف طن.

وقد استطاعت مصر والكويت زيادة صادراتهما من النفط الخام إلى المانيا خلال الثلث الأول من العام الحالي بالمقارنة مع العام الماضي، حيث زادت مصر من صادراتها خلال هذه الفترة من ١٥٣ الف طن إلى ٢٨٠ الف طن، والكويت من ٤ الاف طن إلى حوالي ١٢٠ الف طن، كما صدرت قطر هذا العام حوالي ١٩ الف طن من نفطها إلى المانيا الاتحادية.

ومن الملاحظ أن العراق لم يصدر خلال الثلث الأول من العام الحالي أي كمية من نفطه إلى المانيا، على العكس من هذه الفترة من العام الماضي حين بلغت كميات النفط العراقي المصدر إلى المانيا حوالي ٤٢٣ الف طن.

ومن الجدير بالذكر أن جمهورية المانيا الاتحادية استوردت في عام ١٩٨٨ الماضي حوالي ٧٢ مليون طن من النفط الخام وصلت قيمتها إلى ١٤,٨ مليار مارك، بينها ٢٥,٨ مليون طن من من النفط العربي، بلغت قيمتها ٥,٦ مليار مارك، وتشكل ٣٦٪ من واردات المانيا من النفط الخام بصورة عامة، و٦٥٪ من الصادرات العربية لالمانيا الاتحادية.

العمل يتقدم على قدم وساق في المقر الجديد للمجلس الوزاري للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل بالتزامن مع اجراء الانتخابات الاوروبية في خمس من دول المجموعة الـ ١٢، وهي الانتخابات التي عقدت امس في بريطانيا.

## القطاع الزراعي مهدد بالتآكل

# رعب في البرتغال من قيام السوق الأوروبية الواحدة عام ١٩٩٢

ايفورا (البرتغال) ـ «الشرق الأوسط» ـ من ريتشارد تورث:

تفتقر البرتغال إلى التنمية افتقار اليائس، فهي أفقر بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ولديها اقل القطاعات الزراعية كفاءة قياسا على المردود المالي للحاصل الزراعي للفدان محسوبا بالافراد العاملين فيه. وكما لو ان ذلك ليس من السوء بما يكفي البرتغال، فهي الآن تواجه تحولا زراعيا من امره ان يتركها عند قاع قائمة الدول المكونة للمجموعة الاوروبية اضافة إلى ما يسلحق مناظرها الطبيعية من دمار.

ويعبر البروفيسور ادوارد كروز دي كارفالهو من جامعة ايفورا البرتغالية القديمة، عن فزعه حيال ما ينتظر البرتغال من جراء المنافسة الاوروبية لها عند قيام السوق الواحدة عام ١٩٩٢ ويقول: «بينما تتعلم بقية اوروبا وسائل الزراعة الطبيعية فنحن نفعل العكس تماما». ويمتدح البروفيسور كارفالهو، استاذ الايكولوجيا في الجامعة، النظام الاستزراعي القديم الذي يعتمد على الاساليب الطبيعية وحكما يستخدم في القطاع الزراعي اي اسمدة صناعية او مبيدات للآفات الزراعية.

وحتى الآن تعتبر الحاصلات الزراعية مربحة، لانها تدر عائدا يزيد كثيرا عن اسعار السوق، فالدولة البرتغالية تشتري القمح على سبيل المثال والمجموعة الاوروبية حاليا تشتري الكتم وكلاهما تدفعان اسعارا تزيد على أسعار السوق. ولكن حين تفتح البرتغال ابوابها للمنافسة الاوروبية، على نحو ما سيتعين عليها أن تفعل في غضون سنوات قليلة، فستصبح حاصلاتها الزراعية الهابطة اصلا غير قادرة على المنافسة.

ويعي البروفيسور طبيعة المشاكل المنتظرة وعيا مباشرا، فهو واحد من الناس الذين ينتجون القمح بانتهاج أساليب الزراعة الكثيفة في مزرعته الكائنة على بعد خمسين ميلا من ايفورا، وهو يصف مزرعته بانها بمثابة «كارثة بيئية» لان الأرض عنده لم تعد ما كانت عليه من قبل من حيث صلاحيتها للزراعة المكثفة.

وفي اماكن أخرى، خاصة في شمال البرتغال، حيث يتسم المزارعون بالتقليدية فضلا عن تقدم السن بهم، فالارجح ان تشهد السنوات العشر المقبلة مزيدا من التراجع السريع للسكان العاملين في الزراعة الذين هبط عددهم إلى النصف بين عام ١٩٦٠ وأوائل الثمانينات.

وليس تدهور الاقتصاد الريفي السبب الوحيد وراء حدوث هذا الشتات (او الدياسبورا) في بلد يوفر فيه القطاع الزراعي ١٨ في المائة من الوظائف، بل أن هذا الشتات هو مظهر لثورة باتساع العالم ضد نموذج الحياة الفلاحي. فلم يعد الشباب يرى جدارة في العمل الشاق من اجل سكان تحت الشمس، وهم يرون الحياة الريفية مملة كئيبة تنطوي على عمل متكرر ومهين.

## اسواق العالم

### العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

| العملة | الدولار | الجنيه |
|---|---|---|
| مارك الماني غربي | ٢,٠٣٩٥ | ٣,٠٦٦٤ |
| ين | ١٥١ | ٢٢٧,٠٢٨٥ |
| استرليني | ١,٥٠٣٥ | — |
| فرنك سويسري | ١,٧٦٧٠ | ٢,٦٥٦٧ |
| فرنك فرنسي | ٦,٩١٢٥ | ١٠,٣٩٢٩ |
| ريال سعودي | ٣,٧٥٠٠ | ٥,٦٣٨١ |
| دينار كويتي | ٠,٢٩٦٥ | ٠,٤٤٥٨ |
| درهم اماراتي | ٣,٦٧٢٥ | ٥,٥٢١٦ |
| دينار اردني | ٠,٥٦٤٠ | ٠,٨٤٨٠ |
| دينار بحريني | ٠,٣٧٧٠ | ٠,٥٦٦٨ |
| ريال قطري | ٦,٦٤١٠ | ٩,٩٨٤٧ |
| درهم مغربي | ٨,٦٨٠٠ | ١٣,٠٥٠٤ |
| ريال عماني | ٠,٣٨٥٠ | ٠,٥٧٨٨ |

### السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,١٦٤٠ (نقدا)

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,٢٦٣٠ (نقدا)

### السلع

الاقفال السابق

| | | |
|---|---|---|
| كاكاو | ١,١٤٧ | نيويورك |
| بن | ١١٧,٤٣ | نيويورك |
| سكر | ١٢,٣٠ | نيويورك |
| قطن | ٦٩,٣٢ | نيويورك |
| قمح | ٣٩٧ | شيكاجو |

### المعادن

الاقفال السابق

| | | | |
|---|---|---|---|
| الذهب | (اونصة) | ٣٦١,٢٥ | دولار |
| الفضة | (اونصة) | ٥,٢٤ | دولار |
| البلاتين | (اونصة) | ٤٨٣,١٠ | دولار |
| النحاس | (طن) | ١,٦٨٥ | استرليني |
| الالومنيوم | (طن) | ١,٩٤٥ | دولار |
| النيكل | (طن) | ١٢,١٥٠ | دولار |
| الزنك | (طن) | ١,٥٠٥ | دولار |

### النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

| | | |
|---|---|---|
| دبي | ١٤,١٥ | لندن |
| برنت | ١٦,٥٧ | لندن |
| غرب تكساس المتوسط | ٢٠,٠٢ | نيويورك |

### اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

| | لاسبوع | لشهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | ٩ اشهر | ١٢ شهرا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٩,٢٥٠٠ | ٩,٢٥٠٠ | ٩,١١٢٥٠ | ٩ | ٨,٩٣٧٥ | ٨,٨٧٥٠ |
| استرليني | ١٢,٨١٢٥ | ١٤,١١٢٥٠ | ١٤,٣٧٥٠ | ١٤,٥٠٠٠ | ١٤,٤٣٧٥ | ١٤,٣٧٥٠ |

### الاسهم في ست بورصات رئيسية

| اليابان ـ الاسم | اقفال امس | الاقفال الاسبق | التغير | للعام ـ الاعلى | للعام ـ الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر نيكاي داو | ٣٣٢١٣,٥٥ | ٣٣٦٣٩,٩٨ | ٤٢٦,٤٣- | ٣٤٢٦٦,٧٥ | ٢١٢١٧ |
| ان تي تي | ١٤٨٠ | ١٤٨٠ | دت | ٢٥٥٠ | ١٤١٠ |
| طوكيو اليتريك باور | ٣٧٥٠ | ٣٨٧٠ | ١٢٠- | ٤٣٧٠ | ٣٠٠٠ |
| بنك سوميتومو | ٣٤٨٠ | ٣٥٢٠ | ٤٠- | ٤١٤٠ | ٣١٠٠ |
| نومورا للسندات المالية | ٣١٤٠ | ٣٢٥٠ | ١١٠- | ٤٤٧٠ | ٣٠٣٠ |
| بنك اليابان الصناعي | ٤٣٤٠ | ٤٣٢٠ | ٢٠+ | ٤٥٥٠ | ٣٠٢٠ |

| الولايات المتحدة ـ الاسم | الافتتاح امس | افتتاح الاسبق | التغير | للعام ـ الاعلى | للعام ـ الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر داو جونز | ٢٥٠٣,٥٤ | ٢٥١٣,٤٢ | ٩,٨٨- | ٢٠١٧,٣ | ١٨٧٩ |
| اي بي ام | ١١١ | ١٠٨,٣٧٥ | ٢,٦٢٥+ | ١٣٠,٦٢٥ | ١٠٤,٢٥ |
| اكسون كورب | ٤٤,٣٧٥ | ٤٣,٨٧٥ | ٠,٥+ | ٤٧,٧٥ | ٣٨,٠٠ |
| جنرال اليكتريك | ٥٣ | ٥٤,٦٢٥ | ١,٦٢٥- | ٥٢,٢٥ | ٣٨,٣٧٥ |
| جنرال موتورز | ٤٢,٢٥ | ٤١,٢٥ | ١+ | ٤٢,٨٧٥ | ٣٩,٥٠ |
| دوبونت | ١١٠,١٢٥ | ١١٠,٧٥ | ٠,٥٠+ | ١١٢,٥٠ | ٧٥,٧٥ |

| بريطانيا ـ الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام ـ الاعلى | للعام ـ الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة سهم | ٢١٤١,٥٠ | ٢١٢١,١ | ٢٠,٤+ | ٢١٧٩,٨ | ١٦٨٩,٩ |
| بريتيش تليكوم | ٢٧٩ | ٢٧٨ | ١+ | ٥٩٨,٠٠ | ١٣٩ |
| بريتيش بتروليوم | ٢٩٥ | ٢٩٣ | ٢+ | ٢٩٧,٠٠ | ١٣٩ |
| جلاكسو | ١٣٤٨ | ١٣٤٧ | ١+ | ١٨٣٥ | ٨٨٣ |
| امبريال للصناعات الكيماوية | ١٢٧٥ | ١٢٥٦ | ١٩+ | ١٢٣٢ | ٩٤٧ |
| شل | ٤٠٩ | ٤٠٨ | ١+ | ٤١١ | ٣٣٩ |

| المانيا الغربية ـ الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام ـ الاعلى | للعام ـ الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر فاز | ٥٩٧,٨٧ | ٦٠٠,٩١ | ٣,٠٤- | ٥٩٥,٤٩ | ٣٩٦,٤ |
| ديملر بنز | ٦٧٨ | ٦٨٧ | ٩- | ٧٩٩,٠٠ | ٥٢٣,٠٠ |
| سيمنز | ٥٤٨ | ٥٥٢ | ٤- | ٥٥٧,٥٠ | ٣١٠,٥٠ |
| الاليانس | ١٨٢٩ | ١٨٠٥ | ٢٤+ | ١٩٥٧,٠٠ | ٠١٠,٠٠ |
| البنك الالماني | ٥٥٦,٥٠ | ٥٦٣ | ٦,٥- | ٥٨٣,٠٠ | ٣٥٢,٠٠ |
| بلير | ٣١٠,٧٠ | ٣١٢,٥٠ | ١,٨- | ٣١٣,٨٠ | ٢٣٦,٢٠ |

| سويسرا ـ الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام ـ الاعلى | للعام ـ الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| كريت سويس | ٥٩٥,٢٠ | ٥٩٣,٣ | ١,٩+ | ٥٨٨ | ٤٠٦,٦ |
| نسلة | ٧٤٠٠ | ٧٣٧٥ | ٢٥+ | ٩٠٢٥ | ٦٣٥٠ |
| هوفمان لاروش | — | — | — | ٢٧٣٠٠٠ | ٢٧٢٠٠٠ |
| سيباجيجي | ٤٠٠٠ | ٤٠١٠ | ١٠- | ٣٥٨٠ | ٢٤٢٠ |
| ساندوز | ١١٤٠٠ | ١١٣٠٠ | ١٠٠+ | ١٢٩٢٥ | ٩١٠٠ |
| اس بي جي | ٣٢٧٠ | ٣٣٤٠ | ٧٠- | ٣٥١٠ | ٢٨٢٠ |

| فرنسا ـ الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام ـ الاعلى | للعام ـ الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| كال جنرال | ٤٨٤,٤٠ | ٤٨٧,٩٠ | ٣,٥- | ٤٨٠,٩٠ | ٢٥١,٣ |
| اكويتان | ٥٣٩ | ٥٤٤ | ٥- | ٤٧٨,٥٠ | ٢٢٠,٠٠٠ |
| تومسون | ٢١٩ | ٢٢٧,٩٠ | ٨,٩٠- | ٢٥٤,٠٠ | ١١٨,٥٠ |
| ايرليكويد | ٦٢٦ | ٦٢٧ | ١- | ٦٣٧,٠٠ | ٤٤٢,٠٠ |
| بيجو | ١٦٣٥ | ١٦٧١ | ٣٦- | ١٧٨٣,٠٠ | ٧٧٥,٠٠ |
| ميتشلين | ١٩٩,٨٠ | ٢٠٣,٥٠ | ٣,٧- | ٢٢٩,٥٠ | ١٣٣,٠٠ |

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سلمبا الدولية لادارة رؤوس الاموال. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٠٠٤٤ ـ تلكس: 885124LG

نشتري أسهم الشركات والبنوك
للاتصال: تليفون: جدة: ٦٤٤٠٧١٦
«بدون وسطاء»

في إطار مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي
يسر البنك الإسلامي للتنمية
سندات الهدي والأضاحي والفدية والصدقة
سعر البيع ٢٨٠ ريالاً
لدى شركة الراجحي المصرفية للاستثمار
مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ منى ـ جدة ـ المطارات
وجميع الفروع بالمملكة

يسر الدوسري للمزاد العلني
أن يعلن عن إقامة مزاد كبير
على مؤسسة التاجم للمقاولات (جدة)
طريق جدة / مكة القديم، بجوار محطة العبور للمحروقات
يومي الأربعاء والخميس ٢٥، ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٩هـ ـ ٢٨، ٢٩ / ٦ / ١٩٨٩م
١ـ خلاطة أسفلت ماركة في باو ألمانية الصنع. القوة = ١٨٠ طن بالساعة.
موديل ٧٦ بحالة جيدة جدا وشغالة
٣ تواتك أسفلت وسخانة مع الخلاطة
٢ـ كسارة بحالة جيدة جدا وصالحة للعمل ٣ـ كسارة متوسطة.
٤ـ غربال بحالة جيدة جدا وشغال ٥ سيور على نظام كسارة.
مستودع قطع غيار للكسارات والخلاطة
المولدات
مولد كهربائي كترلبر ٣٧٩ ٥٠٠ كيلو وات شغال بحالة جيدة.
مولد كهربائي كومنس ١٣٥ كيلو وات، مولد كهرباء ٢٠٠ كيلو وات
وعدد من المولدات الكهربائية
٢ خلاطة باركر ٥٠ طن في الساعة عايدي.
١ غربال عليه رأس كسارة بلاطات.
رافعات على عجلات، رافعات شاحنة، جرارات مجنزرة، لوادر، شياول، رافعات شوكية، مولدات كهرباء، وانيتات، قطع غيار، ومواد مختلفة.
ويضاف مزيد من البضائع يوميا
ويسمح بقبول البضائع في هذا المزاد
فعلى الشركات والمؤسسات والمقاولين الراغبين في وضع معداتهم في هذا المزاد الاتصال بنا: الرياض: ت ٤٩١٨٩٠٥ ـ ابراهيم قديري، صالح عبدالله.
جدة: ت ٦٦٩٢٠٢٠ تحويلة ٢١٥ ـ ياسر منديل، خالد عبدالله.
الخبر: ت ٨٩٥٣٥٢٧ ماشو سلاسيي، عادل عبدالمقصود.
D.A
الدوسري للمزاد العلني
سالم عبدالمحسن الدوسري للمزاد العلني
مكتب المزاد ـ الخبر ت ٨٩٥٣٥٢٧

# حان الوقت ليقول الاسرائيليون لحكومة شامير: كفى.. كفى

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» مقتطفات من الخطاب الذي القاه آموس اوز اشهر روائي اسرائيلي في المسيرة التي نظمتها حركة السلام الآن في تل ابيب ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. ومما جاء في هذا الخطاب:


شامير

لقد اصبحت حكومة الاحتلال الاسرائيلي المحتلة وحشا، عبر منذ مدة طويلة الخط الاخضر وازال الاقنعة عن وحشيته. كما ان العصابات المسلحة تعيث في المنطقة فسادا وتمعن في الانتقام من العرب، واحيانا من اليهود الذين تبدو اشكالهم مثل العرب، ومن اليهود الذين «يستحقون» في رأيهم «ان يطلق الرصاص عليهم كالعرب» ومن اليهود «الذين يبدو انهم يستحقون القتل».

وهكذا ننحط يوما بعد يوم من وضع تحدث فيه افعال من الواضح انها غير قانونية وغير انسانية دون ان يمنعها احد من الناحية العملية. الى وضع بدأ فيه القانون، وفي حالة اوحالتين العدالة نفسها، يظهران علامات على انهما ينجرفان في اتجاه تلك المجموعة الوحشية.

اننا نحاول ان نقول للرئيس هيرتزوج ولرئيس الوزراء اسحق شامير ولكل الآخرين: «نستحلفكم بالله ان تكفوا عن استعمال اصطلاح تنصيب افراد تلك المجموعة انفسهم مسؤولين عن القانون». فاذا كنتم انتم، كل واحد منكم من المتدينين والعلمانيين، من المتطرفين والمعتدلين من رجال الدين والمستشارين القانونيين، لا يرفع صوته ويصف السادية بأنها سادية، والمذبحة المنظمة مذبحة منظمة فان اليهودية نفسها ستذوب في اعماق الوحشية والتدنيس.

وإذا لم تتخذوا الخطوات اللازمة بأسرع ما يمكن لاعادة اهلية القانون والعدالة على اساس مبدأ واحد مطلق وهو، ان القانون يجب ان يكون نفسه لليهود والعرب، والقانون نفسه للمستوطنين والمحتجين على الاستيطان، وأن تكون العدالة نفسها منصفة للاصدقاء والاعداء ـ اذا لم تفعلوا هذا على الفور فانكم المسؤولون عن دمائنا، وفي نهاية الطريق ستلطخون ايديكم حتى بدمائكم انتم.

فمن دون قانون واحد وعدالة واحدة متساويين للجميع لن تضطروا الى التخلي عن رام الله والخليل فحسب، بل وستضطرون الى التخلي عن دولة اسرائيل لأنه لا يمكنها ان تعيش اذا لم يكن هناك قانون واحد للجميع وعدالة واحدة للجميع. ولا يمكن لشيء ان يبقى دون قانون واحد وعدالة واحدة. وسوف يتحول كل شيء الى الغاب نفسه.

ان احتلال الحكومة الاسرائيلية للاراضي العربية في انهيار وتدهور لأن الاسس التي دعمت الاحتلال طوال واحد وعشرين عاما اختفت منذ مدة طويلة.

ولم يعد هناك امكانية اطلاقا لاستخدام الذريعة المألوفة: «ليس هناك احد نتحدث اليه»، او غيرها من الذرائع مثل «ليس هناك شريك في السلام» او «ان اعداءنا سيرمون بنا الى البحر اذا تركنا الاراضي». ان كل هذه الادعاءات اصبحت ميتة..

انني لا اعرف ماذا في اعماق قلب العدو، ولكنني ارى على شفتيه الآن حديثا عن التعايش السلمي والحل الوسط وإقامة دولتين. ولهذا فان مسؤولية استمرار التدهور والدماء التي اريقت والتي ستراق تقع على عاتق اولئك الذين يواصلون بكل عناد التظاهر بأنه ليس هناك من يتحدثون اليه.

ان بيننا الكثيرين من الناس الشرفاء الذين يقولون لأنفسهم اننا لن نستطيع اجبار السياسيين على تغيير اتجاههم الا بالثورة عليهم. يجب ان نعلن اننا لن نصبر الى ما لا نهاية. لقد بدأ صبرنا يفرغ. كما ان ازدواجية المعايير يمكن ان تجعلنا نقول: في هذا ما يكفي.

وإذا ما جاء ذلك اليوم الذي يرفض فيه الآلاف وعشرات الآلاف الخدمة في الاراضي المحتلة لممارسة القمع والاضطهاد هناك فان حكومة الاحتلال ستنهار.

وفي تلك اللحظة ستنفجر آخر الخيوط التي تربط هذا المجتمع ببعضه. اننا نلتزم بضبط النفس سبع مرات في اليوم قبل ان نصيح قائلين: كفى كفى.

ان هذه التحذيرات يجب ان تصدر بلغة واضحة لا لبس فيها. فنحن نؤمن بأن الوقت قد حان لاحلال السلام. ولربما حين يأتي السلام يشترك الفلسطينيون والاسرائيليون معا في بناء تذكار مشترك لغبائنا وعمى بصيرتنا.


ديلي تلجراف

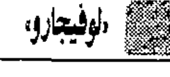
## الازمة اللبنانية وموقف واشنطن

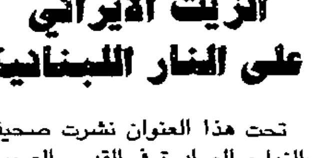
قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية الصادرة امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش قرر على ما يبدو ان يتولى بنفسه معالجة الازمة اللبنانية عملا بنصيحة عدد من المستشارين الذين يثق بهم.

واضافت ان زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى واشنطن ترتدي اهمية خاصة لأنها جاءت في وقت يحاول العرب فيه معرفة حقيقة الموقف الامريكي من المساعي الحثيثة الجارية لتسوية الازمة اللبنانية تنفيذا لمقررات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء.

وتوقعت «لوفيجارو» ان تظهر نتائج التحركات العربية مع بداية شهر يوليو (تموز) المقبل فاما ان تؤدي الى وضع لبنان على طريق السلام والانقاذ او تفشل فيواجه ذلك البلد خطر التفتت والانحلال.

وناشدت الصحيفة العالم الحر ان يقدم كل عون ممكن لانقاذ لبنان من الانهيار.


«لوفيجارو»



## الزيت الايراني على النار اللبنانية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «النهار» الصادرة في القدس العربية المحتلة تعليقا جاء فيه:

اصدرت السفارة الايرانية في بيروت بيانا نفت من خلاله وجود وحدات من الجيش الايراني في لبنان. وكان وزير الخارجية الاردني مروان القاسم قد صرح بأن التواجد العسكري الايراني في لبنان «ما هو الا تخطيط اجنبي يستهدف تجزئة لبنان الى دويلات من خلال دعم الطائفية فيه».

واضاف القاسم انه في الآونة الاخيرة وصلت كتيبتان من الجيش النظامي الايراني الى لبنان. اما السفارة الايرانية، وفي معرض نفيها الرسمي اعترفت بأن هناك وحدات من «الحرس الثوري» في لبنان «لمحاربة اسرائيل»!

غريب هذا التبرير الايراني! لقد مضى على الحرب الاهلية في لبنان زهاء الخمسة عشر عاما لم نسمع خلالها عن اي صدام مسلح بين القوات الاسرائيلية وأخرى ايرانية، والحقيقة التي لا جدال فيها ان تواجد القوات الايرانية على الارض اللبنانية هو انتهاك صارخ لسيادة لبنان وتدخل مكشوف في شؤونه الداخلية.

لم يعد هناك اي مصداقية للمزاعم الايرانية، واستمرار حالة الفوضى وعدم الاستقرار في لبنان لا يخدم العرب والمسلمين، وبذا تكون ايران عن قصد، او دون قصد، تعمل لمصلحة خصوم العرب والاسلام، ومع تفاقم الوضع في لبنان يتحول الاهتمام عن القضية الفلسطينية والانتفاضة في الأراضي المحتلة، فهل هذا ما تسعى اليه ايران؟

وردا على ما تدعيه ايران من ان قواتها في لبنان تحارب اسرائيل نقول: شاكرون لكن مساندتكم، ولكننا لسنا بحاجة لهذا الدعم، والأحرى بكم العودة الى بلادكم ودعم الشعب الفلسطيني من خلال القنوات المعروفة، ولو كانت ايران جادة حقا في توجهها نحو العرب لعملت على تحويل الهدنة العراقية الايرانية الى سلام دائم، والقبول بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتنفيذه لنقل الحالة فيما بينهما من وقف اطلاق النار الى معاهدة سلام.

ومن هنا، فان المعضلة اللبنانية، وبكل ابعادها، يجب التصدي لها عربيا، لأنها النزيف الذي يمنع الجسد العربي من استعادة تضامنه «ويلهيه» عن مواجهة القضايا القومية التي يجب ان تكون لها الاولوية.. فالوضع المأساوي الذي يعيشه لبنان، يحتم ضرورة مواصلة العمل العربي من اجل الوصول الى حل يعيد الي لبنان استقراره وأمنه ويحفظ عروبته وسيادته ووحدة ترابه.

## اتجاهات الصحف العالمية

### الصحف البريطانية

● تناولت الصحف البريطانية اخبارا مختلفة في عناوينها الرئيسية ولكنها كانت جميعا داخلية بحتة.

وفي مقدمة تلك الاخبار ما ذكرته «ديلي تلجراف» عن قرار نقابة عمال السكك الحديدية والقطارات اعلان اضراب عام شامل يوم الاربعاء القادم لمدة ٢٤ ساعة مما يعني ان جميع اعضاء النقابة البالغ عددهم ٧٥ الف شخص سيشلون حركة القطارات كليا في انحاء البلاد.

● اما صحيفتا «انديبندانت» و«التايمز» فقد تابعتا التطورات الاقتصادية فقالت «التايمز» ان اعضاء حزب المحافظين الحاكم حثوا وزير المالية نايجل لوسون على عدم زيادة اسعار الفائدة الاساسية من اجل دعم مكانة الجنيه الاسترليني في السوق المالية اثر انخفاضه الشديد خلال الاسبوعين الماضيين.

وقالت «انديبندانت» ان رئيسة الوزراء البريطانية زادت من البلبلة الاقتصادية بسبب تصريحاتها يوم الاربعاء التي ايدت فيها مستشارها الاقتصادي الخاص سير الن والترز.

● لكن صحيفة «الجارديان» تناولت في خبرها الرئيسي الذي نشرته على ثمانية اعمدة نتائج احدث استطلاع للرأي العام التي تشير الى ان حزب العمال المعارض يتمتع الآن بشعبية بين الناخبين تضعه في مكانة يتفوق فيها بنسبة ٤ بالمائة على حزب المحافظين الحاكم. اذ ان العمال حصلوا على نسبة ٤٢ بالمائة بالمقارنة مع ٣٢ بالمائة في الانتخابات الاخيرة بينما حصل المحافظون في الاستطلاع على نسبة ٣٨ بالمائة بالمقارنة مع نسبة ٤٣ بالمائة وقت الانتخابات الاخيرة.

● وابرزت كل الصحف ايضا نبأ منح الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان لقب سير في احتفال خاص جرى في قصر بكنجهام، كما اهتمت بالمشكلة الحالية التي تواجهها الحكومة البريطانية بسبب قضية هونج كونج ولاسيما بعد ان بدأت مشاعر القلق تسود سكان المستعمرة البريطانية نتيجة الوحشية التي عامل بها الجيش الصيني طلاب بكين الذين تظاهروا للمطالبة بالحرية والديمقراطية.

● وفي معرض نقل انباء الصين قالت «انديبندانت» ان السلطات الصينية امرت اثنين من الصحفيين الامريكيين بمغادرة بكين في وقت تدور معركة من اجل اظهار الحقيقة للصينيين الذين لم يعد في وسعهم غير الاستماع الى مصادر الاعلام الحكومي الرسمية.

حدث هام في عالم طب الأسنان في أسبانيا

إذا كنت قد فقدت كل أسنانك، في فك واحد أو كلا الفكين، ومنذ أكثر من عام، فقد آن الأوان لتنسى طقم أسنانك القديم.

ففي مرحلتين وجيزتين فقط في برشلونة تستطيع أن تستعيد سهولة المضغ والتكلم والابتسام بكل حرية، وبأسنان مثبتة إلى عظم الفك بأحدث طرق زراعة الأسنان.

هذه هي الطريقة الوحيدة المعترف بها من قبل الجمعية الأمريكية لطب الأسنان. وفي برشلونة تم إنشاء أول مستشفى أوروبي متخصص في هذا النوع من العمليات.

للمزيد من المعلومات أو للحجز يرجى الاتصال بالعنوان التالي:
CPOB SA MITRE, 90 BARCELONA 08021, SPAIN.
أو على الفاكس FAX: 34 32181294




صورة بثها التلفزيون الصيني لاثنين من العمال علقت على صدريهما التهم الموجهة اليهما بعد الحكم بارسالهما الى معسكرات اعادة التأهيل.

## دبلوماسيون صينيون يطلبون اللجوء

# بكين تعترف بأن الحزب ارتكب أخطاء بعضها كبير

بكين ـ وكالات الانباء: في خطوة تعكس مدى الضرر الذي الحقته بصورة النظام الصيني عملية القمع الدموية التي استهدفت حركة الاحتجاج الديمقراطية، طلب امس عدد من الدبلوماسيين الصينيين العاملين في الخارج منحهم حق اللجوء. وجاء ذلك في وقت وجهت بكين وللمرة الاولى تحذيرا لمواطني هونج كونج من مغبة التدخل لمصلحة القوى المناهضة للحكومة.

ففي مقال لها امس اشارت صحيفة «الشعب» اليومية الى الاتفاق الصيني ـ البريطاني الخاص باعادة هونج كونج الى الحكم الصيني في عام ١٩٩٧ وفقا لمبدأ «بلد واحد ونظامان» والذي يسمح للمستعمرة بالاحتفاظ بنظامها الرأسمالي دون تغيير لمدة ٥٠ عاما بعد عام ١٩٩٧. وقالت ان وجهات النظر التي يعرب عنها سكان هونج كونج في هونج كونج مسألة تخصهم.

واضافت: «لكن عندما يأتي سكان هونج كونج الى الصين فان عليهم ان يحترموا القوانين الصينية ويتبعوها».

واتهمت الصحيفة «بعض مواطني هونج كونج» بدعم وتشجيع نشاطات غير مشروعة معادية للحكومة ومعادية للاشتراكية.

وذكرت الصحيفة اسم لي جورين الذي جلب اموالا الى بكين جمعت في اجتماعات حاشدة في هونج كونج من اجل الطلبة. واعتقلته الشرطة في مطار بكين في الرابع من يونيو (حزيران) الحالي عندما كان يحاول مغادرة البلاد وافرج عنه بعد ذلك بايام عدة.

وقالت الصحيفة انه قام بهذه الزيارة في اطار جهود منظمة من جانب بعض الاشخاص في هونج كونج لتصعيد «التمرد المضاد للثورة» في بكين.

وقال دبلوماسيون اجانب في بكين ان من الواضح ان الصين تشعر بقلق نتيجة ليقظة الوعي السياسي في هونج كونج حيث قام مئات الآلاف بمسيرة في الشوارع تأييدا لطلبة بكين.

ونشرت الصحف الرسمية في صفحاتها الاولى امس انباء طرد صحفيين امريكيين اتهما بانتهاك الاحكام العرفية.

وتحدث تقرير بثه التلفزيون الحكومي امس عن «صراعات» لايزال يتعين قمعها داخل الجامعة في مدينة ووهان بوسط الصين.

وقال التقرير الذي يرجع تاريخه الى ١٢ يونيو (حزيران) أن سلطات الحزب في المنطقة اصدرت تعليمات الى الجامعات «للقيام بعمل تثقيفي عقائدي وسياسي للطلبة».

واضاف التقرير: «يتعين انهاء منظمات الطلاب غير الشرعية التي انشئت خلال الاضطرابات على الفور».

ولمح التقرير الى ان بعض اعضاء الحزب الشيوعي الذين يؤيدون بشدة الحكومة عادة انضموا الى اعمال الشغب في شوارع مدينة ووهان.

وقال التقرير: يتعين طرد اي اعضاء في الحزب اشتركوا في اعمال التدمير والضرب والحرق خلال التمرد المضاد للثورة من عضوية الحزب.

وكان ابرز ما نشرته الصحيفة تعليق للحزب الشيوعي الصيني تحت عنوان «اتحدوا وحاربوا العدو معا».

وجاء في المقال الافتتاحي: «لقد حقق قمع تمرد الثورة المضادة انتصارات عظيمة. ان بكين والوطن كله يتجهان نحو الاستقرار والتطور في الاتجاه الصحيح. ولكن من المؤكد ان النضال لم ينته بعد».

واعترف التعليق ايضا بان الحزب ارتكب «اخطاء ليست قليلة». وقال ان «بعضها كانت اخطاء كبيرة الى حد ما».

ولم تنشر الصين ارقاما كاملة عن عدد الطلاب والعمال الذين اعتقلتهم السلطات منذ الرابع من يونيو (حزيران) عندما دخلت القوات والدبابات بكين وقتلت المئات وربما الالوف وفقا لبعض التقديرات.

وذكرت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان دينج ينجتشاو ارملة رئيس الوزراء الصيني السابق شوان لاي هنأت قيادة القوات الصينية لتمكنها من وضع حد للمظاهرات الداعية الى الديمقراطية.

وقالت والدة رئيس الوزراء لي بنج بالتبني: «كوني عضوة قديمة في الحزب الشيوعي اشكركم كثيرا... وارجوكم ان تنقلوا امتناني العميق الى الجنود المصابين».

وفي طوكيو قالت تقارير للتلفزيون وصحف محلية يابانية ان موظفة في السفارة الصينية في طوكيو طلبت من الحكومة اليابانية معاونتها في سعيها للجوء الى الولايات المتحدة.

وقالت التقارير ان المواطنة الصينية تسعى الى اللجوء الى الولايات المتحدة احتجاجا على حملة القمع التي شنتها الحكومة الصينية.

وهذه هي اول واقعة في طوكيو يطلب فيها صيني اللجوء الى دولة اخرى منذ بداية هذه الحملة.

وتطبق اليابان سياسة عدم منح حق اللجوء وانما مساعدة الاشخاص الذين يسعون اليه في اللجوء الى دولة ثالثة.

وامتنع مسؤول في وزارة الخارجية عن التعليق على التقارير.

وفي كانبيرا اعلن رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك ان الحكومة الاسترالية سمحت لدبلوماسية صينية تعمل في سيدني فرت من سفارتها قبل ستة ايام بالبقاء في استراليا.

واوضح هوك امام البرلمان ان الدبلوماسية هي نائبة القنصل المكلفة الشؤون الثقافية دون دونج كي.

واضاف ان قرار السلطات الاسترالية اتخذ لاسباب انسانية.

وكان وزير الشؤون الخارجية والتجارة الاسترالي قد اعلن الاثنين الماضي ان دبلوماسيا صينيا يعمل في استراليا طلب اللجوء السياسي من دون ان يكشف هويته.

وفي واشنطن علم من مصدر مطلع امس الاول ان دبلوماسيا يعمل في سفارة الصين في واشنطن وزوجته طلبا اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

ورفضت الادارة الامريكية الادلاء بأي تعليق حيال الامر. واكتفى المتحدثان باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية بالقول بان الحكومة «لا تعلق على حالات اللجوء» السياسي.

واشار مسؤول من وزارة الخارجية الى ان الوزارة استدعت امس الاول سفير الصين في واشنطن «واحتجت بشدة» امامه على طرد صحفيين امريكيين اثنين معتمدين في بكين.

وقال المسؤول ذاته انه لم يتم التطرق الى مسألة المنشق فانج ليز هي وزوجته لي شوكسيان اللاجئين في سفارة الولايات المتحدة في بكين واللذين اصدرت السلطات الصينية مذكرة توقيف في حقهما. ورفض المسؤول ايضا التعليق على نبأ لجوء الدبلوماسي الصيني.

واستنادا الى مصدر مطلع فان الدبلوماسي هو السكرتير الثالث في قسم الخدمات الصحافية شانج شسوي وزوجته هان جوهونج.

وتحادث السفير الصيني لمدة ربع ساعة مع مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية روبرت كيميت الذي استدعاه.

وتأخر اللقاء نصف ساعة بسبب انشغال كيميت (الرجل الثالث في وزارة الخارجية الامريكي) في الكونجرس.

# ريجكوف يعترف بفظاعة ما جرى في اوزبكستان ويتعهد بانزال عقاب صارم بحزبيين متورطين

موسكو ـ ر: ادان نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي مسؤولي الحزب الشيوعي المحليين الذين شاركوا في اضطرابات عرقية وقعت في جمهورية اوزبكستان السوفياتية وادت الى مصرع ما لا يقل عن مئة شخص وقال ان اعمال العنف هذه كانت اسوأ ما عرفه.

وكان ريجكوف يتحدث امام اجتماع للحزب الشيوعي في الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى بعد يوم من تفقده لمخيم للاجئين اقيم لايواء المسخيت المنحدرين من اصول تركية الذين فروا من ديارهم خلال عشرة ايام من هجمات شنها المواطنون الاوزبك.

ونقل راديو موسكو تصريحات لريجكوف ادلى بها في مدينة انديجان بوادي فرغانة امس الاول وقال فيها: لقد اصبح من المعروف ان افرادا من الحزب ومسؤولين سوفيات محليين تورطوا في هذه المذبحة.

واضاف: انني اريد ان اجعلهم يتحملون مسؤولية ما حدث امام الابرياء. لقد شاهدت الكثير في حياتي ولكن الاشياء التي شاهدتها في مخيم اللاجئين المسخيت الاتراك فاقت كل شيء.

وقد فر نحو ٥ آلاف شخص من المسخيت وهم اقلية قام الدكتاتور الراحل جوزيف ستالين باجلائها من جمهورية جورجيا الى وسط آسيا عام ١٩٤٤ الى معسكرات اللاجئين رغم ان القتال توقف وفقا لما ورد في تقارير اخبارية.

وذكر ضباط في القوة التابعة لوزارة الداخلية التي ارسلت الى المنطقة وقوامها ١٢ الف جندي ان الجماعات المسلحة تتمتع بقدرة كبيرة على الحركة وانها تظهر فجأة في المدن.

وقال ريجكوف: ان الشيوعيين الذين اساءوا الى مكانة الحزب والسمعة الطيبة لشعب الاوزبك يجب ان يتحملوا مسؤولية خاصة. ويجب ان نطوي هذه الصفحة السوداء من تاريخه.

ووصف في لقاء تلفزيوني اذيع عملية نقل اللاجئين عن طريق جسر جوي بانها «اجراء مؤقت» واشار الى انه سيكون بوسع المسخيت في نهاية الامر العودة الى موطنهم الاصلي في جورجيا.

على صعيد آخر سار مئات الالاف من سكان جمهورية ليتوانيا السوفياتية امس الاول في مواكب عبر انحاء الجمهورية المطلة على بحر البلطيق في ذكرى ترحيل هتلر وستالين لاكثر من مليون من مواطنيهم.

وقال الفيداس ميدالينسكاس وهو من جماعة ساجودس الوطنية الجماهيرية ان اجراس الكنائس دقت في انحاء الجمهورية وقت الظهيرة لاحياء ذكرى عشرات الالاف من المواطنين الذين نفوا الى سيبيريا في ١٤ يونيو (حزيران) عام ١٩٤١.

وكانت المراسم التي اقيمت بهذه المناسبة اول مظاهر تقام بشكل قانوني في ذكرى ترحيل مواطنين من ليتوانيا التي كانت دولة مستقلة بين الحرب العالمية الاولى والثانية قبل ان يضمها الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٠ مع جمهوريتي لاتفيا واستونيا.

وقالت جماعات في ليتوانيا ان ١٫٢ مليون مواطن قتلوا او تم ترحيلهم بين عام ١٩٤١ وعام ١٩٥٣ الذي مات فيه ستالين، ويمثل هذا العدد ٣٤ في المئة من تعداد سكان الجمهورية في ذلك الوقت.

## هذا العالم

### الاخضر الابراهيمي و... طريق الرماد الحار

كل يوم، تقريبا كل يوم، يقطع الاخضر الابراهيمي طريق الرماد الحار بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية. يسمع «هنا» كلاما قاسيا فيطري قسوته ويلفه ويحلبه مثل هدايا العيد، ثم ينقله الى «هناك». ثم يسمع «هناك» ردا قاسيا، فيحلبه ويطريه ويلفه بشريطة جذابة، ويحمله معه الى «هنا».

كل يوم، تقريبا كل يوم، يعبر الاخضر الابراهيمي طريق الرماد. وعليه ان يقطع هذه الطريق وهو يبتسم ومفعم بالهدوء. فالوسيط لا يمكن ان يغضب ولا يستطيع ان يفرح ويجب الا يرى ما يراه وان يسمع من دون ان يسمع وان يقول من دون ان يقول.

وعلى الوسيط ان يفرض السلام من دون استخدام القوة وان يبعد شبح الحرب من دون الدخول في الحرب وان يثلج عواطفه الشخصية وان يترك اراءه الخاصة لمذكرات يكتبها او لا يكتبها، او انها لا تكتب حتى في المذكرات.

وهذا الدبلوماسي الجزائري العريق له في كل شيء مدرستان: مدرسة معركة المغرب كمغاربي ومدرسة المعرفة الشرقية كدبلوماسي يوم كان في القاهرة احد ابرز السفراء العرب. وفي العلم ايضا له مدرستان، الاولى فرنسية بسبب نشأته الجزائرية، والثانية «اوكسفوردية» بالاختيار. ولعله الوحيد بين اهل الجامعة ومساعدي الامين العام يجمع بين الدقة الفرنسية والتورية الانكليزية.

ويمضي الاخضر الابراهيمي فصل الصيف عادة بين كليات اوكسفورد ومكتباتها بهدوء اهل الاكاديميا وبجديتهم، لكن يبدو الآن انه محكوم بالصيف الحار في بيروت. ليس في عاليه ولا في بحمدون ولا في ظلال صنوبر برمانا، بل في بيروت.

عرف الاخضر الابراهيمي بيروت في ربيعها فقط ولقد امضى في مقاهيها سحابات الفكر والتأمل والحوار. وقد شهد في مطعم «فيصل» ولادة جيل عربي كامل وموجات فكرية كانت تنطرح على الارصفة بكل مجانية وعبث. وكان الاخضر الابراهيمي اذا جاء لبنان في الصيف جاءه مصطافا متكاسلا وهرب الى نسائم بحمدون والامسيات التي يختلط فيها ضباب «صوفر» مع غروبها الندي.

الآن يقطع الاخضر الابراهيمي طريق الرماد في بيروت. يلهث وراء سراب الهدوء ويعدو خلف صوت المدافع. انه صائد الشوك في مدينة منحت ربيعها للطحالب واختبأت شرفاتها خوفا من رائحة الزهر والياسمين... في مثل هذه الايام.

لكن الاخضر الابراهيمي تعلم في مدرسة الدبلوماسية ان اليأس هو الدرس الاخير. وتعلم في مدرسة المشرق انه ليس من الضروري ان يكون الابيض ابيض دائما. وتعلم في ممارسات الوساطة ان الخلافات تقوم دائما بين خطين متوازيين. وعليه ان يجمعهما.

لعل بلاغة الاخضر الابراهيمي تفيده في هذه المهمة الشاقة. وفي اي حال فهو هذه المرة ليس مسلحا فقط بما يملك بل ايضا بارفع لجنة عربية شكلت في شأن لبنان. ولذا فقد يبدو النجاح صعبا امام الاخضر الابراهيمي لكن الفشل هو بالتأكيد اكثر صعوبة.

سمير عطا الله

## في اليوم الاخير من زيارته لبون

# جورباتشوف قلق من احداث الصين ويعتبر جدار برلين قابلا للزوال

بون ـ وكالات الانباء: في موقف هو الاول من نوعه اعرب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن «قلقه» ازاء الوضع في الصين. وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في اليوم الاخير من زيارته الرسمية لالمانيا الغربية ان الجدار الذي يقسم مدينة برلين «ليس مشكلة جدية».

تطرق الزعيم السوفياتي الى الاحداث التي شهدتها الصين منذ مطلع الشهر الحالي وقال: نحن جميعا قلقون لما يجري في الصين. واضاف ان الاحداث التي تشهدها الصين «يمكن ان تلحق اضرارا كبيرة بعملية الانفراج» في العلاقات الدولية.

ويذكر ان موسكو كانت قد اعتبرت الاحداث الجارية في الصين شأنا داخليا وامتنعت عن التعليق عليها.

واعتبر جورباتشوف ان الجدار الذي يقسم مدينة برلين ليس مشكلة جدية ويمكن ان يزول حين تجتمع الشروط الضرورية لذلك.

وردا على سؤال عن الموعد المحتمل لزوال الجدار قال: مشكلة الجدار لا يمكن ان تكون العائق الوحيد امام وضع نظام اوروبي جديد للسلام.

واضاف: ان المانيا الديمقراطية بنت الجدار في حالة نزاع وهو يمكن ان يزول حين تزول الشروط التي حتمت بناءه ونأمل ان يحين هذا الوقت.

وفي باريس افاد استطلاع للرأي نشر في الملحق الاسبوعي لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان جورباتشوف يتمتع في فرنسا بشعبية اكبر من تلك التي يحظى بها نظيره الامريكي جورج بوش حيث حصل على تأييد ٥١ في المئة ممن جرى استطلاع آرائهم مقابل ٤٣ في المئة للرئيس بوش.

واحتل الزعيم السوفياتي المرتبة الثانية في لائحة زعماء العالم الاكثر شعبية بعد البابا يوحنا بولس الثاني الذي حصل على تأييد ٦٧ في المئة.

وبعد البابا وجورباتشوف وضع الفرنسيون في مرتبة واحدة المستشار الالماني الغربي هلموت كول ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ٤٧ في المئة. وجاء بعدهما جورج بوش في المرتبة الخامسة يليه رئيس الوزراء الاسباني فيليبي جونزاليس ثم رئيسة الفلبين كورازون اكينو. وحلت مارجريت تاتشر في المرتبة العاشرة.

وفي آخر اللائحة جاء الرئيس البولندي الجنرال فوتشيك ياروزلسكي الذي حظي بـ ٧ في المئة من الآراء الايجابية مقابل ٥٠ في المئة من الآراء السلبية ورئيس التشيلي الجنرال اوجوستو بينوشيه الذي نال ٤ في المئة مقابل ٦٦.

## المجر تعيد اليوم دفن امري ناجي

بودابست ـ ر: ذكر السكرتير الصحفي لامري ناجي رئيس الوزراء المجري الذي اعدم انه مندهش للتحول السريع الذي طرأ على موقف الحكام الشيوعيين في المجر من الرجل الذي لايزال يثير المشاعر على الرغم من مرور ٣١ عاما على وفاته.

وسيعاد دفن ناجي الذي نفذ فيه حكم الاعدام شنقا بتهمة الخيانة بعدما اعلن انسحاب المجر من حلف وارسو خلال انتفاضة عام ١٩٥٦ اليوم اثر الاعتراف رسميا بانه كان ضحية لمحاكمة صورية ووصف بانه اصلاحي ورجل دولة.

وقال ميلكوس فاساريلي السكرتير الصحفي لناجي والوحيد الذي يعيش في المجر ممن نجوا من هذه المحاكمة ان السلطات الشيوعية «اعترفت ان عليها بان تتغير من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية».

واشادت الحكومة بناجي امس الاول بوصفه رجل دولة بارزا ورفضت قرارات الماضي السياسية «الخاطئة». وكان رجال الشرطة قد استخدموا قبل عام الهراوات ضد المتظاهرين الذين كانوا يحيون ذكرى اعدام ناجي عام ١٩٥٨.

## في خطوة لتجشيع الاصلاحات الديمقراطية

# ميتران تعهد بدعم بولندا في مساعيها لوقف التدهور الاقتصادي

وارسو ـ ر: أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران منح بولندا اول قروض تقدمها دولة غربية لبولندا منذ اوائل الثمانينات وذلك في اطار برنامج مساعدة اقتصادية لمساندة الاصلاحات الديمقراطية في البلاد.

واوضح ميتران البرنامج الذي يتضمن استئناف منح بولندا تسهيلات ائتمانية كانت قد توقفت بعد فرض قوانين الطوارىء عام ١٩٨١ خلال مأدبة اقامها له الزعيم البولندي فويتشيك ياروزلسكي.

وقال متحدث باسم الرئيس ميتران ان فرنسا هي اول دولة غربية تستأنف منح بولندا تسهيلات ائتمانية منذ اوائل الثمانينات، ووصف الرئيس ميتران البرنامج بأنه «مساعدة حقيقية وملموسة للاصلاحات التي تجري في بولندا».

وقال مسؤولون فرنسيون ان تفاصيل البرنامج تتضمن:

ـ اتفاقية وقعت امس الاول وتقضي باعادة جدولة ديون بولندية تبلغ قيمتها ٧٫٥ مليار فرنك (١٫١٥ مليار دولار).

ـ تعهد فرنسا بتأييد بولندا في التعامل مع المؤسسات المالية الدولية ومساعدتها في الحصول على شروط ميسرة لاعادة تنظيم ديونها المستحقة لنادي باريس للدول الدائنة.

ـ منح قروض فورية قصيرة الاجل قدرها ١٥٠ مليون فرنك (٢٣ مليون دولار) وقروض متوسطة الاجل قدرها ٥٠٠ مليون فرنك (٧٦ مليون دولار) للصناعات الغذائية وصناعة السياحة والفنادق في حالة موافقة بولندا على برنامج اصلاح اقتصادي لصندوق النقد الدولي.

وقال ميتران: هذه هي العناصر الاولى لخطة عمل فرنسية ومبادرة تضامن تهدف الى مساعدة بولندا في التغلب على مشاكلها الاقتصادية.

**الامراض الخبيثة**

### ثاني اشرس الأمراض الفتاكة التي تودي بحياة النساء

# اسلوب علاجي جديد يتحدى شراسة سرطان عنق الرحم

لايزال سرطان عنق الرحم يتحدى اذهان الاطباء ومخابر الباحثين. وعلى الرغم من تطور فنون التشخيص بقي هذا المرض الخبيث يهدد حياة عشرات الآلاف من السيدات كل عام. وبينما الصورة تبدو قاتمة امام عيون الناس عموماً وضحايا هذا الداء على وجه التخصيص، نجد انها ليست كذلك لدى جنود الانسانية. الاسبوع الماضي شهد انجازاً طبياً متواضعاً في طرحه، طموحاً في تطلعاته الى تقديم بلسم الشفاء الى ضحايا هذا الداء. «الشرق الاوسط» تسلط الضوء على بعض ما توفر من معلومات خاصة باسلوب المعالجة الجديد وتتطرق الى زوايا معينة خاصة بسرطان عنق الرحم.

● **الجديد**

حقق باحثان بريطانيان انجازاً جديداً في مضمار مكافحة سرطان عنق الرحم. ويأتي هذا الانجاز عقب ست سنوات من التجارب الاولية لتقييم اسلوب علاجي جديد يعتمد على الجمع بين عقارين لتحقيق الشفاء. وبعد اكتمال تطبيق المعالجة على ١٠٠ من المريضات المصابات الميئوس من شفائهن جاءت النتائج مشجعة جداً. فقد بلغت نسبة النجاح الكامل ٧٠ في المائة.

● **ماهية العقاقير..**

وقد ذكر احد الباحثين وهو الدكتور جون باكستن للصحفيين: «السيدات اللاتي فقدن الامل في الشفاء تحقق لهن امل في الحياة»، واضاف: «بعض المريضات ابدين استجابة قوية للعلاج وبقين سليمات من السرطان على مدى ثلاث سنوات». ومما يذكر ان الباحثين جون باكستن وجورج بلاكليج يعملان في مركز ابحاث السرطان التابع لجامعة برمنجهام البريطانية. اما العقاقير التي اثارت الحماسة لدى الباحثين وبعثت الأمل في قلوب الناس فهي «بليومايسين» BLEOMYCIN و«ايفوسفامايد» IFOSFAMIDE و«سيسبلاتين» CISPLATIN.

● **طريقة العلاج وفوائده**

وتتلخص طريقة المعالجة بزرق السيدة المصابة جرعات من هذه العقاقير الثلاثة على مدى ثلاثة ايام متواصلة وتتكرر دورة العلاج هذه ست مرات كحد اقصى. ويفصل بين دورة واخرى فترة زمنية مقدارها ثلاثة اسابيع.

على ضوء هذه المعلومات ذكر الدكتور باكستن ان هذه العقاقير تعمل على اضعاف سرطان عنق الرحم وتقليص رقعة انتشاره وتجعله بالتالي مطاوعاً للعلاجات التقليدية مثل المعالجة الكيمياوية، واكد الدكتور باكستن انه اذا ما تمت المعالجة في وقت مبكر وفق الاسلوب الجديد سوية مع العلاجات الاخرى المتوفرة حالياً فان نسبة الشفاء الكامل يمكن ان تصل الى ٨٠ في المائة من مجموع الاصابات. غير ان الصورة تختلف في حالة سرطان عنق الرحم المنتشر.

● **نسبة النجاح**

كان لا بد للباحثين البريطانيين ان يعلنا عن الانجاز الجديد من منبر علمي حديث. وقد تم ذلك خلال جلسات مؤتمر طبي عقد حديثاً في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الامريكية. ومن بين ما ذكره الدكتور باكستن: «ان ٧٠ في المائة من السيدات المتعالجات استجبن لدورة العقاقير، وأن سرطان عنق الرحم لديهن شفي تماماً او انكمشت رقعته. كما ان احساسهن بالألم انخفض الى حد كبير جداً».

● **سرطان عنق الرحم**

يعتبر سرطان عنق الرحم ثاني اشرس الأمراض الفتاكة التي تودي بحياة النساء، اذ يأتي بعد مرتبة سرطان الثدي مباشرة. وتشير الاحصاءات الصحية الدولية ان سرطان عنق الرحم يصيب سيدتين من بين كل ١٠٠ سيدة في اماكن مختلفة من العالم. كما تشير مراكز الاحصاء ان معظم الاصابات يجري تشخيصها بعد سن الاربعين. ولحسن حظ النساء ان سرطان عنق الرحم على الرغم من التهويل الذي يدور حوله يمكن اتقاء شره اذا ما تم تشخيصه في وقت مبكر قبل ان يستوطن وينتشر. فاذا ما غابت برامج الاستقصاء الصحي في هذا المضمار واستفحل المرض قد تصل نسبة الوفيات بسببه الى ٥٠ في المائة من مجموع المصابات به.

● **الاعراض**

ليس هنالك عارض مرضي معين يمكن الاعتماد عليه لتشخيص سرطان عنق الرحم في مراحله المبكرة وغالباً ما لا تصاحب الاصابة المبكرة اية اعرض على الاطلاق. لأجل ذلك تتضح اهمية اختبار المسحة في الكشف عن هذا الداء الخبيث قبل مراحله السريرية المستعصية على العلاج. وتختلف طبيعة الاعراض في المراحل المتطورة لهذا المرض الخبيث. وربما تقتصر الاعراض هنا على شكوى المريضة المصابة من نزف غير منتظم بعد الجماع او افرازات مهبلية ذات لون وردي خصوصاً عقب كل تبول. على ضوء ما تقدم يميل عدد كبير من الاطباء الى ترجيح الاصابة بالسرطان حتى يثبت العكس لدى كل سيدة تخطت سن الخامسة والثلاثين وتشتكي من حالة نزف غير منتظم. اما الاحساس بالالم فهو عارض متأخر يماثل الى حد كبير مسار آلام عرق النسا. ذلك انه يأخذ مسارا يمر بمؤخر احد الردفين نزولا الى الركبة.

● **ما قبل السرطان..**

على الرغم من خطورة سرطان عنق الرحم يتفق معظم الاطباء على امكانية القضاء عليه تماماً. يرجع ذلك الى انه من الامراض الخبيثة التي تكشف عن «انيابها» في وقت مبكر جداً بينما لاتزال في طور نشوئها الاول. وهذه المرحلة المبكرة تعرف بمرحلة ما قبل السرطان. وقد نجح الطب في مطلع الستينات في استنباط اختبار خاص يكشف عن وجود هذه المرحلة المبكرة من النمو السرطاني. ويعرف الاختبار اليوم باختبار «المسحة» SMEAR TEST. ويتضمن هذا الاختبار اخذ عينة من جدار عنق الرحم بطريقة المسح والكشط الخفيف. ويستعين الطبيب في جمع العينة بملوق بلاستيكي. يجري بعد ذلك فحص العينة تحت المجهر ويركز الطبيب جهده على فحص ودراسة خلايا عنق الرحم التي تم الحصول عليها بطريقة الكشط الخفيف. فاذا ما اتضح ان شكل الخلايا ينذر بعلامات ما قبل السرطان عندئذ تجري معالجة المرأة المصابة بالوسائل العلاجية المناسبة التي تحول دون تطور الاصابة الى مرحلة السرطان المتقدم.

● **ضحايا..**

لسوء حظ النساء لايزال سرطان عنق الرحم يستعصي كشفه احياناً في وقت مبكر. وعلى ضوء هذه المعلومة بقي سرطان عنق الرحم يهدد حياة الاف النسوة كل عام. وعلى سبيل المثال تشير الاوساط الصحية البريطانية ان هذا السرطان يفتك سنوياً بحياة الفين من النساء البريطانيات كل عام. ولعل ما يبعث الأمل في جدوى اختبار المسحة ان معظم ضحايا السرطان لا يحرصن على طلب الفحص الدوري بانتظام.

● **الاختبار.. المنقذ**

غير ان اختبار المسحة لعنق الرحم له متاعبه ايضاً، اذ تأتي قراءته طبيعية بينما واقع الحال يشير الى وجود خلايا غير طبيعية مستحصلة من عنق الرحم. ولعل في نقطة الضعف هذه ما يعلل ويؤكد على اهمية الفحص الدوري المنتظم وضرورة تكرر الاختبار. والنصيحة التي يتفق اغلبية الاطباء على تقديمها ان على النساء اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و٦٤ عاماً السعي وراء اختبار المسحة مرة كل عام او عامين.

● **اسباب الفشل..**

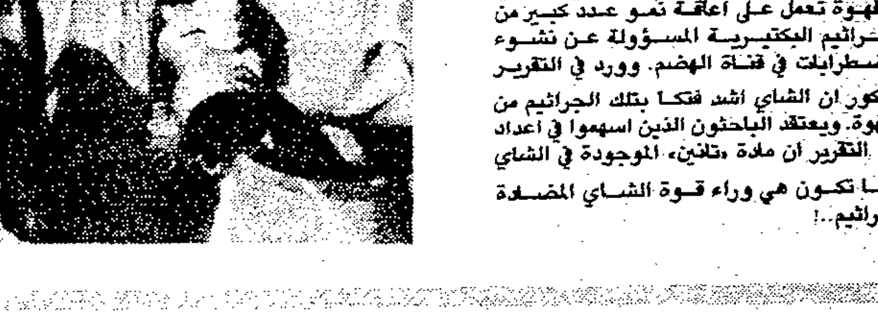
هنالك عدة اسباب وراء فشل اختبار المسحة في تقديم الصورة الحقيقية لحالة عنق الرحم. قد يكون السبب فنياً يتعلق بطريقة الحصول على العينة من عنق الرحم. ذلك ان من المهم جداً كشط بعض خلايا عنق الرحم دون ان يطالها التلوث بالدم. لأجل ذلك ينبغي ان يقوم بهذه المهمة طبيب متمرس في هذا المضمار. كما ان من اسباب الفشل اقتصار جمع العينة من موضع واحد في عنق الرحم. وهذا يعني ان مرحلة ما قبل السرطان قد لا يتم الكشف عنها في موقع الاصابة الحقيقي الذي لم يتم اختبار خلاياه. وقد تغلب الاطباء على هذه المعضلة الى حد كبير بفضل ملواق جديد مزود بما يشبه الفرشاة. وبفضل هذا الملواق اصبح الاختبار ينال معظم اجزاء عنق الرحم. ولعل من الاسباب الاخرى التي تبعث على القلق هي فشل بعض الاطباء في المختبر في تشخيص مرحلة ما قبل السرطان تحت المجهر. والاعتقاد السائد ان ضغط العمل يشكل سبباً رئيسياً وراء هذا الفشل.

● **التشخيص بالتصوير..**

نظراً الى الجهد المكثف الذي يتطلبه فحص عشرات الآلاف من العينات، ابتكر باحثون بريطانيون طريقة جديدة تخفف اعباء الجهد من جهة وتعطي صورة دقيقة لحالة عنق الرحم، تدعى الطريقة المتطورة رسم عنق الرحم وتتضمن التقاط مجموعة من الصور الطبية الدقيقة لعنق الرحم. ويعتمد الاطباء فيما بعد على هذه الصور لتحليل حالة عنق الرحم. ولا يرافق خطوات التصوير ادنى اذى او احساس بالالم، وأقصى ما يمكن ان تستغرقه عملية التصوير عشرة دقائق، وعادة ما تتلون الخلايا الشاذة بلون ابيض مقابل الوان اخرى للخلايا الطبيعية. ويعتقد الباحثون ان بامكان الاطباء الاعتماد على نتائج هذه الطريقة التشخيصية ١٠٠ في المائة. في هذا الصدد يؤكد الدكتور الجراح البيرت سنجر المتخصص بأمراض النساء وأحد رواد الطريقة الجديدة، ان على النساء اجراء اختبار المسحة علاوة على رسم عنق الرحم. كما اكد ان اختبار المسحة يجب ان يتم باستعمال الملواق المهدب (المزود بفرشاة) عوضاً عن الملواق العادي المسطح. يرجع ذلك الى احتمال وجود الخلايا المشبوهة في اماكن لا تطالها عدسة الكاميرا في حالة رسم عنق الرحم.

قناة فالوب
الرحم
المبيض
عنق الرحم
نسيج عضلي
المهبل
الدهليز
الفرج
غشاء البكارة

الجهاز التناسلي الانثوي




## فناجين القهوة.. وأقداح الشاي..



هل انت من عشاق القهوة والشاي..؟ نعم..؟ انت اذاً في مأمن من اذى عدد من الجراثيم البكتيرية..! مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية نشرت مؤخراً تقريراً عن عادة احتساء هاتين الملذتين الساخنتين (ولربما الباردتين..!). وجاء في التقرير ان بعض المواد الموجودة في الشاي والقهوة تعمل على اعاقة نمو عدد كبير من الجراثيم البكتيرية المسؤولة عن نشوء الاضطرابات في قناة الهضم. وورد في التقرير المذكور ان الشاي اشد فتكاً بتلك الجراثيم من القهوة. ويعتقد الباحثون الذين اسهموا في اعداد هذا التقرير ان مادة «تانين» الموجودة في الشاي ربما تكون هي وراء قوة الشاي المضادة للجراثيم..!

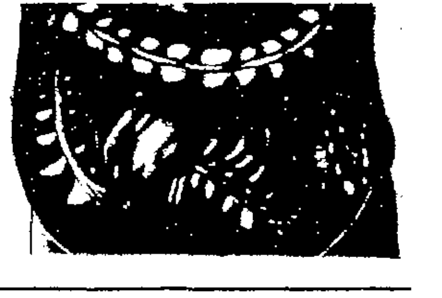
## امراض «الحميات الغذائية»!



لا تكن صارماً بحق اولادك في ما يتعلق بعادات الطعام كتلك الفئة من الآباء الامريكان الذين فرضوا على اولادهم نظاماً غذائياً قاسياً ظناً منهم انه افضل لصحتهم في الحاضر والمستقبل. باحثتان امريكيتان من ولاية نيويورك حذرتا من مغبة هذا السلوك، وذكرتا ان ارتفاع مستوى الكولسترول في الدم لدى بعض الاطفال لا ينبغي ان يؤدي الى حرمانهم من تناول الاغذية الغنية بالدهون. واضافتا انه اذا حدث ذلك ربما يصاب الاطفال في مرحلة الشباب اللاحقة بقصر القامة او الوزن المنخفض عن الحدود المثالية. وقد قامت الباحثتان بمعالجة عدد من الاطفال اتضح انهم من ضحايا برامج الحميات الاجبارية. وجاء تقرير الآباء لفعلهم هذا على ضوء اصابات بأمراض القلب تسري في عدد من افراد اسرتي الام والاب. وقد اكدت الباحثتان في ختام دراستهما على خطورة هذا السلوك وذكرتا ان الغذاء الخالي من الدسم يحرم الاطفال من عناصر النمو الضرورية لأجسامهم مثل الفيتامينات والأملاح المعدنية اضافة على عدم حصولهم على الطاقة الكافية لنشاطاتهم العضلية والذهنية.

## أيهما افضل..!؟

كشفت دراسة ايرلندية ان العقار OMEPRAZOLE يخفف وطأة اعراض قرحة الاثنى عشر في وقت أسرع من عقار CIMETIDINE. ويأتي هذا الاستنتاج بعد ان شارك ١٨٩ مريضاً يشتكي من اعراض القرحة في انجاح برنامج هذه الدراسة. وكانت جرعة العقار الأول ٢٠ مليجراماً كل صباح بينما بلغت جرعة العقار الثاني ٨٠٠ مليجرام كل ليلة. وحددت مدة المعالجة بأسبوعين على ان تعاد الدورة على مدى اسبوعين آخرين اذا لم تلتئم القرحة. وبعد انتهاء فترة المعالجة تبين ان معدل الالتئام في العقار الاول بلغ ٦٢ في المائة بينما بلغ في حالة العقار الثاني ٣٣ في المائة. وجاءت المعدلات بعد مرور اربعة اسابيع ٨٥ في المائة و٦١ في المائة على التوالي. وقد اظهرت النتائج ان ٨٣ في المائة من المرضى استفادوا تماماً من العقار سايميتيدين. ودلت النتائج بعد مرور اربعة اسابيع من المعالجة على نفس المؤثرات. على ضوء هذه المعلومات ذكر الدكتور كرآو ان فترة المعالجة القصيرة والنتائج التي تمخضت عنها ترجح قوة تأثير العقار اوميبرازول..



## اللغز.. في الانف..!؟

اذا ما اشتكيت من النسيان كثيراً وبلغ الأمر حداً لا يطاق، ربما تفكر باستشارة طبيبك. فاذا اقدمت على ذلك توقع ان يفحص الطبيب انفك الى جانب الاختبارات الاخرى..! وقد تتساءل عن مدى علاقة الأنف بالخرف، واين هذا من ذاك..! الاجابة على ذلك تتلخص في ان عدداً من الاطباء الامريكان اكتشف ان تشخيص مرض «الزيمر» الغامض يمكن ان يتم عن طريق الانف. ذلك ان وجود خلل في الخلايا الانفية الداخلية يساعد على تشخيص هذا المرض الذي يعد النسيان من اعراضه الرئيسية. ولأن مرض «الزيمر» يعاني منه بعض العوام قبل بلوغ سن الشيخوخة، يطلق الاطباء عليه ايضاً اسم مرض الخرف المبكر. ومن المؤمل ان يستفيد الاطباء من اختبار الانف للكشف عن وجود مرض الزيمر بعد اكتمال سلسلة اخرى من برامج الاختبار.

## اختبار الرفض

على الرغم من التطور السريع في تقنيات زراعة الإعضاء البشرية يقف الجراحون حيارى في بعض الاحيان امام ظاهرة رفض الابدان للعضو الغريب المزروع فيها. الجديد في هذا المضمار ان باحثين بريطانيين ابتكروا اختباراً جديداً يساعد الاطباء في وقت مبكر على تمييز تلك الفئة من المرضى التي توشك اجهزة مناعتهم على رفض العضو المزروع. كما يعتقد الباحثون في مركز زراعة الاعضاء في «نيوكاسل - ابون - تاين» بشمال بريطانيا ان هذا الاختبار سيجعل بالامكان ضبط جرعة العقار CYCLOSPORIN حسب حاجة المريض. ومن المعروف ان الاطباء يستخدمون هذا العقار لتخفيض مناعة الجسم الى الحد الذي يحول دون رفضها للجسم المزروع. ويتلخص عمل الاختبار الجديد بقراءة مستوى مستقبلات المادة الكيمياوية «انترلوكين - ٢» في الخلايا. فاذا ظهر ان مستوى هذه المستقبلات مرتفع او انه بدأ يرتفع بعد عملية الزرع ضمن مستويات معينة، فذاك مؤشر يدل على احتمال بدايات الرفض. وقد قام الباحثون بمناقشة هذا الاختبار خلال جلسات الاجتماع الخاص بجمعية زراعة الاعضاء البريطانية الذي انعقد الاسبوع الماضي.



## اورام الأذن

بدأت الجراحات المجهرية في حقل طب الاذن في اواخر الخمسينات. ومنذ ذلك الوقت حدثت تطورات متلاحقة امتدت الى مجالات زرع انسجة الاذن الوسطى وزرع الوصلات الكهربائية في الاذن الداخلية لعلاج الصمم الحسي والعصبي وجراحات الاذن وقاع الجمجمة.

ويقول الدكتور اشرف رجب مدرس جراحة الانف والاذن والحنجرة بكلية طب القاهرة لـ «الشرق الاوسط»: «ان جراحات الاورام تطورت خلال السنوات الاخيرة تطوراً هائلاً. فبعد ان كانت اورام الاذن الدموية واورام قاع الجمجمة والبلعوم الانفي تعتبر من اخطر الاورام التي يمكن ان تودي بحياة المريض خلال وقت قصير، فان التقدم الكبير في مجال الجراحات المجهرية ووسائل التشخيص الحديثة وكذلك الاضافات التي ابدعتها عقول الجراحين في المراكز الطبية المتقدمة جعلت المستحيل ممكناً واتاحت الفرصة لاستئصال هذه الاورام».

واورام الاذن الدموية تبدأ عادة في قاع الجمجمة الى الاذن الوسطى ثم داخل تجويف الدماغ وقاع الجمجمة. وقد يشكو المريض من ضعف السمع او طنين بالاذن ثم من نزيف من الاذن او من تأثر الاعصاب المخية التي تغذي عضلات الوجه او الحنجرة او البلعوم. وعندما يزيد الورم في الحجم فانه يبدأ في الضغط على مراكز المخ ويؤدي الى اعراض عصبية.

وتشتمل الجراحة على عدة مراحل حسب امتداد الورم فقد يكون الاستئصال الجذري للاذن الوسطى كافياً. الا ان معظم المرضى يحتاجون الى جراحة في قاع الجمجمة لاستئصال الورم من حول الاعصاب المخية التي تخرج الى الرقبة، او الى جراحة لاستئصال امتداد الورم داخل تجويف الدماغ، وهذا يحتاج الى تعاون وثيق بين الفريق الطبي المكون من جراح الاذن وجراح الاعصاب والمخ. اما اورام البلعوم الانفي فانها كانت تعالج بالأشعة العميقة الا ان احتمالات الشفاء التام كانت في معظم الاحيان ضعيفة. وفي تطور حديث تمكن العلم من التوصل الى طرق جديدة لاستئصال هذه الأورام. ورغم ان هذا الاسلوب الجراحي مازال في في اطواره الاولى الا ان الأمل كبير في امكانية تطبيقه على مجال واسع مما يزيد من احتمالات الشفاء زيادة كبيرة. ويعتمد الاسلوب الجراحي الجديد على الدخول الى منطقة البلعوم الانفي من جانب الوجه بعد استئصال الغدة اللعابية وجزء من الفك الاسفل.

## استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

### اشعر بخمول غريب..!

● انا اعاني من ارتفاع ضغط الدم منذ اكثر من خمس سنوات. لم اشعر بالضيق والتعب الا بعد ان استبدل الطبيب حبوب الضغط بالنوع الاول. وقد ذكر لي الطبيب ان سبب التغير يعود الى وجود ورم في مفاصل الكاحلين وان هذا الورم سببه تجمع السوائل. وذكر ان الحبوب الجديدة تحتوي على مدر للبول يساعد عادة على تخليص الجسم من السوائل المتجمعة. وقد مضى على استعمالي لهذه الحبوب اكثر من اربعة شهور. انني اشعر بخمول غريب وضعف وبرودة في الاطراف منذ شهر تقريباً. كما انني فقدت من وزني ثلاثة كيلوجرامات. ارجو ان تعرضوا حالتي هذه على المتخصصين بأمراض ارتفاع ضغط الدم، عسى ان يصفوا لي دواء افضل او يرشدوني الى ما يساعدني على استرجاع صحتي. انني مضطرب واحس بخفقان القلب في بعض الاحيان.. هل الدواء هو السبب أم ان ما اعاني منه يعود الى تأزم ارتفاع الضغط..؟

ق.ع.ا - الزرقاء - الاردن

- ليس الأمر الذي تشتكي منه على درجة كبيرة من الخطورة ولكننا ننصح بضرورة استشارة الطبيب الذي وصف لك الدواء الاخير في اقرب وقت ممكن. اشرح له ما ذكرت لنا بالتفصيل ونحن نتوقع انه سيعمل لك تحاليل خاصة بالدم حتى يتعرف على توازن المواد الكيمياوية فيه. حتى نوضح لك الصورة نود ان نشير اولا الى ان الدواء المدر للبول يساعد على طرد كميات كبيرة من السوائل الى خارج الجسم. ولكنه في الوقت نفسه يسبب فقدان عدد من الاملاح المعدنية مع السائل المطرود. من بين هذه الاملاح ملح البوتاسيوم، وعلى ضوء ما تقدم نرجح ان ما تشتكي منه يرجع الى حاجة جسمك الى هذا الملح الذي تسربت منه كميات كبيرة دون ان يرد مع ملح الطعام ما يعوض عنها. وهذا هو سبب احساسك بالضعف وانخفاض النشاط والطاقة. والى ان تصل عيادة الطبيب ننصح بتناول كمية مناسبة من الفاكهة الموسمية كالعنب والتفاح والكمثرى. وعليك ايضاً بشرب عصائر الفاكهة الطازجة وذلك لأنها غنية بالبوتاسيوم. كما نشير الى ضرورة شرب الماء او السوائل كلما شعرت بالعطش. وبقدر ما يتعلق الأمر بالعطش ربما يقرر طبيبك اجراء فحوصات اخرى خاصة بالبول والدم.

●●●

### انني اتساءل.. واستغرب..!؟

● انا شاب ابلغ من العمر ٢٩ عاماً، امتهن السياقة وهي مصدر رزقي ومعيشتي. بدأت متاعبي مع الامراض قبل سنة على وجه التقريب. ولما ذهبت الى المستشفى اكد الطبيب الذي فحصني انني مصاب بالناسور، وانني بحاجة الى عملية جراحية. وقد تم ذلك وعدت فيما بعد الى ممارسة عملي. الا ان ما اثار مخاوفي احساسي بنفس الاعراض السابقة في نفس منطقة العملية (اي في اسفل الظهر). حدث هذا قبل ستة اسابيع تقريباً، واسرعت الى المستشفى ذاته الذي تم فيه اجراء العملية الاولى، وهناك اخبروني انني بحاجة الى عملية ثانية..! فهل يمكن ان تتكرر العملية الجراحية لنفس السبب..؟ اذا كان كذلك، هل يعني ان اتوقع دخول المستشفى كل عام او عامين..! انني اتساءل واستغرب في نفس الوقت من حالتي المرضية المتكررة..! هل يمكن ان تخبروني ما هو الناسور ولماذا يحدث..؟

احمد - مراكش - المغرب

- الاصابة بالناسور تعني نشوء جيب او تجويف في سطح الجلد ويعمق تصير عند الحافة العليا للشق الفاصل بين الردفين بمحاذاة اسفل الظهر. السبب الكامن وراء نشوء هذا الجيب وما يلي ذلك من متاعب مرضية يعود الى وجود الشعر في المنطقة المذكورة اعلاه. الذي يحدث هنا انغراز الشعر في نسيج المنطقة المذكورة، وجيب الناسور عرضة للالتهابات المتكررة. فوجود الشعر واستمرار التلوث الجرثومي يؤديان الى تفاقم الحالة وتطور الالتهاب فيتكون الصديد ويتجمع في هذا الجيب وتزداد حدة الشكوى من الالم. ولا يبقى امام المريض سوى العملية الجراحية حيث يقوم الجراح بتنظيف المنطقة من اثار الصديد وتضميدها. ولسوء الحظ نجد ان مصادر الاحصاء الطبي تؤكد على امكانية تكرر الشكوى. وسبب الانتكاس هذا يعود الى ذات الاسباب السابقة اي وجود كثرة الشعر وكثرة تعرض المنطقة المذكورة الى الاحتكاك سوية مع عدم الاهتمام بتنظيفها. وسواقو المركبات اكثر عرضة للاصابة بالناسور نظراً الى طول فترة قعودهم خلف مقود مركباتهم. ويزداد الامر سوءاً اذا ما كانت الطرق وعرة غير معبدة. ننصح ان تلتزم باستشارة الجراح مرة ثانية وان تستفيد من توصياته. وبدورنا نؤكد ان تكرار اجراء العملية لا يحدث الا لدى نسبة قليلة من المصابين ولسوء الحظ انك واحد منهم..!

●●●

### فأر.. الثدي..!

● عقب ولادة طفلنا الثالث بحوالي ستة شهور شعرت زوجتي بوجود ما يشبه الورم الصغير بقدر حبة الحمص في الثدي الايسر. وقد اختفى هذا الورم اياماً وعاد فظهر من جديد علماً ان زوجتي لم تشتك من الم ما. وقد افزعنا وجود هذا الورم خصوصاً ان زوجتي بحاجة الى عملية جراحية لاستئصال هذا الورم وان هذا الورم ليس من انواع الامراض الخبيثة. وقد حدد الجراح موعداً لاجراء العملية بعد ثلاثة اسابيع. هل تعتقد ان العملية هذه علاج مناسب لحالة زوجتي ام ان هنالك ادوية او كبسولات مضادة الحيوية يمكن ان تستفيد منها زوجتي..؟ وإذا كان رايكم يرجح العملية كيف نتصرف حيال حاجة طفلنا الى الرضاعة..؟ وهل يجوز ان يقرر الجراح استئصال الثدي كله اثناء العملية..؟ ارجو نشر الاجابة بسرعة وفقكم الله..

م.م.ن - الدمام - المملكة العربية السعودية

- حسناً فعلتما انت وزوجتك عندما اسرعتما الى استشارة الجراح، وبدورنا استشرنا احد الاخصائيين بجراحة الصدر وبعد ان ادرك ما ذكره لكما الجراح من معلومات وردت في الرسالة يرجح ان ما تشتكي منه الزوجة، من انواع الاورام الليفية الغدية. وللتوضيح نؤكد ان هذا النوع من الأورام ليس خبيثاً ولا هو بالسرطان. ومما يدعو الى الاطمئنان، ما ذكرته ان الورم غاب اياماً قبل ان تتمكن زوجتك من جسه من جديد. وهذا يسند راي الجراح المختص، اذ يطلق على هذا النوع من الاورام اسم «فأر الثدي» اشارة الى صعوبة جسه في بعض الاحيان. اما سبب نشوء هذا الورم فينشأ عن انسدادات تتعرض لها بعض قنوات الغدد الفارزة للحليب اثناء فترة الرضاعة. ويلي هذه الانسدادات تليف النسيج الموضعي وتصلبه ليصبح على هيئة كتلة دائرية صغيرة الحجم.

على ضوء ما تقدم نرى ان قرار الجراح الصائب هو خير ما يحفظ صحة زوجتك.. ولا نعتقد انه اخفى عليكما شيئاً ما يتعلق بطبيعة المرض ونستبعد جداً ان يقوم اي جراح عربياً كان ام اجنبياً باي اجراء جراحي دون اطلاع المريض اي مريض بما سيقدم عليه اثناء فترة العملية. وفي ما يتعلق بارضاع طفلكما نعتقد ان عليكما ان تفكرا بتقديم حليب الزجاجة المناسب له، وتحديد النوع الملائم من اختصاص طبيب الاطفال. هذا امر مهم اذ ليس من المعقول ان تقوم زوجتك بعملية الارضاع حال خروجها من المستشفى..!

الشرق الأوسط
العدد ٣٨٥٣ — No. 3853 / Friday 16-6-1989

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (٥٦) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا (٥٧) الاسراء

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤.٠٨ | ٣.٥٩ | ٢.٥٣ | ٣.٢٩ | ٤.٠٨ | ٣.٥٥ | ٣.٢٤ | ٣.٠٨ | ٣.١٣ | ٤.١٥ | ٣.٠٥ | ٣.١٣ | ٣.٥٨ | ٤.١١ | ٢.٤٩ | ٣.٢١ | ٤.٢٢ | ٢.٤٤ | ٤.٠٦ | ٢.٣٠ |
| الشروق | ٥.٣٨ | ٥.٣٣ | ٤.٣٢ | ٥.٠٤ | ٥.٥٢ | ٥.٢٥ | ٥.١٣ | ٥.٠٠ | ٤.٤٨ | ٥.٢٤ | ٤.٤٤ | ٤.٤٣ | ٥.١٨ | ٥.٢١ | ٤.٢٦ | ٤.٥١ | ٦.٣٠ | ٤.٣٠ | ٦.٠١ | ٤.٤٢ |
| الظهر | ١٢.٢١ | ١٢.٢٢ | ١١.٤١ | ١١.٥٤ | ١٢.٥٥ | ١١.٥٠ | ١٢.٢٢ | ١٢.٢٧ | ١١.٤٩ | ١٢.٣٠ | ١١.٣٨ | ١١.٢٧ | ١٢.١٠ | ١٢.١١ | ١١.٣٧ | ١٢.٠٨ | ٢.٠٦ | ١١.٤٩ | ١.٢٧ | ١.٠٢ |
| العصر | ٣.٤١ | ٣.٤٣ | ٣.٢١ | ٣.١٥ | ٤.٣١ | ٣.١٢ | ٤.١٣ | ٤.١٢ | ٣.٢٣ | ٣.٥٣ | ٣.٠٥ | ٣.١٥ | ٤.٠٩ | ٣.١١ | ٣.١٧ | ٤.٤٧ | ٦.٠٧ | ٣.٣٦ | ٥.٢١ | ٥.٢٥ |
| المغرب | ٧.٠٥ | ٧.١٣ | ٦.٤٩ | ٦.٤٥ | ٧.٥٧ | ٦.٢٥ | ٧.٤٥ | ٧.٤٢ | ٦.٤٩ | ٧.١٨ | ٦.٣١ | ٦.٢٧ | ٧.٠٠ | ٦.٤٥ | ٦.٤٧ | ٧.١٧ | ٩.٤١ | ٧.٠٥ | ٨.٥٢ | ٩.٢٢ |
| العشاء | ٨.٣٥ | ٨.٤٣ | ٨.٢١ | ٨.١٥ | ٩.٣٠ | ٧.٣٩ | ٩.٣٢ | ٩.٣٢ | ٨.٢٢ | ٨.٤٨ | ٨.٠١ | ٧.٥٧ | ٨.٢٥ | ٧.٤٥ | ٨.٢٤ | ٨.٣٧ | ١١.٣٨ | ٨.٤٤ | ١٠.٣٩ | ١١.٢١ |

| | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٣.٣٣ | ٣.٢٢ | ٣.١١ | ٤.٣٩ | ٣.١٣ | ٢.٢٨ | ٢.٣١ | ٢.٥٦ | ٢.٤٨ | ١.٥٢ | ٢.٢٦ | ٣.٥٧ | ٣.٠٦ | ٣.٠١ | ٣.١٧ | ٣.٤٣ | ٣.٠٣ | ٤.٤٤ | ٢.٤٤ |
| الشروق | ٥.٤٥ | ٥.٣٣ | ٥.٣٦ | ٦.٤٣ | ٥.٤٢ | ٤.٥٣ | ٤.٤١ | ٥.١٢ | ٥.١١ | ٣.٢٨ | ٤.٢٣ | ٥.٤٠ | ٥.١٩ | ٥.٢٧ | ٥.٢٣ | ٥.٤١ | ٥.١٣ | ٦.١٩ | ٥.١٥ |
| الظهر | ١.٥٢ | ١.١٢ | ١.٤٥ | ٢.١٧ | ١.٣٨ | ١٢.٥٧ | ١.٠٩ | ١.٢٧ | ١.١٦ | ١٢.٥٠ | ١.١٢ | ١٢.٥٥ | ١.٤٣ | ١.٢٨ | ١٢.٥٨ | ١.١٠ | ١٢.٥٣ | ١.٢٣ | ١.٠٨ |
| العصر | ٦.١٠ | ٥.١٥ | ٦.٠٦ | ٦.١٧ | ٥.٤٩ | ٥.١٢ | ٥.٣٣ | ٥.٤٧ | ٥.٣١ | ٥.٣٠ | ٥.٤٣ | ٤.٤٠ | ٦.٠٧ | ٥.٤٢ | ٤.٥٨ | ٥.٠٧ | ٤.٥٥ | ٤.٥٨ | ٥.١٨ |
| المغرب | ٩.٥٩ | ٨.٥٠ | ١٠.٠١ | ٩.٠٠ | ٩.٣٣ | ٩.٠٠ | ٩.٣٥ | ٩.٤٠ | ٩.١٩ | ١٠.١٠ | ٩.٥٩ | ٨.٠٩ | ١٠.٠٨ | ٩.٢٨ | ٨.٣٢ | ٨.٣٨ | ٨.٣٠ | ٨.٢٦ | ٨.٥٩ |
| العشاء | ١٢.٠٩ | ١٠.٥١ | ١٢.٠٥ | ١١.٤٥ | ١١.٤٨ | ١١.١١ | ١١.٣٣ | ١١.٤٦ | ١١.٣٠ | ١١.٣٨ | ١١.٤٥ | ٩.٤٥ | ١٢.٠٦ | ١١.٤١ | ١٠.٢٨ | ١٠.٢٧ | ١٠.٣١ | ٩.٥٥ | ١١.١٧ |

**دعاء اليوم**

اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر.

## هكذا تحدث السلف

### ولا يقول ذهب يومي!

ابوبكر بن عياش احد القراء المشهورين في القرن الثالث الهجري.. كانت له كلمات موقظة حكيمة.. منها قوله:

«ان أحدهم لو سقط منه درهم لظل يومه يقول: إنا لله! ذهب درهمي! ولا يقول: ذهب يومي ما عملت فيه!»

هذا هو الفارق بين منطق الغفلة ومنطق اليقظة.. بين الاغترار بالعاجل.. والنظر الى الآجل!

يقول احدهم ذهب درهمي.. لكن عمره يضيع منه يوما بعد يوم فلا يقول ذهب عمري.. ماذا صنعت فيه!

ويالها من مفارقة عجيبة نجد شواهدها في كثير من الناس الذين لا يفطنون الى قيمة الساعات والليالي والأيام.. ويحسبونها هباء لا وزن له.. ولا يحزنون الا على ضياع الماديات.. مع انهم خلقوا للعمل لا للتفاخر والتكاثر..

ان الأجيال الاسلامية الفاضلة كانت تمتاز بمعرفة قيمة الوقت وحسن الاستفادة منه.. فكان مصروفا الى العمل النافع للدنيا والعمل الصالح للآخرة.. وكان امامهم التوجيه القرآني المنير للانتفاع بالوقت واغتنام الفرصة لتسجيل اكبر قدر من الطاعات فيه: «فإذا فرغت فانصب و إلى ربك فارغب» «ان ناشئة الليل هي أشد وطئا و أقوم قيلا. ان لك في النهار سبحا طويلا» «كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالأسحار هم يستغفرون».

وكان اسلافنا رحمة الله عليهم يعرفون «عمل اليوم والليلة» أي الوظائف والطاعات المطلوبة من كل مسلم في يومه وليلته.. فكانوا ينتظمون فيها ويداومون عليها.. فتطبع الحياة بطابعها وتنتظم سير المجتمع بنظامها..

حتى خلف من بعدهم خلف أهدروا قيمة الوقت وفرطوا في الافادة منه.. فلا هم في عمل دين ولا عمل دنيا.. تراهم جالسين في الطرقات «على المقاهي» وأشباهها.. يقضون الساعات في غير فائدة.. لا هم لهم الا اللغو والفضول وسيء القول والعمل! حتى اصبح غير المسلمين ينظرون الى المسلمين باعتبارهم نموذجا سيئا لاضاعة الوقت وتبديد الزمن في جدهم ولهوهم على السواء!

أن «انتاجية» الموظف والعامل في كثير من المجتمعات الاسلامية لا تصل الى عشر انتاجية نظيره في المجتمعات الأخرى!

لقد استطاعت مجتمعات لا تدين بدين صحيح ان تصل الى قمة التقدم العلمي والصناعي.. بينما يقف العالم الاسلامي في مجموعه في المؤخرة.. رغم الجهود التي تبذل للحاق بموكب التقدم.. مما أصبح فتنة لغير المسلمين.. اذ يظنون ان الاسلام هو الذي يحول بين شعوبه والتقدم!

ولو عرفوا الحقيقة لأدركوا ان الاسلام في خصائصه هو الدين الذي يصنع النهضة والتقدم على وجه ينفع الانسانية جميعا..

لكن المشكلة في سلوك اتباعه.. الذين يقول احدهم ذهب درهمي.. ولا يقول: ذهب يومي!

د. مصطفى عبد الواحد

## تولى رئاسة القوى الشعبية للدفاع عن العقيدة والوطن

# سوار الذهب يناشد العالم الاسلامي مضاعفة دعمه للسودان

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

اكد المشير (م) عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب قبوله رئاسة (القوى الشعبية للدفاع عن العقيدة والوطن) انطلاقا من ايمانه العميق الذي يتوافق مع هذه المسؤولية التاريخية، واضاف ان المرحلة تقتضي الجهاد دفعا للخطر الذي يتهدد السودان والذي ياتي من قبل المتمردين ومن يقف وراءهم من القوى الماكرة. واضاف في بيان وجهه للفعاليات السياسية والنقابية والطلابية كما وجهه للمنظمات والهيئات والحكومات بضرورة مساندة ومساعدة السودان حتى يتغلب على المحنة التي يعيشها.

واكد سوار الذهب ان الأمر اصبح واضحا لكل ذي بصيرة وان خيوط المؤامرة الكبرى قد اكتملت لزعزعة أمن المواطنين واستقرار البلاد. وحذر سوار الذهب من حركة التمرد وخطرها على استقلال السودان لاسيما انها مدعومة من الشرق والغرب على حد سواء، فهي بهذا الدعم قد وجدت بغيتها فأصبحت تنفث روح الفتنة وتحرض على شن حرب منظمة ضد البلاد وضد مواطنيها الأبرياء. لذا فقد نشأت القوى الشعبية للدفاع عن العقيدة والوطن لتحقق باذن الله المهام والواجبات التالية:

● توعية المواطنين في السودان بجميع المخاطر والمؤامرات الخبيثة التي تحاك ضدهم وبث روح التضحية والمقاتلة لاعداء البلاد واستنهاض همم الشباب وكل قادر على حمل السلاح للدفاع عن كيان الأمة.

● حماية ظهر القوات المسلحة وتقويتها ومدها بالرجال والعتاد والمؤن والوقوف معها صفا منيعا لتقوم بدورها في كسر شوكة التمرد والقضاء عليه واستعادة الهيمنة المفقودة.

● تجميع الدعم المادي والمعنوي ودعم الدولة فيما يتعلق بتثبيت الأمن والاستقرار أكان ذلك باجازة قانون الدفاع الشعبي أو تشكيل قوة للجيش الشعبي أو غير ذلك.

● دعم الجهود الرامية الى سلام حقيقي ومشرف يحفظ للوطن كيانه وعقيدته وأمنه واستقراره.

● اطلاع العالم العربي والاسلامي والافريقي وكل الشعوب والحكومات الصديقة والمحبة للسلام والاستقرار في العالم على حقيقة المخاطر التي يتعرض لها السودان والدوافع الكامنة وراء المؤامرات المفروضة عليه واكتساب الدعم الادبي والمادي من شتى الدول والشعوب التي تتفهم الوضع الخطير في بلادنا.

● استنفار كل قدرات الشعب المادية والمعنوية وتوجيهها نحو اهداف وغايات الهيئة الشعبية للدفاع عن العقيدة والوطن.

● اجراء الحوار الهادف مع العناصر الوطنية في جنوب السودان المعادية لخط التمرد للتنسيق معها ودعمها وتقويتها حتى تقوم بدورها الأساسي في صد عدوان التمرد الذي ذاق الشعب في جنوب السودان ثماره المرة.

● المساهمة الكبيرة في اعداد المقاتلين المتطوعين وتدريبهم تحت مظلة القوات المسلحة وايجاد المدد البشري الدائم للقوات المسلحة الباسلة ومناصرة القوات الصديقة التي تتولى مع القوات المسلحة دحر الخائنين وهزيمة اعداء الوطن ولسد ثغرات البلاد المختلفة تحقيقا لوحدتها الوطنية.





سوار الذهب

تجدر الاشارة الى ان القوى الشعبية للدفاع عن العقيدة والوطن قد كونت من بعض الأحزاب والنقابات والاتحادات كما شارك فيها بعض العسكريين السابقين منهم الفريق اول تاج الدين فضل الله نائب رئيس المجلس العسكري السابق في السودان والفريق بشير محمد علي القائد العام الأسبق وزير الدفاع ابان حكم نميري واللواء مزمل غندور وزير الداخلية الأسبق. وينوب عن سوار الذهب في هذه القوى الدكتور يوسف شبيكة وهو من القوى الوطنية التي ساهمت في تكوين هذا الكيان الداعي لمجاهدة التمرد شعبيا.

## آفـــاق

### العلماء بين الأمس واليوم

لقي كتاب الشيخ محمد الغزالي «السنة النبوية بين أهل الفقه واهل الحديث» الذي نشرته «الشرق الاوسط» في رمضان ترحيبا كبيرا لدى قطاع واسع من القراء.

هذا امر يبعث الارتياح في النفس لأنه يشهد للعالم اذا صدق العزم واخلص النية ولم يشتر بآيات الله ثمنا قليلا، ويشهد للجمهور الحادب على دينه الباحث عن مصدر نزيه موثوق يتعلم منه صلة الزمان بالشريعة.

مازلت ارى ان دور العلماء شرط جوهري لنجاح اي مشروع اصلاح لأحوال العرب والمسلمين. نحو امة قامت على الكلمة الأمينة الشريفة يحملها رجال امناء شرفاء الى كل انحاء العالم، ومن هنا جاء دور العلماء حماية للرسالة وشرحا لها وقياما بحدودها وترسيخا لقيمها في واقع الناس.

لكننا مع ذلك نتلفت اليوم في ارجاء العالم الاسلامي الواسع ونبحث وسط الخصومات والقضايا العديدة القائمة عن العالم الشريف الشجاع الذي يشهد بالرسالة على الواقع مجردا من نوازع الخوف والطمع والهوى فلا نكاد نجد الا نفرا قليلا ينقص عدده ولا يتكاثر.

ولقد سئل احد الولاة عن سر قوة الامام الحسن البصري وشموخه فأجاب في صراحة: احتجنا الى دينه واستغنى عن دنيانا ـ ويتساءل الدكتور القرضاوي أسفا «فماذا يكون الحال اذا احتاج العلماء الى ما عند الحكام من دنيا واستغنى الحكام عما عند العلماء من دين؟»

ان الناس يبحثون دائما عن مثل ورموز تجسد ـ في حدود بشريتها ـ قيم الدين النبيلة والرفيعة. رموز تحمل رسالة الاسلام وتنتهج نهجها في السراء والضراء وتتقدم الصفوف دفاعا عن الحق وانتصارا للقضايا العادلة.

وهذه قضايانا عديدة لا تحصى، فلسطين والعدل والوحدة والحرية والأخوة وتغيير النظام الدولي الجائر الذي يزيد الأقوياء قوة والضعفاء ضعفا، فأين أين العلماء؟

اعلم ان الشكوى لوحدها لا تجدي، ولكنني اظن ان الأمة لو استفادت من تراثها الحضاري في صلة العلماء بالمجتمع لصلح حالها. ينبغي لعالم اليوم ان يعود فيعيش كما عاش عالم الأمس.

لا بد ان يستقل العالم في رزقه وان يهب نفسه لله، فيتعهد ثقافته وينميها ويشارك الناس من مواقع الريادة في التعمير والاصلاح والجهر بالحق حينما يلزم الجهر.

محمد الهاشمي الحامدي

## منظمة الدعوة الاسلامية تدعو موريتانيا والسنغال للتمسك باخوة الاسلام

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

أعرب مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية عن اسفه للأحداث التي وقعت بين السنغال وموريتانيا ووصفها بانها مؤلمة حيث ادت الى مقتل بعض المسلمين الابرياء.

وناشد المجلس المسلمين في كلا البلدين ان يتذكروا اخوة الاسلام ويضعوها فوق كل اعتبار.

وايد المجلس في مؤتمره الذي عقد اخيرا في الخرطوم اعلان دولة افغانستان وحيا انتفاضة الشعب الفلسطيني باعلان دولة فلسطين واعلن اعترافه بها.

وبارك المؤتمرون وقف الحرب بين المسلمين في العراق وايران وتمنوا لجهود السودان ان تصل الى نتيجتها الطبيعية بحقن دماء المسلمين وايجاد الاستقرار والأمن بين الجارتين وكل دول المنطقة.

واحيط المجلس علما بالمخاطر التي تهدد السودان في أمنه واستقراره وهويته وما نتج عن ذلك من اضرار جسيمة لحقت بالأرواح والممتلكات والأموال والمنشآت الدينية وملايين الضحايا والمشردين وأبدى قلقه وأسفه واستنكاره لذلك. وناشد الدول الاسلامية وشعوبها مساندة السودان ومعاضدته في هذا المنعطف الأخير من تاريخه ودعم جهوده لاعادة تعمير البلاد اثر كوارث السيول والفيضانات التي ألمت به العام الماضي والاهتمام بايواء وتغذية النازحين الذين هجروا قراهم ومدنهم بسبب الحرب والمجاعة والكوارث الطبيعية في جنوب السودان وشماله.

وأوصى المجلس بتشكيل لجان في كل بلد عربي واسلامي من اعضاء مجلس الأمناء وأهل البر والخير لمساندة اعمال المنظمة كما حدث في المبادرة الكريمة التي قام بها اعضاء مجلس الأمناء بالرياض في المملكة العربية السعودية.

وأعرب المجلس أيضا عن ارتياحه للنمو الممتاز المسجل في العلاقات بين المنظمة ودولة المقر الأمر الذي يشجع المنظمة على بذل المزيد من الجهد لخدمة السودان وافريقيا. وناشد المجلس حكومة السودان مساندة هذا الجهد بتقنين مقر المنظمة حتى تتمكن من اداء رسالتها باطمئنان وكفاءة.

## قصـــائد

في سياق مناظرة «الشرق الاوسط» الرابعة عن العلاقة بين العالم الاسلامي والغرب ننشر اليوم مقاطع من قصيدة للشاعر المصري امل دنقل يجيب فيها عن السؤال الثالث من المناظرة والمتعلقة بامكانية التصالح مع الغرب وتجاهل خصومتنا السياسية معه، خاصة قضية فلسطين.

### الوصايا العشر

(١)

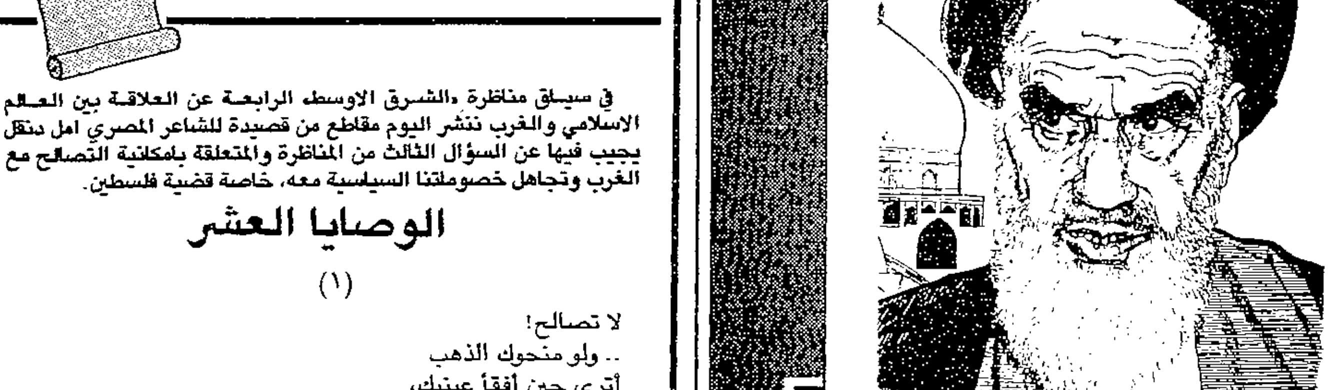
لا تصالح!
.. ولو منحوك الذهب
أترى حين أفقأ عينيك،
ثم اثبت جوهرتين مكانهما..
هل ترى..؟
هي اشياء لا تشترى...
ذكريات الطفولة بين أخيك وبينك،
حسكما ـ فجأة ـ بالرجولة،
هذا الحياء الذي يكبت الشوق.. حين تعانقه،
الصمت ـ مبتسمين ـ لتأنيب أمكما..
وكأنكما
ماتزالان طفلين!
تلك الطمأنينة الأبدية بينكما:
أن سيفان سيفك..
صوتان صوتك
انك إن مت:
للبيت رب
وللطفل أب
هل يصير دمي ـ بين عينيك ـ ماء؟
أتنسى ردائي الملطخ..
تلبس ـ فوق دمائي ـ ثيابا مطرزة بالقصب؟
إنها الحرب!
قد تثقل القلب..
لكن خلفك عار العرب.
لا تصالح..
ولا تتوخ الهرب!

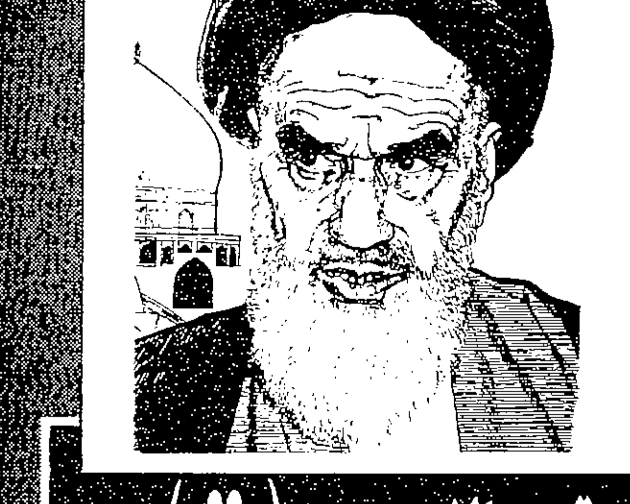
(٢)

لا تصالح على الدم.. حتى بدم!
لا تصالح! ولو قيل راس براس،
أكل الرؤوس سواء؟!
اقلب الغريب كقلب أخيك؟!
أعيناه عينا أخيك؟!
وهل تتساوى يد... سيفها كان لك
بيد سيفها أثكلك؟
سيقولون:
جئناك كي تحقن الدم..
جئناك، كن ـ يا وزير ـ الحكم
سيقولون:
ها نحن أبنا عم
قل لهم: إنهم لم يراعوا العمومة فيمن هلك
واغرس السيف في جبهة الصحراء..
الى ان يجيب العدم.
إنني كنت لك،
فارسا.
وأخا.
وأبا.
وملك!

أمل دنقل (١٩٧٧)

يتبع





الخميني «فتنة» حيا وميتا

إطلاق «الحرم الشريف» على قبر الخميني (!!)
خامنئي يقول: الخميني في مرتبة الأنبياء والمعصومين (!!)
رافسنجاني: القبر مشهد يشع بالأنوار الإلهية (!!)

«صلاح السلمان» يواصل في «مذكرات مجاهد»





استشهد الوالد والابن والحفيد
وابن العم في معارك «جلال أباد»

محاكمة
احسان عبدالقدوس
«أدب الفراش»
ودعوة الانحلال
في قفص الاتهام

اقرأ:
محمد الغزالي (مصر)
ابراهيم الوزير (اليمن)
محمد صلاح الدين (السعودية)
د. محمد عمارة (مصر)

«ملكة جمال» تعترف:
مسابقات الجمال وعروض الأزياء
باب علني للزنى والدعارة

المسلمون

No. 3

يعلن
مستشفى حي الجامعة
HAI AL JAMEA HOSPITAL
عن وصول
الأستاذ الدكتور/ عمر علي شافعي
رئيس أقسام الجراحة بجامعة الإسكندرية
للعمل بالمستشفى كطبيب زائر
لمدة شهر اعتبارا من ١٥/١١/١٤٠٩هـ
للحجز والإستعلام: مستشفى حي الجامعة
جدة ـ شارع السيرة العطرة ـ طريق الجامعة
ت: ٦٨٠٨٠٢٠ ـ فاكس: ٦٨٠٢٣٨٠

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# نحو عمل عربي موحد

في اطار الدعوة الى الحلول «الواقعية» المؤسسة على دعائم متينة، وثوابت مهمة، تأتي المجالس التعاونية العربية، اساسا خيرا لترسيخ تلك الواقعية وهي مجالس يقول منشئوها واصحابها انها جزء من المسيرة الى وحدة عربية كاملة.

ولأن الحديث عن الوحدة والصياح من اجل وجودها قد افرزا في النهاية اشكالا قطرية وعنعنات لم تكن موجودة لولا هوجة الهجمة على الوحدة بلا دراسة، او تقويم لاساسيات الشخصية العربية ولمقتضيات الواقع العربي، كان لا بد من صيغة محسنة، صيغة تخرج من اطار الحلم الى الواقع ومن الخيال الى الحقيقة، ومن الرمال المتحركة، الى الفضاء الواسع الواضح.

وكانت صيغة مجلس التعاون الخليجي ناجحة بكافة المقاييس، بدليل بقائها وترسخها وسيرها رويدا رويدا، نحو تحقيق خطى ثابتة لا تراجع فيها وان تأخرت بعضا من الوقت للدراسة والتمحيص.

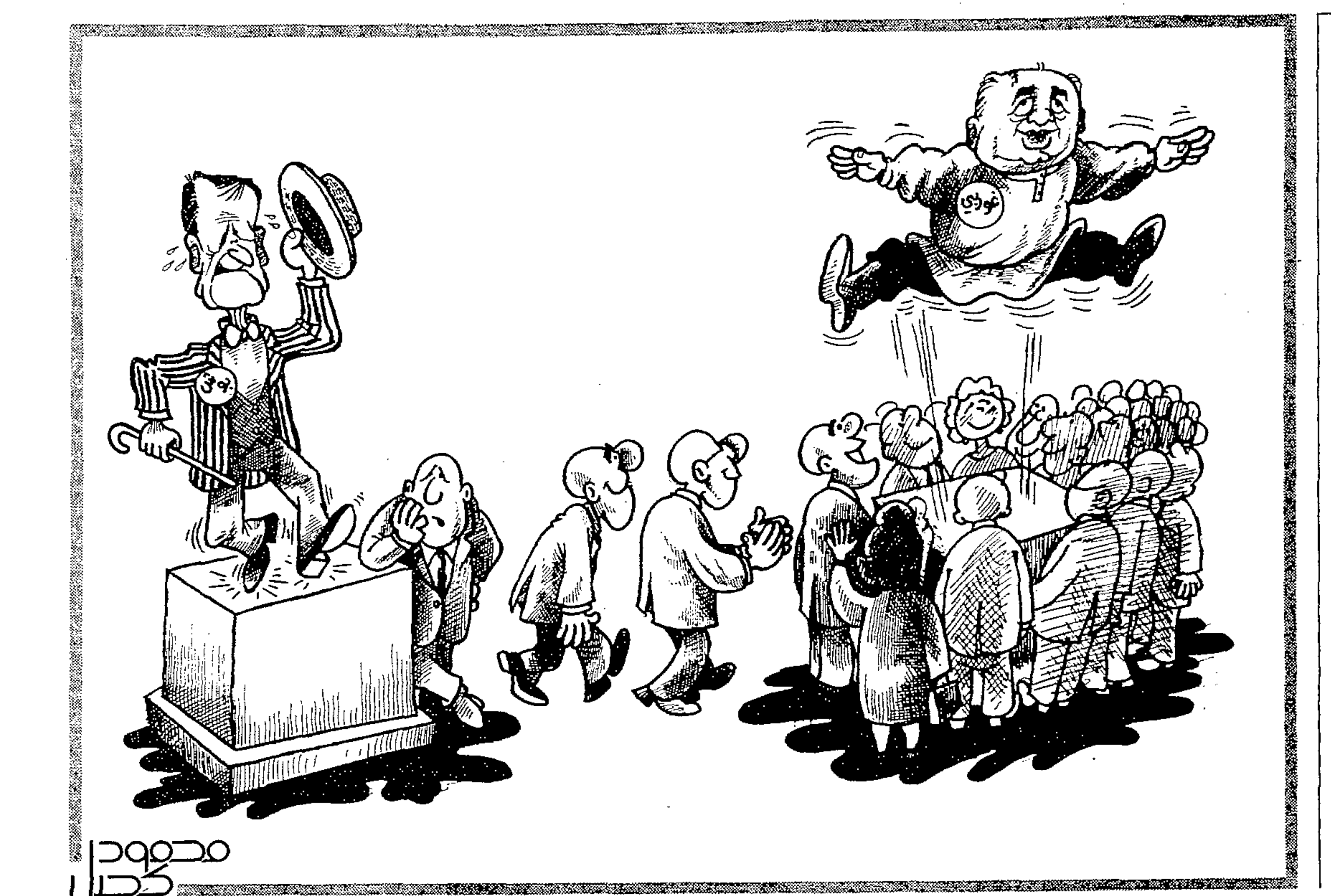
وصيغة مجلس التعاون المغاربي هي الاخرى لاتزال بادئة السير ثابتة الخطى، وها هي صيغة مجلس التعاون العربي تقترب من ممارسة دورها وتحديد مساراتها في عالم قريب منا، يتجه الى صيغ التعاون والوصول الى الغايات المشتركة، باساليب مبسطة ومعقولة ومقبولة.

ونحن لسنا في حاجة الى اعادة تكرار ما قيل، وما يقال عن صورة العالم اليوم، وصورته في المستقبل وما ينتظره من افاق، اذا سار نحو الاتفاق على قواسم مشتركة، وما ينتظره من ضياع، وتمزق. وعودة الى الوراء، ووقفة حاسرة امام القطارات وهي تسير اذا نزع الى التفتت والتشرذم والقطرية الفجة الصغيرة ذات الحدود التي لا تملك القفز عليها او تجاوزها.

ان العربي ليطمح بعد هذه المجالس، وبعد استكمال نجاحاتها وتطورها الى الافضل في افق يركز على حل معضلات كثيرة، الى ان تتسع الحلقات وتنتظم مع بعضها البعض من اجل التركيز على العمل العربي الجماعي الذي يعتبر الجامعة العربية مظلة واقية، مهمة في مساره.

ولا شك ان العرب وقد قرروا ان ينفخوا الروح في ميثاق الجامعة وكذلك في مؤسساتها لسائرون في طريق سليم، نحو العودة اليها بقوة وهي الجهاز الذي من خلاله توفرت الشرعية وفيه نضج الكثير من الطبخات والتحولات.

«الشرق الأوسط»




# مؤتمر عظيم الأهمية...؟!

بقلم أحمد أبو الفتح

●● يومان في غاية الاهمية.

●● يوم الخميس القادم ٢٢ يونية والجمعة ٢٣ يومان في غاية الاهمية اذ يعقد البرلمان الاوربي خلال اليومين مؤتمرا لمناقشة القضية الفلسطينية.

●● المؤتمر سيحضره ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية كما سيحضره ممثلون لتجمع الليكود الاسرائيلي وحزب العمل الاسرائيلي.

●● ولعل هذه هي اول مرة ينعقد خلالها مؤتمر يحضره ممثلون لمنظمة التحرير وممثلون لليكود الاسرائيلي.

●● اهمية المؤتمر بالنسبة للفلسطينيين ضخمة فهي تتيح لمنظمة التحرير مرة اخرى ان تمثل الفلسطينيين في مؤتمر دولي ذلك لان البرلمان الاوربي قد دعا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين اي الدول الثلاث غير الاوربية التي تتمتع بالعضوية الدائمة لمجلس الامن الدولي لحضور المؤتمر.

●● المؤتمر ولا شك سيحظى باهتمام عالمي وستنقل اخباره شركات التليفزيون العالمية وكذلك اذاعات الراديو والصحف.

●● الامر الملفت للنظر والذي ارجو ان تهتم المنظمة به اثناء انعقاد المؤتمر هو ما تردده بعض الصحف والاذاعات في اوربا وامريكا من ان المنظمة وان كانت قد خطت خطوات عظمى نحو السلام فانها لم تقدم خطة محددة تجرى عليها المباحثات الخاصة بالسلام بينما قدمت الحكومة الاسرائيلية خطة محددة المعالم وهي الخطة المعروفة باسم خطة اسحاق شامير.

●● المؤتمر الدولي الذي يدعو له البرلمان الاوربي يتيح فرصة كبرى للمنظمة لترد على هذا الامر.

●●●

### مؤتمر عالمي...

يوم الاربعاء ٧ يونية اعلن المجلس الاوربي في بروكسل ان البرلمان الاوربي سيعقد مؤتمرا خلال يومي ٢٢ و٢٣ يونية لبحث القضية الفلسطينية.

المؤتمر ينعقد بناء على اقتراح تقدمت به اللجنة السياسية في البرلمان الاوربي التي يرأسها النائب الاوربي لودويج ستينر عضو الحزب الديموقراطي المسيحي النمساوي.

المؤتمر حرصا على ان يأخذ الطابع الدولي بدل ان يكون مجرد مؤتمر للدول الاوربية المشتركة في البرلمان الاوربي قد دعا الى جوار منظمة التحرير الفلسطينية وممثلين لاسرائيل من حزبي الليكود والعمل الاسرائيليين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين اي الدول الثلاث غير الاوربية ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي، كما وجه الدعوة الى دول اخرى من بينها مصر والكثير من الدول العربية.

لاول مرة ينعقد مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الاعضاء الدائمة في مجلس الامن وكذلك الكثير من دول العالم وممثلون لمنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيليون يمثلون الحزبين الكبيرين في اسرائيل اي يمثلون بصورة شبه رسمية اسرائيل.

●● صحيح ان المؤتمر لا يمثل اجتماعا دوليا لبدء البحث عن اتفاقية للسلام، وصحيح ان الحكومة الاسرائيلية غير حاضرة رسميا داخل المؤتمر، مع ذلك فان ما قررته اللجنة السياسية في البرلمان الاوربي واستجابة اعضاء البرلمان لقرارها يعتبر تطورا ضخما بالنسبة للقضية الفلسطينية كمقدمة لفكرة المؤتمر الدولي.

●● حبذا لو ان منظمة التحرير تنتهز فرصة انعقاد المؤتمر الذي سيحظى بتغطية اعلامية كبرى لترد على ما تردده بعض الصحف والاذاعات بانها لم تقدم خطة موضحة ومحددة المعالم لخطوات المفاوضات لتحقيق السلام.

●● هذا المؤتمر سيحضره من يمثل تجمع الليكود الاسرائيلي الذي يرأسه شامير ولعل هذه هي اول مرة يجتمع فيها في مؤتمر دولي ممثل لليكود مع منظمة التحرير.

لا شك ان ممثل الليكود سيقول ان الخطة الوحيدة المطروحة هي تلك التي وضعها اسحاق شامير ووافقت عليها حكومة اسرائيل بما فيها وزراء لحزب العمل.

●● ارجو الا يكتفي ممثل المنظمة بمجرد تفنيد خطة شامير فتفنيدها مهم جدا ولكن يجب ان يوضح موقف المنظمة بالنسبة للخطوات التي تسير عليها مفاوضات السلام.

●● منظمة التحرير سيمثلها في المؤتمر السيد خالد الحسن الذي يعتبر الوزير الفلسطيني للشؤون الخارجية وهو يتمتع بقدرات واسعة تمكنه ان يتفوق على الوفد الاسرائيلي المكون من ساره دورون (حزب الليكود) وشلومو هيلل (حزب العمل) وهما يمثلان الحزبين كمراقبين لدى البرلمان الاوربي.

●● جدير بالذكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قد قبلا دعوة البرلمان الاوربي لحضور المؤتمر مما سيعطي له اهمية عالمية كبرى كما قبلت مصر الدعوة.

●●●

### المؤتمر وايقاظ العواطف

الامر المؤكد ان الانتفاضة هي صاحبة الفضل الاول والاكبر في لفت انظار الشعوب والحكومات في كل ارجاء دول الارض الى الحقوق الفلسطينية.

ولا شك ان العطف على القضية الفلسطينية لم يولد عالميا الا عندما استمرت ثورة الاطفال رغم كل الوان الوحشية التي تسلطها اسرائيل عليهم وعلى اسرهم.

ولكن؟!

●● ولكن الانتفاضة قد طال استمرارها وكل حركة يطول استمرارها يتأثر الاهتمام العالمي بالنسبة لها اذ ينشغل عنها الى ما يستجد من احداث اخرى ذات طابع عالمي.

لهذا يشعر اي مراقب ان اخبار الجرائم الاسرائيلية التي تزداد وحشية يوما بعد آخر قد قل الاهتمام العالمي باخبارها وبدأت العواطف الثائرة ضد هذه الجرائم تبرد.

●● اخبار القتلى من الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية واخبار فرض حظر التجول ونسف المنازل والاعتقالات تنشرها الصحف وتذيعها الاذاعات ولكن اي مراقب للنشر وما يستمع اليه من اذاعات يدرك ان النشر والاذاعات يتم من باب التسجيل وليس من واقع الرغبة في ايقاظ الضمير العالمي لوحشية الجرائم. كما يلاحظ المراقب ايضا ان الناس في اوربا او في امريكا قد اعتادت ان تسمع ان كذا طفلا قد قتلتهم القوات الاسرائيلية او اصابتهم باصابات، وان هذه الانباء لم تعد تحرك العواطف وتشعل جذوة الغضب التي كانت تشعلها في الشهور الاولى للانتفاضة... لقد اصبحت انباء روتينية يرى الناس انها ستتكرر يوما بعد يوم كما كانت تتكرر اخبار حرب فيتنام او الحرب في كمبوتشيا.

●● انعقاد المؤتمر فرصة لايقاظ العواطف من نومها وارجو ان يعلن ممثلو المنظمة عن كل ما يمكن الاعلان عنه من عدد الضحايا... عدد المعتقلين.. سن الاطفال الذين تم قتلهم... وعدد البنات الصغيرات... وكم بلغ عدد المصابين بعاهات مستديمة ووسائل التعذيب... وعدد المنازل التي تم نسفها وعدد الشهور التي تم خلالها اغلاق الجامعات والمدارس... وعدد الايام التي فرض خلالها حظر التجول وهكذا.. حتى يستيقظ العالم ويعرف ان هذا التباطؤ في ايجاد الحل العادل للمطالب الفلسطينية هو تراخ ترفضه الانسانية لان الفلسطينيين لا يستطيعون وقف الانتفاضة فهي سلاح الكفاح الشعبي الا اذا بدرت بوادر الحل للقضية.

●●●

### تقرير لم استطع اكمال قراءته

التقرير حققه الصحفي الامريكي جلن فرانكل ونشرته جريدة «واشنطون بوست» ونقلته عنها جريدة «هيرلدتريبيون» ونشرته في عدد السبت يوم ٢٧ مايو وهو يتناول محاكمة اربعة جنود اسرائيليين امام محكمة عسكرية لانهم استمروا يضربون طفلا فلسطينيا ويكسرون عظامه حتى فارق الحياة.

التقرير يحوي مآسي وجرائم تثير الحزن والبكاء لدى اي عربي وتثير القرف والاشمئزاز لدى غير العربي.

قرف واشمئزاز ليس فقط من الجرائم الوحشية بل من المحكمة العسكرية وتصرفاتها واحكامها.

يقول رئيس المحكمة العسكرية الذي افرج عن الجنود الاربعة الذين قاموا بضرب الطفل الفلسطيني وهو الكولونيل امانويل جروس ان الضحية قد تعرض للضرب المستمر ليس فقط من الجنود الاربعة بل قام اكثر من (دستة) ١٢ جنديا بضرب الطفل عدة مرات في مركز الاعتقال الذي تم ايداع الطفل فيه حتى فارق الحياة.

ويبرر القاضي الضابط جروس الافراج عن الجنود الاربعة بانه لم يمكن تحديد من منهم او من الجنود الاخرين الذين اشتركوا في الضرب قد ضرب الضربة التي قتلت الطفل.

●● هذه هي العدالة الاسرائيلية التي يجب فضحها في مؤتمر دولي يحضره ممثلون عن الولايات المتحدة التي تدعي حماية حقوق الانسان وحراستها.

●● والتقرير يروي وحشية القبض على الطفل وصور العذاب الجهنمي التي تعرض لها حتى فارق الحياة.

●● ونشرت الجريدتان الى جوار التقرير صورة لطفل فلسطيني لا يتجاوز عمره عشر سنوات وقد احاط به اربعة جنود اسرائيليين يحققون معه والطفل يبكي بينهم... وسبب اعتقال الطفل وارهابه باربعة من الجنود غلاظ القلب انه قد وجد لديه علم فلسطيني!!

●● كم اتمنى ان يتم تصوير صفحة الجريدتين المنشور عليهما التقرير وتوزيع نسخ منها على كل الاعضاء المشاركين في المؤتمر فهي شهادة تكشف الادعاء الاسرائيلي بانها دولة متحضرة وغير عنصرية.

●● كنت اطالع واقرأ صحف الصباح وكان من حظي ان اجد هذا التقرير فحزنت حزنا شديدا على هذا الطفل الذي تجمع حوله اكثر من ١٢ جنديا يشتركون وكأنهم في مسابقة في تعذيبه وضربه وقرأت جانبا من كلام القاضي العسكري فاختلط الحزن بالضيق الشديد... القيت بالجريدة ولم استطع اكمال قراءة ما نشرته.

●● الانتفاضة هي الحبل الذي يلتف حول عنق اسرائيل ولكنها في الوقت نفسه ترتب تضحيات رهيبة ولذلك يجب ان تظل كل وسائل الدعاية الفلسطينية ودعايات الجامعة العربية ورابطة الدول الاسلامية ورؤساء وحكومات الدول العربية يذكرون العالم بالجرائم الوحشية التي ترتكبها اسرائيل مع الايضاح بان عدم الاسراع من جانب الدول خصوصا الولايات المتحدة في بدء مفاوضات جادة تستهدف تحقيق الحقوق الفلسطينية يرتب مسؤولية ادبية وسياسية على هذه الدول بالنسبة لما يتعرض له الفلسطينيون في الاراضي المحتلة من جرائم يرفضها اي صاحب ضمير او مدعي الدفاع عن حقوق الانسان.

●●●

### المؤتمر ومخاطبة العقل؟!

واذا كان انعقاد المؤتمر الذي دعا اليه البرلمان الاوربي هو فرصة عظمى لايقاظ العواطف التي نامت واعتبرت تضحيات الفلسطينيين في الارض المحتلة هي من الانباء الروتينية التي يمر عليها القارئ دون اهتمام، فان المؤتمر يتيح فرصا ضخمة لمخاطبة العقول بالمنطق السديد والحجج الصادقة والمقنعة.

●●●

### الرد على خطة شامير

خطة شامير كما هو معروف وقد نشرت عنها «الشرق الاوسط» التفاصيل الكاملة تقول باجراء انتخابات في قطاع غزة والضفة الغربية لانتخاب ممثلين تفاوضهم الحكومة الاسرائيلية.

المفاوضات تدور حول امرين الاول اعلان حكم ذاتي لمدة خمس سنوات والثاني هو اجراء مباحثات بعد انقضاء الخمس سنوات حول مستقبل الحكم في القطاع والضفة.

ولا يترك شامير وخطته للمفاوضات التي تتم بعد السنوات الخمس اية فرصة لتحقيق حقوق الفلسطينيين اذ يعلن شروطه الاربعة التي يربطها ربطا وثيقا بالخطة وهي ان تدور المفاوضات التي تبدأ بعد الانتخابات داخل اطار اتفاقية كامب ديفيد. ورفض اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. والرفض القاطع لفكرة قيام دولة فلسطينية على الارض المحتلة. اما الشرط الرابع فهو عدم تغيير اي واقع في (جودة وسامرية) اي قطاع غزة والضفة الغربية.

●● ان تفنيد هذه الخطة ليس بالامر الصعب وهو واجب لان امريكا وان كان وزير خارجيتها بيكر قد طالب اسرائيل بان تتخلى عن فكرة ضم الارض المحتلة الا انها تؤيد ما تطالب به خطة شامير بالنسبة لعدم قيام دولة فلسطينية على الارض المحتلة كما انها تطالب الدول العربية والفلسطينيين بعدم رفض الخطة.

تردد الانباء ان منظمة التحرير قد ابدت استعدادها لامريكا بعدم رفض خطة شامير بالنسبة للانتخاب اذا تعهدت امريكا بان تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير واذا تمت الانتخابات بعد جلاء القوات الاسرائيلية عن الارض المحتلة وتحت اشراف رقابة دولية.

●● هذه الامور يجب ان تتضح في المؤتمر كي يدرك العالم ان المنظمة لا تتعنت وكي يتم الرد على الاتهام بان الفلسطينيين (منظمة التحرير) لم يقدموا خطة مقابل خطة شامير.

●● بطبيعة الحال الامر متروك للمنظمة لاعلان ما ترفض وما تقبل والاسس التي تقوم عليها عملية السلام وخطة الوصول الى السلام... المهم ان تنتهز المنظمة الفرصة لتقدم للعالم فكرا واضحا ومقنعا.

●●●

### واقتراحات ابا ايبان

وجدير بالذكر ان يولي الفلسطينيون اهتماما للافكار التي يطرحها وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ابا ايبان في مقالات ينشرها بين الحين والآخر في الصحف الامريكية وكان اخرها مقال نشرته جريدة «لوس انجليس تيمس» يوم السبت ٢٧ مايو.

خلاصة المقال هو اقتراح بان تقوم دولة فلسطينية مستقلة على الارض المحتلة وان ترتبط الدول الثلاث اسرائيل وفلسطين والاردن باتفاقيات اقتصادية واسعة النطاق وهو يتطلع الى وحدة الدول الثلاث دون الغاء وجود كل دولة منها وذلك على غرار اتحاد الدول الاوربية الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة الذي يتم في نهاية سنة ١٩٩٢ ففي ظل هذا الاتحاد ستظل الدول الاوربية قائمة ولكن تزول بينها كل الحواجز سواء بالنسبة للاقتصاد او التنقل او مكان العمل.

هذه الفكرة تستحق المناقشة خصوصا وان حزب العمل لا يرفض الجلاء مقابل السلام وخصوصا اسحاق رابين الذي يشعر بارهاق سياسي شديد نتيجة العجز في القضاء على الانتفاضة قد بدأ يشجع في السر على الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

نقلت الانباء ان رابين قد اوعز للنائب عضو الكنيست عبد الوهاب دروبش بالسفر الى القاهرة يوم ٥ ابريل الماضي حيث اجتمع بالرئيس ياسر عرفات والسادة ابو مازن وابو اياد وانه عند عودته سلم رابين تقريرا عن مباحثاته في القاهرة.

●● كل الامور تؤكد رجحان الكفة الفلسطينية والمؤتمر ينعقد في برلمان دول مقتنعة باحقية الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة ولذلك فان انعقاده يوفر فرصا بالغة الاهمية لمنظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني والله ولي التوفيق.

# عودة الى الدمقراطية والقومية في التربية الاسلامية

بقلم د. محمد فاضل الجمالي

سرني اهتمام العديد من قراء «الشرق الاوسط» الغراء بما كتبته حول «الدمقراطية والقومية في التربية الاسلامية». فقد توالى العديد من التعليقات واخرها وصلني تعليق الاستاذ محمد حسن بريخش المنشور في «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٩/٦/٧.

يظهر ان المعلقين الافاضل كلهم ينتمون الى مدرسة فكرية واحدة ويحملون الآراء والحجج المتماثلة. وفي الحقيقة كنت اتوقع منهم زيادة في الدقة والتمعن فيما كتبت. اذ يظهر لي انهم لم يقرأوا ما قلته عن كلمة الدمقراطية: «ولما كنت واحدا من دعاة التعريب يؤسفني ان اضطر الى استعمال كلمة اجنبية كنت افضل لو اتفقنا على اصطلاح عربي يحل محلها......» فسؤال الاستاذ محمد حسن بريخش في عنوان تعليقه «ماذا غيب المصطلح الاسلامي واصر على آخر غربي؟» غير وارد. انا اسأله ان يدلني على المصطلح الاسلامي لآخذه ولا اصر على المصطلح الغربي.

ان جل اعتراض المعلقين ينصب على استعمال كلمة «دمقراطية» فأقول لهم سلفا اني لست اول من استعملها ولست من المتعصبين لاستعمالها. انا اعلم حق العلم ان الكلمة اتخذت معاني مختلفة لدى المدارس الفكرية والسياسية المختلفة وقد الفت حولها مئات الكتب في كل اللغات الحية. انها شائعة في كل ارجاء العالم الاسلامي المتأثر بالثقافة الغربية الحديثة. ومعظم البلاد الاسلامية اليوم تتغنى بها وتعتبرها عنوانا للرقي والتقدم. وانا بدوري ادعو بكل قوة حملة الفكر التربوي الاسلامي الى الاتفاق على اسمى ما تدعو اليه الدمقراطية من معان واهداف واساليب وكلها متوفرة في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف واقوال الصحابة (رضي الله عنهم)، وليختاروا لها ما يرتأونه من اسماء فالمطلوب من التربية الاسلامية ان تنشئ الفرد المسلم على «الايمان والفضيلة والعلم والعمل الصالح». وهي قواعد تربوية متضمنة بايجاز واعجاز في سورة العصر: «والعصر ان الانسان لفي خسر إلا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر». فالحق يشمل الحقيقة وهي «العلم» و«الصبر» يمثل ضبط النفس والسيطرة على الهوائج وهو اساس الفضيلة.

والمطلوب من التربية الاسلامية الا تعلم المسلم ان يمارس قوله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن...» فالاختلاف في الرأي امر طبيعي ولكنه يجب ان يقابل بالحكمة والموعظة الحسنة وليس بالعنف والاضطهاد.

ويدعم ذلك قوله تعالى «فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر». وقوله تعالى «افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين». والمطلوب من التربية الاسلامية ان تنشئ الفرد المسلم على المشاركة: في وضع الهدف وفي العمل الجاد في تنفيذه وتحمل المسؤولية عما ينجم عن ذلك. بالمشاركة والتشاور في البيت وفي المدرسة وفي المجتمع وفي الحياة الاقتصادية والسياسية منصوص عليها في قوله تعالى «وشاورهم في الامر» و«امرهم شورى بينهم».

والمطلوب من التربية الاسلامية ان تعرف الناشئة الاسلامية باقوال الصحابة (رضي الله عنهم) كقول الخليفة عمر بن الخطاب «الساكت عن الحق شيطان اخرس» وقوله: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟».

كل هذه القيم والاهداف التربوية السامية الواضحة المعالم في التربية الاسلامية يدعوها المجتهدون بدمقراطية التربية. وفي الحقيقة ان العالم الثقافي عامة يجابه ازمة مصطلحات ويستدعي الاتفاق بدقة ووضوح على مدلولات الكلمات، فكلمات مثل دمقراطية، قومية، اشتراكية، علمانية، عدم انحياز، حقوق الانسان، حرية، شيوعية تحمل معاني مختلفة في البيئات المختلفة. وكم ارتكبت من جرائم بشعة باسم مبادئ انسانية سامية.

فالمهم في نظرنا هو: ضمان حق الانسان بالتربية الصالحة المناسبة لمواهبه وتنشئته على الايمان والفضيلة وعلى التفكير السليم المتحرر، وتدريبه على الحياة العملية وجعله منتجا يحب الخير لنفسه ولاسرته ولامته ويحسن ممارسة واجباته وحقوقه الدينية والاجتماعية والسياسية. ويحمل رسالة التوحيد والحق والخير للانسانية جمعاء.

سم هذه التربية، ما شئت فالعبرة عندي بالمحتوى لا بالاسم.

وما قيل عن الاختلاف حول مدلول كلمة «دمقراطية» يصدق على كلمة «القومية» ايضا. وها انا انقل فقرة من محاضرة القيتها في كلية الاداب جامعة القاهرة (فؤاد الاول) سنة ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ بعنوان «الشباب الجامعي العربي ورسالته القومية».

«لقد عبرت عن هذه الرسالة بالرسالة القومية واني اعلم حق العلم ان القومية بشكلها المتطرف جرت العالم الى الويلات والمهالك. وفي سبيلها تستعبد الشعوب وتراق الدماء. ورب معترض يقول ما لك والدعوة الى القومية وهذه الحرب ستقضي على القوميات؟ كلا ايها السادة ان اعتقادي في القومية راسخ واني اؤمن بان القومية جاءت الى الوجود لتبقى لا لتزول. انما الاختلاف هو في ما نفهمه من كلمة «القومية». والعلة الاساسية هي ان الكلمات الواحدة قد تحمل مؤديات مختلفة عند اناس مختلفين. فالقومية العدائية الهجومية التي تؤسس على مبادئ استعباد الغير واحتقارهم. والقومية التي تؤسس على الغرور الكاذب والادعاءات الفارغة شيء والقومية المؤسسة على ادراك الذات والسعي لتكوين الروابط الايجابية والنتاج الفني والروحي شيء آخر. القومية التي تؤسس على العنصرية واحتقار العناصر الاخرى شيء والقومية التي تؤسس على وحدة اللغة والثقافة وعلى وحدة التاريخ والمصلحة شيء آخر. فالقومية التي اعتقد انها ستبقى هي قومية ايجابية لا سلبية، هي قومية تعاونية لا عدائية، هي قومية ثقافية وعاطفة لا عنصرية جاهلية.

وبهذا المعنى اعتقد ان القومية هي رابطة روحية بين الافراد لا تختلف في شيء عن الرابطة العائلية.... واني اؤكد لكم بأني لاشعر حين الاقي المصري او المغربي او السعودي او السوري كما يشعر الأخ حين يلاقي اخاه تربطني به روابط روحية واقعية. وهذه الروابط تصبح ظاهرة وفعالة كلما انتشرت الثقافة القومية بين ابناء البلاد العربية وكلما ازداد تواصلهم فيما بينهم». قلت ذلك قبل قيام جامعة الدول العربية باربع سنوات.

ليس من السهل ابداء كل ما يجب قوله في هذا الصدد في مقال واحد فالامر يتطلب لقاءات ونقاشا حرا بين طلاب الحقيقة بلا تعصب او تشنج او انغلاق فكري. ومن شاء ان يستزيد من الاطلاع على تفكيري انصحه بمراجعة كتبي الآتية: فلسفة التربية في القرآن، دعوة الى الاسلام، نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الاسلامي، نحو تجديد البناء التربوي في العالم الاسلامي، نحو تربية مؤمنة.

واخيرا اقول نحن كمسلمين نجابه اليوم عالما يتطور تطورا سريعا له مفاهيمه الجديدة وافكاره المتطورة فلا يجوز ان نكون جامدين منغلقين على انفسنا بل علينا ان نتلقى الافكار والمصطلحات الجديدة بعقل متفتح ونحللها فنقتبس ما فيها من خير فنقبله ونرفض ما فيها من ضلال او شر ونقدم البديل الاحسن لخير الانسانية جمعاء. ومن الله الهداية والرشاد.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

# علي الجندي وتعبه الشعري الجميل

# لست الذي خان السفينة ليكتب القصيدة الجديدة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من خيري عبد ربه:

نستطيع القول اولا: ان الشاعر علي الجندي هو واحد من ابرز شعراء الحداثة في سورية، واحد من قلائل استطاعوا ان يبدأوا في مرحلة الستينات، وان يستمروا حتى يومنا هذا، دون ان تفقد ادواتهم الابداعية ألقها، ودون ان يتخلفوا عن تجربة القصيدة الجديدة، التي يقود عربتها مبدعون جدد، غامروا وجربوا وجددوا في دماغ القصيدة حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم.

علي الجندي اذن في طليعة الرواد الذين اسسوا لقصيدة جديدة في سورية. ونستطيع القول ثانيا، ان الشاعر الجندي لم يأخذ حقه تماما من الدراسة والانتشار، وان كان لا يغيب عن المتابع عطاؤه الثر والمتجدد.

«الشرق الاوسط» التقت علي الجندي في دمشق وكان هذا الحوار:

● ذات يوم قلت انك تركت القصة لانك اكتشفت كتابا مثل زكريا تامر، وغسان كنفاني، أعفيت نفسك من حمل عبئها لتتفرغ للشعر، وهذا يشير الى انك ـ في مجال الشعر ـ لم تجد حتى الآن من باستطاعته حمل عبء الشعر عنك. هل هذا صحيح؟

ـ هذا صحيح فعلا. هناك شعراء كثيرون مثلي، وربما أهم مني. لكن عبء الشعر كما يبدو ـ على الأقل بالنسبة لي ـ اكثر ثقلا من عبء انواع اخرى من الأدب، لهذا فأنا احب ان اتعاون مع آخرين لحمله.

### لست تقليديا

● يشكل علي الجندي علامة بارزة في حركة الشعر العربي المعاصر عموماً، والشعر السوري على وجه الخصوص. كيف يحدد ـ الجندي ـ موقفه من الشعر التقليدي؟

ـ ليس لي اي مكان في الشعر التقليدي. على العكس، منذ البدايات اعتبرني التقليديون ـ دون ان اقصد ذلك ـ خصما لهم. اعتبروني المهدم الأول لكل صروحهم، وانني الذي خان السفينة وشرد عن السرب، بدءا بأعمامي والمناخ العائلي، واصحابهم، والذين كانوا يحتلون الساحة قبل ان ابدأ ما سموه هرطقة شعرية.

كان ذلك في نهاية الاربعينات، لكنني ايضا، منذ البداية كنت أحرجهم في مجموعة اتهامات للشعر الجديد. انني اعرف اللغة جيدا، والعروض اكثر، واعرف مثالبهم بعد ان لمست كل الترهل الشعري العربي، من بداية عصر الانحطاط مرورا بجيل شوقي، حتى الجواهري وأبي ريشة.

واذا كنت الابن الضال، فذلك لأنهم قرأوا لي ذات يوم بعض القصائد باسلوب شبه كلاسيكي، وتوقعوا مني خيرا لهم. باختصار اقول: لا يوجد لي مكان سوى في الجديد.

● كأني بك هنا تنسف عمارة الشعر التقليدي الجديد، وتحديدا التي شيدها شعراء لهم حضورهم مثل بدوي الجبل، ونديم محمد، ونزار قباني والجواهري، وذلك حين تقول: اعتبروني المهدم الأول لكل صروحهم. بربك انك تبدو هنا عاقا فعلا؟

ـ اولا هناك فروق أساسية بين من ذكرتهم، فبين الجواهري ونزار قباني مثلا مئات السنين، حتى لو التقينا ببعض الصفات، كذلك بين البدوي ونديم محمد آلاف الأميال النفسية حتى لو التقيا ببعض الفواصل أيضا. وانا لم اتعلم من كل هؤلاء شيئا، باستثناء لقطات شعرية من نديم محمد، وجرأة نزار قباني في اقتحام اللغة، كذلك تأثرت بالشاعر الياس ابو شبكة الذي اعتبره جسراً خلقاً الى التجديد.

انا لست عاقا لما لم انتم اليه، وما لم احترمه كثيراً. علاقتي بالكلاسيكية تقفز الى المتنبي فقط والشعر الجاهلي. اعجابنا بآبائنا واجدادنا لا يفرض علينا تبني افكارهم والايمان بما آمنوا به.

● الا تعتقد معي ان في كلامك هذا بعض الظلم على شعراء كتبوا القصيدة التقليدية بمضامين حديثة؟

ـ كنت طوال عمري ضد الظلم، وما احسبني ظلمت أحداً بشكل كلي. ترى ماذا اضاف هؤلاء للشعر العربي، الشعر العربي الجديد هو بداية شعر العرب في هذا العصر. السياب هو المنطلق.

### التعب الجميل

● ارجو ان نتوقف قليلا عند تعبك المشاكس. عند الكتابة ذاتها. بعد هذه الرحلة الطويلة ماذا تعني لك؟

ـ اكثر من اربعين عاما وانا امارس هذا التعب الجميل، مع انني اقرر في كل مرة ان اضع حداً لذلك واهرب باتجاه الصمت. لكن هذا الفيروس على ما يبدو عندما يتشبث بخلايا الدم يستحيل بتره.

واتساءل دائما ماذا اريد من هذه الابجدية التي تؤرقني؟ اتراه نوعا من التبرج الانساني..؟ من تأكيد الأنا؟، أو تأكيد الآخر في الأنا؟! أم تراها رسالة احببت بشكل واع اوغير واع ان اقولها؟ أولعلها روعة المتنبي في ايجاد كائنات في الشعر وفرضها على التاريخ؟.. أم هي نوع من القناع أتستر به من اعطاء حقيقي للعالم.. واسقاه.

### قصائد موقوتة

● تقول الهروب الى الصمت، وكأني بك تعيد حكاية القنبلة الموقوتة، المسكونة بالصمت ايضا، وربما نلمس ذلك بشكل واضح من خلال عنوان مجموعتك الاخيرة: قصائد موقوتة.. ما رأيك؟

ـ لا. انها تذكرني بعنوان مجموعتي الثانية، في البدء كان الصمت، إذ عنيت فيها هذا الصراع الحانق بين اللجوء الى الكلمة وممارسة القول، وبين الهروب الى الصمت. كنت أريد ان أقول فيها أشياء يصعب ان اختصرها في جمل الآن.. لقد اهتديت اخيراً الى الكلام.

● أشرت الى ان الكتابة يمكن ان تكون قناعا يتستر الكاتب خلفه، الا يمكن ان تكون الكتابة في الموقع النقيض؟

ـ يمكن ذلك طبعا. لقد سألني (جان جينيه) مرة، وانا أحدثه عن أدباء بلدنا: هل لديكم أدباء فضائحيون؟ وتابع عندما رآني مرتبكاً بالاجابة: الكتابة هي الفضيحة. ولعل من يسبر أغوار شعري (وهذا ما لم اقله لجينيه) يكتشف بأنني فضائحي أحياناً.



علي الجنيدي: الكتابة هي الفضيحة



غسان كنفاني — بدر شاكر السياب

## ندوة عن العلي في تونس

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

ستقوم دار «اقواس» للنشر في تنظيم ندوة موسعة في العاصمة التونسية احياء لذكرى الشهيد الفنان ناجي العلي بمناسبة صدور كتاب «حنظلة العلي» الذي يضم قصيدة الشاعر التونسي منصف المزغني ورسوما للراحل.

وسيتضمن برنامج التظاهرة التي تقام بدار الثقافة (ابن خلدون) بتونس العاصمة ما يلي:

ـ تدشين معرض رسوم للفنان الراحل يوم ١٣ يونيو (حزيران) الجاري.

ـ امسية شعرية.

ـ ندوة مع جمهور المثقفين حول فن ناجي العلي سيشارك فيها الشاعر الكبير بلند الحيدري في ادارتها تحت عنوان: (اهمية فن الكاريكاتير عند ناجي العلي وفرادته فيه).

علما بأن ارملة الفنان الراحل ستكون من ابرز الوجوه المحتفى بها خلال هذه الندوة.

## وملتقى للشعر العربي

● اعلن محمد البادي مدير مهرجان قابس الدولي عن فعاليات مهرجان قابس الدولي الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الثقافية التونسية والتي ستقام تحت شعار «ملتقى الحداثة في الشعر العربي» وذلك يومي ٤ ـ ٥ اغسطس (آب) المقبل بمدينة قابس التاريخية.

سيحتوي الملتقى على قراءات تونسية في شعر الحداثة، يتبعها نقاش عام حول تجربة الحداثة في تونس، وقراءات في شعر الحداثة للشاعرين الكبيرين ادونيس وبلند الحيدري، يليها نقاش مفتوح حول تجربتهما الشعرية، وفي ذكرى رائد الحداثة بدر شاكر السياب سيلقي الشاعران ادونيس والحيدري محاضرة مشتركة عن تجربته الشعرية واثرها في الشعر العربي المعاصر.

## مهرجان قرطاج الدولي

● وجه مدير مهرجان قرطاج الدولي ـ المنصف الشطي ـ دعوته الى الكتاب والمثقفين العرب للمشاركة في الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاق هذه الاحتفالية التونسية الكبيرة، وقررت الهيئة المشرفة تنظيم تظاهرة شعرية عربية كبرى في بداية ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ يشارك فيها عدد كبير من ابرز الشعراء العرب.

وهناك ندوة فكرية تبحث موضوع الشعر تحت عنوان «الآن كيف التواصل» وامسية شعرية اخرى يقوم بتنظيمها الشاعر التونسي محمد احمد القابسي.

## أم المجلات الفرنسية في الثقافة الحديثة

باريس «الشرق الاوسط» من عمر المزي:

مجلة «كريتيك» CRITIQUE (نقد) مجلة شهرية فرنسية تصدر منذ اثنين واربعين عاما وتعنى بعرض تحليلي ونقدي رصين لأهم المؤلفات التي تصدر سواء باللغة الفرنسية او باللغات الاجنبية. يساهم المركز القومي للآداب في فرنسا ماليا في اصدار المجلة. لا نبالغ ان قلنا ان «كريتيك» هي النشرة الأولى من حيث الاهمية بالنسبة للثقافة الغربية. وهي ايضا الوحيدة التي تغذي المثقفين الفرنسيين بعصارة ما انتجه الفكر والأدب والفن سواء في المانيا أو ايطاليا أو انجلترا أو غيرها. أضف الى هذا ان الاقلام التي يعهد اليها بعرض هذا الكتاب او ذاك توقع لأشهر المثقفين الفرنسيين من أمثال ميشال فوكو ورولان بارت وجيل دولوز ودريدا وغيرهم. وهذه عناوين بعض المقالات التي جاءت في عدد شهر مايو (ايار) ١٩٨٩:

ـ الوجه الخفي من الفلسفة السياسية المعاصرة.

ـ صورة القصاص في هيئة فيلسوف (بروست أوفلسفة القصة).

ـ وحدة الحداثة الأدبية او نثر الحداثة).

ان المثقفين الحريصين على مطالعة أمهات الكتب العالمية لا يتمالكون عن الرجوع الى مجلة «كريتيك»، سواء قبل الشروع في القراءة أو بعد الانتهاء منها لكي يكتشفوا جوانب اخرى من التحليل والنقد قد يكون فاتهم ادراكها.

## مجلة الاقلام العراقية: محور نجيب محفوظ وجائزة الابداع

بغداد ـ «الشرق الاوسط» من معد فياض:

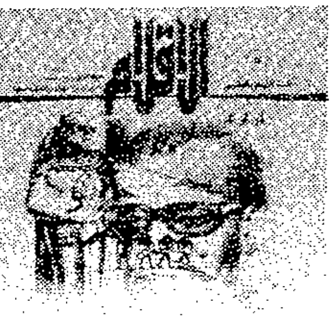
مايزال نجيب محفوظ وجائزة نوبل، الشغل الشاغل للصحافة الأدبية في وطننا العربي. مجلة الأقلام العراقية، والصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة افردت له غلافها، حيث تصدرت لوحة تخطيطية بريشة ابراهيم رشيد، العدد الأخير لشهر مايو (ايار)، العدد الخامس، للسنة الرابعة والعشرين مع عنوان كبير: «نجيب محفوظ: جائزة الابداع».. بينما خصصت له في الداخل ملفا موسعا من (٢٧) صفحة من القطع الكبير، تضمن: نجيب محفوظ يتذكر: الحارة رمزاً.. الحارة واقعا / جهاد مجيد، الواقعية الروائية في ادب نجيب محفوظ / د. اسعد اسكاف، قضية الموت في بعض قصص نجيب محفوظ / حسين عيد، وبعد ان هدأت الضجة.. نجيب محفوظ وجائزة نوبل / جميل الجبوري.

والى جانب ملف نجيب محفوظ والذي تضمن الدراسات الواردة عناوينها اعلاه، نشرت مجلة الأقلام محوراً خاصاً عن نقد الشعر، جاء فيه: لغة الغياب في قصيدة الحداثة / د. كمال ابو ديب، البنيوية والشعر في المنظور النفسي / د. ريكان ابراهيم، في مفهوم الشعر عند السياب / عبد الكريم راضي جعفر، الزمن في شعر خليل حاوي / حكي نومان، د. الوتري: القانون.. المنطق.. الأدب. ومن قصائد العدد نقرأ في قصائد سامي مهدي:

«المسافر
اعرف اني هاهنا نزيل
اعرف اني موغل في سفر طويل
لكنني الفت ان آكل ما اكل،
ان انام حيثما انام
واعتدت ان ابادر المسافرين الآخرين
بالسلام..»

ومن قصائد العدد ايضا: الموعظة للشاعر ياسين طه حافظ، عودة الصبي للشاعر عبد الأمير معلة، قصائد الغياب للشاعر يوسف عبد العزيز، تلك الأعياد للشاعر كزار حنتوش، وقصائد غيورغ تراكل ترجمها للعربية حسونة المصباحي..

وفي باب القصص، هناك: العصور الاخيرة / محمود جنداري، ليلة رأس السنة / حسن العاني، جدل الحياة والموت / عبد الحكيم قاسم، البرتقالة الزرقاء قصة التشين وترجمة علي الملي، وحديقة في الصيف التاسع للقاص فهمي الصالح.





غلاف العدد الخاص لمجلة الاقلام

مجلة الاقلام حريصة ايضا على متابعة النشاطات الابداعية، متابعة نقدية بحت.. ففي صفحة (مسرح) كتب الناقد حسب الله يحيى: بين العجيب والغريب سقط مسرح التجارة والتخريب، وهو يتعرض لظاهرة المسرح التجاري الذي ساد مؤخرا في ساحة المسرح العراقي..

اما صفحة (تشكيل) فقد كتب محمد عبد المجيد عن: معرضان في مركز صدام للفنون، وهما: معرض الحزب ومعرض قائد النصر والسلام.

لقاء العدد كان مع الأديب المغربي (الطاهر بن جلون) اجراه خالد محمد غازي تحت عنوان: من ينتظر التشجيع لا يؤمن بما يكتب..

## من عيون الشعر

## المُرَقِّشُ وأَسْماءُ

### شعر: طَرَفَةُ بْنُ العَبْدِ

وَقَدْ ذَهَبَتْ سَلْمَىٰ بِعَقْلِكَ كُلِّهِ؛
فَهَلْ غَيْرُ صَيْدٍ أَحْرَزَتْهُ حَبَائِلُهْ
كَمَا أَحْرَزَتْ أَسْمَاءُ قَلْبَ مُرَقِّشٍ
بِحُبٍّ كَلَمْحِ البَرْقِ لاحَتْ مَخَايِلُهْ
وَأَنْكَحَ أَسْمَاءَ المُرَادِيَّ، يَبْتَغِي
بِذَلِكَ عَوْفُ أَنْ تُصَابَ مَقَاتِلُهْ
فَلَمَّا رَأَىٰ أَنْ لاَ قَرَارَ يُقِرُّهُ،
وَأَنَّ هَوَىٰ أَسْمَاءَ لا بُدَّ قَاتِلُهْ
تَرَحَّلَ مِنْ أَرْضِ العِرَاقِ مُرَقِّشٌ،
عَلَىٰ طَرَبٍ، تَهْوِي سِرَاعًا رَوَاحِلُهْ
إِلى السَّرْوِ، أَرْضٍ سَاقَهُ نَحْوَهَا الهَوَىٰ
وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ المَوْتَ بِالسَّرْوِ غَائِلُهْ
فَيَا لَكَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ حِيلَ دُونَهَا،
وَمَا كُلُّ مَا يَهْوَىٰ امْرُؤٌ هُوَ نَائِلُهْ!
لَعَمْرِي، لَمَوْتٌ، لاَ عُقُوبَةَ بَعْدَهُ
لِذِي البَثِّ أَشْفَىٰ مِنْ هَوًى لا يُزَايِلُهْ
فَوَجْدِي بِسَلْمَىٰ مِثْلُ وَجْدِ مُرَقِّشٍ
بِأَسْمَاءَ، إِذْ لاَ تَسْتَفِيقُ عَوَاذِلُهْ
قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَجْدًا عَلَيْهَا، مُرَقِّشٌ،
وَعُلِّقْتُ مِنْ سَلْمَىٰ خَبَالاً أُمَاطِلُهْ

* **معاني الكلمات:**

* المخايل: ج. المخيلة: السحب المنذرة بالمطر * الطرب: الاضطراب



## قارئ يصحح معلومات القشطيني

# قراقوش لم يكن والياً عثمانياً

من حق كل كاتب ان يجهر بما يعتقده من آراء، ضمن ضوابط اساسية، اهمها دقة المعلومات التي يقدمها، والانصاف في الأحكام التي يعلنها على قرائه.

من هنا اجدني مضطرا الى التنبيه الى ما وقع فيه الاستاذ «خالد القشطيني»، في زاويته اليومية «صباح الخير»، المنشورة في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء العدد المرقم ٣٨٢٥ والصادر في تاريخ ١٤/١٠/١٤٠٩هـ الموافق ١٩/٥/١٩٨٩م.

فقد تضمنت تلك الحلقة وعنوانها «حكم قراقوش»، معلومة غير صحيحة تاريخيا، فضلا عن حكم جائر بحقه.

واذا كان الاجحاف بحق القائد صلاح الدين «قراقوش»، ليس من ابداع القشطيني، لأنه يعود الى معاصري قراقوش انفسهم، فان المعلومة الخاطئة تسجل «سبقا» للقشطيني، لأنه اول من زعم ان قراقوش كان والياً عثمانياً على مصر، دفعه الجهل بلغتها واحوالها، الى ممارسة سياسة البطش والشدة مع سكانها.

ذلك ان قراقوش (واسمه بالكامل: بهاء الدين بن عبد الله الأسدي)، كان احد ابرز القادة العسكريين الذين اسهموا في بناء الدولة الأيوبية، التي سبقت قدوم العثمانيين الى مصر بثلاثة قرون ونيف!! وبعبارة اخرى: فان قراقوش توفي عام ١٢٠٠م (٥٩٧هـ)، بينما جاء السلطان سليم الأول الى مصر، وانتصر على المماليك عام ١٥١٧م! فكيف يكون قراقوش احد عمال الدولة العثمانية؟!

عمل قراقوش في خدمة القائد العسكري اسد الدين شيركوه في عهد عماد الدين آل زنكي وخليفته نور الدين محمود (المعروف بـ: نور الدين الشهيد).

ودخل قراقوش مصر مع جيش شيركوه وابن اخيه صلاح الدين الايوبي.

وعمل الرجل عشرين عاما في خدمة البطل صلاح الدين، برع خلالها في القيادة الحربية، وفي هندسة القلاع والحصون، وفي حفظ كنوز الدولة.

ومن اشهر آثار قراقوش في ميدان الهندسة العسكرية قلعة صلاح الدين فوق جبل المقطم وسور الجيزة وسور القاهرة وسور عكا، التي قادها قراقوش فيها صمود المسلمين في وجه الحصار الصليبي مدة سنتين، الى ان اسره الصليبيون، ثم افرجوا عنه بموجب الصلح عام ١١٩٢م.

وبعد وفاة صلاح الدين، عمل قراقوش في خدمة ابنه العزيز، ثم اصبح وصيا على العرش عند تولية المنصور.

ولما استولى العادل على مصر وخلع المنصور، انزوى قراقوش في منزله، الى ان توفي.

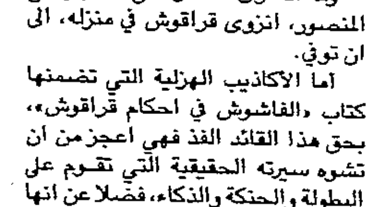
اما الأكاذيب الهزلية التي تضمنها كتاب «الفاشوش في احكام قراقوش»، بحق هذا القائد الفذ فهي اعجز من ان تشوه سيرته الحقيقية التي تقوم على البطولة والحنكة والذكاء، فضلا عن انها اباطيل لا يصدقها عاقل على من هم دون امثال قراقوش، عطاء واخلاصا. فالفبركة والتلفيق واضحان في كتاب ابن مماتي المذكور.

ان من واجب الكاتب ان يتروى في اطلاق الأحكام، حتى لو كانت متداولة مشهورة، لاسيما ان مؤلف «الفاشوش» ـ أي ابن مماتي ـ كان رئيسا لديوان الجند في عهد صلاح الدين وابنه العزيز بالله، فربما كان الكتاب تنفيسا عن مشاعر حقد أو حسد، نجمت عن الاحتكاك بين الرجلين، خاصة ان قراقوش تبوأ مكانة عالية في نفوس الأيوبيين، لأنه أزرهم في تأسيس دولتهم، وأبلى بلاء حسناً في حمايتها من المؤامرات، وفي الجهاد ضد الصليبيين.

أفليس في ذلك كله ما يفند مزاعم «ابن مماتي»، وينبئ عن دوافعه الذاتية لتشويه سيرة ذلك الرجل الكبير؟!

وما لنا نسأل، وقد اجاب عن السؤال مؤرخون موثوقون ليسوا كابن مماتي الذي لم يكن مؤرخا على كل حال، كابن الأثير وابن إياس وابن خلكان؟

منذر الاسعد ـ الرياض



خالد القشطيني

### والقشطيني يرد:

شكراً للاستاذ منذر الاسعد على تعليقه القيم. ولدى الاستفسار من زميلنا الدكتور علي شلش الذي سبق له ان كتب في الموضوع، يظهر انه كان هناك قره قوش آخر غير القرقوش الذي نصبه صلاح الدين وكيلا عنه في غيابه. وقدر لهذا القره قوش الآخر ان يتمرد على الدولة وينتهي مصيره بالشنق، ولكن ايا منهما لم يكن واليا عثمانيا كما ذكرت خطأ. وشكراً للاستاذ الاسعد ثانية على تصويبه واعتذر عن جهلي في الموضوع.

والحمد لله انه كان خطأ في حاكم في العصر الأيوبي وليس في عصرنا الحاضر. بقيت مشكلة واحدة، لماذا اعطي هذا الحاكم اسماً تركيا ان لم يكن تركياً؟

## تعقيب على مقالة عطا الله «عموديا.. لبنان يحضر ولا يأتي...»

# لا فائدة من الكتابات الادبية في هموم السياسة

قرأت للاستاذ سمير عطا الله في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء العدد المرقم ٣٨٣٠ والصادر في تاريخ ٢٤/٥/١٩٨٩ اثناء تغطيته لمؤتمر القمة العربي في المغرب مقالا تحت عنوان «عموديا: لبنان يحضر ولا يأتي.. افقيا: لبنان يأتي ولا يحضر» وتعقيبا على هذا المقال او بالأحرى هذه الكلمات المتقاطعة لي كلمات بسيطة ارسلها كقارئ عربي لبناني مغترب..

كانت لهفتي شديدة وانا ابحث ـ واقولها بصراحة ـ عن اخبار لبنان الجريح وما آلت اليه معالجة الشأن اللبناني في اروقة المؤتمر المذكور.. لعل وعسى توافق الملوك والرؤساء العرب على حل اوحتى بداية حل للأزمة اللبنانية بل للمأساة اللبنانية واذ بي اجد امام ناظري مقال الاستاذ عطا الله في الصفحة الاولى عن لبنان وفيه ما يثير الاستغراب والدهشة لكيفية نقل الخبر للقارئ وبهذا الاسلوب المعقد والمستغرب خاصة والخبر يتعلق بوطن امله الاخير في الخلاص وبعد سنوات طويلة من حرب مدمرة هذا الامل يدور تائها في اروقة المؤتمر لعله يتحول الى حقيقة واقعة على ايدي القادة العرب وبذلك تكون بداية خلاصه بل خروجه من نفق مظلم ادخلته اليه مقتضيات لعبة سياسية جهنمية وعلى اكثر من صعيد.

وهنا لا بد من سؤال يفرض نفسه فيما يتعلق بالمقال المذكور واهتمام الكاتب بأشياء لا قيمة لها، فماذا يهم القراء بصورة عامة ان كانت هناك امرأة صحفية.. طويلة.. نحيلة.. من كوريا الجنوبية او الشمالية او حتى الوسطى!! اذا وجدت لتغطية انباء المؤتمر.. هل نحن في مؤتمر قمة عربي مهم.. ام في مهرجان كان السينمائي..

ثم يتحدث الاستاذ عن الفرق في الحضور ـ حضور لبنان ـ وعن المجيء ليطالعنا بعدها بجملة ـ الا ثمة فرق كبير ياعزيزي ـ وهنا لا يسعني الا ان اشكر الاستاذ لبذله هذا الجهد لمساعدة القارئ في كشف اسرار هذا اللغز.. وكأن قارئ «الشرق الاوسط» يسير ثقافيا وسياسيا على عكاز!! مع العلم ان قارئ «الشرق الاوسط» في رأيي هو قارئ دولي ان صح التعبير.

ومع تقديري للاستاذ سمير عطا الله وانا اقرأ جميع مقالاته في جريدة العرب الدولية ان هذا الاسلوب لا يعترض عليه قارئ ولكنه بعيد عن موضوع سياسي بل حدث سياسي مهم.. غير قابل للزخرفة اللفظية الملونة والتي لا لزوم لها اطلاقا والتي جاءت في غير محلها.. وهذا بالطبع مجرد رأي ليس الا.

وبصراحة تامة اقول.. لو عدنا الى جميع مقالات الاستاذ عطا الله عن مؤتمر القمة العربي الاخير لاستطعنا ان نضع لها عنوانا شاملا قد يكون مناسبا الا وهو ادبيات على هامش مؤتمر القمة العربي ـ فهل هذا ما سعى اليه الاستاذ

يبدو لي ان الكاتب قد وقع دون ان يدري في منزلقات التجديد في التغطية الصحفية وعصرنتها.. مع العلم ان الكتابة في الامور السياسية لا تحتاج الى كل هذا التعقيد! ان يكتب حامل القلم اي شيء امر سهل بل سهل للغاية.. ولكن ان يضمن اعجاب القارئ بما يكتب ودائما.. ذلك امر صعب وصعب جدا..

وأما تغطية جريدة العرب الدولية لوقائع وجلسات مؤتمر القمة العربي الاخير من مقالات ومقابلات وملاحظات وآراء فقد اقتربت تماما من عشرة على عشرة.. واستطاعت ان تنقل القارئ الى داخل المؤتمر بفضل هذه التغطية الناجحة والموفقة...

صبحي ايوب
نيويورك ـ الولايات المتحدة

حرب لبنان: سنوات طويلة مريرة.

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع
قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد
الاسم: ____
العنوان: ____
شروط المسابقة:
● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة بأسماء مستعارة
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الإطالة
● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير
● ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع
● ترسل الرسائل الى أي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد



TIHAMA
INTERNATIONAL MEDIA
SALES OFFICES
AND REPRESENTATIVES

WEST GERMANY
HAUSS INT'L CONSULTANTS
Gotenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS, (B-Frankfurt/Main), West Germany,
Tel. 06192 8083, Tlx. 6192939 HIC D
Fax. (06192) 21278

JAPAN
JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC.
New Ginza Bldg., 3-13, Ginza, 7 Chome, Chou-Ku, Tokyo 104, Japan, Tel. 035 718748,
Tlx. 22745 ADTIMES J, Fax. 03 571 8710

SWITZERLAND
LEADERMEDIA
Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010, Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071,
Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

SPAIN
SARMIENTO UMLAUFF & ASSOCIATES
Pedro Teixeira 8, Ibera Mart 1, Off 319320
Madrid 20, Spain,
Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

U.S.A.
ATTACHE INC.
1331 Penn Ave NW, Suite // 920,
Washington D.C. 20004
U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx. 897063 G
Fax. 1 202 638 1887

# مكتبة الشرق الاوسط

## الصين تبحث عن مستقبل

CHINA IN SEARCH OF FUTURE
Years Of Great Reform 1982 - 1987
By John Woodruff
(University of Washington Press)

الغليان المفاجىء الذي اعترى العالم الشيوعي سواء في الاتحاد السوفياتي أو بولندا وأخيرا في الصين قد وجه انظار العالم الى تلك الانحاء. ونتج عن ذلك صدور العديد من الكتب التي تبحث في اصول الشيوعية ومسارها التاريخي ونتاجها المعاصر. ولعل وقوع المذبحة التي راح ضحيتها ٢٥٠٠ نسمة بأيدي الجيش في الصين تجعل لهذا الكتاب اهمية خاصة للقارىء الذي تشغله التحولات السياسية في العالم. هذا الكتاب غني بالتأملات والافكار عن الصين علاوة على كونه دراسة تحليلية يقدمها مراسل صحفي. ولهذا السبب قد تكون روايته مبتورة بسبب العراقيل البيروقراطية التي تضعها الحكومة الصينية في طريق المراسلين الصحفيين، الامريكين بالتحديد.

جون وودروف عمل مراسلا لاحدى الصحف الامريكية التي تصدر في بالطيمور لمدة ٥ سنوات (١٩٨٢ - ١٩٨٧). وفي كتابه اليوم يقدم معلومات مفيدة عن برامج الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي تحت زعامة دنج تشاوبنج خليفة ماوتسي تونج الذي امتدت فترة حكمه ٢٧ عاما.

ويفترض الكاتب ان تكون تلك الفترة هي اكثر العصور هدوءا ورخاء واستقرارا في تاريخ الصين في القرن العشرين. ولا يتوقف المؤلف كثيرا عن الاضرار النفسية والمعنوية التي لحقت بالشعب الصيني ابان فترة حكم ماوتسي تونج. بدلا من ذلك يصف للقارىء حالة الشعب الصيني في الثمانينات: شعب يتأرجح بين القصيدة الماركسية والتلهف على نظام ديمقراطي. هذه اللهفة كانت وراء المظاهرات التي استولت على شوارع بيكين وشنغهاي وغيرها من مدن الصين مؤخرا.

وفي الواقع اذا استثنينا من فصول الكتاب الارقام والاحصائيات التي يوردها المؤلف عن القطاعين الصناعي والزراعي، وجدنا ان المادة الاساسية تتناول التعليق على شباب الصين، وتفاصيل عن المظاهرات الطلابية التي ادت الى قلاقل اول يناير عام ١٩٧٨ والتي مهدت الى المظاهرات الحالية وما صاحبها من فوضى وأحداث مأساوية.

ويروي المؤلف طرفا من حديث دار بين احد الطلاب المتظاهرين في عام ١٩٧٧ ومراسل احدى الصحف الاجنبية حين سأل المراسل الطالب: الى اين انت ذاهب؟ فاحتار الطالب لحظة ثم ابتسم قائلا: انني ذاهب الى الديمقراطية.

من المعروف ان تلك التظاهرات اوعزت الى كبار الحزب الشيوعي بعزل قائدهم هو ياونج لأنهم حملوه مسؤولية التساهل الذي سمح بحرية الرأي والتي ادت الى نشوب المظاهرات. والطريف ان وفاة هو مؤخرا كانت احد الاسباب الرئيسية في نشوب المظاهرات الاخيرة، فقد اصبح هو في وجدان الشباب رمزا للتقدمية والاصلاح، وبوفاته فقد الامل.

ويحتوي الكتاب ايضا على معلومات وفيرة عن اعضاء اللجنة السداسية في البوليتبيرو. وينتقد المؤلف سلوكيات الصفوة الصينية التي لا تترفع عن الفساد والمحسوبية.

هناك قول مأثور في الصين يقول، بأن المرأة تسند بيديها نصف غطاء العالم (السماء). ولكن جون وودروف يذكر في كتابه بأن المرأة الصينية مازالت مرغمة على التقاعد خمس سنوات قبل الرجل. وقد أدت سياسة تحديد النسل التي انتهجتها الحكومة والتي تقضي بتحديد الانجاب بطفل واحد الى وأد البنات في بعض المناطق الريفية. فقد لجأ بعض الآباء الى وأد الاناث أملا في انجاب طفل ذكر. ومع ذلك يؤكد المؤلف ان احاديثه مع الصينيات لم تدل على معاناة. فقد كانت الصينية مشغولة بقضايا اخرى غير قضية حصول الرجل على امتيازات اكثر من الامتيازات المتوفرة لها.

بصورة عامة، يقدم هذا الكتاب وجهة نظر متفائلة بخصوص الاصلاحات التقدمية في الصين. غير ان الاحداث الأخيرة تجعل هذا التفاؤل مشروطا. فالتاريخ لم يكتب كلمته الاخيرة بعد، ولم تأت اللحظة المناسبة لاصدار الحكم على فترة حكم دنج تشاوبنج.

## «دور اسرائيل في حرب الخليج» باللغة الانجليزية

**بغداد - مكتب «الشرق الاوسط»:**

«حرب الخليج ودور اسرائيل فيها» كتاب صدر باللغة الانجليزية عن دار المأمون للترجمة والنشر ببغداد، وهو ترجمة لكتاب «العقرب» للكاتب العراقي سعد البزاز، وقد نقله للانجليزية نمير عباس مضفر.. وكان كتاب «العقرب» الذي صدر عام ١٩٨٥ قد صدرت عن اكثر من ثلاث طبعات باللغة العربية وهو يتناول وبدقة دور اسرائيل في حرب الخليج منذ بدايتها، كاشفا بالوثائق العديدة التي تنشر لأول مرة والمصورة، وبالأدلة الدامغة هذا الدور الخطير، مسلطا الضوء على الاجتماعات المشبوهة التي كانت تتم بين اقطاب ايران واسرائيل خارج ايران وداخلها..

وهو اول كتاب من نوعه يتطرق الى هذه الحرب السرية بين اسرائيل والعرب بواسطة ايران موضحا المخطط الصهيوني الرهيب لتفتيت الوطن العربي.. يقع الكتاب في (٢٦٤) صفحة من القطع الكبير بالاضافة الى الصور والخرائط السرية.

Sa'd Al.Bazzaz
Gulf War
THE ISRAELI CONNECTION

غلاف الكتاب

الأولى في الشرق الأوسط
شركة الشفاء لصناعة الحقن الطبية المحدودة
راقي
صناعة سعودية
الدمام - ت ٨٥٧٤٢٨٤/٠٣

اقرأ في العدد الجديد من
المجلة
مجلة العرب الدولية
النفوذ اليهودي في امريكا من السياسة الى الفن
اهم السياسيين واشهر الممثلين
• صراع الورثة في ايران
• ظاهرة الدكتور «تيس» بين الطب والازهر
• اشهر اغاني «الراي»

# كتاب الأسبوع

## رواية مثيرة متعددة الفصول:

# صحفي إسرائيلي يعيش كعربي داخل إسرائيل: عدوي هو أنا

عرض فوزية سلامة

**ما الذي يدفع يهودي اسرائيلي لانتحال شخصية عامل عربي؟ انها كانت الوسيلة الأفضل لاكتشاف العقل الفلسطيني من الداخل!**

**تلك هي العبارة المكتوبة بالخط العريض على غلاف كتاب جديد نشر في الولايات المتحدة. وهو كتاب يثير عدة تساؤلات الحت علي كثيرا قبل ان اطلب نسخة من دار نشر «دبلداي» في نيويورك.**

في البداية وقع نظري على بضعة سطور عن موضوع الكتاب مضمونها ان الاسرائيليين لن يعجبهم الكتاب ربما لأن المؤلف اسرائيلي يعتنق مذاهب ليبرالية تتعارض مع الممارسات المعلنة وغير المعلنة التي تمارسها قوات الاحتلال على سكان الاراضي المحتلة. وبذلك تصبح فصول الكتاب مرآة تتطلع فيها دولة اسرائيل فلا ترى سوى وجهها القبيح.

والجدير بالذكر ان المؤلف يعترف للعالم الخارجي الذي يخاطب به كتابه، ان انتفاضة الحجارة كانت غصة مؤجلة لا ينبغي ان تدهش بقوة دفعها واستمرارها، وانما ما يدهش حقا هو انها لم تنفجر من قبل.

المؤلف يورام بينور صحفي اسرائيلي في الرابعة والثلاثين، نشأ في القدس، ودرس اللغة العربية واختلط بعرب فلسطين، ثم اشتغل في الصحافة بعد انتهاء مدة خدمته في الجيش الاسرائيلي (ثلاث سنوات ونصف). ونظرا لالمامه باللغة عمل محررا للاخبار العربية. ويقول ان واحدة من اولويات مهامه الصحفية تعلقت بحادث تصادم بين قوات الاحتلال التي فرضت حظر التجول على سكان احدى القرى. ثم انتهزت ظروف الظلام واقتحم الجنود عددا من البيوت واعتدوا على السكان واسفر ذلك عن اصابات استلزمت نقل المصابين الى المستشفى. ويقول بأنه استكمالا للتحقيق الصحفي اتصل بوزارة الدفاع لاستطلاع اسباب الهجوم على بيوت القرية. فقوبل استفساره بالانكار التام لتهمة العنف.

من ذلك الحادث نمت فكرة الدخول في المجتمع الفلسطيني، لا كصحفي اسرائيلي متعاطف مع واقع الفلسطينيين تحت الاحتلال، بل كواحد منهم يتفاعل وينقل ويسجل الانطباعات واستجابة المظلوم لبطش الجنود. واستطاع الحصول على بطاقة هوية لشاب فلسطيني اردني توفي في حادث. وبعد استشارة عدد من معارفه وزملاء المهنة من العرب عرض الفكرة على فيصل الحسيني الذي اقتنع بها وكتب له رسالة تشهد بانه صحفي يقوم بمهمة صحفية. وكانت تلك الرسالة بمثابة بوليصة تأمين على الحياة اذا ما انكشف امره في المجتمع الفلسطيني وافترض الفلسطينيون انه متخفٍ في زي فلسطيني لأنه جاسوس يعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية. ولنفس الاسباب، أي خوفا على حياته من قوات الأمن الاسرائيلية اذا ما اصطدم بهم وهو «عربي» حرص على حمل بطاقة الهوية الاسرائيلية للطوارىء.

### ذكريات الملازم عن صبرا وشاتيلا

والجدير بالذكر ان المؤلف يقدم نفسه للقارىء في فصل كامل من فصول الكتاب يحرص فيه على الاعتراف بأنه رغم خدمته في الجيش برتبة ملازم فان وصوله الى رتبة ضابط حدث بالمصادفة وانه لم يشترك اشتراكا فعليا في اية حروب ضد العرب. ذاكرته لا تحمل سوى تفاصيل كاريكاتورية لحرب ١٩٦٧، لأنه كان طفلا لا يتذكر سوى جو المخبأ والطعام المعلب وصوت طلقات رصاص آتية من بعيد. وفي ١٩٧٣ لم تكن فترة تدريبه العسكري قد اكتملت فلم يذهب الى الجبهة. ولكن طوال سنوات التكوين كانت تجاربه الحياتية تدفعه الى النظر في انقسام المجتمع الاسرائيلي الى يهود يحكمون وعرب مضطهدون. ويقول ان فقدان البراءة السياسية لم تأت الا عندما شارفت مدة خدمته في الجيش على الانتهاء: كنت واحدا من فرقة مشاة يجيد افرادها اللغة العربية. ارسلنا الجيش في مهمة سرية. تلقيت تعليمات بتدريب ميليشيات جنوب لبنان على استخدام الاسلحة ووسائل القتال كجزء من برنامج لمساعدة الموارنة في لبنان. خلال تلك الفترة كثرت الشائعات عن عملاء اسرائيل في لبنان. وبالاضافة الى ذلك كنا ننصت لاحاديث رجال الميليشيات وهم يتباهون بالاشتراك في مذابح تل الزعتر ضد المسلمين، حيث استطاع المسيحيون بمعونة من اسرائيل ان يوقعوا الهزيمة بالفلسطينيين الذين دافعوا عن المعسكر بعد ان طالت مدة الحصار. سمعت عن التعذيب والقتل والاغتصاب والسرقة التي يقوم بها الفلانجية ضد الفلسطينيين. ولا بد ان المخابرات الاسرائيلية كانت تعلم بذلك كله. وبعد سنوات عندما شكلت لجنة للتحقيق في مذابح صبرا وشاتيلا، وانكر شارون وايتان انهما لم يكونا يعرفان ما يجري للفلسطينيين على ايدي الميليشيات المسيحية، لم يسعني الا ان اضحك ساخرا من تلك الاكاذيب المكشوفة». (ص ٣٧).

### ضمير المتكلم

اذا كان فقدان البراءة السياسية واحد من الدوافع التي ادت الى تأليف هذا الكتاب فمن المؤكد ان الكتاب في صورته النهائية هو تحقيق صحفي مطول توفرت له صيغة مضمونة النجاح. فهو رواية مسرحية من «فصول لا تنقصها عوامل التشويق والاثارة والخلفية السياسية. ولا يدهشني اذا تحولت يوما ما الى سيناريو يترجم الى عمل سينمائي مغناطيسي في اجتذاب الأرصدة الى شباك التذكر. فالرواية تشبه الى حد كبير روايات هارولد روبينز، اي انها مثيرة - شيقة ولكنها تفتقر الى العمق باستثناء بعض المواقع التي يضع فيها المؤلف ادوات التنكر جانبا ويتحدث بضمير المتكلم. فالمحطات التي يتوقف عندها متوقعة والنسيج الاجتماعي الذي يتحدث عنه لا يخرج من حصار الخاص الى العام الا نادرا. فهو يقدم ملامح من السلوك الفلسطيني بالقدر الذي يكفي لاضفاء الحد المطلوب من الواقعية، ويطرز روايته بعبارات عربية مختارة. ولكن النص الحقيقي يفرض نفسه عندما ينفرد الضمير الاسرائيلي بالساحة لينقل باسلوب البث المباشر ما فعلته به الشرطة الاسرائيلية والمتظاهرين عندما ضبط متخفيا وسط جموع المتناظرين من اتباع جوش ايمونيم. فقد احتشدوا للمطالبة بالافراج عن مسجونين ادانتهم المحاكم الاسرائيلية في قضية التفجيرات التي ادت الى بتر ساقي بسام الشكعة والآخرين. ورغم ان القانون لا يحرم بتواجد عربي بالقرب من مكان المظاهرة، ورغم ان المتظاهرين والشرطة لم تأخذ عليه سوى وجوده في ذلك المكان فقد اشبعوه ضربا وركلا وكيلوا له الاهانات بعد ان اخذه رجال الشرطة الى شارع خلفي مظلم.

الكتاب اذن رواية متعددة الفصول، والمؤلف قاص من الطراز الاول. ولكن الدراسة النفسية لمراحل المسخ التي تعتري البطل الفلسطيني (اليهودي المتخفي) ابن المعسكرات تبدأ وتنتهي في الفصل الاول.

### سوق العبيد

هذا الانسلاخ يبدأ منذ لحظة وصوله الى «سوق العبيد» في ضاحية من ضواحي تل ابيب حيث يتجمهر العمال الفلسطينيون القادمون الى اسرائيل من الاراضي المحتلة بحثا عن عمل. ادواته نسخة من جريدة فلسطينية، وسلة من البلاستيك يحملها العمال، وصندل من الجلد الصناعي، ولحية نبتت واستطالت وكوفية يلفها حول عنقه.

العامل قد يأتي يوما أو عدة ايام متتالية دون ان يحصل على عمل. وعندما تلوح في الأفق سيارة اسرائيلية يركبها صاحب عمل يتجمهر حولها العمال ويتسابقون للحصول على فرصة.

المؤلف لا يترك مجالا للشك عن طبيعة العلاقة بين هؤلاء العمال وارباب العمل. فهي علاقة استغلالية منافية لابسط مبادىء الانسانية. الأجر لا يكفي لسد الرمق وساعات العمل تصل الى ١٦ ساعة متواصلة. والنوم في عنبر مكتظ تتواثب في اركانه الجرذان والارض رطبة والمراتب لا يزيد سمكها عن سنتيمترين. واذا اشتكى العامل أو ساوم على الأجر طرد بلا نقاش، لأن العمال «اكثر من الهم على القلب» كما يقول موشي ليفي.

والعمال الرحل لا تتوفر لهم فرص العمل كمرمطونات في المطابخ، أو كعمال بناء، حتى لو كان الواحد منهم يحمل شهادة جامعية، ولاسباب ترتبط بسياسة الاحتلال التي تعرقل كل مشاريع التنمية فتصبح الاراضي المحتلة معتمدة اقتصاديا على اسرائيل دون سواها.

ورغم قسوة الظروف التي ينقلها المؤلف الى القارىء والتي ذكرتني في مواقع كثيرة بروايات تشارلز ديكنز فانها لا تهوي الى مستنقعات الميلودراما، ربما لاسباب تتعلق بالاسلوب الروائي الذي يلتقط جزئيات من السلوك ويسلط عليها مجهر الدعابة الساخرة والمفارقة الطريفة. فجأة يخرج الحوار عن نطاق الدعابة ويلقي الضوء على البعد المأساوي الذي ينذر بالانفجار.

عندما تغرق ذراعا «فتحي عواد» - أو يورام بيور متخفي - في الماء والصابون والدهون، وتغرق قدماه من الاوساخ ويتصبب العرق من جبينه ورأسه وتنزلق حياته المشبعة بالروائح العطنة اسفل عموده الفقري، يقع بصره على النادل اليهودي النظيف وهو يتحرك بثقة وحرية. وفي لحظة نادرة من لحظات اختلاط الوعي يناديه اليهودي باسم غير الاسم الذي أنتحله (فتحي)، لا سهوا، ولكن لأن اليهودي درج على مناداة كل فلسطيني بذلك الاسم. بينور يتحول الى فتحي للحظة فيمسك بتلابيب النادل اليهودي ويزار في وجهه: اسمي فتحي.. فتحي.. تذكر ذلك جيدا.

### اصابع الاتهام

الاتهام الذي يوجهه المؤلف لابناء وطنه ليس اتهاما مطلقا، فالتهمة العامة هي انغلاق فكري لا يسمح لابعاد المأساة التي يعيشها الفلسطيني بالتسرب الى الوجدان الاسرائيلي. ولكن الاتهام الخاص موجه لسلطات الاحتلال والشرطة وللجماعات الدينية المتطرفة. والانطباع الذي ينقله المؤلف الى القارىء هو ان الاسرائيلي لا يحمل عداء «للعربي. وانما مقياس العلاقة بينهما في المعاملات هو المادة. حتى وان كانت تلك المعاملات تتأثر بمعايير القوة التي يشعر بها الحاكم إزاء المحكوم، بالاضافة الى الريبة والازدراء للثياب الرثة والاظافر السوداء واللحى المهملة. ولكن العقلية الاسرائيلية لا تتعمق في اسباب ذلك الفقر ولا تتهم بها.

غير ان الحياد يستوجب ان تحسب للمؤلف عدة محاولات لذكر الحقائق، حتى وان كانت المحاولات موجزة ومتحفظة خصوصا عندما يذكر اسباب تدهور المستويات في الاحياء العربية وما تخفي وراءها من سياسات رسمية تهدف الى الاستيلاء على الاراضي وتحويلها الى مشروعات استثمارية. فالقانون يحرم على السكان القيام بأية اعمال صيانة. واذا هجروا منازلهم المتداعية جاءت البولدوزرات وهدمتها واستولت على الاراضي شركات الاستثمار. هذه الشركات تبني فيلات جذابة توزعها الحكومة على العسكر المتقاعدين ربما كمكافآت على خدمات غير معلنة. ومن خلال علاقة مع فتاة يهودية كانت مجندة في الجيش الاسرائيلي يتعرف القارىء على ما يفعله شن بيت في معسكرات الاعتقال اثناء استجواب المشتبه في امرهم.

الاضطهاد متصل، في الشوارع، وفي المطارات يشعر بوطأته الموسر والمثقف ربما لأن العمال تكيفوا مع الاجراءات الامنية المهينة والمطولة بحكم احتكاكهم بها يوميا.

### معاني الصمود

والجدير بالذكر ان الاجابة على السؤال المطروح على غلاف الكتاب لا تتوفر للقارىء من خلال فصول الكتاب الا من بعيد. والمؤلف يعترف صراحة انه رغم المحاولة التي استمرت اكثر من ثلاثة شهور والتي تنقل خلالها شخص ما بين ورشة لاصلاح السيارات، ومطعم، ومعسكر من معسكرات اللاجئين، وكيبوتز ومستوطنة والشوارع والاماكن العامة والمراقص تسجل ردود افعال يهودية لوجوده كعربي فهو لم يصل الى قناعات متعمقة. والسبب هو ان اضطهاد العرب داخل الدولة الاسرائيلية واقع، لا اكتشاف. ولم يضف عليه الكتاب سوى تفاصيل واقعية بدلا من التعميمات النظرية التي يفترضها العقل الليبرالي. وبالاضافة الى ذلك فقد اضافت التجربة الشخصية بعدا جديدا لمعنى الخوف من زوار الليل والحياة على فوهة بندقية بيد جندي مجنون. وربما توفرت للمؤلف فرصة نادرة لفهم معنى الصمود في الوجدان الفلسطيني الذي يغذيه الصبر على الظلم مادامت شعلة الأمل موقدة بأن تصفية الحساب واردة يوما ما.

الفقرة الأخيرة في الفصل الأخير تختزل التجربة في سطور معبرة يقول فيها المؤلف:

قناعتي المؤكدة هي ان استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة يهدد بتحويل اسرائيل الى مكان لا يمكن ان يعيش فيه بعض الناس بما فيهم انا. ببساطة لقد انهكتني مراقبة النتائج المدمرة للاحتلال يوما بعد يوم، ويخيفني الاحتمال بأن المصير الذي ينتظر كثيرين من الجانبين هو سفك الدماء والدمار. كيهودي اسرائيلي، اعتقد ان ثمن الطموحات الامبريالية التي تهفوا اليها الاقليات المتطرفة بيننا اغلى من ان نفكر في دفعه حتى اذا كان المقابل هو دولة يهودية آمنة.

بتأليف هذا الكتاب اردت ان اخلق انذارا، ان ارفع مرآة في وجه المجتمع الاسرائيلي الذي انتمي اليه. والآن بعد قيام الانتفاضة تغيرت الأمور الى ابعد الحدود فقد تضاعف مستوى الشك والريبة بين سكان الاراضي المحتلة. وقد يكون من المستحيل ان اكرر التجربة التي قمت بها قبل عامين. فالاحداث التي حاولت ان انذر بها وقعت بالفعل وهذا الكتاب ماثل للطبع.

"Why would an Israeli Jew pose as an Arab? It was the best way I knew to get inside the mind of a Palestinian..."
YORAM BINUR

غلاف الكتاب

## قل لي: ماذا تقرأ؟

### دليل العنفوان: لعبة الكتابة وبلاغة اللغة

محمد الدغمومي نائب رئيس اتحاد كتاب المغرب واستاذ بكلية الآداب بالرباط، صدرت له منذ حوالي سنة مجموعة قصصية «المساء القالح»، فضل ان يحكي عن قراءة طرية. وآخر ما قرأ كتاب عبد القادر الشاوي (دليل العنفوان) الصادر أخيرا.

في البدء يجد القارىء نفسه امام نص يصعب تحديد هويته، فليس على الغلاف ما يشير الى جنس، وعليه ان يمر على فصول كثيرة حتى يكتشف ان هذا النص واقع في نقطة التقاء جنسين ادبيين هما السيرة الذاتية والرواية. انه يقدم «محكيا» مستمدا من ذاكرة المؤلف عبد القادر الشاوي، والذي استعاد منذ ايام معدودة، حريته بعد خمسة عشر عاما من الاعتقال السياسي.

«دليل العنفوان» كتاب يختلف عن كل الكتب التي صدرت للمؤلف، ولا يقترب الا قليلا من كتابه «كان وأخواتها» الذي يسرد فيه واقعة الاعتقال ويسجل فيه الحيثيات والظروف السابقة والمصاحبة للمحاكمة، ذلك ان «دليل العنفوان» يقدر ما ينغرز في الحدث الذي عاشه، يقتحمه بعين وذاكرة روائيتين ويحقق ذلك بأسلوب نثري مسكون ببلاغة التصوير الساحر الذي لا يخلو من وجدانية وحسرة، ممتلىء بنزعة التعليق الذي يحول الحدث البسيط الى حدث غير متكرر والى موضوع تأمل.

لقد عمل الراوي بضميره المتكلم على نقل عدد من الوقائع المرتبطة به و«بخلطائه» وبالاماكن التي مر بها اثناء وجوده بمدينة الرباط كطالب شعبة الفلسفة أو بمدينة تطوان يوم كان تلميذا باحدى ثانوياتها، واماكن اخرى في فترة اواخر الستينات بالذات.

ان النظر الى دليل العنفوان باعتباره نقطة التقاء نص السيرة الذاتية بنص الرواية قد يقلق بعض عشاق الاجناس الادبية النقية، وقد يتعبهم في تقديره قيمته، والنظر اليه باعتباره «سيرة ذاتية» فقط قد يحرج عددا من الناس الذين يحرصون على احترام الاشخاص الاحياء والاموات والذين حضرت اسماؤهم في النص بصورة حقيقية او معدلة قليلا ولكن مع ذلك سيرى فيها آخرون مجرد نص روائي فليس من الضروري ان يكون القارىء الناقد على علم بالتفاصيل الشخصية التي قد لا تكون مهمة في ذاتها. وفي هذه الحالة سيرى فيها معاناة جيل يتخبط في شباك القدر المنصوبة وتجربة جيل يسعى الى الانخراط في عالم الكتابة وامتلاك الوعي بالواقع.

ان نظر القارىء الى «دليل العنفوان» بهذا الاعتبار لاشك انه سيرى فيها نصا رائعا خصوصا وان لعبة الكتابة حاضرة على اكثر من مستوى، فقد أبى عبد القادر الشاوي الا ان يوهمنا بانه لا يريد تقديم نص خال من الثقوب والشوائب. وانه بدل ان يراجع النص يقدم عملية المراجعة نفسها عبر ممارسة التعليق على الحدث والكتابة التي تمت خصوصا في الفصل الثاني. وتقديم بعض ما يملأ الفراغ، في نص يظل قابلا ان يحكي مادامت الذاكرة قادرة على اختراق حدود الزمن والظواهر.

محمد الدغمومي

## أوسع الكتب انتشاراً

**عن النيويورك تايمز**

1 – A Woman Named Jackie
By C. David Heyman
(Lyle Stuart)
قصة حياة جاكلين كيندي

2 – The Andy Warhol Diaries
ed. Pat Hackett
(Warner)
ملاحظات و آراء ومذكرات الفنان الشهير الراحل من ١٩٧٦ - ١٩٨٧.

3 – Citizens
By Simon Schama
(Knopf)
تاريخ الثورة الفرنسية بمناسبة مضي ٢٠٠ علم على قيامها.

4 – About Face
By David H. Hckworth & Julie Sexman
(Simon & Schuster)
ضابط اشترك في حرب كوريا وحرب فيتنام يتذكر.

5 – Modern Ireland 1600 – 1972
By R.F Forster
(Penguin)
تاريخ ايرلندا الطويل تحت وطأة الاضطهاد البريطاني وتطوره من مجتمع اقطاعي الى شعب عصري.

**عن الصنداي تايمز**

1 – Citizens
By SIMON Schama
(Viking)
عرض تاريخي للثورة الفرنسية بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على قيامها.

2 – A Woman Called Jackie
By C. David Heyman
(Cope)
حياة ومغامرات ومصروفات سيدة امريكا الاولى.

3 – ONE Of US
By Hugo Young
(Macmillan)
قصة حياة مارجريت ثاتشر.

4 – The Mountbattens
By Antony Lambton
(Constable)
اسرار تكشف لأول مرة عن اصول العائلة المالكة في بريطانيا.

5 – No Time To Wave Goodbye
By Ben Wicks
(Bloomsbury)

الرياضة السعودية

## في سبيل وحدة الاتحاديين في جدة:

# عدنان جمجوم يتسنم رئاسة النادي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

بعد طول معاناة استطاع اعضاء الشرف بنادي الاتحاد الخروج من مازق الرئاسة بمرشح واحد للجمعية العمومية التي من المنتظر ان تعقد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وبعد مداولات عديدة تمكن الدكتور عدنان محمد رشيد جمجوم من الفوز باغلبية الاصوات التي بلغت (٢٨) صوتا بينما حصل المرشح الآخر امين ابو الحسن على (١٣) صوتا وامتنع (٩) من اعضاء الشرف عن التصويت.

وكان احمد مسعود قد اعلن في بداية الجلسة سحب ترشيحه لرئاسة الاتحاد وغادر الاجتماع بعد (١٥) دقيقة من بدايته مما ترك المجال للدكتور عدنان ليفوز بسهولة بكرسي الرئاسة.

وعقب الجلسة قال ابراهيم افندي رئيس مجلس اعضاء الشرف بالنادي: ان انسحاب احمد مسعود من الترشيح سهل لاعضاء الشرف اختيار مرشح واحد للرئاسة. وقال ان اعضاء مجلس الشرف قد اتفقوا على دعم مرشحهم ماديا ومعنويا.

ان المجلس وتقديرا لاحمد مسعود قرر اقامة حفل تكريمي له وسيتم نشر كلمة رسمية تعبر عن تقدير المجلس للدور الذي لعبه احمد مسعود وحبه للنادي وحرصه على مصلحة الاتحاد بتقديمه للانسحاب.

وحول سحب ترشيحه قال احمد مسعود انه قام بذلك من اجل مصلحة الاتحاد اولا واخيرا على الرغم من فوزه بالمرتين السابقتين لاجتماع مجلس اعضاء الشرف وان حرصه على لم الشمل الاتحادي كان هو السبب الرئيسي في سحب ترشيحه للرئاسة.

ومن ناحية اخرى رفض الرئيس الجديد الدكتور عدنان جمجوم تسمية اعضاء ادارته الجديدة وقال ان ذلك الموضوع سابق لأوانه حاليا وانه سيقدم على ذلك بعد الانتهاء من استطلاع جميع الآراء وبحث التفاصيل من كل جانب.

وكان مجلس اعضاء الشرف قد واجه انقساما حادا حول اختيار رئيس جديد للنادي بعد الاستقالة المفاجئة التي قدمها الدكتور عبد الفتاح ناظر الرئيس السابق للاتحاد.. حيث تم منذ البداية تقدم مرشحين فقط للرئاسة هما امين ابو الحسن وأحمد مسعود ولم يستطع المجلس ان يستقر على احدهما رغم تقدم المسعود بفارق كبير بعد ان اعلن ابو الحسن انسحابه لأول مرة. ولكن ببروز الدكتور عدنان جمجوم وترشيحه المفاجيء لرئاسة الاتحاد حول الامور الى صالحه ولكنه لم يحسمها بشكل نهائي مما استدعى تدخل الامير طلال بن منصور كمرشح مقبول من جميع الاطراف.. ورغم اتفاق الجميع عليه الا انه عاد وأعلن انسحابه من الترشيح بعد ان عجز اعضاء المجلس عن تقديم الضمانات المالية اللازمة له.

وقد اكد الدكتور عدنان جمجوم ان قبوله لتولي منصب رئاسة الاتحاد جاء تلبية لرغبة الكثيرين واتصالات العديد من ابناء نادي الاتحاد العريق وذلك للعمل المخلص الدؤوب معا في سبيل نهضة النادي وللخروج من الحالة اللامستقرة التي يعيشها النادي والاستعداد الجاد لبطولة كأس الكؤوس العربية التي يأمل الرئيس الجديد ان تكون اتحادية هذه المرة.

الدكتور عدنان جمجوم (اليمين) يبتسم في وجه مهنئيه بعد اختياره رئيسا وبجانبه بعض اعضاء الشرف..

## ٥ آلاف ريال مكافأة عليان لحصوله على ذهبية الضاحية

الرياض ـ واس: قدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب مكافأة مالية قدرها خمسة آلاف ريال للاعب منتخب المملكة لاختراق الضاحية (درجة الشباب) عليان علي سلطان لحصوله على الميدالية الذهبية في البطولة العربية العاشرة لاختراق الضاحية التي اقيمت في مصر اخيرا.

ويأتي ذلك تقديرا وتشجيعا من الامير فيصل للانجازات التي يحققها اللاعبون السعوديون في المحافل الرياضية.

## المغرب يستضيف نهائيات بطولة عربية

الرباط ـ ر: اعلن الاتحاد الملكي المغربي لكرة القدم ان المغرب سيستضيف نهائيات كأس البطولة العربية للأندية ابطال الكؤوس في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقال الاتحاد ان مباريات التصفيات النهائية ستقام في مراكش والدار البيضاء بين الثامن و٢٣ من اكتوبر (تشرين الاول) وتبدأ الادوار التمهيدية الشهر المقبل.

## برشلونة لن يتخلى عن لينيكر لمصلحة توتنهام

لندن ـ أ.ف.ب: علم في لندن ان نادي برشلونة الاسباني لن يتخلى عن مهاجمه الانجليزي الدولي جاري لينيكر لمصلحة نادي توتنهام اللندني بسبب ضآلة العرض الذي قدمه الأخير.

وقال متحدث باسم توتنهام نقلا عن مدرب برشلونة يوهان كرويف ان انتقال لينيكر مقابل ١,٣ مليون جنيه فقط غير وارد.

من جهته ذكر لينيكر ان مسؤولين من توتنهام قد يتوجهون الى اسبانيا لتسوية هذه القضية.

اما كرويف فلم يستبعد بقاء لينيكر في صفوف فريقه وقال: قد نضم لاعبا اجنبيا رابعا. وفي هذه الحال سنرى من سيلعب ومن سيجلس على مقاعد الاحتياطيين ومن سيرحل.

هجمة سعودية وسط كماشة كولومبية خلال مباراة المنتخب السعودي للناشئين ونظيره الكولومبي.

### كأس العالم الثالثة للناشئين لكرة القدم

# السعودية والبحرين تأهلتا لدور الثمانية بجدارة

لندن ـ جلاسجو ـ «الشرق الاوسط»:

حقق المنتخبان العربيان للناشئين المملكة العربية السعودية والبحرين نصرا جديدا لكرة القدم العربية بتأهلهما عن جدارة واستحقاق لدور الثمانية من بطولة كأس العالم الثالثة للناشئين التي تجري فعالياتها في اسكتلندا حاليا.

وستقام مباراتا المنتخب السعودي ونظيره النيجيري والمنتخب البحريني مع نظيره البرازيلي غدا. وقد انتهت مباريات الدور التمهيدي اول من امس على النحو التالي:

### المجموعة الأولى

تعادلت البحرين واسكتلندا ١/١. سجل بيتي هدف اسكتلندا في الدقيقة الثانية وسجل عبد العزيز هدف البحرين في الدقيقة ٣٤.

كذلك تعادلت غانا مع كوبا ٢/٢. سجل لغانا اربي (٢٢) واساري (٧٢) وسجل لكوبا زيرغيرا (٨) وروزيتي (٢٤).

الترتيب النهائي للمجموعة: ١) البحرين ـ ٥ نقاط. ٢) اسكتلندا ـ ٤ نقاط. ٣) غانا ـ نقطتان. ٤) كوبا ـ نقطة واحدة. تأهلت البحرين واسكتلندا الى ربع النهائي.

### المجموعة الثانية

فازت البرازيل على المانيا الشرقية ٢/١. سجل للبرازيل مارسيو (٤) وفريدريكو (٦٩) وسجل لالمانيا الشرقية وايسر (٣٠) خطأ في مرمى فريقه.

كذلك تعادلت الولايات المتحدة مع استراليا ٢/٢. سجل لاستراليا بانغاللو (٧١) والوسيسي (٧٣) وسجل للولايات المتحدة وود (٧) وهاسكنز (٧٠).

الترتيب النهائي للمجموعة: المانيا الشرقية ٤ نقاط (لها ٧ اهداف وعليها ٤ اهداف). ٢) البرازيل ٤ نقاط (لها ٥ اهداف وعليها ٣ اهداف). ٣) الولايات المتحدة ٣ نقاط. ٤) استراليا نقطة واحدة. تأهلت المانيا الشرقية والبرازيل الى الدور الثاني.

### المجموعة الثالثة

فازت الارجنتين على كندا ٤/١. سجل للفائز لافالان (١٣) وكاسترو (٣٦) وكاستانيو (٣٨) وباسكانو (٧٤) وسجل لكندا لوبيز (١٨) خطأ في مرمى فريقه.

وفازت نيجيريا على الصين ٣/صفر سجلها فيتوغا (١٢) ونوسا (٢٢) واومورا (٣٩).

الترتيب النهائي للمجموعة: ١) نيجيريا ٥ نقاط. ٢) الارجنتين ٤ نقاط. ٣) الصين ٣ نقاط. ٤) كندا لا شيء. تأهلت نيجيريا والارجنتين الى الدور ربع النهائي.

### المجموعة الرابعة

تعادلت غينيا مع البرتغال ١/١. سجل لغينيا كامارا (٢٥) وسجل للبرتغال لورتكو (٨٠).

وفازت السعودية على كولومبيا ١/صفر سجله الرويحي في الدقيقة ٧٩.

الترتيب النهائي للمجموعة: ١) البرتغال ٤ نقاط (لها ٦ اهداف وعليها ٥ اهداف). ٢) السعودية ٤ نقاط (لها ٥ اهداف وعليها ٤ اهداف). ٣) غينيا ٣ نقاط. ٤) كولومبيا نقطة واحدة. تأهلت البرتغال والسعودية الى الدور ربع النهائي.

### برنامج ربع النهائي

- البحرين مع البرازيل في مدينة مذرويل.
- المانيا الشرقية مع اسكتلندا في ابردين.
- نيجيريا مع السعودية في دندي.
- البرتغال مع الارجنتين في ادنبره.

كرة المضرب

# فيلاندر يحقق فوزا صعبا في دورة كوينز


السويدي ملتس فيلاندر

لندن ـ وكالات الانباء: حقق السويدي ملتس فيلاندر المصنف خامسا في العالم فوزا صعبا على الامريكي ديفيد ويتون ٦/٧، ٦/٢، ٣/٦ في المرحلة الثانية من دورة كوينز الدولية اللندنية لكرة المضرب.

وفي حين فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاسترالي مارك كراتزمان بسهولة كبيرة ٦/٢، ٦/٣ فان الفنزويلي نيكولاس بيريرا خسر امام البريطاني المغمور كريس بايلي ٦/٣ و٦/٧ علما ان بيريرا هزم السويدي ستيفان ادبرج المصنف ثالثا في العالم في المرحلة الاولى من الدورة.

كذلك خسر الامريكي تيم مايوت المصنف رابعا في دورة كوينز امام مواطنه تيم ويلكيسون ٦/٣، ٦/٧ وخسر الامريكي كيفن كارين المصنف خامسا امام مواطنه بيت سامبراس ٦/٣، ٦/٣.

وفي المباريات الاخرى فاز الاسترالي والي ماسور على الكندي جلين ميتشيبايا ٦/٧، ٦/٣ والجنوب افريقي كريستو فان رنسبرج على الامريكي جلين لايندكر ٦/٢، ٦/١ والالماني الغربي اريك بيلن على الامريكي سكوت ديفيز ٦/٣، ٦/١، ٧/٥ والالماني الغربي ميكايل ستيك على الاسترالي داريناكاهيل ٦/٧، ٦/٣ والاسترالي جون فيتزجيرالد على الايطالي دييجو نارجيزو ٦/٣، ٦/١.

والامريكي ديريك روستانيو على البريطاني جيريمي باتيس ٦/٢، ٦/٣ والامريكي جوي ريف على البرتغالي نونو ماركيز ٧/٥ و٦/٧ والامريكي بيت تشامبرلين على الالماني الغربي كريستيان ساتشيانو ٦/٤، ٦/٢ والامريكي بول اناكون على الاسترالي سايمون يول ٦/٣، ٧/٥، ٦/٤ والجنوب افريقي جاري مولر على الكندي كريس بريدهام ٦/٤، ٦/١، ٦/٤ والامريكي ريتشي رينيبرج على الاسترالي مارك وودفورد ٦/١، ٦/٢.

### دورة برمنجهام

● وفي المرحلة الثالثة من دورة برمنجهام الدولية الانجليزية للسيدات خسرت الامريكية بام شرايفر المصنفة ثالثة امام مواطنتها ان هنريكسون ٧/٦، ٧/٥.

كذلك فازت الامريكية زينا جاريسون المصنفة ثانية على مواطنتها كاتي رينالدي ٦/١، ٥/٧، ٦/١ والجنوب افريقية ايلنا رايناك على الاسترالية اليزابيث منتر ٦/١، ٦/٣ والامريكية بيتسي ناجيلسن على الفرنسية صوفي امياش ٦/٣، ٦/٤.

كرة القدم الاوروبية

### تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية الخامسة

# يوغوسلافيا تكسب النرويج وتضمن تأهيلها لنهائيات كأس العالم

اوسلو ـ وكالات الانباء: خسرت النرويج امام يوغوسلافيا ١/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء اول من امس في اوسلو في حضور ٢٢٧٤٠ متفرجا.

وبذلك ضمنت يوغوسلافيا مع اسكتلندا عمليا الحصول على بطاقتي المجموعة الاوروبية الخامسة والمؤهلتين لنهائيات كأس العالم ١٩٩٠. اذ ان اسكتلندا تملك ٩ نقاط من ٥ مباريات مقابل ٨ نقاط من ٥ مباريات ايضا ليوغوسلافيا في حين تملك كل من النرويج وفرنسا ٤ نقاط من ٥ مباريات. اما قبرص فلها نقطة واحدة فقط من ٦ مباريات.

وقد افتتح دراجان ستويكوفيتش التسجيل في الدقيقة ١٧ بكرة قوية من عند نقطة الجزاء لمسها الحارس النرويجي لولا باي ريزي بأصابعه قبل ان تدخل مرماه. وسيطر المنتخب الضيف على الشوط الأول من دون ان يتمكن من تعزيز رصيده.

وفي الشوط الثاني زاد المنتخب المضيف من ضغطه بفضل صانع العابه صفوت سوزيتش الى ان سجل هدفا ثانيا قبل نهاية المباراة بدقيقتين بواسطة زلاتكو فوييوفيتش. وفي الدقيقة الاخيرة احرز يان فيورتوفت هدف النرويج الوحيد.

وتقام المباراتان المقبلتان في المجموعة في ٥ و٦ سبتمبر (ايلول) حيث ستلعب النرويج مع فرنسا ويوغوسلافيا مع اسكتلندا.

### تعادل ايسلندا والنمسا

ريكيافيك ـ تعادلت ايسلندا مع النمسا صفر/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء اول من امس في ريكيافيك في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الثالثة.

والتعادل ليس من مصلحة النمسا التي تتنافس وتركيا على البطاقة الثانية في المجموعة. اما البطاقة الاولى فقد ضمنها الاتحاد السوفياتي.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ٢٣ اغسطس (آب) المقبل بين النمسا وايسلندا.

### بلد الوليد في نهائي كأس اسبانيا

● مدريد ـ أ.ف.ب: صعد فريق بلد الوليد الى المباراة النهائية لكأس اسبانيا لكرة القدم بعد فوزه على ديبورتيفو كورونا ٢/صفر في الوقت الاضافي مساء اول من امس في اياب الدور نصف النهائي.

وكان ديبورتيفو تقدم في مباراة الذهاب ١/صفر. وتقام المباراة الثانية في اياب الدور نصف النهائي بين اتلتيكو مدريد وريال مدريد في ٢١ يونيو (حزيران) الحالي علما ان ريال تقدم في مباراة الذهاب خارج ارضه ٢/صفر.

### فوز كبير للدنمارك على السويد في العيد المئوي لاتحادها

● كوبنهاجن ـ في افتتاح الدورة الثلاثية لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد الدنماركي للعبة في مناسبة العيد المئوي لتأسيسه حقق منتخب الدنمارك فوزا ساحقا على منتخب السويد ٦/صفر مساء اول من امس في كوبنهاجن امام ١٥٢٠٠ متفرج.

سجل الأهداف كل من بوفلسن (٩) وايلستروب (٤٢ و٧٤) واندرسن (٦٤) وبارترام (٧٠) ولاودروب (٨٠).

وفي اطار الدورة ذاتها تقام اليوم المباراة الثانية بين منتخبي البرازيل والسويد قبل ان تختتم يوم الاحد المقبل بمباراة الدنمارك والبرازيل.

### الفوز المئة لستيوا بوخارست

● بوخارست ـ حقق ستيوا بوخارست فوزه المئة على التوالي في بطولة رومانيا لكرة القدم عندما تغلب على فارول كونستانزا ٢/صفر مساء اول من امس في الاسبوع الثاني والثلاثين.

وقبل اختتام البطولة باسبوعين لايزال ستيوا يتقدم منافسه دينامو بوخارست بفارق ثلاث نقاط وبات يحتاج الى نقطة واحدة فقط ليحرز اللقب للمرة الخامسة على التوالي.

وتعود الخسارة الاخيرة لستيوا في بطولة رومانيا الى الموسم ٨٥/٨٦. اما مبارياته المئة الاخيرة فسجل فيها ٨٥ فوزا مقابل ١٥ تعادلا.

وفي المباريات الاخرى فاز دينامو بوخارست على بيهور اوراديا ٥/١ وكلوج على رابيد ١/صفر وباكاو على ازا ترغو موريش ٢/١ وكورفينول على فيكتوريا ٤/٢ وكرايوفا على ارجيش بيتشتي ٢/١ وفلاكارا موريني على سبورتول ٣/صفر وبراشوف على جالاتي ١/صفر واولتول على انتر سيبيو ٤/صفر.

ترتيب فرق الصدارة: ١) ستيوا بوخارست ـ ٦٢ نقطة. ٢) دينامو بوخارست ـ ٥٩ ٣) فيكتوريا بوخارست ـ ٤٣. ٤) فلاكارا موريني ـ ٣٤. ٥) كرايوفا ـ ٣٣.

# كارل لويس: اعترافات بن جونسون متأخرة قليلا

تورونتو (كندا) ـ وكالات الانباء: راى بطل العاب القوى الامريكي العالمي كارل لويس ان اعترافات العداء الكندي بن جونسون بتناول المنشطات جاءت متأخرة قليلا واعرب عن امنيته في ان يتنافس معه من جديد على مضمار الجري.

يذكر ان لويس حل ثانيا بعد جونسون في سباق الـ ١٠٠م في دورة سيوول الاولمبية قبل ان يجرد العداء الكندي من لقبه لثبوت تناوله المنشطات فنال لويس الميدالية الذهبية.

وذكر لويس لشبكة التلفزيون الكندية «سي.تي.في» ان جونسون يملك حاليا الفرصة للعودة الى المسابقات والخضوع للفحوصات المفاجئة الخاصة بالمنشطات ولاظهار انه قادر على الجري من دون مقويات.

ورحب لويس بمنازلة جونسون في سباق استعراضي خاص قبل ان تنتهي فترة العقوبة التي فرضت على منافسه والتي حددت بسنتين واشترط ان يقام السباق تحت شعار مكافحة المنشطات.

من جهة اخرى وخلال بطولة الولايات المتحدة لألعاب القوى في مدينة هيوستن تكساس علق مدرب لويس وجامعة هيوستن طوم تيلليز على اعترافات جونسون بقوله: لم يكن لديه اي خيار بعدما كثرت القرائن التي اكدت انه تناول المنشطات وكان عليه ان يدلي باعترافاته منذ زمن طويل. وحسب المدرب فان على الاتحاد الدولي الذي سيجتمع خلال سبتمبر (ايلول) المقبل في برشلونة ان يجرد جونسون من لقبه كحامل للرقم العالمي للـ ١٠٠م بعدما اعترف هذا العداء بتناوله المنشطات منذ سنوات طويلة.

ملاكمة

# الاسباني دياز احتفظ ببطولة اوروبا


الملاكم الاسباني بو لي دياز رافعا يديه ابتهاجا بالفوز الذي حققه

مدريد ـ وكالات الانباء: احتفظ الاسباني بو لي دياز ببطولة اوروبا في الملاكمة لوزن الخفيف بعد فوزه على متحديه الدنماركي جيرت بو ياكوبسن بقرار من الحكم في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت مساء اول من امس على حلبة قصر الرياضة في مدريد.

وقد تقدم دياز بفارق ضئيل من النقاط قبل ان يسدد لكمة قوية بقبضته اليمنى الى وجه خصمه في الجولة السادسة.

وبعد سقوط ياكوبسن اوقف الحكم المباراة لعدم التكافؤ.

وكان دياز (٢١ عاما) قد احرز اللقب الاوروبي في ديسمبر (كانون الاول) الماضي عندما فاز على الايطالي لوكا دي لورنزو بالضربة القاضية في الجولة الخامسة.

وقد لعب حتى اليوم ٢٨ مباراة ففاز فيها جميعها.

اما ياكوبسن (٢٧ عاما) فلقي خسارته الثانية مقابل ٢٨ فوزا.

الرياضة المصرية

# مصر وتونس وديا الليلة بالاسكندرية في ظروف متناقضة تماما للفريقين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي الساعة الثامنة مساء اليوم في استاد الاسكندرية فريقا مصر وتونس لكرة القدم في مباراة ودية مهمة قبل لقاء مصر القوي مع ليبيريا في منروفيا يوم ٢٥ يونيو (حزيران) الجاري في تصفيات كأس العالم بايطاليا ١٩٩٠. يدخل الفريقان المباراة في ظروف متناقضة فالفريق المصري يتزعم مجموعته بعد تعادله الاخير مع كينيا سلبيا في نيروبي بينما تذيل الفريق التونسي مجموعته بعد هزيمته الاخيرة امام زامبيا ١/صفر في لوساكا.

كما يلعب الفريق المصري ناقصا عددا كبيرا من نجومه الاساسيين سواء للاصابة المزمنة مثل اسماعيل يوسف وطارق سليمان او للاصابة الحديثة مثل احمد شوبير وابراهيم حسن واشرف قاسم بالاضافة للموقوف علاء ميهوب والمستبعد طاهر ابو زيد. اما منتخب تونس فيدخل اللقاء بصفوفه مكتملة بعد انضمام النجمين المحترفين اسعد العبدلي وجمال الامام للفريق ومعهما المخضرمون طارق دياب وخالد بن يحيى ونبيل معلول وعلي بن نلجي.

وكان الفريقان قد التقيا وديا مرتين في الاشهر الثلاثة السابقة وتعادلا سلبيا في تونس ثم فازت مصر في القاهرة بهدف نظيف لاحمد رمزي قبل اسبوعين، ويدير مباراة الليلة الحكم الدولي عبد السلام الحمامصي.

ويركز محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر في مباراة الليلة على اختبار اللاعبين غير الاساسيين للوقوف على التشكيل الامثل الذي يلعب به امام ليبيريا ولذا يلعب اليوم بالاحتياطيين خالد مصطفى حارس المرمى وياسر فاروق في الدفاع وايمن شوقي في الهجوم.

### الاهلي يستغني عن ٧ من لاعبي كرة اليد

● قرر المكتب التنفيذي بالاهلي في اجتماعه مساء اول من امس الاستغناء عن ٧ لاعبين من فريق كرة اليد وهم هشام جمعة وطارق تاج واسامة حسنين وعصام ابو حمر وعمرو عبد الرحمن ومحمد الشال وايهاب احمد وعن لاعب كرة الطاولة شريف عزت. كما قرر استضافة فريق اهلي جدة السعودي للطائرة خلال اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ويرد الاهلي الزيارة. وكذلك الموافقة على بطولة السلة بنادي السد القطري اذا تأجلت الى بداية العام المقبل وعلى مشاركة فريق كرة الطاولة في البطولة العربية بسورية وتعيين المدربة الصينية شيرين اي لتدريب انسات كرة الطاولة بعد تفرغها للاهلي.

### الزمالك يرفض شروط فاريا

● رفض مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماعه اول من امس برئاسة المهندس حسن ابو الفتوح الشرط الذي حدده المدرب البرازيلي المهدي فاريا بحصوله على ٢٥ الف دولار عند توقيع العقد بينما وافق المجلس على منحه راتبا شهريا قدره ستة الاف دولار ومنح نجله مدرب اللياقة البدنية الفا وخمسمائة دولار شهريا خلاف المسكن وتذاكر السفر.

وكان وفد نادي الزمالك المكلف بالتفاوض مع فاريا والمكون من احمد عفت وكامل البيطار وزكي عثمان قد اتصلوا باللواء مصطفى الصباحي مدير عام نادي الزمالك صباح اول من امس وابلغوه بهذه الشروط ويحاول اعضاء الوفد الاتفاق مع فاريا حاليا على تخفيض مقدم العقد الى عشرة الاف دولار وفي حالة الفشل سيقومون بالتفاوض مع مدرب برازيلي آخر.

### اسماعيل سليم للفريق الاول وعادل عبد الفتاح للناشئين

● انتهت مشكلة جهاز تدريب كرة السلة بنادي الزمالك بقرار مجلس الادارة بتعيين اسماعيل سليم مدربا للفريق الاول وفريق ١٩ سنة على ان يتولى عادل عبد الفتاح الاشراف على بقية فرق الناشئين واذا اعتذر عن هذا المنصب فالمرشح له هو تحسين عثمان.

### الاسكندرية تفوز ببطولة الجمهورية للملاكمة

● اسفرت بطولة الجمهورية للملاكمة للدرجة الاولى عن فوز منتخب الاسكندرية بالدرع العام وتبعه منتخب القاهرة ثم الجيزة وقد حصل اربعة من لاعبي الاسكندرية على الميدالية الذهبية ونالها فايق عزب في وزن الديك وخالد عبد الرحمن في خفيف المتوسط وحسين حسن في الثقيل وخالد حلمي في الثقيل بينما نال ملاكمان من القاهرة الميدالية الذهبية وهما السيد عبد العال في الريشة وهشام سعد في خفيف الثقيل، وملاكمان من الجيزة ايضا هما جلال عبد الحميد في الخفيف ومحمد عبد الغني في الوسط.

## «عوامل النمو» أقراص تقضي على الدرن الرئوي وسرطان الدم والمثانة

# أمل جديد لعلاج المصابين بالأورام السرطانية

سان فرانسيسكو ـ «الشرق الاوسط»:
استمرت طوال الاسابيع الثلاثة الماضية اجتماعات كبار الخبراء والاختصاصيين في الولايات المتحدة وكذا لاستعراض احدث الابحاث والدراسات التي اجريت اخيرا وبهدف اكتشاف علاج جديد لمرض السرطان. وكان ابرز ما طرح من هذه الدراسات ما توصل اليه العلماء في الولايات المتحدة من انتاج عقار جديد (لازال تحت التجربة حتى الان) يمنح الجسد مناعة طبيعية ضد نمو الاورام السرطانية وفيروس الايدز.

وتطلق مجموعة العلماء الذين توصلوا الى هذا العقار الجديد عليه والذي يعطى في صورة اقراص اسم عوامل النمو «Growth Factors» وتحتوي على هرمونات طبيعية تساعد على نمو العظام وافراز البلايين من كريات الدم البيضاء التي تشكل مناعة ضد الاصابة بالاورام السرطانية.

ويقول البروفسور ديفيد جولد الذي يقود مجموعة الاختصاصيين الامريكيين في علاج السرطان والذين نجحوا في انتاج العلاج الجديد داخل معامل التحاليل التابعة للمركز القومي الامريكي لابحاث السرطان: «اعتقد بعد نجاح الابحاث التي تمت على العقار الجديد انه يطرح خطوة مهمة على طريق التقدم في علاج الاورام السرطانية لا تقل قيمته عن الانجاز العلمي منذ التوصل الى اكتشاف البنسلين. اذ ان العقار الذي اطلق عليه عوامل النمو قد تاكد نجاحه في تدعيم الجسم بالمناعة الطبيعية المطلوبة والتي تحول دون اصابته بالاورام الخبيثة».

غير ان الخبراء البريطانيين في ابحاث السرطان، رغم ترحيبهم بالاعلان عن الكشف الامريكي الجديد في هذا المجال ما لازالوا يعربون عن تحفظهم ازاء نسب النجاح التي يؤكدها زملاؤهم الامريكيون ويطالبون باجراء مزيد من الدراسات على هذا العقار قبيل اتخاذ موقف نهائي من تصميمه كوسيلة من وسائل علاج الاورام السرطانية. حيث تاكد نجاح تلك الاقراص في علاج سرطان الرئة والمثانة واللوكيميا، ولازالت التجارب المعملية يتم اجراؤها على الاورام السرطانية في الصدر وهي الاورام الشائعة التي تصيب عشرات الآلاف من النساء في كل من الولايات المتحدة (١٤٠ الفا في العام) وبريطانية (٩٠ الفا في العام).

والجدير بالذكر ان الابحاث المعملية التي اجريت على علاج الاورام السرطانية باستخدام عقار الـ G.FACTORS كانت قد بدأت في اواخر الستينات ومطلع السبعينات غير انه لم يتم التوسع في انتاج العقار الجديد وبكميات خصصت فقط للتجارب المعملية سوى في غضون السنوات الثلاث الماضية وعندما امكن التوصل الى انتاج نوعين من عقار العلاج صنفت بما عرفته دوائر الابحاث المعملية باسم G.CSF وGM - CSF حيث تاكد تاثيرها في منح جسم المصاب مناعة ضد نمو الاورام الخبيثة او انتشارها في الوقت الذي تمنح فيه للمصاب بجرعات مكثفة مع استمرار العلاج بالاشعاع الذي يسهم في القضاء على الخلايا السرطانية الموجودة بالفعل.

وطبقا لما اعلنه الاختصاصيون الامريكيون في علاج الاورام السرطانية فان النجاح في التوصل الى انتاج عقار موحد يجمع بين تاثير نوعي العقارين المذكورين اعلاه وتاثير العلاج بالاشعاع في جرعة واحدة هي التي اعلن عنها باسم اقراص العقار الجديد يشكل اهمية كبيرة في مجال العلاج وايضا يخفض من نفقاته والاهم التاثير النفسي الذي يتركه العلاج بشحنة واحدة تحتويها الاقراص الجديدة على نفسية المصاب بالاورام السرطانية.

ويقول دكتور جيفري كراوفورد الاستاذ الباحث بجامعة ديوك في شمال كارولينا والذي يجري تجارب استخدام العقار الجديد على عينات من المرضى المصابين بسرطان الرئة انه امكن النجاح في القضاء على الخلايا السرطانية بنسبة مائة في المائة لدى المصابين. في الوقت الذي وفر العلاج بهذه الاقراص منح المصاب مناعة طبيعية ضد نمو اورام جديدة، الامر الذي يصفه بانه انجاز علمي يفتح ابواب الامل امام الآلاف من المصابين بالاورام السرطانية في الرئة.

ويكرر دكتور جون جلاسبي الاستاذ المساعد في كلية الصيدلة بجامعة كاليفورنيا نفس المعنى مع نجاح تجارب العلاج على المرضى المصابين بسرطان المثانة واللوكيميا (سرطان الدم).

وان كان السؤال الذي يطرحه العلماء البريطانيون في مجال علاج الاورام السرطانية حول امكانية تعميم العقار الجديد في جميع الحالات مازال لا يجد الاجابة الحاسمة من زملائهم الامريكيين. حيث يعتقد الاختصاصيون البريطانيون ان العلاج بعقار الـ G.FACTORS وان تاكد نجاحه في بعض الاورام السرطانية مازال بحاجة الى مزيد من التجارب قبيل استخدامه في علاج اورام الصدر وهي الاورام الشائع الاصابة بها بين شرائح النساء الذين تتراوح اعمارهن بين الـ ٤٠ ـ ٦٠ في الولايات المتحدة وبريطانيا.

اما في ما يتعلق باستخدام العقار الجديد في علاج الاصابة بمرض الايدز فيقول البروفسور ديفيد جولد ان اقراص العقار الجديد لا تقضي على الفيروس المصاب به المريض ولكنها تحول دون انتشاره وتخفف كثيرا من الآلام التي يعانيها المصابون فضلا عن مقاومة العقار الجديد لتحلل عظام المصاب بالايدز واكسابها مناعة مؤقتة ضد التاثيرات الجانبية التي يتسبب فيها علاجهم بعقار الـ AZT (Retrovir).

فحص مجهري لهرمونات لتقوية مناعة الجسم ضد السرطان

عالم الشرق الاوسط

## بلا حدود

### الضوء يساوي رامان

التحق بالجامعة وهو في الثانية عشرة وقدم اول رسالة علمية جامعية وهو في السابعة عشرة. ولكنه كان مواطنا في اكبر مستعمرة بريطانية ـ الهند ـ آنذاك فلم يعره سادة بلاده اهتماما كبيرا مما اضطره الى الالتحاق بالخدمة المدنية. ولما وجد نفسه غارقا في الروتين الحكومي الخانق طيلة نهاره واصل دراساته في بيته وانشغل بأبحاثه عن طبيعة الضوء ليثبت للملأ بأن النظريات الاساسية عن نشاط الضوء كانت إما ناقصة، وإما غير متكافئة مع الواقع. ولكن من اين له ان يتحدى علماء عصره الغربيين من جهابذة اكسفورد وكامبردج ولندن وعمالقة اوروبا والولايات المتحدة وهو موظف منسي في احدى ضواحي مدينة ناجبور الضائعة في شبه القارة الهندية.

فانتقل بأبحاثه الى مدينة كلكتا اكبر مدن بلاده آنذاك واكثر مدن العالم كثافة سكانية حاليا حيث يقيم حوالي ثلاثة ملايين من اهلها في العراء او في انابيب المجاري وشعابها في احسن الاحوال.

وفي مقر «الرابطة الهندية لغرس العلوم» لفتت ابحاثه عن انتشار الضوء انظار علماء بلاده من الهنود والبريطانيين الذين عرضوا عليه ان يقوم بالتدريس في جامعة كلكتا الراقية ويواصل ابحاثه في الوقت ذاته.

وهنا اثبتت النظرية المسماة اليوم بمؤثر رامان ـ رامان ايفكت ـ كما يعرف طلبة العلوم ـ التي تعارضت بشكل اساسي مع النظريات المقبولة في ذلك الوقت. وهي «تدور حول انحراف الضوء اثناء سيره نتيجة لمروره بموجات فوق صوتية في السوائل». وتشعبت بعد ذلك لتشكل اساسا لنظرية الضوء القائمة حاليا وادت الى منحه جائزة نوبل للعلوم عام ١٩٢٧.

وتقول دراسة حديثة انها «اوضحت في ضربة واحدة ان الموجات الفوق صوتية ما هي الا موجات صوتية تخلق ضغوطا وخلخلات متتالية في السائل وأن شعاع الضوء الذي يمر عبر هذا الوسط لا بد وأن يبطيء سيره في مناطق الضغط ويسرع من سيره في مناطق الخلخلة وبناء عليه فان الموجة الضوئية لا بد وان تبدو لدى مرورها مجعدة بحيث تشبه اعمدة الخشب التي تستعمل في تسقيف البيوت في الأرياف». اي انها تنحرف.

المهم في الأمر انه قدم نظرية علمية ثورية جديدة تختص بأحد اهم مظاهر الحياة وهو الضوء أدت بعد عقود الى تطوير الليزر الذي اشرت اليه منذ فترة هنا والذي يستخدم اليوم في شتى العلوم الطبية والعسكرية والفضائية. لكن رامان لم يكن عالما فيزيائيا فحسب اذ انه أسهم في وضع دراسات اقتصادية استند في إعدادها الى التخطيط العلمي الحديث افادت بلاده في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن ومنها وجوب انشاء بنك مركزي وإقامة توازن مالي وتنظيم سك العملة والتعامل بها.

ولما حضر حفل تسليمه الجائزة العالمية في ستوكهولم بالسويد تقدم اليه الرئيس بكأس من الشراب الذي لم يقربه قط في حياته. فاعتذر بأدب عن عدم قبوله ولما الح اليه الرئيس قال: لقد اريتكم تأثير رامان على السوائل لكنني لا انوي ان اريكم تأثير السوائل على رامان. فانفجر الحضور ضاحكين وأعفاه الرئيس من وجوب مشاركة علماء الأرض في تناول مشروباتهم المفضلة.

وعاد الى وطنه كأول هندي ينال جائزة نوبل في العلوم ـ كان الثاني الشاعر الكبير رابندرانات طاغور الذي نالها في الادب واشتهر بعدها حتى طغى على رامان او كاد.

وواصل ابحاثه وتوسع في تفسير نظرياته في الجامعة حتى وفاته واستفاد غيره من تطبيقاتها المتعددة في كل المجالات العلمية في العالم اجمع حتى قيل ان الضوء يساوي رامان.

فاروق لقمان

---

منظمات

## التفاف عربي حول الالكسو انطلاقا من ميثاق الوحدة الثقافية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ينعقد في تونس في مطلع شهر يونيو (تموز) المقبل المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته السابعة والأربعين.

واعدادا لهذه الدورة اجتمع المدير العام د. مسارع حسن الراوي بالمندوبين الدائمين للدول الاعضاء لدى المنظمة. واستعرض المجتمعون اهم بنود جدول الاعمال وفي مقدمتها الهيكل التنظيمي الجديد للمنظمة، وتبادلوا وجهات النظر بخصوص الوضع الراهن للمنظمة، وقدم المدير العام في هذا الصدد عرضا عن الاجراءات التي قامت بها المنظمة منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال المدير العام ان هذه الاجراءات هي تنفيذ لقرارات وتوصيات المجلس التنفيذي، واوضح ان عددا من الدول العربية وعدت خيرا بتسديد انصبتها القانونية.

ولهذا فهو يأمل ان تتجاوز المنظمة الظرف الاستثنائي خلال الأشهر القادمة.

ونوه المدير العام بالاجماع العربي الحاصل حول المنظمة مما يؤكد المكانة المرموقة التي تحتلها المنظمة في منظومة العمل العربي المشترك.

وبخصوص الهيكل التنظيمي الجديد اشار المدير العام بأنه قد وضع في ضوء قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقال ان عملية الترشيد التي تدعو اليها هذه القرارات تعني عقلنة النشاط لتحقيق اهداف محددة والاستخدام الامثل للموارد المادية والبشرية المحددة للحصول على اكبر مردود وبأقل تكلفة.

واجمع المندوبون على اعتبار المنظمة احد الثوابت الرئيسية والمثبتة في الكيان القومي ولا يمكن التشكيك في دورها او الذهاب الى التقليص من هذا الدور مهما كانت التحديات الظرفية التي يمر بها العمل العربي المشترك.

وعبر المندوبون عن شكرهم للمدير العام على جهوده من اجل تذليل الصعوبات، منوهين بما تتسم به هذه الجهود من صراحة في الطرح وجرأة في المعالجة، ومؤكدين التزامهم بنقل ندائه الى الجهات المختصة بدولهم، واستعدادهم لمساعدة المنظمة لتنفيذ برامجها وخططها وكل ما تقره وتوصي به هياكلها الدستورية من مجلس تنفيذي ومؤتمر عام.

## سهرة مغاربية في باريس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم ودادية العمال والتجار المغاربة في فرنسا، مساء الاحد المقبل في قاعة «لوزينيت» في باريس، سهرة فنية بمشاركة مطربين من المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا.

ويمثل المغرب في هذه السهرة كل من لطيفة رافت ومحمد الغاوي وحميد الزاهر والاخوان بوشناق والرايس محمد الدمسيري والفكاهي محمد ابو الصواب، فيما يمثل الجزائر كل من رابح اسما وعبد القادر شاعر، وتمثل تونس المطربة علية، وتمثل موريتانيا الاختان معلومة ولبابة بنت الميداح.

ندوات

## ندوة حول تعليم ابناء المهاجرين السودانيين في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقدت في قاعة الشارقة في الخرطوم ندوة تعليم ابناء السودانيين العاملين في الخارج ضمن اطار جهود جهاز شؤون السودانيين العاملين في الخارج لبحث قضية التعليم في المستوى الجامعي لابنائهم.

وقد اختتمت الندوة جلساتها واصدرت توصياتها التي تطالب بالاسراع في اجازة اللائحة المقترحة لاسس تقويم الشهادات العربية والاجنبية لتطبيقها في العام الدراسي القادم، ووضع خطط للتوسع في القبول مستقبلا على ضوء اجراء دراسة احصائية عن اعداد الطلاب المتوقع دخولهم الجامعات خلال الخمس سنوات القادمة، والنظر في توظيف ما يصرف على الدراسة في الخارج لدعم مؤسسات التعليم العالي لتوسيع فرص القبول واستقطاب امكانيات العاملين في الخارج لدعم التوسع في التعليم العالي، والتاكيد على فتح المدارس النموذجية في مستوى التعليم العام.

## خدمات صحية مجانية لرعايا دول مجلس التعاون

ابوظبي ـ ق ن ا : قررت دولة الامارات العربية المتحدة معاملة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقيمين لديها معاملة المواطنين في الخدمات الصحية العامة.

كما تقرر اعفاؤهم من دفع نسبة ٥٠ في المائة من تكلفة الخدمات الطبية التخصصية في المستشفيات.

وقد اصدر السيد حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة في دولة الامارات قرارا بهذا الشأن تضمن القواعد المنظمة لعلاج مواطني دول المجلس المقيمين والزائرين في المنشآت الصحية التابعة لدولة الامارات.

## جوائز دولية لأكاديميين مصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز الدكتور كمال الدين البتانوني رئيس واستاذ علم البيئة في كلية العلوم جامعة القاهرة بجائزة رواد للبيئة وحمايتها التي يمنحها برنامج الامم المتحدة لخمسمائة عالم رائد في مجال حماية البيئة بمناسبة مرور ٢٠ علما على قيام البرنامج العالمي لحماية البيئة.

وقد نالها الدكتور البتانوني عن ابحاثه في دراسات زراعة الصحراء المصرية والعربية ومشكلات ملوحة الأرض في الوطن العربي.

الباحث المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين استاذ ورئيس قسم طب الاطفال في كلية طب القصر العيني في مصر حصل على جائزة صحة الطفل الدولية التي تمنحها منظمة الصحة العالمية كل عامين لاحد العلماء الذين قاموا بأعمال جليلة في صحة الطفل على المستوى المحلي والعالمي.

---

## في كل مكان

وفي الصورة اعلاه لقطة تذكارية من الزيارة

● زار مقر الشركة السعودية للابحاث والنشر في جدة وفد من مسؤولي الفنادق في جدة، وكان في استقبالهم الاستاذ هشام زاهد نائب المدير العام والاستاذ خالد عبد الرحيم رئيس تحرير «عرب نيوز» والاستاذ هزاع حافظ مدير ادارة الانتاج والفاكس والاستاذ فوزي موصلي مدير التسويق.

وعرض للضيوف فيلم من ٣٠ دقيقة عن الشركة ثم جرى نقاش عن مطبوعات الشركة وعن خططها المستقبلية بعدها تجول الضيوف في انحاء مبنى الشركة واطلعوا على طباعة عدد «سيدتي» الصادر الاثنين المقبل وكذلك زاروا قسم الفاكس لدى الشركة الذي يبث من خلاله «عرب نيوز» و«الرياضية» للدمام والرياض كما يتم من خلاله ايضا استقبال صفحات «الشرق الاوسط» من لندن بواسطة الاقمار الصناعية.

ويتألف الوفد من انثيوثيو تارسيا مدير عام فندق الحارثي، اروز محمد مدير مبيعات الحارثي، خالد الهباب كبير مسؤولي المبيعات في فندق البلاد، روبرت برمان المدير العام لفندق البحر الاحمر، سامح النشار مسؤول مديري المبيعات في فندق راماداء، ريمون ضومط المدير الاقليمي في فندق الكمكي، طارق جميل السليمان المدير الاداري في فندق الهوليدي ان، كوستاني اندرلاكيس المدير العام في فندق ماريوت، محمد حسن وكيدك مدير عام المبيعات والتسويق في فندق ماريوت، اسماعيل سيري المدير المساعد التنفيذي في فندق الشيراتون، عادل نشأت مدير المبيعات بالشيراتون، خالد جاويد خواجه المدير المالي في فندق شيراتون.

● ملازم منذر محمد الحضيف والملازم جمال المانعي حصلا على بكالوريوس العلوم العسكرية من كلية الملك فهد الامنية بالرياض.

***

● محمود صالح عنقاوي رجل الاعمال السعودي وصاحب محلات «عنقاوي ازياء» في العاصمة الاقتصادية المغربية عاد الى الدار البيضاء قادما من الديار المقدسة حيث قضى مناسك العمرة.

***

● الدكتور فؤاد مصطفى عزت مدير عام مستشفى الدكتور عبد الرحمن طه بخش عاد من القاهرة بعد ان شارك كمحاضر في مؤتمر تطوير المستشفيات والذي شارك فيه مدراء المستشفيات في المملكة والشرق الاوسط والذي افتتحه وزير الصحة المصري الدكتور راغب دويدار تحت رعاية مجموعة واشنطن العالمية وقد اوصى المؤتمر بانشاء جمعية لمدراء المستشفيات بالشرق الاوسط.

● قام الوفد البريطاني الممثل لشركة «ايروسبيس» البريطانية المنفذة لمشروع اليمامة احد المشاريع الضخمة بين المملكة وبريطانيا بزيارة لشركة الكابلات السعودية تجول خلالها في منشآت مجمع مصانع الشركة ومنها مصنع الكابلات الهاتفية المدنية الذي سيبدأ انتاجه قريبا، كما استمع اعضاء الوفد الى شرح عن مشروع مصهر الالمنيوم السعودي «الوساء» المزمع انشاؤه بمدينة ينبع الصناعية وتنفذه شركة اللجين ـ شركة مساهمة سعودية تحت التأسيس ـ وتستثمر فيه شركة «ايروسبيس» بما يعادل ١٠٪ من رأسمال المشروع، وتعرفوا خلال الزيارة على منتجات الشركة، وقد كان في استقبال الوفد السيد فواز العلمي نائب الرئيس الأول وعدد من المسؤولين في شركة الكابلات، وتم خلال اللقاء بحث امكانية التعاون بين الجانبين.

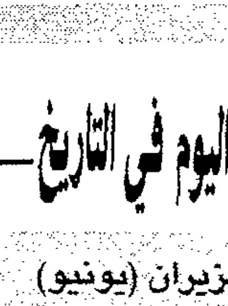
● غادرت مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة امس اول طائرة مبتدئة اولى رحلات «السعودية» الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

وقد اوضح السيد فريد بدري مدير علم اقليم افريقيا، ان هذا الخط الجديد الذي تضيفه «السعودية» الى شبكة رحلاتها الدولية يأتي استجابة للدراسات الاقتصادية التي اكدت اهمية وحجم الركاب الذين يمكن ان تنقلهم الخطوط السعودية من أديس ابابا الى المملكة وبالعكس.

واضاف بدري ان الخطوط السعودية سوف تنظم رحلتين اسبوعيا بين المملكة واديس ابابا، ذهابا وايابا، بطائرات من طراز ايرباص الحديثة، وذلك ايام الاثنين، والخميس بالنسبة لرحلة الذهاب وكذلك بالنسبة لرحلة الاياب.

وقال ان هذا الخط الجديد سوف يستحوذ على اهتمام كثير من المسافرين اثناء فترة الصيف وطوال العام نظرا لما تتمتع به اثيوبيا من جو معتدل. كما ان هناك اسعار تشجيعية لسفر العائلات بصفة عامة.

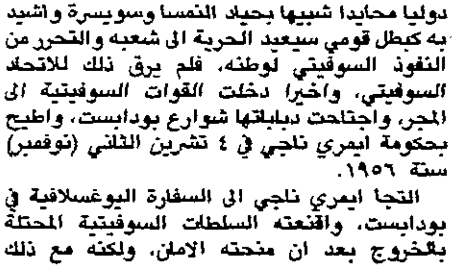
---



## هذا اليوم في التاريخ

### ١٦ حزيران (يونيو)

### ايمري ناجي



في مثل هذا اليوم قبل ٣١ عاما، اي في ١٦ حزيران (يونيو) سنة ١٩٥٨ اعدم السياسي المجري ورئيس الوزراء السابق، ايمري ناجي الذي كان من اكثر الشخصيات اثارة للاهتمام في اوربا الشرقية في تاريخها الحديث.

ولد ايمري ناجي في سنة ١٨٩٦ في مدينة صغيرة في جنوب المجر تدعى «كابور سفار» لأب فلاح فقير. وبعد دراسة قصيرة في مدرسة ابتدائية اضطر الى العمل، فدخل متمرنا في دكان صانع للاقفال بأجر زهيد. ولما نشبت الحرب العالمية الاولى دعي الى الخدمة في جيش النمسا والمجر. وجرح في الجبهة الشرقية في بولندة، فأسرته قوات الجيش الروسي القيصري. ولما قامت الثورة البلشفية خرج من المستشفى وانضم لتوه الى الحزب الشيوعي والجيش الاحمر. واثباتا لولائه للثورة تخلى عن جنسيته المجرية واصبح مواطنا سوفيتيا.

وقامت في المجر ثورة «بيلا كون» فعاد ايمري الى بودابست، وعين بوظيفة صغيرة. فلما سقط نظام «بيلا كون» بعد بضعة شهور لجأ الى فرنسة، وتآمر على حكومة «هورتي» التي قامت على اثرها.

وفي سنة ١٩٢٣ عاد الى بلاده، وشارك في تنظيم اعمال الحزب الشيوعي وعمل باتصال وثيق مع «الاممية الثالثة» (الكومنترن) واعتقل في سنة ١٩٢٧. ولكنه تمكن من الفرار والوصول الى موسكو حيث بقي لمدة ١٥ عاما. وخلال اقامته في موسكو درس الزراعة في معهد موسكو، وكان لمدة من الزمن عضوا في هيئة ادارة احدى المزارع التعاونية قرب موسكو وكانت تتخذ ايضا مركزا لتدريب الشيوعيين من المجر وغيرها.

وعاد الى المجر في سنة ١٩٤٤ حينما وصلت القوات السوفيتية بودابست واصبح وزيرا للزراعة بعد قيام الجمهورية واعلان النظام الشيوعي، وعهدت اليه مهمة انشاء التعاونيات، وتوزيع الاراضي، على غرار النظام السوفيتي. وهي مهمة نفذها باللجوء الى القوة والحزم، وان لم يكن بنفس القسوة التي طبقت فيها في روسية.

كان ناجي مؤمنا بالشيوعية، متحمسا لها، ولكنه في الوقت نفسه كان معتزا بقوميته المجرية، ولم يتخل كليا عن مشاعره الوطنية. وقد ادى هذا الى تصادمه سريعا مع الاعضاء الآخرين في المكتب السياسي (بوليتبورو) المجري، ومع موسكو. وفي سنة ١٩٤٩ انتقده ستالين علنا لما يحمل من «آراء خاطئة» في الاصلاح الزراعي، وعلى اثر ذلك فصل من منصبه ومن عضوية المكتب السياسي للحزب، ثم اعفي بعد سنة واحدة، واعيد الى الوزارة واصبح نائبا لرئيس الوزراء في وزارة راكوسكي.

ولما توفي ستالين في سنة ١٩٥٣ وفقد راكوسكي حظوته في موسكو، خلفه ايمري ناجي في رئاسة الوزارة بدعم من مالينكوف ـ الذي خلف ستالين ـ ودشن سياسة متحررة ومنفتحة نسبيا، وشجع انتاج البضائع الاستهلاكية والتخفيف من قيود التعاونيات الزراعية، فرحب سكان المجر بسياسته وهللوا لها. وبعد استقالة مالينكوف من رئاسة وزراء الاتحاد السوفيتي بعشرة ايام ازيح ناجي من منصبه في شباط (فبراير) سنة ١٩٥٥ وطرد من الحزب الشيوعي، ومع ذلك فانه احتفظ بشعبيته.

وبعد ان خفت حدة التوتر في الاقطار الشيوعية بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي اجتاحت المجر موجة من المشاعر المعادية للسوفييت، وشنت الصحافة المجرية حملة قوية مطالبة باعادة ناجي الى الحكم، فعهد اليه بتاليف الحكومة في ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٥٦ بعد مظاهرات كاسحة ضد الستالينية. فالف ناجي وزارة ائتلافية ادخل فيها ثلاثة وزراء غير شيوعيين، واعلن انسحاب المجر من حلف وارسو وحاول ان يتخذ للمجر موقفا دوليا محايدا شبيها بحياد النمسا وسويسرة واشيد به كبطل قومي سيعيد الحرية الى شعبه والتحرر من النفوذ السوفيتي لوطنه. فلم يرق ذلك للاتحاد السوفيتي، واخيرا دخلت القوات السوفيتية الى المجر، واجتاحت دباباتها شوارع بودابست، واطيح بحكومة ايمري ناجي في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٦.

التجأ ايمري ناجي الى السفارة اليوغسلافية في بودابست، واقنعته السلطات السوفيتية المحتلة بالخروج بعد ان منحته الامان، ولكنه مع ذلك اعتقل، واجريت له محاكمة سرية، قدمت موسكو خلالها كثيرا من الادلة ضده، ودامت محاكمته اكثر من شهر واحد، وصدر حكم عليه بالاعدام، ونفذ في مثل هذا اليوم قبل ٣١ عاما، وكان في الثانية والستين من عمره.

وامس وبعد ٣٣ عاما اعلنت الحكومة المجرية اعادة الاعتبار لـ «ايمري ناجي» وغيره من الذين طالتهم معه رصاصات الاعدام في علم ١٩٥٦، وتحمل الحزب الشيوعي المجري مسؤولية المصير المحزن الذي انتهوا اليه. ووصف الزعيم المجري الراحل ايمري ناجي بـ «رجل الدولة الذي ادرك مبكرا اهمية احداث تغييرات جوهرية في السياسات القائمة آنذاك من اجل احتفاظ الامة المجرية بهويتها المستقلة وتقاليدها المتوارثة».

نجدة فتحي صفوة

---

تنمية

## دورة ألمانية للمتخصصين في الانماء من العالم الثالث

بون ـ «الشرق الاوسط»:
نظمت المؤسسة الالمانية للانماء الدولي دورة تدريبية للمتخصصين في هذا المجال من كافة دول العالم الثالث، ويشترك في هذه الدورة من العالم العربي ٢٢ من الدبلوماسيين المصريين الجدد.

وترأس دورة المؤسسة الالمانية في برلين السفير فوزي الابراشي والسيدة رجاء علي حسن من الخارجية المصرية.

وقد تضمنت الدورة في برلين سلسلة من اللقاءات والمناقشات حول جميع اوجه السياسة الاقتصادية الالمانية وعلاقاتها الثنائية ومتعددة الأطراف مع دول العالم، وكذلك محاضرات حول الهيكل الدستوري والسياسي لالمانيا الاتحادية والعلاقات الالمانية ـ الالمانية الداخلية ومساعدات التنمية الالمانية لدول العالم الثالث وسياسة الاستثمارات الالمانية في الخارج وعلاقات المانيا الاتحادية الاقتصادية مع جمهورية مصر العربية بصفة خاصة.

كما قام الدبلوماسيون المصريون بزيارات للغرف التجارية والصناعية الالمانية وكذلك للمتاحف والمؤسسات الثقافية واذاعة صوت المانيا.

وساهم في هذه الدورة يعقوب يوسف بطرس مسؤول الشرقين الاوسط والأدنى في وزارة الاعلام الالمانية حيث قدم محاضرة قيمة عن مكتب الصحافة والاعلام الالماني الحكومي وطريق عمله بالاضافة الى استعراض سريع لأوضاع الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون في المانيا.

تأسس مكتب الصحافة والاعلام الالماني الحكومي عام تسعة وأربعين، وهو سلطة عليا اي وزارة تعمل تحت إمرة المستشار الالماني مباشرة ويرأسها عادة سكرتير دولة.

ورئيس المكتب او رئيس الاعلام هو في الوقت ذاته الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية الاتحادية، اي انه يلعب دورين في آن واحد كوزير وكناطق رسمي، ويساعده ناطقان حكوميان آخران.

وفي بون عدد كبير من مكاتب الصحف والاذاعتين المرئية والمسموعة ووكالات الانباء، ومنها وكالة الشرق الاوسط المصرية، ومراسليها الذين يعمل معظمهم في العاصمة بون هناك اتحادان للصحفيين، هما اتحاد الصحفيين الالمان واتحاد الصحفيين الاجانب الذي يضم في عضويته حوالي اربعمائة صحفي اجنبي يعملون في المانيا الاتحادية بشكل ثابت ويضم اتحاد الصحفيين الالمان في عضويته ما يقرب من احد عشر الف صحفي في الصحف اليومية وخمسة آلاف محرر في المجلات الاسبوعية او الهندية وخمسمائة محرر في وكالات الانباء وعشرة آلاف محرر آخر يعملون في مواقع صحفية في حقل الاقتصاد والخدمات العامة ودور النشر والعلاقات العامة.

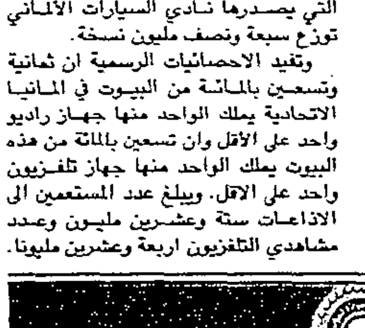
هذا الى جانب ستة آلاف صحفي عضو في الاتحاد، يعملون في الاذاعة والتلفزة.

اوسع الصحف انتشارا هي صحيفة «بيلد» التي تبيع في اليوم قرابة خمسة ملايين نسخة، تليها صحيفة «ويست دويتش الجماينة» التي تبيع ستمائة وستة وستين الف نسخة. والصحف الثلاث التي تنتشر على صعيد قومي هي صحيفتي «سود دويتشه» وتصدر في ميونيخ و«فرانكفورتر الجماينة» في فرانكفورت وتبيع كل منهما ثلثمائة وخمسين الف نسخة ثم صحيفة «دي فيلت» التي تبيع قرابة المائتين وخمسة عشر الف نسخة.

وفي طليعة الصحف الاسبوعية مجلة «دير شبيجل» التي تبيع قرابة المليون نسخة وصحيفة «دي تزايت» التي تبيع حوالي نصف مليون نسخة. الا ان النسبة العظمى من القراء الالمان يهتمون بالمجلات غير السياسية والتي تتناول قضايا ترفيهية واجتماعية ورياضية.

وتتبوأ الصدارة هنا اربع مجلات يتراوح توزيع كل منها بين مليون ونصف المليون نسخة. ومثلا فان المجلة الشهرية التي يصدرها نادي السيارات الالماني توزع سبعة ونصف مليون نسخة.

وتفيد الاحصائيات الرسمية ان ثمانية وتسعين بالمائة من البيوت في المانيا الاتحادية يملك الواحد منها جهاز راديو واحد على الأقل وان تسعين بالمائة من هذه البيوت يملك الواحد منها جهاز تلفزيون واحد على الاقل. ويبلغ عدد المستمعين الى الاذاعات ستة وعشرين مليون وعدد مشاهدي التلفزيون اربعة وعشرين مليونا.



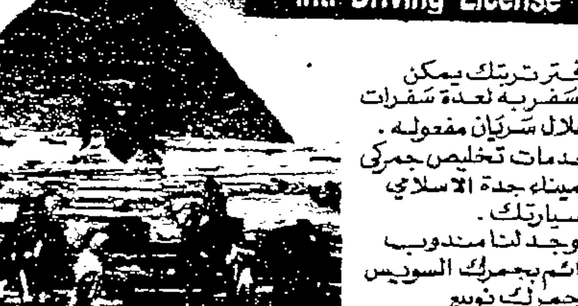
# العيساني للسياحة والسفريات

عضو إتحاد الخليج للسيارات والسياحة بالكويت

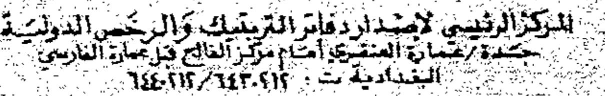
يسرها أن تقدم لكم
خدمات متكاملة لقضاء إجازة ممتعة




- دفتر تريبتك يمكن السفر به لعدة سفرات خلال سريان مفعوله.
- خدمات تخليص جمركي بميناء جدة الاسلامي لسيارتك.
- يوجد لنا مندوب دائم بجمرك السويس وجمرك نويبع والقاهرة.



المركز الرئيسي لإصدار دفاتر التريبتك والرخص الدولية
جدة / عمارة العنقري أمام مركز الفالح قبل عمارة الفارسي
البغدادية ت: ٦٤٣٠٢١٢ / ٦٤٤٠٢١٢



الفروع: الرياض: وكالة العيساني للسياحة والسفريات ـ شارع الاحساء ـ مبنى العيساني ـ تليفون: ٤٧٩١٣١٤ / ٤٧٩١٢١٣ / ٤٧٨٣٦٥٠
جدة: طريق المدينة الصالح ـ أمام عمارة مكة ت: ٦٥٣٢٩٨٨
المدينة المنورة: عمارة الجحجوم شقة ١٣ الدور الرابع ت ٨٢٣٨٨٤٧ أول طريق سلطانة
تبوك: ش الحسين عمارة صيدلية الشمال بجوار البنك السعودي الامريكي ت ٤٢٣١١٦٥
القاهرة: نادي الخليج المصري للسيارات والسياحة.
٥ شارع شريف ـ شقة ١٢ ٠ ١٣ ـ تليفون: ٣٩٢٨٤٠٤

---

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

### الكلمة الضائعة

## مفكرة الجمعة

احمد كمال حمدي

في كل عيد، اشعر ومعي العديد من ابناء الجالية الاسلامية في العاصمة الالمانية بون، بغصة شديدة، فقبل حلول العيد ببضعة ايام نبدا، نحن ابناء الجالية الاسلامية، بحيرة كبيرة حول المكان الذي سنؤدي فيه صلاة العيد، او نلتقي في مكان ما كي نحتفل بعيد الفطر او عيد الاضحى. فالعاصمة الالمانية بون لا يوجد فيها مسجد يتسع لافراد الجالية العربية والاسلامية، ومعظمهم من الدبلوماسيين والطلبة والصحفيين ورجال الاعمال، وكل ما فيها هي قاعة او قاعتان للصلاة اطلق عليهما، جوازا، اسم مسجد، بينما هما عبارة عن منزل قديم ومستودع قديم، حولا، بجهد كبير، الى مكان للصلاة.

قبل سنوات، كانت احدى السفارات العربية، تقوم بحل هذه المشكلة عن طريق اقامة صلاة العيدين في منزل السفير الواسع، الذي كان يغص بالمصلين دوما، ويحتفلون بالعيدين ويتساءلون عما اذا كان الوقت قد حان لاقامة مسجد ملائم في العاصمة الالمانية.. ولكن بعد عدة سنوات الغي هذا التقليد لسبب ما، وعاد المسلمون يبحثون عن مكان للصلاة.

وفي سنة ما، عمد بعض السفراء العرب والمسلمين الى استئجار قاعة واسعة في احدى ضواحي مدينة بون لاداء صلاة العيدين، واستبشر المسلمون بوجود مكان لاداء فريضة الصلاة.. ولكن هذا التقليد الغي فيما بعد، وضاع المسلمون مرة اخرى.

في هذا العام، وقبل حلول عيد الفطر المبارك، وجه المستشار الثقافي في السفارة المصرية ببون الدعوة لاداء الصلاة في مركز البعثة التعليمية في العاصمة الالمانية، على الرغم من ضيقه، فاستحق شكر ابناء الجالية الاسلامية الذين توزعوا بين سفارات بلادهم والمسجدين الصغيرين الموجودين في بون. بينما ظل السؤال عن سبب عدم انشاء مسجد اسلامي في المدينة معلقا بدون اجابة شافية.

قبل عدة سنوات اجتمع ممثلو السفارات العربية والاسلامية، التي يزيد عددها عن ٤٠ سفارة، لبحث امكانية انشاء مركز اسلامي يضم مسجدا ومدرسة ودارا للضيافة وقاعة للاجتماعات والمؤتمرات، ووقع الاختيار على قطعة الارض المناسبة التي سيقوم عليها هذا المركز، وجرت اتصالات مع بلدية بون ووزارة الخارجية الالمانية.. ومع ذلك فان المشروع لم ير الضوء حتى الآن على الرغم من توفر الشروط اللازمة والامكانيات المطلوبة.

ان المانيا الغربية تضم عدة مراكز اسلامية ومساجد موزعة بين المدن الالمانية الكبرى. في مقدمتها المركزان الاسلاميان في كل من مدينتي ميونيخ وآخن، ولكن العاصمة بون نفسها تفتقر الى مركز اسلامي ومسجد لائق.

فهل نامل في مساهمة كريمة في هذا المضمار، وهل يستطيع افراد الجالية الاسلامية في العاصمة الالمانية بون اقامة صلاة العيد في مسجد يتردد في ارجائه اسم الله تعالى ويساهم في الفرحة باستقبال عيد الاضحى المقبل؟



## قد تهاجمي الموت والانتحار
# مونرو تتحول الى نقمة على الجميلات

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من وحيدة المقدادي:

الاعجاب بالنجوم قد يصل احيانا الى حد الجنون او الموت. وهكذا كان مصير الشابة الانجليزية كاي كينت (٣٥ سنة) شبيهة مارلين مونرو التي انتحرت مساء الاثنين الماضي وعلى طريقة الراحلة مارلين... تماما!!

فقد وجدت ميتة على سريرها في غرفتها في المنزل الذي تقيم فيه مع خالها العجوز في مقاطعة كينت. ومن مخلفاتها العديدة وعلب الحبوب المنومة المرمية في الغرفة، اتضح ان كاي كينت ماتت بعد ان تناولت كمية كبيرة من الحبوب والكحول. وكانت نهاية غير متوقعة للشقراء الشابة التي كانت تبدو في غاية السعادة وهي تقدم نفسها على انها مارلين مونرو اينما ذهبت وحلت.

في شهر مايو (ايار) من العام الماضي انهلت كاي كينت الصحفيين والمصورين والمزايدين عندما ظهرت في احد المزادات العالمية التي تقيمها مؤسسة «ساذبي» العريقة في لندن وهي ترتدي الفستان الاصلي لمارلين مونرو الذي ظهرت به في فيلم Some like it hot الذي انتج في امريكا عام ١٩٥٩. كان الفستان الأسود قد اعتراه القدم، الا ان كاي وهي تعرضه بدلال وفتنة بدت كما لو انها مارلين بدمها ولحمها، مما دفع احد المزايدين المتحمسين الى انهاء المزايدة لصالحه وشراء الفستان بمبلغ ١٩,٥٠٠ جنيه استرليني!

وقتها اتيح لي وقد حضرت المناسبة ان اسأل كاي كينت عن سر مارلين مونرو في حياتها. فقالت مغتبطة انها تعشق مارلين مونرو وتشعر انها محظوظة لأنها تشبهها. واضافت وبكثير من الفخر انها سبق لها ان عرضت (بلوزة) اصلية لمارلين مونرو.

وقبل ايام من انتحارها كانت كاي تروج لعطر «جورجيو» الشهير في مخازن «آرمي اند نيفي» في حي فيكتوريا. وكانت ستظهر بعدها في اعلان تليفزيوني تجاري عن الساعات، الا انها انتحرت تاركة اصحاب العقد وغيرهم من الوكالات والشركات التي كان تسعى للتعاقد معها، في دهشة.

ويقال ان كاي كينت كانت تحقق حوالي ٦٠ الف جنيه استرليني سنويا جراء تقمصها شخصية مارلين مونرو. وفي العام الماضي توجهت الى مهرجان «كان» السينمائي للدعاية والترويج، وللتذكير بهوليوود الخمسينات ايام مارلين مونرو.

ويظهر ان كل ما كان يبدو عليها من سعادة ومرح مارلين، لم يكن الا قناعات تختفي وراءه ذاتها الحقيقية. فهي لم تكن مارلين وان شاء الحظ ان تولد شبيهة لها الى ابعد الحدود.

وتقول احدى قريبات كاي انها كانت تقضي معظم وقتها في مطالعة كل ما نشر عن مارلين مونرو من كتب وافلام وصور. وكانت تقضي ساعات طويلة امام المرآة وهي تقلد حركاتها وابتساماتها بل انها قامت بعملية تجميل لتكبير مقاييس جسمها لكي تكون بمقاييس مارلين مونرو.

هناك من يعلل انتحار شبيهة مارلين مونرو بأنه يعود الى حالة الحزن والاكتئاب التي سيطرت عليها منذ وفاة والدتها قبل ثلاثة شهور بالسرطان. وبعد ذلك انفصال خطيبها مغني الروك دين هاموند عنها وذلك قبل ايام قليلة من وقوع الحادث. فبجانب جثتها وعلب الحبوب المنومة، وجدت رسالة عاطفية لم تكتمل سطورها كتبتها الضحية الى خطيبها وهي على ما يبدو في آخر لحظاتها. كانت تستعطفه ان يبقى الى جانبها بعد ان رحلت والدتها عن الحياة.

لكن المقربين منها يقولون ان شخصية مارلين مونرو استحوذت عليها وانها كانت كثيرا ما تردد انها ستنتهي يوما مثل نهايتها.

وبالفعل فقد انتهت كاي مثل مارلين وبقيت وراءها صورها واشرطة الدعايات التي ظهرت فيها. واصبحت قضيتها في يد الشرطة البريطانية التي ليس من المستبعد ان تغلق الملف بعبارة:
ماتت مارلين.


كاي كينت وهي تعرض فستان مارلين مونرو

## للأحداث وجوه
# كورت ريبمان
## مطارد الأرهابيين والجواسيس

قبل ايام قليلة احتفل كورت ريبمان النائب العام الاتحادي في المانيا الغربية بميلاده الخامس والستين، وهي السن التي يحال فيها الموظفون الالمان على المعاش عادة، ولكن الحكومة الاتحادية في بون طلبت منه الاستمرار في العمل حيث تم تمديد خدمته سنة اخرى، وذلك بعد ان امضى في هذا المنصب ١٣ سنة، يركز كافة جهوده على موضوع واحد هو ملاحقة الارهابيين والجواسيس والقضاء على خلايا الارهاب في المانيا الغربية.

وقد تولى ريبمان منصبه الخطير هذا في عام ١٩٧٧ بعد ان اغتال ارهابيو «الجيش الاحمر السري»، وهي منظمة يسارية متطرفة خلفت منظمة «بادر ـ ماينهوف» الارهابية، النائب العام الالماني السابق زيغفريد بوباك. وقد اسند هذا المنصب لريبمان بناء على اقتراح من قبل وزير العدل السابق هانز يوخن فوجل، الذي يرأس الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض حاليا.

ولكنه رفض ذلك في بادىء الأمر، مصرّاً على ضرورة ادخال تعديلات جذرية على قانون العقوبات الالماني تسمح للنيابة العامة ملاحقة الارهابين والقضاء عليهم وعلى شبكاتهم، وتشديد العقوبة على المتطرفين اليساريين واليمينيين.

وقد تعرض ريبمان خلال توليه منصبه الخطير هذا الى حملات سياسية واعلامية عديدة، سواء اكان ذلك بسبب الاخطاء التي وقعت بها دوائر الامن الالمانية خلال ملاحقتها للارهابيين والمجرمين والجواسيس او بسبب التشدد الذي فرضه النائب العام الاتحادي على السلطات الالمانية لتنفيذ اوامر النيابة العامة، كان آخر صوره، القرار الذي اتخذه النائب العام ريبمان في العام الماضي بانشاء مراكز مراقبة للارهابيين في مختلف انحاء البلاد، مما يتعارض مع صلاحيات حكومات الولايات الالمانية ووزارات العدل فيها، الامر الذي ادى الى خلاف شديد بينه وبين وزير العدل الاتحادي في بون، كما تعرض ريبمان الى انتقاد عدة محاكم قضائية المانية بسبب تسرعه في اعتقال الاشخاص والمواطنين لمجرد الاشتباه بهم.

وقد احدث كورت ريبمان ضجة سياسية واسعة في اواخر العام الماضي عندما وجه رسالة مفتوحة الى رئيس الجمهورية الاتحادية في بون ينتقده فيها لمنحه عفوا خاصا لعدد من الارهابيين والارهابيات الالمان الذين مضى على سجنهم عشر سنوات، وحذره من مقابلتهم والتحدث معهم، لان ذلك يمس بكرامة المنصب الكبير الذي يحتله الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر.

وقد ظل ريبمان دوما مخلصا لعمله القانوني والقضائي طيلة حياته، فبعد تخرجه من كلية الحقوق، عمل مستشارا قضائيا لدى محكمة مدينة «هايلبرون»، مسقط راسه، ولم يكن يتجاوز السابعة والعشرين، وعندما بلغ الثامنة والثلاثين رشح لمنصب اداري في هيئة التلفزيون الالماني في مدينة ماينز بعد انشائها في مطلع الستينات الماضية.

وفي عام ١٩٦٣ رشحه رئيس حكومة ولاية بادن فورتمبرج ومستشار المانيا الاسبق جورج كيسنجر لمنصب كبير في وزارة العدل بشتوتجارت، حيث عمل مع ثلاثة وزراء للعدل كنائب وزير، دون ان يكون منتسبا الى اي حزب سياسي معين.

وخلافا لكثير من زملائه القضاة وممثلي النيابة العامة، عرف ريبمان بآرائه الصريحة وتصريحاته العلنية التي لم تكن تحظى على ارتياح الرأي العام الالماني دوما، ومع ذلك لم يتراجع عن اسلوبه في العمل وعن نشاطه في ملاحقة الارهاب والتجسس والتطرف.

## انتدابات ليبية لاخصائيين تونسيين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار الاتفاق المبرم اخيرا بين تونس وليبيا بشأن انتداب ١٠ آلاف تونسي من العمال والفنيين والأساتذة للعمل في الجماهيرية، تقدمت الأمانة العامة الليبية الخاصة بالتكوين المهني (وزارة التكوين المهني) بطلب الى وكالة التعاون الفني التونسية، لمدها بـ ١٦٧ متعاونا تونسيا من المختصين في التكوين المهني للتجارة والحدادة والكهرباء والبناء وميكانيكيا السيارات، واللحام وعدة اختصاصات مهنية اخرى.

وسيسافر هؤلاء المتعاونون خلال الأشهر القليلة المقبلة بعد ابرام عقود تحدد رواتبهم والضمانات الاجتماعية المخولة لهم.

كما تضمن لهم تحويل خمسين بالمائة من مداخيلهم بالعملة الصعبة الى اهلهم وحساباتهم الخاصة في تونس.

## جامعات
## جامعة الملك سعود تمنح درجة ماجستير في الجيولوجيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس جامعة الملك سعود في الرياض على ان تبدأ في كلية العلوم مع بداية الفصل الدراسي المقبل، الدراسة لبرنامج ماجستير في الجيولوجيا. وسيتم قبول الالتحاق عن طريق عمادة القبول والتسجيل في الجامعة.

وذكر الدكتور محمد عبد الغني مشرف رئيس قسم الجيولوجيا في الكلية أن البرنامج يهدف إلى تأهيل الطلاب للحصول على درجة الماجستير في الجيولوجيا وفروعها المختلفة اضافة الى تدعيم القدرات العملية والتطبيقية في مجالات التعدين والبترول والطاقة والمياه.

واضاف الى أن الخطة من البرنامج تهدف ايضا الى تأهيل الطالب عمليا حيث يتمكن من الانخراط في مجالات التدريس والابحاث الاكاديمية والتطبيقية.

وحول الدراسة في البرنامج اشاد الدكتور مشرف انها تتطلب اجتياز المقابلة التي تجريها لجنة القبول في القسم والاجتياز التحريري والشفوي حسبما يرى القسم وايضا تحديد مستوى الطالب في اللغة الانجليزية.

## اختتام الايام الصيدلانية المغاربية

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

انتهت قبل بضعة ايام في تونس اعمال مؤتمر «الايام الصيدلانية المغاربية» السابعة والتي شارك فيها ٦٥٠ صيدليا من بلدان المغرب العربي ـ تونس، الجزائر، المغرب، الجماهيرية الليبية وموريتانيا.

وقد تناول المشاركون عديدا من المحاور العلمية والطبية لعل ابرزها موضوع «الصيدلية في تراث المغرب العربي» للدكتور سليم عمار (تونس) والذي شكل محور الندوة الاساسية لهذه الايام الصيدلانية. كما ناقش الحاضرون «الاستراتيجية المغاربية بخصوص الادوية الاساسية» ودرسوا مدى ومحدودية الاستراتيجية المغاربية الراهنة لمقاومة مرض الايدز. وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان موضوع «الايدز» كان في طليعة اهتمامات المؤتمرين حيث خصصت لهذا الغرض مائدة مستديرة استمرت حوالي الخمس ساعات كاملة، هذا الى جانب العديد من الموضوعات الاخرى المهمة.

وقد أبدى المؤتمرون ـ في ختام اشغال هذا الملتقى ـ ارتياحهم لميلاد اتحاد المغرب العربي وتقدموا بتوصيات عديدة تمخضت عن النقاشات المكثفة التي تخللت هذه الايام:

١ ـ فبخصوص الادوية الاساسية والاستراتيجية المغاربية. عبر المشاركون عن اقتناعهم بالاهداف التي رسمتها المنظمة العالمية للصحة والتي من شأنها توفير الادوية الاساسية لتغطية احتياجات الشعوب المغاربية حفاظا على صحة الجميع مع مطلع عام الفين.

وأوصى المجتمعون بايجاد قائمة مغاربية موحدة للادوية الاساسية حسب احتياجات كل بلد، وتشجيع الشراءات الموحدة الى جانب تدعيم صناعات الادوية القائمة حاليا وتطويرها وخلق صناعات جديدة في اطار التكامل المغاربي واوصوا في هذا السياق بتكثيف البحث وتبادل المعلومات بين المختصين في ميدان الدواء وتشجيع تنقل الخبرات الصيدلانية والتقنية بين الاقطار المغاربية.

٢ ـ في ما يخص مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) ورغم عدم انتشار هذا الوباء بنسبة عالية في اقطار المغرب العربي، فان المجتمعين قد عبروا عن عميق اهتمامهم بتطور هذا الوباء واوصوا بتدعيم التعليم المستمر للصيادلة في هذا المجال، وبضرورة التثقيف الصحي للمواطنين مع التأكيد على دور الصيدلي والحوا على اهمية تعميم الكشف المخبري لهذا المرض على مستوى كل بنوك الدم مع تقديم عرض مفصل في الصيدليات في ما يخص وسائل الوقاية.

٣ ـ اما بشأن امراض القلب والشرايين، فقد اوصت الوفود المشاركة بايجاد برامج تكوين مستمر في ميدان امراض القلب وطرق علاجها الى جانب تعريف وضبط برنامج تثقيف صحي مركز على اهمية الوقاية من امراض القلب والعمل على القضاء على كل العوامل المتسببة في ذلك وبالخصوص التدخين.

من جهة أخرى، اقترح عمداء كليات الصيدلة في المغرب العربي، توحيد التكوين بصفة تدريجية وتوحيد برامج التعليم والشهادات نظرا للتقارب الموجود بين بلدان المنطقة في المجالين الاجتماعي والثقافي وتم الاتفاق على ضرورة دعم البحث العلمي في ميدان الصيدلة.

٤ ـ وعلى مستوى البيولوجيا السريرية أوصت اللجنة المختصة في هذا المجال بـ:
ـ توحيد التكوين بالنسبة للاخصائي على المستوى المغاربي.
ـ تبادل الاخصائيين في البيولوجيا السريرية على الصعيد المغاربي عبر تسهيل الاجراءات.
ـ توحيد تسعير التحاليل الطبية واعادة النظر فيها حسب تطور وظهور تحاليل جديدة مثل نقص المناعة المكتسبة (الايدز).
ـ توحيد اقتناء مواد التحاليل الطبية على الصعيد المغاربي.
ـ محاولة تصنيع المواد البيولوجية للتحاليل الطبية.
ـ اعطاء صفة قانونية موحدة للمغرب العربي لمراقبة جودة التحاليل.

وكان وزير الصحة التونسي الدكتور الدالي الجازي قد أبرز في كلمته الافتتاحية لهذا الملتقى المغاربي، ان اقطار المغرب العربي تتشابه من حيث الاوضاع وتجانس المعطيات وتتطابق في الاهداف والغايات مبينا ان مواضيع الساعة واحدة والأولويات واحدة والنظرة الى المستقبل الصحي في هذه البلدان واحدة وهو ما يحتم التعاون المشترك من اجل ايجاد الحلول لمشاكل المنطقة.

وفي حديثه عن سياسة الادوية في البلدان المغاربية اشار وزير الصحة التونسي الى ان الاتفاق على قائمة الادوية الاساسية من شأنه ان يفتح امام بلدان المغرب العربي آفاقا فسيحة في مجال التعاون، سواء في ما يتعلق بتشجيع الصناعات الدوائية او في ما يخص تحقيق التكامل بالنسبة للادوية ذات الاستهلاك المحدود. واوصى في الاخير بضرورة تركيز سياسة مغاربية موحدة في ميدان استيراد الادوية الاخرى.

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان البلدان المغاربية الخمسة قد شاركت ـ ولأول مرة ـ في شراءات مشتركة لما لا يقل عن ١١٢ نوعية من الدواء و ٤٠ مادة اولية.

على ان موضوع تصنيع الادوية شغل اهتمام الوفود المغاربية المشاركة الى درجة جعلتهم يوصون بادراج موضوع: «استراتيجية تصنيع الادوية» ضمن فعاليات الايام الصيدلانية المقبلة التي من المنتظر ان تنعقد خلال الاسبوع الاول من شهر مايو من عام ١٩٩٠ بمراكش (الدار البيضاء)

الكمبيوتر
٤ أكتوبر ١٩٨٩
Computer
للراغبين في الاعلان يرجى الاتصال بـ
الشركة السعودية للابحاث والتسويق
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
ملحق في الشرق الاوسط
arab news
معارض الظهران الدولية
المملكة العربية السعودية






كل سنبلة صدقة جارية
تُستثمر لصالح المهاجرين والأيتام والفقراء المعدمين في العالم الإسلامي
ساهم معنا في جمع قيمة ١٠٠,٠٠٠ سنبلة للعام الحالي
قيمة كل سنبلة ١٠٠ ريال

شعبان ١٤٠٩هـ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات الإنسان إنقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم يُنتفع به أو ولد صالح يدعو له» رواه مسلم

يسرني أن أتصدق بمبلغ (     ) لعدد (     ) سنبلة وأن أقوم بدفع المبلغ ☐ لمرة واحدة ☐ شهريا ☐ سنويا ☐ أحياناً

وهذا التبرع باسمي ________ باسم أحد أفراد أسرتي ________ باسم عزيز انتقل إلى رحمة الله ________

عنواني ________

تودع المبالغ في حساب «سنابل الخير» ح/ رقم ٤٦٠٠ - ١٦١ شركة الراجحي المصرفية للإستثمار أو تُرسل بشيك أو بحوالة باسم «مشروع سنابل الخير» هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية

جدة ص. ب: ١٢٨٥ الرمز البريدي ٢١٤٣١ هاتف ٦٥١٥٤١١

«تقبل أيضاً التبرعات بكافة أنواعها والزكوات وأسهم الشركات الصناعية والتجارية»

## الرجل العنكبوت

يجري في مدينة اوكلاند النيوزيلاندية بناء مدينة ملاهي ضخمة من المتوقع ان يتم افتتاحها في العام المقبل. وقد التقطت عدسة المصورين امس صورة لاحد الفنيين العاملين في بناء المنشآت الجديدة وهو يتسلق الهيكل المعد لاحدى القاعات الكبيرة في القرية حيث بدا وكأنه عنكبوت مستحكم في بيته.

## غرب وشرق

الشاذلي القليبي — عمر الشريف — تينا تيرنر — التون جون

● الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية كان من بين الشخصيات العديدة التي حضرت حفل الاستقبال الذي اقامه سفير السنغال في تونس بمناسبة العيد الوطني للسينغال في فندق الهيلتون.

***

● مسلرع الراوي مدير عام «الكمسو» يغادر تونس الى ليبيا في زيارة عمل تتعلق بقضايا العلاقات مع «الكمسو» وقضايا العمل العربي المشترك.

***

● جودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة التونسي وصل الى دمشق امس في زيارة عمل رسمية تستمر يومين ينتقل بعدها الى ليبيا.

***

● كاب كالاوي قائد الاوركسترا الامريكي المعروف يصل في نهاية الاسبوع المقبل الى لندن للظهور في حفل موسيقي كبير يقام في مركز باربيكان بمشاركة ابنته.

● محمد كشو المدير العام للشغل في وزارة الشؤون الاجتماعية التونسية انتخب باجماع اعضاء وفود المؤتمر الدولي للعمل مقررا للجنة المصادقة على المواصفات.

***

● عمر الشريف الممثل العالمي الشهير غادر لندن الى باريس بعد زيارة عمل قصيرة حضر خلالها اعادة عرض الصيغة الجديدة من فيلمه الشهير «لورنس العرب».

***

● جيمي كليفت امير موسيقى الريجي يقدم عرضا فنيا مع افراد فرقته البالغ عددهم ١٢ عازفا على خشبة مسرح قرطاج الدولي قريبا.

***

● العقيد شافي مطلق القحطاني مساعد مدير مرور الرياض لشؤون الحوادث احتفل بترقيته الى درجة عقيد.

● عبد الكريم محمد حمدي مدير المركز الاعلامي السعودي عاد الى تونس بعد ان شارك في معرض الحرمين الشريفين الذين اقيم في المغرب.

***

● انطوني لامبتون الكاتب الانجليزي الشهير حضر حفلا دعت اليه احدى دور النشر البريطانية بمناسبة صدور كتابه الجديد بعنوان «عائلة مونتباتن».

***

● هيف جبران القحطاني من اسرة الصندوق السعودي للتنمية غادر الرياض في مهمة عمل الى كل من فرنسا والسنغال.

***

● ديانا روس المغنية الامريكية المعروفة عادت الى نيويورك بعد زيارة عمل الى بريطانيا احيت خلالها حفلين موسيقيين في لندن وبيرمنجهام.

● تينا تيرنر المغنية العالمية الشهيرة عادت الى لوس انجليس بعد مشاركتها في حفل توزيع جوائز موسيقى الروك الدولية خلال احتفال كبير جرى في نيويورك.

***

● إلتون جون المغني الانجليزي المعروف يستعد للقيام بجولة فنية تشمل اوروبا وامريكا وذلك بعد ان انهى سلسلة عروض في قاعة «ارينا» في ويمبلي.

***

● حسن عبد الله ولد الشيخ من ادارة العلاقات العامة بنادي الفروسية في الرياض سافر الى الخرطوم لقضاء اجازته السنوية بصحبة الاهل والاحباب.

● حسين فهيد الحربي مدير مركز الخدمة الاجتماعية في الرياض تماثل للشفاء من العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى الحمادي مؤخرا وكان خلاله محل رعاية أسرة المستشفى وطاقمها الطبي.

***

● جاك ليمون الممثل الامريكي الشهير يصل الى لندن لبدء المراجعات في دوره الرئيسي في مسرحية «يوم المحاربين القدامى» التي سيبدأ عرضها في الويست اند قريبا.

### وفيات

محمد نيازي بن محمد ابو عيسى

● انتقل الى رحمة الله تعالى صباح الاثنين الماضي في مدينة ابها الشيخ محمد نيازي بن محمد ابو عيسى والد الزميل ابراهيم محمد نيازي من تلفزيون ابها.

### مواليد

● محسن محمد العامودي المدير في احدى المؤسسات التجارية في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها منال.

***

● احمد حمود الخاشب من شركة التوزيع، فرع المدينة، رزق وحرمه بمولود سمياه عادل.

***

● غسان عياش من منسوبي الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي «صافولا» رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه حمد.

***

● علي سالم بارشيد من منسوبي شركة المدينة المنورة للاستثمار التجاري والتنمية في جدة رزق وحرمه بمولودهما الأول سمياه ريان.

***

● المهندس محمد زكي غنيم من منسوبي الخطوط السعودية في جدة رزق وحرمه عصمت ياسين حامد اكبر بمولودتهما البكر سمياها غفران.

***

● مروان عبد الفتاح عبد ربه، رئيس مكتب الاعلام في المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» في المنطقة الغربية رزق وحرمه بمولود سمياه «عبد العزيز».

### أفراح

● عبد الله ابو السمح يحتفل مساء الأربعاء المقبل بعقد قران ابنته بسوم على الشاب محمد عبد الله بغدادي ويقام الحفل الذي دعي اليه الاهل والاصدقاء في منزله في الروضة في جدة.

***

● محمد علي عبد الله عريف، رجل الاعمال السعودي في مكة المكرمة احتفل الاسبوع الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه على كريمة رجل الاعمال اسامة سمسم، وقد اقيم بالمناسبة حفل كبير في قاعة ليلتي في جدة.

## الرياض تتعرض الى عاصفة ترابية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثرت العاصفة الترابية التي تعرضت لها العاصمة السعودية الرياض امس الخميس وامس الاول على حركة الطيران في مطار الملك خالد الدولي التي تعرضت لشبه توقف بسبب تدني مستوى الرؤية الذي وصل الى حوالي ٢٠ مترا تقريبا عند الساعة الحادية عشرة من صباح امس.

كما اثرت العاصفة التي ظهرت في المنطقة الشرقية منذ الثلاثاء الماضي وتأثرت بها المنطقتان الوسطى والجنوبية كما تأثرت بها دول الخليج على حركة السير على الطرق البرية بين الرياض والدمام بشكل كبير.

وكانت العاصفة الترابية قد بدأت على العاصمة السعودية الرياض منذ الساعات الاولى من صباح امس الأول الاربعاء عند الساعة العاشرة واستمرت حتى يوم امس الخميس في تصاعد حتى وصل تدني مستوى الرؤية عند الساعة الثامنة من مساء امس الأول الى ما بين ٨٠٠ ـ ١٠٠٠ متر.

وبعد الساعة التاسعة مساء بدأ التحسن التدريجي الى ان وصل مدى الرؤية في الساعة الرابعة من صباح امس الخميس الى ٣ كيلومترات ثم عاد وتدنى مرة ثانية عند الساعة الخامسة حتى وصل الى ٢٠ مترا تقريبا عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس.

ويحدد المسؤولون في الارصاد الجوية سبب العاصفة الى التخلخل في الضغط الجوي بسبب سرعة الرياح الشمالية وتقابل الضغط المنخفض مع الضغط المرتفع وكان تمركزه في المنطقة الوسطى، ثم امتدت الى المنطقة الجنوبية من المملكة.

ويتوقع خبراء الارصاد ان يظهر تحسن ملموس في الوضع منذ الساعات الاولى صباح اليوم الجمعة وان يصل مدى الرؤية الى ٥٠٠٠ الاف متر.

وتنصح الارصاد الجوية المواطنين الذين يستقلون سياراتهم على الطرق البرية بين الرياض ومناطق تمركز العاصفة بعدم السير حتى تهدأ العاصفة الترابية وتنقشع في الوقت الذي كونت الارصاد الجوية في الرياض امس فريق عمل للرد على استفسارات المواطنين حول الحالة الجوية وذكر احد العاملين في الارصاد ان استفسارات المواطنين لم تهدأ طوال امس الاول وامس حول الحالة الجوية.

## جائزة عالمية لشاب تونسي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل عباس البحري شاب تونسي يدرس مادة الرياضيات في جامعة راتجرز الامريكية على جائزة «فرمات» الفرنسية العالمية التي تسند سنويا للذين يقومون بأبحاث واضافات جديدة في مجالات علمية متنوعة كالهندسة التحليلية وحساب الاحتمالات ونظرية الأرقام.

وعباس البحري مولود في تونس عام ١٩٥٥، تخرج من المعهد الأعلى في باريس وبرز في مادة الرياضيات وحصل على دكتوراه الدولة من جامعة باريس عام ١٩٨١ واصل مشواره العلمي في جامعة شيكاغو الامريكية من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤ قبل ان يعين استاذا محاضرا في معهد البوليتيكنيك في باريس علم ١٩٨٤ ليعود من جديد الى الولايات المتحدة ويشغل خطة استاذ متفرغ في جامعة راتجرز.

وللشاب عباس البحري مؤلفات ومساهمات علمية عديدة تتمثل في كتابين ومجموعة من المقالات المتخصصة

Jewish Influence In America

From Politics To Arts

Important Politicians, Famous Actors and Other Perosonalities.



A Report From Our Sister Magazine Al Majalla to Be Puplished In Arab News On Monday, June 1989




## أبيض و أسود

## لقطات جورباتشوف

لا احد يعرف، عدا ميخائيل جورباتشوف نفسه، ما اذا كان الرئيس السوفياتي يتعمد التصرف في المناسبات العامة، بشكل طبيعي قد يتعارض مع قواعد البروتوكول وسمة الحزم والصرامة التي تقيد عادة حركة الرؤساء، وذلك لهدف في نفسه، أم ان تصرفاته تاتي عفوية وان الذين يتعمدون ابرازها هم المصورون الذين يلاحقونه بعدساتهم ويركزون على كل حركة له او لفتة منه.

الطبيعي ان من صميم مهام المصور الصحفي ان لا تفوته لقطة غير عادية خاصة اذا كانت لرئيس او شخصية عامة بدرت منه حركة او لفتة تخرج عن المالوف، ولكن اذا كثرت الحركات واللفتات في الاماكن العامة، وبالتالي كثرت اللقطات، هنا يبدأ السؤال عما اذا كان الامر ينحصر في حيز العفوية أم انه يخرج الى طور العمد المقصود.

فان ما يلفت النظر فعلا هو تعدد الصور التي التقطت لجورباتشوف واحتلت الصفحات الاولى في صحف العالم خاصة الغربية منها لتصرفات غير مالوفة من رئيس احدى القوى دولتين في العالم بدرت منه خلال زياراته للخارج سواء في الولايات المتحدة او بريطانيا او اخيرا في المانيا الغربية.

فخلال فترة قصيرة نسبيا ظهرت لجورباتشوف صورة وهو يتطلع الى ساعته خلال إلقاء مارجريت تاتشر خطابا لها امامه وهي لقطة تعبر، في الظروف العادية او اذا كان لشخصية غير مسؤولة، عن شعور بالضجر والسام او ضيق بطول الخطاب.

كما ظهرت له صورة اخرى وهو يعيد تنظيم شعره بعد ان تطاير بفعل الهواء في شتوتجارت وغيرهما من صور تسجل تصرفات يمكن وصفها بانها غريبة في ضوء الظروف التي التقطت فيها.

والواقع ان ما يزيد من الشك في عفوية هذه التصرفات هو ذلك الانطباع السائد لدى الكثيرين منا بان قادة الاتحاد السوفياتي وكما عودونا دائما يتكلمون بحساب ويتحركون طبقا لخطة محددة بل كانت تصرفاتهم العلنية ترتبط عادة بهدف مدروس سلفا.

ولعل احدا لا ينسى تصرف خروشوف في الامم المتحدة عندما خلع حذاءه وضرب به المنضدة في حركة مقصودة للتعبير عن الاحتجاج بعد ازمة الصواريخ الكوبية علم ١٩٦٥.

وحتى لا نظلم السوفيات وحدهم فقد عودنا معظم الرؤساء الامريكيين ايضا على الالتزام بتوجيهات مساعديهم التي تحدد لهم تصرفاتهم في الاماكن العامة الى حد الاعداد الشامل المسبق لكل حركة او لفتة بما في ذلك النكات او القفشات التي يطلقونها خلال إلقاء كلماتهم والتي تبدو وكانها عفوية. وكلنا يتذكر كيف ان الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان كان عندما يتحدث او يتصرف دون اعداد مسبق فان مساعديه كانوا يسرعون بالادلاء بتصريحات لتوضيح وتصحيح الكلمات او التصرفات.

ولكن يبدو من الصعوبة بمكان الحكم على جورباتشوف وتصرفاته بشكل قاطع سواء بالسلب او الايجاب. فالواضح ان سياسات الرجل الداخلية والخارجية تعكس رؤية غير مالوفة تدخل في اطار الاحساس الطبيعي بحاجة الانسان الى الحرية والانفتاح انطلق ينفذ خطواتها الاولى وسط حقول من الالغام غرسها النظام الشيوعي عبر اعوام طويلة.

وفي المقابل فان هذا التوجه ذاته من جانب جورباتشوف ونجاحه في معاركه الاولى التي خاضها لوضع سياساته على بداية الطريق يعكسان ذكاء ومهارة وحنكة يصعب معها تصور ان يكون اي تصرف او حركة او لفتة منه عفويا وغير مقصود.

ورغم ذلك فان الرئيس السوفياتي نجح ـ سواء عن عمد او دون عمد ـ في كسب شعبية ضخمة في الشارع الاوروبي دعمها بتصرفاته ولفتاته الى ساعته والى شعره الذي «نكشه» الهواء في شتوتجارت.

محمود عطا الله

## تسهيلات سعودية للحجاج المصريين وضوابط لنشاط شركات السياحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت المملكة العربية السعودية تقديم كل التسهيلات للحجاج المصريين الذين سيفدون الى المملكة ابتداء من اليوم الجمعة لأداء فريضة الحج.

صرح بذلك السيد حمدي الشامي وكيل وزارة السياحة المصرية لـ «الشرق الاوسط» واضاف انه عاد حديثا بعد زيارة للمملكة لاعداد ترتيبات استقبال الحجاج وتوفير الخدمات لهم موضحا انه عاين المساكن المخصصة لاقامتهم. وقال انه أجرى محادثات مع المسؤولين في وزارة الحج والأوقاف السعودية ولقي كل ترحيب وتعاون على مختلف المستويات.

وأكد الشامي ان السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الأوقاف والحج السعودي اصدر تعليماته لكل المسؤولين السعوديين في الوزارة بتقديم كل التسهيلات للحجاج المصريين سواء القادمين عن طريق نظام القرعة او شركات السياحة وتوفير كل احتياجاتهم من المساكن القريبة من الحرم، حيث امكن التعاقد على مساكن لحجاج السياحة يتراوح بعدها عن الحرم ما بين ٢٠٠ ـ ٨٠٠ متر على الاكثر.

واضاف حمدي الشامي ان وزارة السياحة المصرية قامت بالتنسيق مع غرفة السياحة وبالتعاون مع السلطات السعودية بمعاينة المساكن المخصصة للحجاج واطمأنت الى مطابقتها للمواصفات المطلوبة اللازمة لراحة الحجاج، خاصة وان تلك المساكن حصلت على شهادة صلاحية من السلطات السعودية تؤكد سلامتها.

واضاف ان شركات السياحة عزمت على الالتزام بتوفير كل الخدمات للحجاج اثناء اداء مناسك الحج، وتم الاتفاق مع ممثلي غرفة السياحة المصرية على عدم ارتكاب اي مخالفات تسيء للحجاج وقد اصدر فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني قراره بالغاء ترخيص شركات السياحة المخالفة واغلاقها فور ثبوت المخالفة.

واضاف ان المطلوب من شركة السياحة هو الالتزام بالضوابط التي تم وضعها وابرازها قرب المساكن من الحرم وتوفير احتياجات الحجاج من الخدمات المعيشية الأخرى داخل المسكن

وقال انه تم الاتفاق على تواجد لجنة من وزارة السياحة في الموانيء والمطارات في جدة لاستقبال الحجاج والتأكد من وجود مندوب الشركة لارشادهم الى اماكن اقامتهم بمكة والمدينة وأكد ان التسهيلات التي قدمتها السلطات السعودية تؤدي بلا شك الى موسم حج ناجح بلا مشاكل للحجاج المصريين.

ومن ناحية أخرى اكد احمد بطروفة رئيس بعثة الحج في شركة مصر للطيران ان سلطات الطيران المدني السعودية وافقت على تسيير ٣٠٠ رحلة اضافية للطائرات المصرية. كما وافقت على امكانية نقل الحجاج من ٥ مطارات الى جدة مباشرة وهي مطار القاهرة والاسكندرية والأقصر وأسوان والغردقة حيث يتم نقل حوالي ٦٥ الف حاج من الحجاج المسافرين

## تنظيم موسم الحج للحجاج المغاربة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعدت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب تدابير تنظيم موسم الحج لهذا العام بالنسبة للحجاج المغاربة وتتمثل في:

اولا : تحديد عدد الحجاج المغاربة في ٢٥ الف حاج، ضمنهم ٣٥٠٠ من الجالية المغربية الموجودة في الخارج ويتفق تحديد نسبة الحجاج القادمين من كل بلد اسلامي مع عدد سكانه.

ثانيا : وصول الأدوية والأدوات الطبية والمعدات الى الاراضي السعودية في الفترة الملائمة، وضمان الرعاية الصحية للحجاج المغاربة، وتوفير اقامة مريحة لهم تكون قريبة من الحرمين الشريفين، كما تم إرساء الوحدات الادارية المكلفة باستقبال الحجاج ونقلهم ورعايتهم الى جانب الوعاظ والمرشدين الى الطريقة الشرعية لاداء هذه الفريضة المقدسة.

ثالثا : تحديد سعر تذكرة السفر في مبلغ ٦٥٥٠ درهم مغربي.







بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

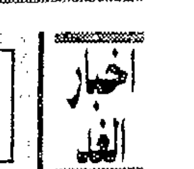
London - Friday, 16 June 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3853

الجمعة ١٣ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ١٦/٦/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٥٣

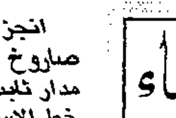




## أخبار الغد




انجز القمر الصناعي هيباركوس الذي اطلقه صاروخ ايريان - ٤ في شهر ابريل (نيسان) الماضي الى مدار ثابت ودائري على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر فوق خط الاستواء مهمة ارسال معلومات دقيقة ومفصلة عن ١٢٠ الف نجم في مرحلته الاولى. والمتوقع الحصول على معلومات اخرى عن ٤٠٠ الف نجم آخر خلال الفترة المتبقية من عمره الزمني (عامان).





طرحت احدى الشركات البريطانية في الاسواق عدسات نظر لاصقة رقيقة يمكن استعمالها لمدة اسبوع ليلا ونهارا دون خشية تاثيرها على العين او اصابتها بالحساسية. العدسة الواحدة تباع بـ ٢٥ جنيها استرلينيا اي بنصف السعر الذي تباع به معظم العدسات اللاصقة الان.

**طاقة**

يقام في ٢٩ سبتمبر (ايلول) المقبل المعرض الدولي للتصنيعات وطاقات المستقبل (سيتاف) في مدينة تولون. ويهدف المعرض الى تشجيع التعاون والتطور الاوروبيين في مجال التكنولوجيا والذي بدأ تنفيذه قبل اربعة اعوام. ويشترك في هذا المعرض ٧٠٠ عارض اوروبي بالاضافة الى العارضين الاجانب.

# التلفزيون يحرض الناس والمشاهدون يعضون الكلاب

لندن - «الشرق الاوسط»:

**تكررت حالات الاعتداء على الكلاب في العاصمة البريطانية لندن بعد ان تحولت صورة الكلب لدى الجمهور، من حيوان منزلي اليف الى حيوان معتد.**

وكان التلفزيون البريطاني قد نقل صور اعتداءات الكلاب على اشخاص تتراوح اعمارهم بين ٣ سنوات وستين عاما ونقلت نشرات الاخبار للمشاهدين صور اطفال هاجمتهم كلاب الجيران.

وقد شنت بعض الجمعيات المعنية بالحيوان حملة تطالب فيها الحكومة بان تفرض على كل من يملك كلبا ان يسجله ويستخرج له رخصة. ولم يكن الهدف من الحملة حماية البشر من الكلاب فحسب، بل وحماية الكلاب من التشرد والضياع.

وقال ناطق باسم جمعية رعاية الحيوانات في لندن ان الكلب المشرد يجوع ويتعرض للاصابة بالامراض التي تهدد حياته وتحوله الى حيوان خطر وناقل للامراض.

وقد تغيرت معاملة الناس للكلاب في العاصمة البريطانية بشكل تدريجي. فقد تعود اهل لندن على معاملة الكلاب بكثير من اللطف، حتى ان الكلاب كانت تحظى من الجمهور بالرعاية التي يحظى بها الاطفال. ولكن اخبار اعتداءات الكلاب على الاطفال وكبار السن جعلت اللندنيين يسلكون مسلكا حذرا ازاء هذه الحيوانات في البداية، ثم تحول الحذر الى حالات من العدوانية.

وانتقلت شرطة لندن الى محل يبيع الخبز الفرنسي بعد ان وقعت مشاجرة بين احدى عميلات المحل واخرى كانت تقف بكلبها عند المدخل.

فقد فوجئت السيدة نانسي كورن وهي خارجة من المحل بكلب من النوع الضخم يندفع باتجاهها ويجر وراءه صاحبته الممسكة به بسلسلة.

وقالت صاحبة الكلب ان السيدة كرون كانت خارجة من المحل بخطى سريعة، اخافت الكلب، الذي لم يفعل سوى انه تقدم باتجاهها عدة خطوات، دون ان يهاجمها، ودون حتى ان يسمع له صوت.

وقالت بائعة في المحل انها لم تسمع صوت كلب ينبح، بل رأت السيدة كورن وهي تصرخ في وجه السيدة التي تقود الكلب صراخا عصبيا. وقالت البائعة: لقد تعجبت لهدوء الكلب، وقد كان صراخ السيدة جديرا بأن يستفز الكلب، الامر الذي لم يحدث اطلاقا.

وقد تكررت حوادث الخوف المبالغ فيه، وغير المبرر من الكلاب، ووصل الامر الى حد ان جزارا يدعى كارل هندرد تشاجر مع جاره الذي يرتبط معه بعلاقة مودة عمرها ربع قرن، بمجرد ان الجار اشترى كلبا. وقد اعلن هندرد انه يبحث الان عمن يشتري بيته لينتقل الى بيت جديد ليس له جار عنده كلب.

واحسن تعليق على حالة العداء التي تواجهها الكلاب الان في بريطانيا هي العبارة التي قالتها السيدة نانسي كورن: لم اعد اخشى ان يعض كلبي احدا، بل اخشى الان ان يعضه البشر!

## صباح الخير

### لغة الخواجات

السخرية من الاجانب ومن كلامهم المكسر والرطن، من اشكال الفكاهة العالمية الموجودة عند كل الشعوب. ونحن نضحك جميعا عندما نسمع يونانيا او ايطاليا يتكلم العربية ويقول خبيبي بدلا من حبيبي وراخ ابيت بدلا من راح عا البيت. وحتى عند شكسبير نجد صورا من هذه الفكاهة، كما في مسرحية هنري الخامس عندما حاولت الاميرة كاثرين، خطيبة هنري الفرنسية، تعلم اللغة الانكليزية.

وباختلاط العرب بالاقوام الاجنبية، ظهر عندهم هذا النوع من الفكاهة. وازداد وانتشر بيننا بسبب اعتدادنا باللغة العربية وفصاحة لساننا، مما يستثيرنا بالغضب او الضحك كلما سمعنا شذوذا فيها. وتداول الكثير من النكات في هذا الميدان. ومن اقدمها جواب ذلك الاعجمي الذي سألوه عن الحرب والحرباء فقال، «الخرب والخرباء». وكما نعرف ان مثل هذه الرطانة في الكلام هو الذي حدا بابي الاسود الدؤلي ومن تبعه من فقهاء اللغة الى وضع ذلك العلم الواسع، علم النحو.

ولا يضاهينا في الالتفات الى فصاحة اللسان غير الفرنسيين. ولكنني وجدت ان الرجل الفرنسي يغتاظ ويحتد عندما يسمع اجنبيا يرطن بالفرنسية في حين ان العرب يبدون كثيرا من السماحة ورحابة الصدر عندما يواجهون ذلك ويجدون كثيرا من الامتاع والمؤانسة في الرطانة الاعجمية. وهذا ما عبر عنه احد المصريين عندما رأى فقيها يعلم العربية لصحفية امريكية حسناء ويحاول عبثا تصحيح نطقها لحرف الضاد في ضلال وهي تلفظه دالا، كما يفعل سائر الغربيين. فقال له، «سيبك يا راجل على ضلالك وسيب البنت على دلالها».

وبدخول الاستعمار الغربي في بلادنا وسعي الاوربيين لتعلم لغتنا واستعمالها، واجهنا نمطا جديدا من النكات والفكاهات والمسرحيات التي تقوم على مقالب اللغة المكسرة وما ينشأ عنها احيانا من مفارقات وسوء تفاهم. والواقع ان النمط الكوميدي الاول الذي قام عليه المسرح العربي الناشئ كان يستمد فكاهته بالذات من هذا المعين. الخادم الذي يضحك على سيده الباشا التركي والسائق الذي يضحك على المصهاب زوجة الحاكم الانكليزي لا لشيء سوى لغتهما العربية المكسرة. وكان ذلك نوعا من التحدي ضد الحكم الاجنبي.

ومما اتذكره في هذا الصدد الخياط الذي وضع على واجهة دكانه في ريجنت ستريت بلندن لوحة تقول Arabic Spoken (نتكلم العربية). وعبثا حاولت ان افهم كلمة واحدة مما قاله ذلك الخواجة بالعربية. وبعد خروجي من الدكان اخذت قلمي وشطبت على العبارة المكتوبة على اللوحة وكتبت بدلا عنها Arabic Broken (نكسر العربية).

وقد روى الدكتور شاكر الخوري في كتابه «مجمع المسرات» شيئا من طرائف هذا التكسير اللغوي الذي وقع فيه المبشرون الاوربيون الذين وفدوا الى سورية ولبنان للتبشير بالدين المسيحي وراحوا يتلون الانجيل وتراتيل الكنيسة بلغتهم العربية المستعجمة، او لغة الخواجات. وحدث للدكتور الخوري ان انفجر بالضحك اثناء العبادة عندما نطق القس الفرنسي بالدعاء التقليدي بشكل يعز علينا ان نعيده هنا. فاخرجوا الدكتور من الكنيسة واوجعوه ضربا. ولكنهم ما ان اعادوه الى مكانه الا وتكررت المشكلة وتكررت العلقة، وهكذا حتى اضطر الى الانقطاع عن الكنيسة حفظا لسلامته.

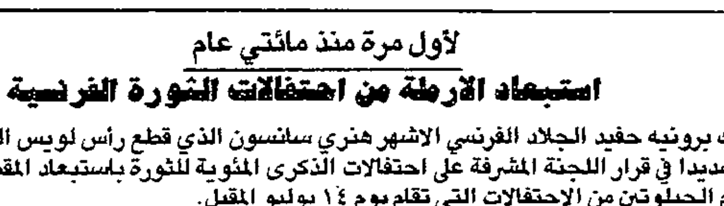
خالد القشطيني

## كنز في القمامة

ابولوبيتش (فلوريدا) - ي. ب: لف الزوج جون آلين مبلغ اربعة آلاف دولار، في كيس ورقي، بني اللون، ووضع الكيس في صندوق القمامة، على اساس ان هذا آخر مكان يخطر للصوص ان يقتربوا منه.

ولكنه نسي ابلاغ زوجته، التي حملت الصندوق وسلمته لرجال جمع القمامة.

وعندما اكتشف الزوج ما حدث، واوضح لزوجته ان بالكيس نقودا ذهبت الزوجة الى منطقة معالجة القمامة لتبحث عن كنز العائلة وسط عشرة اطنان من القمامة.



## الابتسام بحكم العادة

تقول ايزابيلا روسيلليني انها تحرص على ان تمثل ادوار السعادة على الشاشة لتنعكس ادوارها على حياتها الواقعية وتتعود الابتسام وانها بذلك تريد تجنب الاكتئاب الذي هز حياة ممثلات شهيرات مثل اينوك ايميه او احدث انهيارا مخيفا انهى حياة الممثلة كما حدث مع مارلين مونرو، وان كانت النجمة ايزابيلا تقول ان قدرتها على الابتسام في حياتها العادية لازالت اقل بكثير من الاشراق الرائع الذي تظهر به في افلامها. وقد اعلنت ايزابيلا ذلك بعد نشر كتاب «ضحايا الاكتئاب» الذي الفته جين هانكمان ونشر اخيرا في نيويورك.

## لأول مرة منذ مائتي عام
# استبعاد الارملة من احتفالات الثورة الفرنسية

**ابدى باتريك برونيه حفيد الجلاد الفرنسي الاشهر هنري سانسون الذي قطع رأس لويس السادس عشر، قبل مائتي عام امتعاضا شديدا في قرار اللجنة المشرفة على احتفالات الذكرى المئوية للثورة باستبعاد المقصلة الفرنسية الشهيرة، والمعروفة باسم الجيلوتين من الاحتفالات التي تقام يوم ١٤ يوليو المقبل.**

وقالت انجيليك اوسديك المتحدثة باسم لجنة الاحتفالات «لا نريد نسيان الجيلوتين ولكنها ليست الشيء الذي يمكننا الاحتفال به».

وقال باتريك برونيه «اني اعتقد ان المسألة لم تعالج بموضوعية».

وكانت الجيلوتين التي اطلق عليها معجبون اسم «الارملة» مجرد فكرة تجول بخاطر مخترعها اثناء اقتحام الجماهير لحصن الباستيل يوم ١٤ يوليو (تموز) ١٧٨٩.

وقبل المقصلة كان الاعدام يتم بعدة طرق مختلفة حسب مكانة الشخص. كان العامة يتم اعدامهم شنقا او بربطهم بخيول تمزق اوصالهم والارستقراطيون بقطع رؤوسهم بالسيف، رحمة بهم.

وكانت هذه الوسائل تتطلب اعصابا من فولاذ وقوة خارقة ولذلك فكر سياسي يعمل بالطب هو الدكتور جوزيف جيلوتين في ابتكار «آلة لا تفرق بين ارستقراطي وعلمي وتنهي حياة المحكوم عليهم بالموت باقل قدر من الالم دون خطأ.

وعكف الدكتور جيلوتين وزميله الجراح انطوان لويس وميكانيكي الماني في رسم اشكال مختلفة للمقصلة وكان سانسون يزودهم بنصائحه.

واخيرا دعي سانسون لمشاهدة تجربة الآلة الجديدة وعلق وكأنه يتوقع ما سيحدث قائلا: «حسن، طالما لا يساء استخدامها».

واحتفل رسميا بازاحة الستار عن الجيلوتين في ابريل (نيسان) ١٧٩٢.

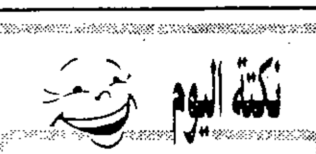
وكان اول شخص يطاح براسه بهذه الطريقة المبتكرة لص اسمه جاك بليتيو ولكن الجمهور الذي تعود مشاهدة عمليات اعدام تستغرق وقتا اطول اشتكى من قصر مشهد الاعدام بالمقصلة، وعدم وجود فرصة زمنية كاملة للاستمتاع بالمشهد.

وبتصاعد الارهاب بعد قيام الثورة تم توزيع الجيلوتين على الادارات الحكومية كما حملها جنود الجيش اثناء اقتحامهم لمناطق ريفية لقمع حركات تمرد محلية.

ويقدر لوي ماري برودوم وهو مؤرخ معاصر ان ١٨,٦١٣ شخصا منهم ١٣٧٨ ارستقراطيا ١٣٥ قسا و١٣١٧ امرأة اعدموا بالمقصلة.

ومرة استطاع سانسون اعدام ٢١ من الجيروند - وهم نواب يمينيون في البرلمان الجديد - في مدة لا تزيد عن ٣٨ دقيقة. ومرة اخرى اطاح برؤوس ١٥ جمهوريا من انصار جورج دانتون في اقل من نصف ساعة.

وانتقلت مقصلة باريس من موقع الى آخر. وفي ١٧٩٤ في ذروة عصر الارهاب سقط ١٣٥١ رأسا في سبعة اسابيع بمعدل ٢٠٠ رأس تقريبا في الاسبوع و٣٠ رأسا يوميا.



## نكتة اليوم

القاضي: زوجتك تتهمك بانك حاولت قتلها، هل هذا صحيح؟

الزوج: صحيح؟

القاضي: لم فعلت ذلك؟

الزوج: لانها سبق وحاولت قتلي.

القاضي: كيف.

الزوج: وضعت لي مسدسا في الشوربة.

من القارئ - محمود حسن

## الاسرائيليون يخافون اصابع الحلوى

نيويورك - ر: ارتابت الشرطة في مطار كنيدي بنيويورك في امر حقيبة امتعة تركت في المطار وبدا ان بها اصابع متفجرات لتفاجأ بان الاصابع ما هي الا اصابع حلوى.

وقال متحدث باسم الشرطة اول امس ان رجال الامن في الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) استدعوا الشرطة لفحص الحقيبة التي عثر عليها بالقرب من احد ابواب المطار.

## شيماء تجهل الخوف

القاهرة - «الشرق الاوسط»:

وقعت شيماء محمد عبد الباقي للمرة الثالثة من نافذة بالطابق الرابع بمنزل الاسرة، بحي العجوزة بالقاهرة.

نقلت شيماء على الفور الى مستشفى العجوزة الاسلامي حيث يعرفها الاطباء والممرضون معرفة جيدة، وكان تشخيص الطبيب المناوب بقسم الاستقبال انها سليمة تماما وخالية من اي كسور او رضوض او حتى خدوش.

قال والدها محمد عبد الباقي المحاسب بشركة النقل العام ان ابنته لم تصب بسوء في المرتين السابقتين اللتين وقعت فيهما من النافذة، وهو يخشى بعد تكرار الوقوع دون ضرر ثلاث مرات، ان تفقد ابنته الحذر الغريزي من الاماكن العالية.

## زازا في السجن

لوس انجيليس - ر: قالت الشرطة ان الممثلة زازا جابور وضعت في يديها القيود واودعت السجن في ولاية كاليفورنيا بعد ان صفعت شرطيا في جدال بشأن سيارتها الرولز رويس.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الشرطي اوقف زازا لانه اعتقد ان سيارتها التي يبلغ ثمنها ٧٠,٠٠٠ دولار تحمل لوحات معدنية غير مجددة.

## الجملية تتهم والقبيحات يدافعن

لندن - «الشرق الاوسط»:

وقعت مائتا سيدة على التماس باعادة موزع الحليب باسل دين (٣٤ سنة) الى عمله بعد ان برأته المحكمة من التهم التي وجهتها اليه ملكة جمال سابقة تدعى نانسي سوليفان (٢٢ سنة) بانه حاول الاعتداء عليها.

قالت السيدات الموقعات على الالتماس وكلهن ربات بيوت ان باسل المتزوج والاب لخمسة اطفال رجل مهذب جدا وان ملكة الجمال السابقة سيدة لا تراعي الحشمة ولا تراعي مشاعر الآخرين وجارة مزعجة.

قال القاضي لنانسي اثناء نظر الدعوى ان الملابس التي استقبلت بها موزع الحليب فيها «تحريض على الفتنة».

وقالت نانسي عن جاراتها اللاتي وقعن على الالتماس انهن «قبيحات وغيورات».

## لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - ق. ن. ا: شهد مستشفى الحميات بالعباسية ولادة اول طفل من ام مصابة بمرض الايدز في مصر.

وقد وضعت الام طفلها الذي حمل اسم محمود يوم الاربعاء بمساعدة مدير المستشفى الذي قام بعملية الولادة بنفسه بعد ان رفض جميع الاطباء القيام بذلك خوفا من انتقال عدوى الايدز اليهم.

وقد قامت ادارة المستشفى بحجز الطفل في حجرة خاصة بعيدا عن امه وبدأ الاطباء في ارضاعه الالبان الصناعية ليظل بعيدا عن امه حتى تظهر نتائج التحليلات التي ستوضح هل انتقل اليه مرض الايدز من امه ام لا.

## مع قهوة الصباح

### تجارب كاتب! (٢)

تحدثنا امس عن قيمة التجارب الذاتية للمبدع.. واكدنا على اهمية التجربة الشخصية وضربنا مثلا بالكاتب الانجليزي «وليم جولدنج».. وشرحنا فلسفته في الكتابة.. ورؤيته للعالم.

وقد قصرت سطورنا امس عن الحديث عن حياة «جولدنج»، وهي حياة حافلة انعكس اثرها بعد ذلك على انتاجه المتميز الذي ادى الى حصوله على جائزة نوبل.

و«جولدنج» التحق في مقتبل العمر بجامعة اكسفورد لدراسة العلوم ولكن كاكثر الذين يحسون بمولد الموهبة الادبية داخلهم ترك دراسة العلوم الى دراسة اللغة. وبعد ان اتم دراسته اصبح ممثلا. ولكنه لم ينجح كممثل فاشتغل بالاخراج المسرحي، ثم تركه واكتفى بالكتابة للمسرح. ثم ترك كل هذا ليصبح ناظر مدرسة. وفي السنة الثانية للحرب العالمية الثانية تحول الممثل، والمخرج والكاتب والناظر الى قبطان لسفينة من حاملات الصواريخ. وخاض غمار معارك الحرب حتى نهايتها ثم عاد ليصبح ناظر مدرسة مرة اخرى. ولم يكن «جولدنج» راضيا عن عمله بالتدريس. وقرر ان يحاول جمع بعض المال ليترك المهنة، وهكذا سافر الى امريكا ليلقي سلسلة محاضرات عن خبراته الحياتية. ويعترف «جولدنج» بان هذه المحاضرات لم تكن تهمه في شيء. فكل ما كان يريده هو بعض المال.

ويقول «جولدنج» انه الآن يخجل مما فعل، لان رغبته في الحصول على المال دفعته لان يلعب دور الممثل المهرج الذي يسعى جاهدا لاسترضاء المشاهدين.

ويقول الكاتب انه منذ طفولته كان شديد الولع بالالفاظ وبالوحدات اللغوية. ولكن هذا الولع برنين الكلمات كان حائلا بينه وبين ان يصبح شاعرا متميزا. وان كان اعلانه فيما بعد على ان يكتب نثرا جيدا جعله بلا شك من اهم الكتاب في هذا القرن.

وجولدنج لا يؤمن بفكرة الالتزام، كما انه يمقت السياسة ولا يشارك فيها. ودعوته الاساسية هي التحذير من الانغماس في التكنولوجيا والاستسلام لها. وهو يرى ان مستقبل الجنس البشري اذا سار خلف التكنولوجيا سيكون نوعا من العبودية للآلة. وهي على كل حال دعوى سبقه اليها مفكرون وكتاب.

ويقول «جولدنج» في حديث نشر له مؤخرا انه ما كان يمكن ان يكون كاتبا باي شكل من الاشكال الا بتزوده بخبرة الحياة. وهذا ما قصدت الحديث عنه امس واليوم. ولعلني قدمت برهانا على اهمية التجربة الذاتية في حياة المبدع، وهو ليس البرهان الاول ولا الاخير.

عبد الله باجبير




## سائق سيارتين

في قلب دلهي القديمة تضطر السيارات الى التحرك ببطء غير عادي. والسبب الرئيسي هو عجز الشوارع عن استيعاب الاعداد المتزايدة من المركبات. ولكن سببا آخر له علاقة بتباطؤ حركة المرور فالسيارات تفسد لان «سكان العالم الثالث» يتعاملون معها بشكل بدائي يتسبب في تعطيلها بشكل مستمر.

ومن صور البدائية في التعامل هذا السائق، الذي يدفع شاحنة متعطلة بقدمه، وهو يقود الريكشو الآلي، وهي عربة مركبة فوق «موتوسيكل».

## منافق افندي




## من يقود من؟

خرج الجنرالان وليم كراد الامريكي وميخائيل مويسيف الروسي، وكلاهما رئيس الاركان العامة في بلده، في نزهة على حنطور في احد شوارع موسكو..

احد المارة - وهو سوفياتي - علق على المشهد قائلا: اهم شيء ان الحصان الذي يجر العربة روسي.

شخص آخر - وهو امريكي - رد قائلا: ولكن سائق الحنطور.. امريكي!